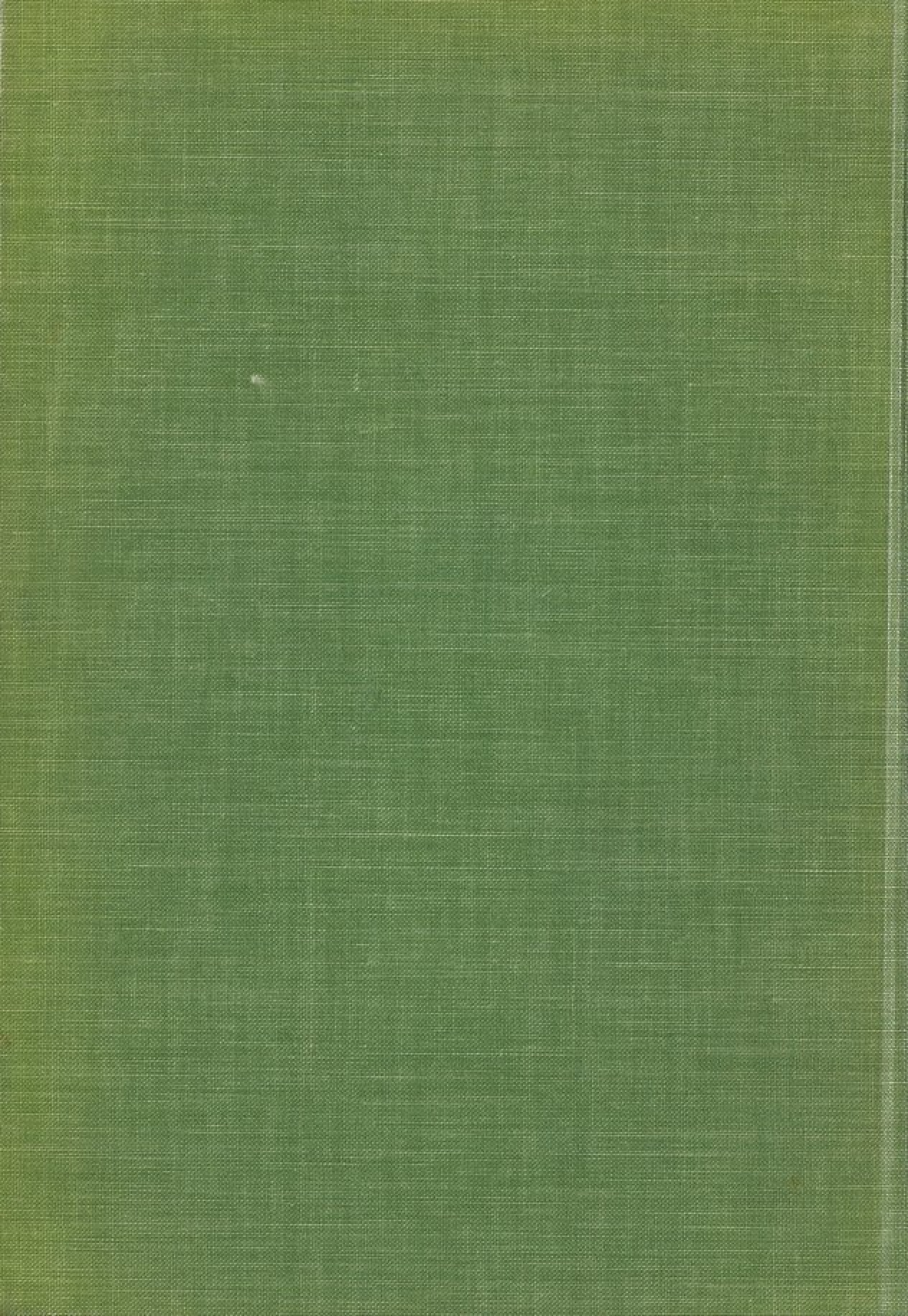
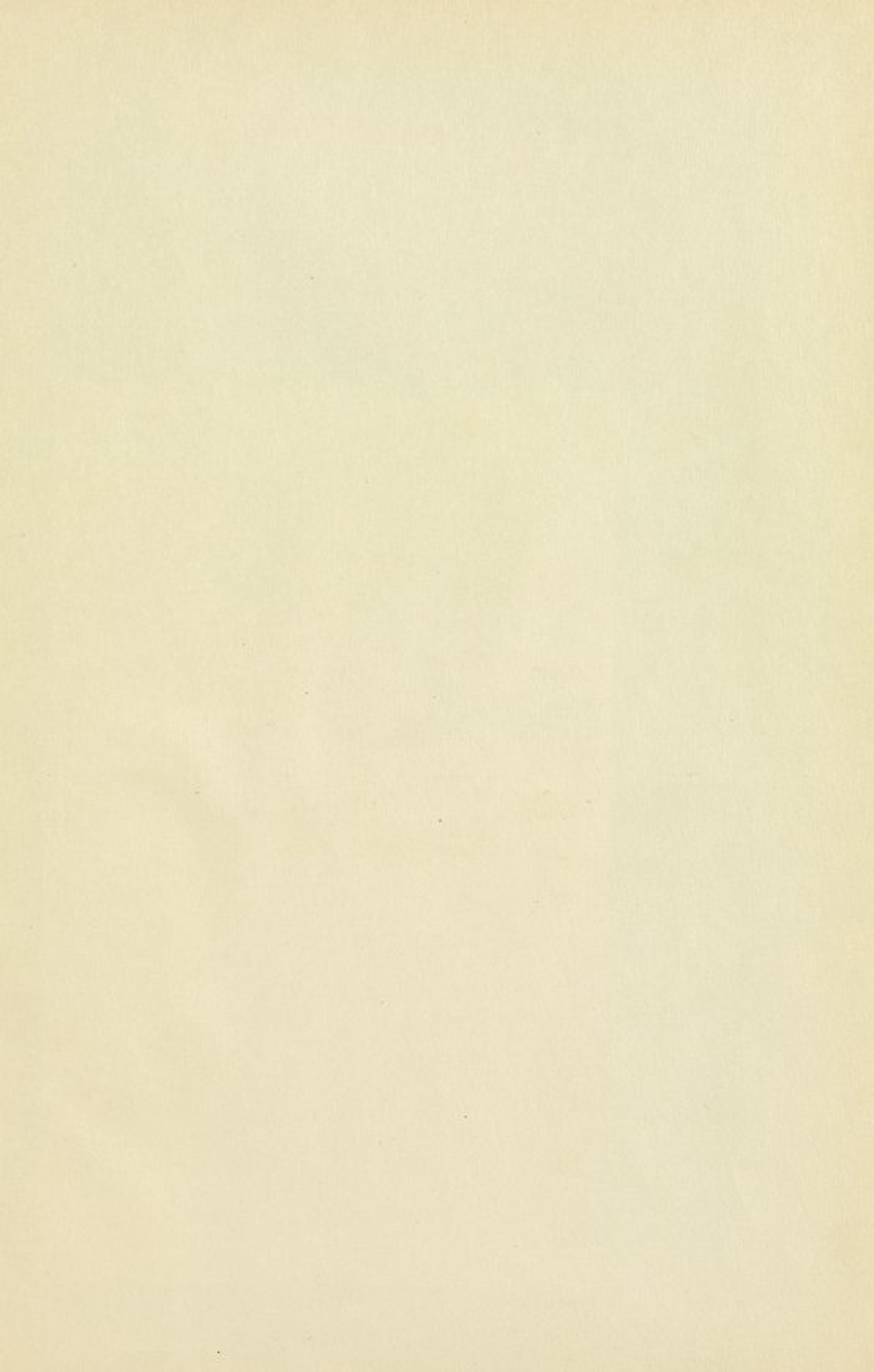
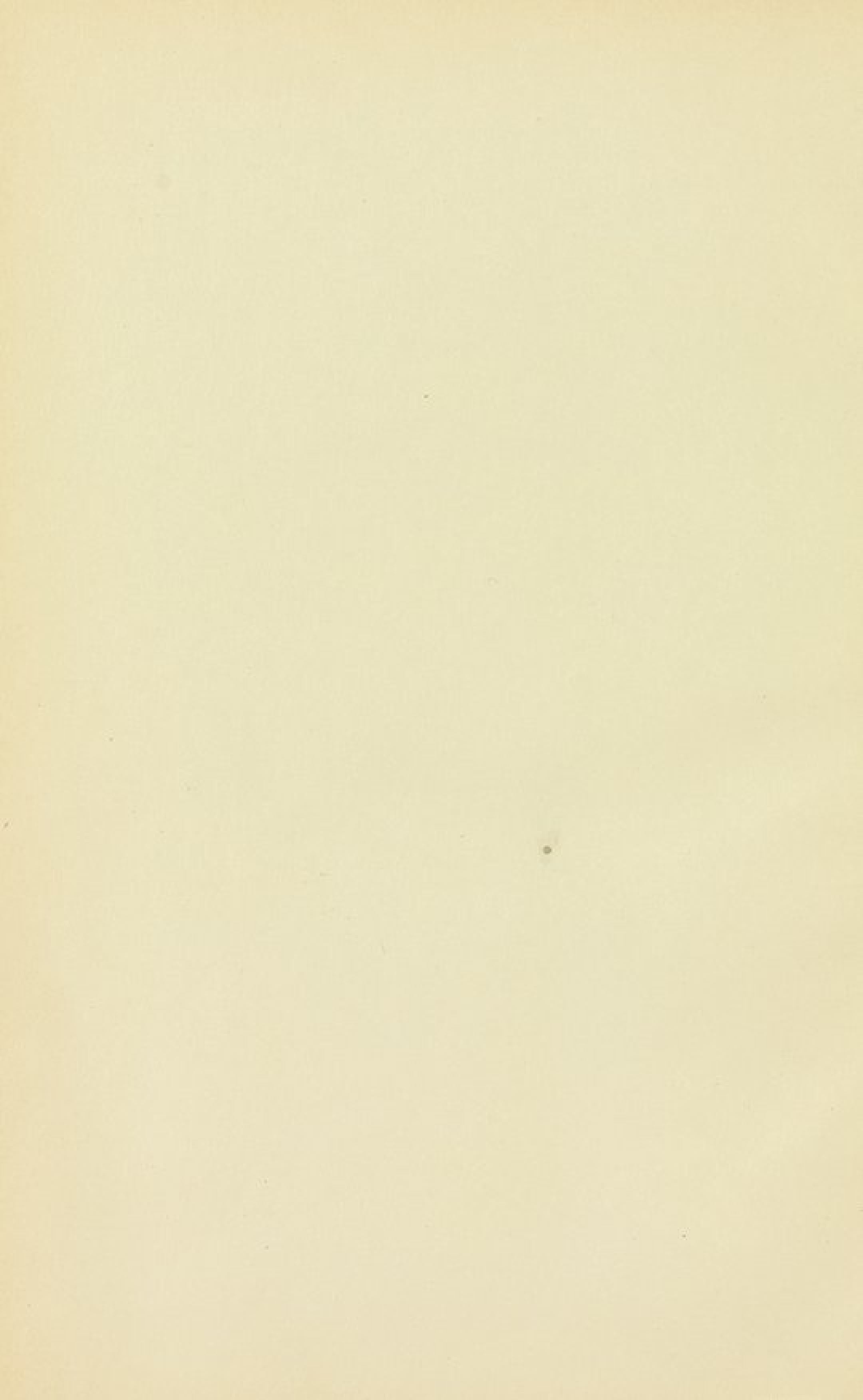
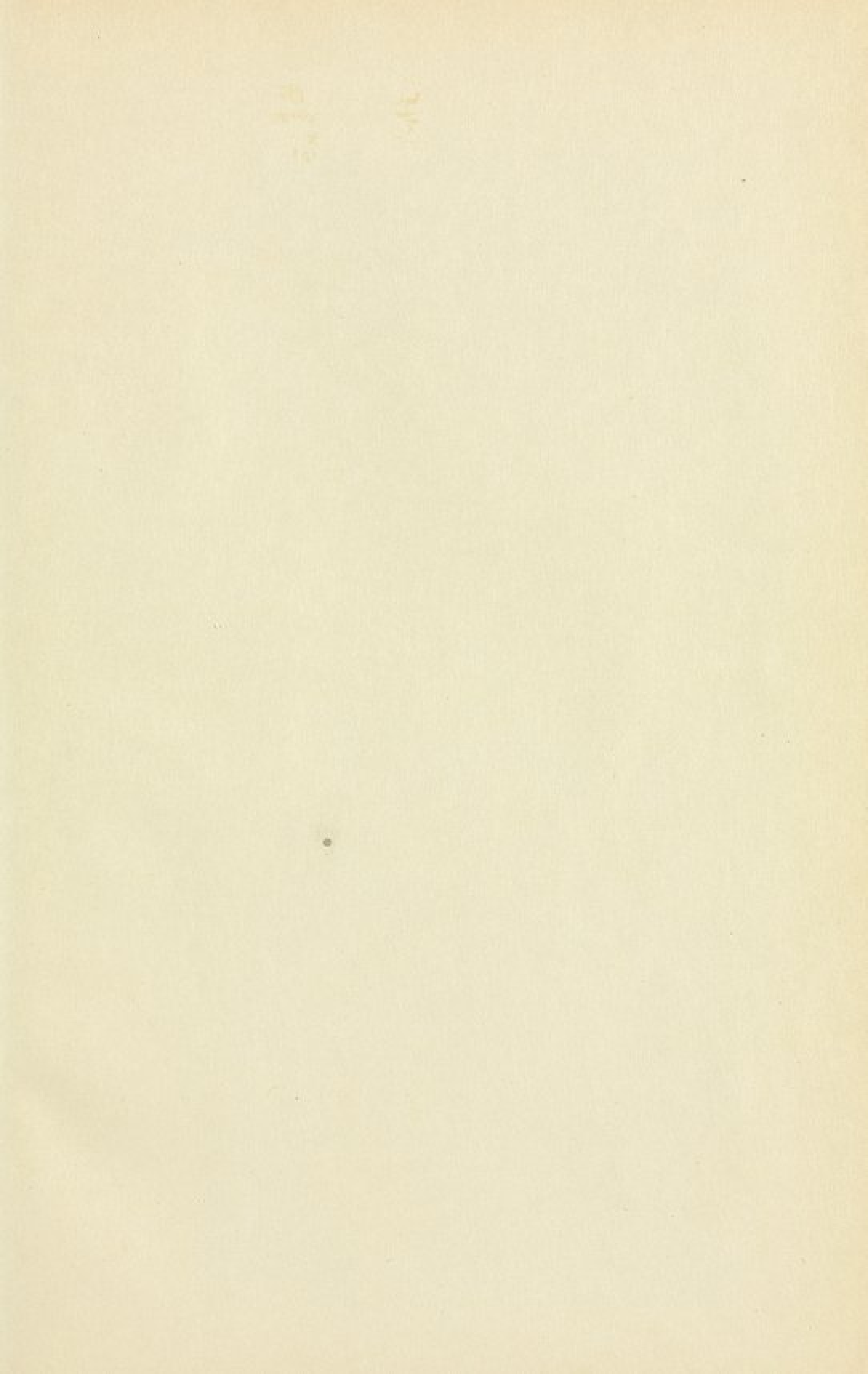














٤

أهل الأرياف

يبحث في المنتفق ، وربيعة وكعب وامارة كل منها ، وقيس ، وعبادة
وبني تميم وبني هاشم وما يمت اليها من العدنانية أو يساكنها من غيرها
مع بيان أحوالها العامة وسائر ما يبصر بها

وفيه

ملحق وفهارس عديدة

بقلم

المحامي عباس العزاوي

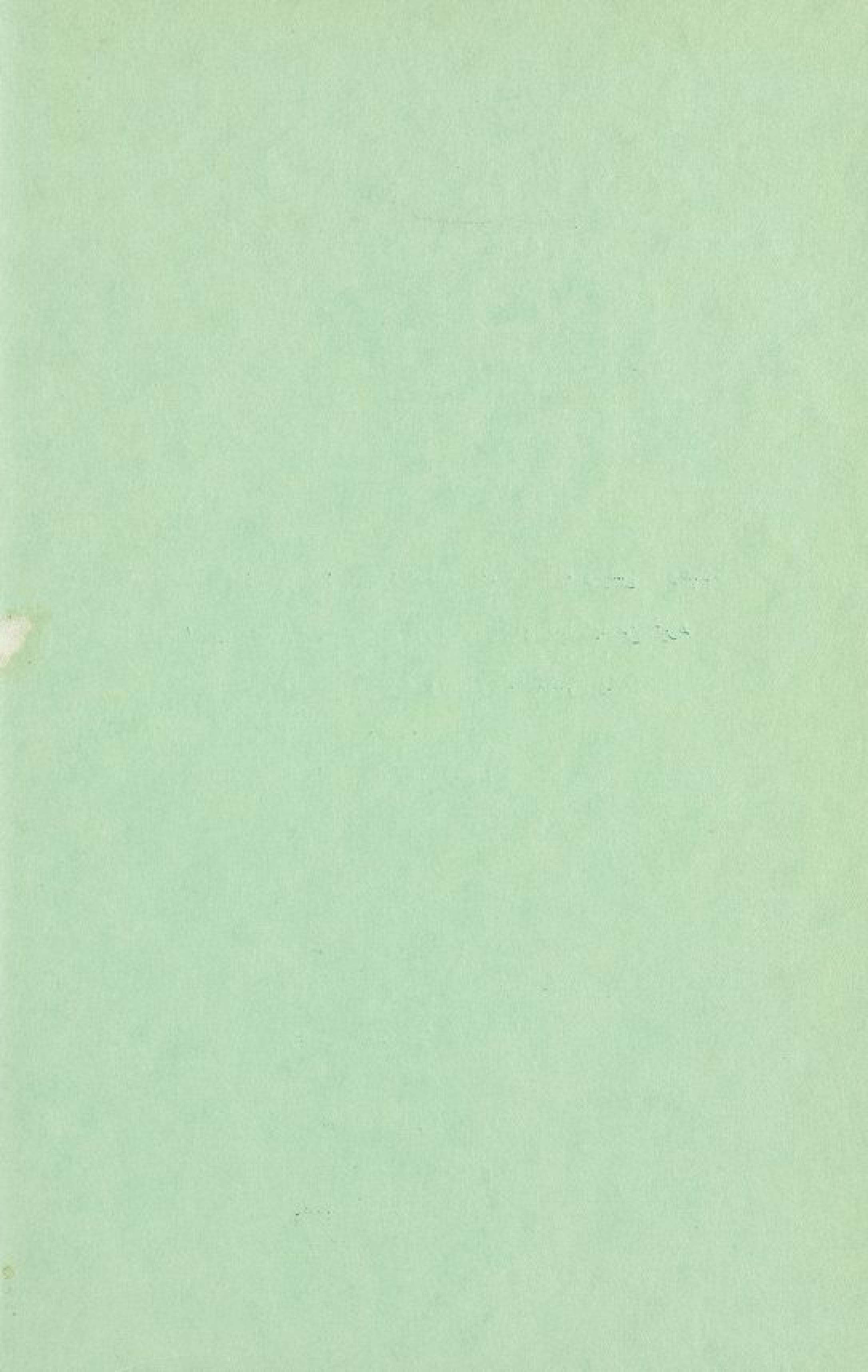
ساعدت وزارة المعارف على نشر هذا الكتاب

السعر ٥٠٠ فلس

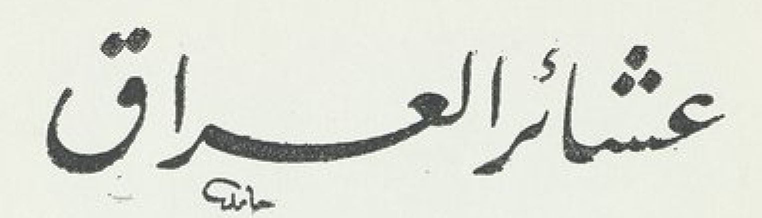
١٣٧٥ هـ ـــ ١٩٥٦ م

شركة التجارة والطباعة المحدودة

[illegible]



'Ashā'ir al-'Irāq



عشائر العراق

٤

اهل الارياف

يبحث في المنتفق ، وربيعة وكعب وامارة كل منها ، وقيس ، وعبادة

وبني تميم وبني هاشم وما يمت اليها من العدنانية أو يساكنها من غيرها

مع بيان أحوالها العامة وسائر ما يبصر بها

وفيه

ملحق وفهارس عديدة

بقلم

المحامي عباس العزاوي

'Abbās al-'Azzāwī

(ساعدت وزارة المعارف على نشر هذا الكتاب)

السعر ٥٠٠ فلس

١٩٥٦ م — ١٣٧٥ هـ

شركة التجارة والطباعة المحدودة

شارع الملك فيصل الاول - الكرخ - بغداد

آية كريمة

« يا أيّها الناس ُ إنّا خلقناكم من ذكرٍ وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائلَ لتعارفوا إنّ أكرمكم عند اللهِ اتقاكم . إنّ الله عليمٌ خبير . »

(ساعدت وزارة المعارف على نشر هذا الكتاب)



الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبيّ بعده وعلى آله وأصحابه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين •

وبعد فان العشائر الريفية فى المجلد الثالث تناولت (الزبيدية والطائية) وما يتصل بهما من قحطانية وحميرية • وفى هذه المرة أذكر عشائر المنتفق وربيعة وما يمتّ اليهما أو يتصل بهما من عشائر كعب وقيس وتميم وعبادة • وهكذا عشائر بني هاشم وما اليها من عشائر عدنانية أخرى • وبهذا نكون قد استوعبنا (العشائر الريفية) ، بل ان هذه المطالب لا تحصى وربما تجرّ الى ما لا حدّ له ولا استقصاء • وفى هذه الحالة لا نهمل (العشائر المتحيرة) مما لم نتمكن من ارجاعه الى أحد الجذمين القحطاني والعدناني •

وليس فى هذا ما يشم منه رائحة طعن أو نعرة • وانما الانساب تعين الصلة بالماضين والتعريف بالحاضرين وعلاقاتهم • وليس فى ذلك شائبة اثارة عداء كما توهم بعض من لم يدرك المهمة ، ولم يفهم الموضوع • فان التذكير بالقربى تحقيق للمناصرة ، والتعاون فى الشؤون الاجتماعية والخيرية وسائر المساعدات لما فى ذلك من تحكيم قوة الاواصر ، وتوكيد التعارف • ولا يكون ذلك سبب العداء ، ولا وسيلة اثارة البغضاء فان الاسلام منع منعا باتا من الركون اليها • ولا تزال فى كل الامم تراعى القربى والاواصر ويرجع ذلك الى الماضى البعيد أو القريب •

سبق أن أوردت قسما من العشائر الريفية • والآن أدخل فى مطالب

القسم الآخر منها أعني العشائر العدنانية تحقيقا للاغراض العشائرية • ولكل مجموعة من الاوصاف ما تختلف بها عن الاخرى من عرف ، أو آداب ، أو خصال اجتماعية • ولا ينكر فى هذه الحالة تأثر بعض هذه المجموعات أو كلها بمن تقدمها فى السكنى ، ولا نجحد بوجه ما الاختلاط وأثره فى اكتساب عوائد جديدة ، كما لا تنكر الميل الى المدن واختيار المعيشة فيها بالنزوح اليها فتغلب العنصر العدنانى وحل محل سابقه •

ولا شك أننا فى هذا النوع من العشائر الريفية نتناول شيئا جديدا ، ونبحث فى ما يتعارض وغيره من خصال ثابتة أو ما اكتسبته العشائر من المحيط ومن العشائر المتجانسة • بل أثر فى من ساكن هؤلاء من العشائر فى تغلبه وهذه حصلت على صفات نجدها دخيلة فى العشائر الزبيدية أو القحطانية التى عاشت معها ففقدت أوصافا كثيرة مما عندها ، واقتبست مزايا جديدة لا تباين أوصاف الكثرة ولا تخالفها بل اكتست كسوتها وصارت مثلها • وان كانت لم تنس نسبها وانما احتفظت به بالرغم من هذا الاختلاط • هذا والله ولي الأمر •

٥

نظرة عامة

في العشائر الريفية هذه نرى تخالفا عما في العشائر القحطانية من أوصاف وتعاملات ولها سياسات خاصة • تولدت منها امارات قوية • وان عشائرها في هذه الحالة أقرب للطاعة لا من جهة أنها أكثر اذعانا بل من جراء تضييق السلطة عليها صارت أزيد تضامنا ، فلم يستطع رجالها ان يشمسوا على الامارة أو يجمحوا عليها •

ومبنى التعاون المتقابل مصروف الى أن الغرض التملص من السلطة العامة (الحكومة) وتكاليفها الشاقة • وعلى هذا نرى سياسة العشائر الطاعة بلا تلوّم ، والرؤساء بيدهم الحل والعقد أو زمام الامر بصورة لا تقبل الارتياب • والتوجيه الحق مطلوب من الرؤساء • والطاعة من العشائر •

ومن مسهلات (ثورات العشائر) أنها تابعة لأمر الرؤساء • وان بعدها عن العاصمة ، ووضعها الجغرافي في كثرة الاهوار والانهار ، وتشويش أمرها عند الحاجة وما يتعلق بذلك من أوضاع مساعدة على العصيان ••• كل هذه أسباب مهمة ، وعوامل قطعية • فاذا أضيف اليه ضعف الدولة في تجهيز الجيوش ، واضطراب أمورها في ثورات أخرى علم ان ذلك كان من أكبر البواعث لتلك الثورات ونجاحها في أغلب الاوقات •

ولا تنجح الدولة في حالة من تلك الحالات الا أن تتفق في الخفاء مع الرؤساء الآخرين الطالبين للرئاسة من مستغلي الاوضاع وحينئذ يصح أن تكون نجحت الدولة لما تشاهد من الميل نحو المتفق الجديد معها في السرّ ، أو الذي يتيسر جلبه مع قوة الحكومة التي تساعد مهمته • وربما يكون ذلك جعليا مصطنعا في هرب الرئيس وانهزام قوته وميل قسم كبير مع الرئيس المتفق مع الدولة فيربح الواقعة بسهولة في هذه الميلة فينقذ عشيرته من الدمار • وفي كل هذا لا يتم الغرض دون استخدام جيوش كثيرة تأتي من بلاد الترك للتسلط لمدة قصيرة ثم تعود الحالة اذ لا تقدر الدولة أو الحكومة

أن تلتزم الجيش لمدة طويلة لا سيما فى الغوائل الكبيرة ومراعاة أوضاعها • وفى تاريخ العراق من الوقائع ما يصلح أن يكون أمثلة موضحة •

نرى الاوضاع تدعو الى الالتفات ، وتسهل المهمة كثيرا ، وانها فى ذلك تؤدي الخدمة نحو عشيرتها ، وتقوم بأعمال غالبها مكلل بالنجاح فتكون كما يقولون (سمعة وسلامة) • وقل أن تخذل قوة العشائر تجاه الجيش • وبهذا تستمر المشادات وتكون دائمة دائبة تعجز الحكومة عن اخمادها • وبعضا نرى الشيوخ يستكثرون الاعشار فيهيجون السواد العشائري ليشوشوا الحالة ويحرموا الحكومة من أخذ الرسوم الاميرية •

يوضح هذا ما مر في تاريخ العراق بين احتلالين من أمثلة ووقائع أو ما نتناول بعضها أو الكثير منها • وهذه تعد من أكبر أعمال الحكومة فى السياسة العشائرية أو نراها فى حاجة دائما الى فكر عظيم ، وتنوع فى الادارة أو ابداء القدرة ولا تقف عند حد وهكذا الشأن فى العشائر نفسها • ولعل للموطن أكبر الاثر فى تمشية هذه السياسة لاحباط وجهة نظر الدولة أو الحكومة • وان سياسة العشيرة نفسها أو امارتها وانقيادها أو جموحها على رئيسها واتباع غيره مما يمكن الوضع أو يجعله مضطربا وحينئذ تستفيد الحكومة أو الدولة من الخلاف •

وفى كل هذا وما ماثله نرى اقتباس الحالة من حياة العشيرة نفسها ومن وقائعها • ففى ذلك ما يبصر ويعين وجهة النظر ، ويؤدي الى المعرفة •

واذا كانت فى هذه الايام تغيرت الاوضاع فان السياسة لا تخلو من تعقد دائم ، وتغير مستمر • وفى هذا تتوقف السياسة العشائرية على حسن ادارة ، ومواهب جمة فى ادراك أوضاع نفس العشائر واستغلالها لتلك الاوضاع فنرى التبصر من الطرفين سائرا باطراد ، وبذل مجهود مشهود • ولكل حادث ما يحوطه من آمال وسياسة ظاهرة أو مكتومة •

وهذا اللون فى العشائر العدنانية قد يشترك وما فى المجلدات السابقة

ولكنه يختلف كثيرا في ادراك (حالات العشائر) كلها • لا سيما وان سياساتها مقرونة (بسياسة الحكومة أو الدولة) وأوضاعها • وربما كانت هذه الادارة أعظم سياسة وأعوص موضوع • ولعل في الوقائع المدونة مما تتناول موضوعه كفاية وغنى • وهذا يوجه الانظار الى اتجاهات مستمرة في ضروب السياسة العشائرية ، وتحولها الدائم •

ولا شك أنها أعظم وأجل سياسة فلا يستهان بها بوجه وان كل تهاون يؤدي الى خلل كبير ، وتشوش لا حدود له • وحينئذ لا تكتسب الاوضاع حالتها الاعتيادية بسهولة •

وبعد عهد المماليك حاولت الدولة محاولات كثيرة في القضاء على امارة المنتفق بالقاء الشقاق بين أمرائها وباعطائها المنتفق بالالتزام بالمناوبة ، وقطع بعض أقسامها والحاقها بما جاورها ، وزيادة بدل الالتزام الى أن وصلت الى حالة لا تطاق • ومن ثم سهل القضاء عليها ولكن بعد عناء كبير وبذل لا يستهان به •

ومثل ذلك يقال في ربيعة وكعب ••• وما حدث فيها من حالات وما نجم من وقائع ••• وكل هذه تهم في معرفة ما جرت عليه هذه العشائر في مختلف العصور وما ألهمت من سياسة •

المراجع

كنت قدمت في الكتب السابقة لا سيما المجلد الثالث بعض المراجع العامة • ويهمنا هنا أن نعين المراجع الخاصة بهذا المجلد مع ملاحظة ما في المجلدات الاخرى • وهذه أشهر المراجع الخاصة أو التي هي أقرب للاستفادة أو أنها ذات مساس نوعا •

١ ـ الخبر الصحيح • للاستاذ سليمان فائق ابن الحاج طالب الكهية • والد فخامة الاستاذحكمت سليمان • وتوفي سليمان فائق في ٢٨ جمادي

الآخرة سنة ١٣١٤ هـ - ١٨٩٦ م • وتتضمن هذه الرسالة أحوال المنتفق الخاصة بأيام الاستاذ • وهي مهمة من هذه الناحية •

٢ - رسالة في المنتفق • للاستاذ سليمان فائق أيضا • وهذه أوسع من سابقتها ،وكلتاهما بالتركية•والظاهر ان تلك مختصرة من هذه •وكان المؤلف في رسالتيه هاتين من أشخاص الوقائع أو الموجهين فيها، العارفين بأحوالها •وكان رحمه الله ذا معرفة كاملة بالسياسة وما ترمي اليه آنئذ وبالاوضاع • لسانه بليغ ، وبيانه عظيم •

٣ - سياحتنامهٔ حدود : وهذه ذات مساس بالموضوع مباشرة • ومؤلفها وافر المعرفة • هو خورشيد بك (خورشيد باشا) جعلها أشبه بالرحلة أو التقرير اجابة لطلب دولته • بين فيها ان النزاع كان قائما بين الدولة العثمانية والدولة الايرانية ولا يزال مستمرا ، وفي سنة ١٢٦٣ هـ • مالت الرغبة بينهما الى التفاهم لحل الخلاف • كان ذلك أيام السلطان عبدالمجيد ابن السلطان محمود فاختارت الدولة الفريق درويش باشا للمهمة ، وان خورشيد بك المكتوبي اختير أن يكون معه وأوعز اليه وزير الخارجية أن يدون عن كل ما يمر به مع لجنة الحدود وان ذلك مرغوب السلطان فبذل وسعه وكتب هذه الرحلة، وقدمها بصورة تقرير • وهي كتاب جامع لاحوال القطر العراقي وما اتصل به من الحدود الايرانية الى أن وصل الى ارزن الروم (ارضروم) • وفيها ذكر واسع لعشائر العراق لا سيما المنتفق والعشائر الاخرى المتصلة بها • وعندي نسخة منه مخطوطة ومجدولة ومذهبة • فهي نفيسة جدا • وبياناتها وافية • والمشاهدات صحيحة في غالب أمرها •

٤ - ذكرى السعدون : لمعالي الاستاذ الشيخ علي الشرقي • كتبها بمناسبة وفاة فخامة السيد عبدالمحسن السعدون • وتعرض فيها للامارة • ولو كانت معززة بالمراجع لكانت من أجل الآثار ومع هذا فائدتها كبيرة • طبعت سنة ١٩٢٩ م في مطبعة الشابندر ببغداد •

٥ ـ مباحث عراقية : فى مجلدين للاستاذ يعقوب سركيس • وهو من المراجع المهمة فى امراء المنتفق • طبع المجلد الاول سنة ١٣٦٧هـ ـ ١٩٤٨م والمجلد الثانى سنة ١٣٧٤ هـ ـ ١٩٥٥ م •

٦ ـ تاريخ العراق بين احتلالين فى مجلداته وما يعتمده من مراجع •

٧ ـ المنتفك (المنتفق) : صحيفة اسبوعية ، صدر العدد الاول منها فى يوم الاحد ٦ جمادى الاخرة سنة ١٣٥٨ هـ ـ ٢٣ تموز سنة ١٩٣٩م صاحبها ورئيس تحريرها الاستاذ لفتة مراد • وفى أول عدد منها ذكر المنتفق وامارة السعدون •وتوالى بحثه فى الاعداد الاخرى بتفصيل • وأهمية هذه الامارة أو اللواء فى عشائره اذ أنها حياة البلدان • ومنها يتكون اللواء • وتعد هذه الجريدة من أهم المراجع • ومباحثها تستحق المراجعة من وجوه عديدة •

٨ ـ شجرة الزيتون فى نسبة آل السعدون : مخطوطة • للاستاذ عبدالحميد عبادة • كتبها فى تسلسل آل سعدون • ولكنه لم يؤيد قوله بنصوص تاريخية • كتبها فى ١٤ المحرم سنة ١٣٤٤ هـ وخير ما فيها انه دوّن السلسلة المحفوظة بصورة مشجر •

هذا • ورجعنا الى مؤلفات كثيرة غير ما مر بيانه فى المجلدات السابقة كما استطلعنا آراء جماعة من العارفين بالعشائر لما يخص العدنانيـة ومن ساكنيها • ومع كل هذا نحتاج الى ما يزيد فى الايضاح ، أو يصحح ما كتبنا • والامل فى القراء الافاضل أن يقوموا بالمعاونة فى هذا الامر العظيم لئلا يبقى خفاء أو غموض فى عشائرنا • ونعيد القول بان غالب عشائر الديوانية من المنتفق وقد أوضح عنها فخامة الاستاذ السيد مصطفى العمرى فيما كتب من تقرير اداري (لم يطبع) • فعوّلنا على ما جاء فيه وقابلناه بغيره •

وهنا لا أمضى دون ذكر فضل المرحومين الشيخ زامل المناع ، والشيخ محمد حسن حيدر وسائر من ساعدوا بادلاء معلومات • فلهم الشكر على ما أسدوا • والموضوع التاريخى لا تكفى فيه النصوص وانما يحتاج الى بيان

العلاقة بالحاضرين ليكمل البحث ولا يقتصر الامر على المنتفق وحدهم • وانما تكلمنا في عشائر كثيرة متصلة بالتاريخ مثل امارة ربيعة وامارة كعب وغيرها • والمراجع كثيرة الا انها خاصة فأشرنا اليها في حينها •

المباحث

لا تختلف مطالب هذا الكتاب عن سابقه • الا ان ذاك في العشائر القحطانية وهذا يخص العشائر العدنانية • وهذه كثيرة في شعبها وفروعها • ونذكرها تبعا لمكان كل امارة أو عشيرة • والعشائر الملحقة بها نسردها في محلها • ومن أهم ما هنالك :

امارة المنتفق ، وعشائرها ، وما يلحقها من عشائر ساكنتها • ويتكون منها لواء المنتفق • وتفرعت كثيرا وانتشرت •

ويليها (امارة ربيعة) وعشائرها • ومن هذه تكونت مجموعة كبيرة صار منها (لواء الكوت) • وانتشرت فروعها وعشائرها خارج اللواء كالمنتفق •

وهكذا قبائل كعب وتميم وقيس وعبادة ••• ومن أهم ما هنالك من امارات لا تزال على البداوة مثل (عشائر عنزة) و (الضفير) وهذه تكلمنا فيها في المجلد الاول • ومنها من مال الى الارياف فتكونت منه عشائر عديدة •

وكذا عندنا (عشائر هاشمية) و (قرشية) عديدة منتشرة في انحاء كثيرة الا انها لا تكوّن مجموعات كبيرة الا قليلا • وغالبها مختلط بين الارياف •

وكل هذه يجمعها (عشائر عدنان) ويتكوّن منها موضوع هذا المجلد • وقلّ أن نذكر بينها من العشائر القحطانية الا ما كان مختلطا معها أو مساكنا لها • وان كان معروف الانتساب •••

هذا • وغالب هذه العشائر في لواء المنتفق ، ولواء الكوت ، ولواء الديوانية ، ولواء العمارة ولواء البصرة وقلّ ان يكون في غير هذه الالوية •

وتتبع ذلك بمطـــالب عامة تتعلق بالسكنى ، والمقتنيات ، والصيد ، والزراعة ، والارضين ، والخيل ، والعرف ، والآداب • وتهم معرفتها أكثر من التوغل فى كل عشيرة من العشائر • والكل مهم ولازم المعرفة •

العشائر العدنانية

هذه سكناها قديمة فى العراق من أيام العشـــائر (التنوخية) • وقبل ذلك[١] • وبظهور الاسلام فى العراق مالت عشائر كثيرة من العدنانية الى العـراق فوجدت عشـائر عربية قد سـبقتها فناصرت العشـائر الفـاتحة الا انها كانت عند الفتح الاسلامي أقل من القحطانية • وتكوّن منها مجموعة عظيمة ، فلم تنفرد الا قليلا بل استفادت من القوة •

ومن الضروري البحث فى هذه العشائر • واماراتها العامة فى مجموعاتها وما ينطوي تحتهـا ، وما تتكوّن منه الامارة ، فنعرف أجزاءها ، ووسـائل تكوّنها • وبذلك نكون قد أدركنا وضعها الصحيح • فاذا كان ذلك مقرونا بوقائعها التاريخية توضح أكثر • وهكذا كانت آدابها وسيلة معرفة نفسياتها • ومثل ذلك تاريخ عرفها •

وبهذا نكون قد استكملنا المعرفة ، واتصلنا بهذه العشائر اتصالا مباشرا • ولا يهمنا الا التفصيل بذكر الافخاذ والفروع • ومع هذا ترى سعة المباحث لا تنفد وكثرتها لا تحصى • وان وراء هذا بسطا لا يسعه المجال • ولا نستطيع الكلام فى كل ما عرفنا • أو حاولنا عرضه من المطالب •

والعشائر العدنانية كثيرة تدخل ضمنها عشائر تمت اليها أو قحطانية عاشت معها •

ومن بين هذه العشائر (عنزة) • و (الضفير) • و (حرب) وكلها عدنانية،

---

(١) عشائر العراق ج١ ص٦٢ •

ولا شك ان هذه تتصل بعدنان أو مع عدنان بجد أعلى • ومنها العشائر (القرشية)، و (الهاشمية) • وهي منتشرة هنا وهناك بقلة، ومتكونة من أفراد في الاصل • ومجموعاتها صغيرة • ومن أقوى الامارات العدنانية (امارة المنتفق) •

وهناك عشائر منقرضة ذابت في المدن، أو مالت الى أصقاع أخرى أو خلفتها عشائر جديدة تجمعت منها أو صارت، بحيث لم تتكون منها مجموعة في الحاضر • وهذه لا تكون موضوع بحثنا الا ما كان ذا اتصال بالعشائر الحاضرة مما لا يزال غير مقطوع الصلة أو تذكر للاشارة الى التعريف بأصلها •

وفي هذا نراعي ما راعيناه في المجلد السابق، فلا نتجاوز حدود نهجه وطريقة بحثه الا لضرورة دعت، أو وجهة تاريخية اقتضت أو خصائص لزم ذكرها •

امارة المنتفق

في العراق ظهرت امارات عديدة تغلبت لما رأت من ضعف الدول الحاكمة، وانحلال سلطتها • من جهة، وتماسك المجموعات الكبيرة مثل المنتفق •وامارة المشعشعين، وآل أفراسياب، وبابان، وبني لام، والخزاعل • وأمراء العمادية، والصورانيين • والهكاريين ••• وامارة المنتفق من أكبرها • وان العثمانيين لم يتمكنوا منها بالرغم من منهاج الدولة في القضاء عليها • استعصت وأبت أن تذعن • ولعل للبعد عن العاصمة ولمجاورتها البادية والاهوار دخلا في بقاء هذه الامارة وأن لا تسلم للقضاء •

وكانت من امارات العراق المهمة •قطعت على نفسها أن لاتذعن الى سلطة أجنبية فتقوى على العشائر والامارات، بل ان هذه تتحين الفرص للوثوب أو للوقوف

فى وجه من ينوي لها سوءا أو يطمع فى الاستيلاء عليها ، فلا تستسلم للقدرة، أو تذعن بسهولة .

وفى الغالب تعجز الدول عن التزام جيش أو قوة مسلحة ، فهى فى حالة حرب مستمرة مما أزعج الدولة ، ووقفها عند حد من التدخل أو الانصياع فى أكثر الاحيان . وفى الاكثر نرى تدابير الدولة قاسية فى الوقيعة . ومن أجل ما كانت تتوسل به استخدام العشائر المناوئة ، أوالعشائر الكردية للتحكم بالعرب . وهكذا كان الشأن فى عشائر العرب للتمكن من الكرد . وأمر آخر هو انها تترقب الخلاف بين الرؤساء سواء فى المنتفق ، أو فى بابان ، أو فى الخزاعل أو بني لام ... بأن تطحن عنصراً بعضه ببعض أو واحدا بآخر للتغلب على الرؤساء والاستفادة من الاوضاع .

ولم نر الدولة تغلبت على امارات العراق الا فى عهد المماليك أحيانا وكانوا أبصر بأحوال الامارات وطريق الاستيلاء عليها . ولعل المماليك أول من تمكنوا من اخضاع الامارات نوعاً باستخدام بعض العناصر على الاخرى . وهذا الحال اقتبسته الحكومة من أصل الدولة ونفذته على عناصرنا واماراتنا . ويرجع ذلك فى الحقيقة الى أيام حسن باشا الوزير (فاتح همذان) . فانه نجح فى خطته . استخدم (باب العرب) للعشائر للتفاهم معها . وجعل لها ادارة خاصة مرتبطة بالوزارة رأساً ، فتابعه من تلاه أو مشى على سياسته . وكل هذه التدابير لم تكن وسائل للقضاء وانما هى تدابير للاذعان .

وامارة المنتفق تجاه هذا بين قوة وضعف . تدارى مرة ، وتثور أو تجمح أخرى وتستغل موقفها أحيانا وبسلطة محدودة .. فتبعثر الامارة مدة أو تبدل رياستها بأخرى منها ... وتخذل تارة أخرى . وفى وقائع المنتفق ما يبصر بالاوضاع لمختلف الازمان . وفيه ماينبه العراقى الى ما جرى على هذا القطر من تحكمات . وفى غالب الحالات كانت الوحدة فى العشائر أظهرت الامارة بقوة كبيرة ، فلم تبال بما كان يجرى عليها من استخدام

العناصر الاخرى فكانت عزيزة الجانب بتناصرها ووحدتها • وللامارة الدخل العظيم فى الاحتفاظ بهذه الوحدة وشدة تماسكها • واذا كانوا تحكموا فيها أحيانا فانهم لم يستطيعوا القضاء عليها •

وهنا عنصران فعالان فى قوام هذه الامارة • (عشائر المنتفق) وأصل (الامارة) • فالعشائر قوة ، وحسن ادارتها من أهم اسباب بقائها وتسلطها ولا ينفك هذا التلازم بل أدى الى بقاء الامارة ، والقدرة مشهودة دوماً •

والحاجة دعت الى التماسك • وان الاسلحة الجديدة للدولة العثمانية وعزمها الاكيد أدى الى انحلال الامارة • ومن أجل المسهلات بناء الناصرية مما دعا الى الارتكاز مقروناً بالقوة • ومن ثم ظهرت كل عشيرة وبدت رئاستها ، وتعددت بعدد العشائر • وكان ناظمها العشائر الكبيرة مثل الاجود وبني مالك وبني سعيد • وان زوال الرئاسة وسلطتها سائر الى الاضمحلال بتكون القرى والبلدان فصير محدودة فى علاقاتها فى العشائر • وعاد الرؤساء يشعرون بذلك •

وكل ما فى الامر أن العشائر الكبيرة والامارات بقى أمرها تاريخياً ، كما ان الرئاسة العشائرية سائرة الى الزوال أو تكون محدودة بميل العشائر نحو تأسيس القرى الكثيرة والمدن ••• بانعدام تلك الاوضاع للالفة بين الحكومة والاهلين والتفاهم من طريقه •

تكون الامارة

ان تاريخ تكوّن الامارة قديم • وذلك أن عشائر المنتفق كبيرة وكثيرة، وليس من المستطاع أن تذعن لبيت • وانما القدرة فى هذا البيت جعلتها تذعن وبالتعبير الاصح ان الحوادث وتواليها جمعتها فى الرئاسة ذات المواهب ••• ولم يخل بها أو يضعضع أمرها ما قامت به الدولة العثمانية من حركات عسكرية للقضاء عليها بل مكنتها ، فاثبتت الكفاءة بادارة عشائرها

والجدارة بحزم في التفاهم معها .

ويهمنا أن نقول ان هذه الامارة كانت مسبوقة بامارات أخرى ، عرفنا منها (بني أسد) ، و (بني معروف) وكانوا من ربيعة المنتفق بن عامر ابن صعصعة وبنو معروف انقرضوا سنة ٦١٦ هـ وكان أول تكونهم سنة ٥٥٢ هـ - ١١٥٧م . حلوا محل بني أسد . وجاء في ابن الاثير في حوادث سنة (٥٩٠ هـ - ١١٩٤ م) ما يعين سياسة الدولة العباسية تجاه العشائر في حالات نزوعها الى ما يؤدي الى الاخلال بالامن[١] .

وان الوضع يلهم السياسة أو يعين التدابير المتخذة سواء في عهود الدولة العباسية أو فيما بعدها . والامر غير مقصور على (ربيعة المنتفق) وما تولد فيها من امارة بني أسد وانما كان في امارات أخرى كامارة (بني شيبان) وامارات أخرى ... ومن ثم عرفت في المنتفق . وامارة المشعشعين وهي امارة دينية للتوصل الى السلطة حكمت واسطا مدة . ثم ظهرت امارة المنتفق في (آل شبيب) . وهي موضوع بحثنا .

واضطربت الآراء في تكوّن هذه الامارة وتاريخها . ولا شك أن أهمية هذه الامارة تدعو الى معرفة ماضيها ، والاتصال به . أحدثت دويا في تاريخ العراق ، وخذلت قوى الجيش العثماني مرارا عديدة ، وحكمت البصرة زمنا طويلا ، وزاد نطاق سلطانها الى أكثر مما هو معروف اليوم من حدود (لواء المنتفق) .

ظهرت ظهورا بينا في المائة التاسعة والعاشرة للهجرة ، وتوالى ذكرها . والاقوال في أصلها عديدة منهم من قصر أمر ذلك الى المحفوظ من أنها تنتسب الى (شبيب) وهو جدّ أعلى . قال في سياحتنامهٔ حدود :

---

(١) الكامل لابن الاثير ج١٢ ص١٤٧ . وحوادث السنين مبينة في محلها .

«ان شيوخ المنتفق ينسبون الى (أسرة شبيب) • وهي ليست من عشائر المنتفق • وردوا العراق قبل (١٥٠) أو (٢٠٠) سنة من الحجاز فاتصلوا بعشائر (بني مالك) ،و (الاجود) ، و (بني سعيد) • وكانت المنازعات بين هذه العشائر قائمة على قدم وساق • لم يهدأوا ، فتوزعوا الرئاسة فيما بينهم • وكان آل شبيب أغنياء ، وأهل حرمة ، ومنزلة فاختاروا بوجه أن تودع مشيختهم الى أحد أفراد هذه الاسرة ، فينقادوا لها جميعا ، ويكونوا تحت امرتها • فبقيت الرئاسة في نسل هذه الاسرة يتولاها الواحد بعد الآخر ••• » اهـ •[1]

وأسرة آل شبيب تولت الرئاسة قبل مدة أكثر بكثير مما قدّره صاحب السياحة • وحوادثها مشهودة قبل الفتح العثماني الذى كان سنة ٩٤١ هـ •

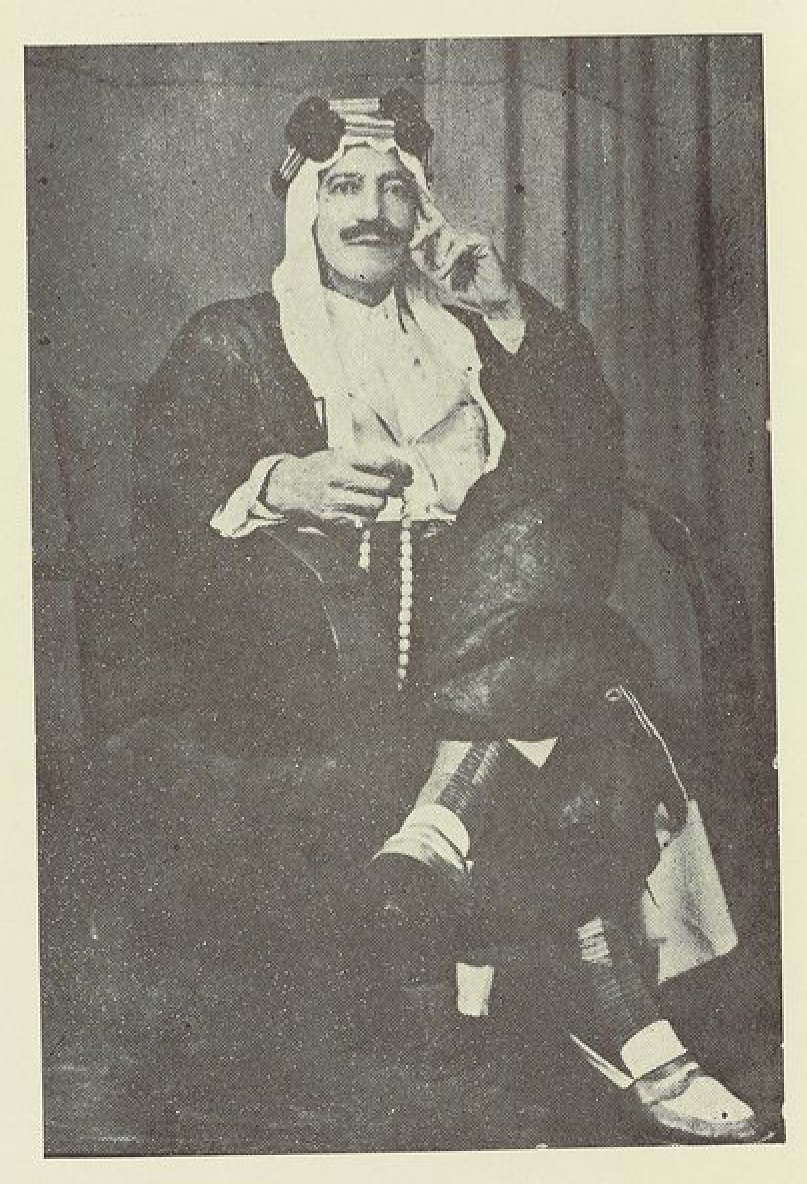
وهكذا نرى الاستاذ سليمان فائق في رسالتيه يرى هذا الرأي[2] •والصحيح ان هؤلاء الرؤساء ألفوا بين عشائر المنتفق لما كان لهم من وقائع جمعتهم ومن حرمة في النفوس ومواهب عقلية فائقة • ثم تسلطوا عليهم • واستمروا حتى تمكنت الرئاسة • وقد أشار الى ذلك صاحب سياحتنامه حدود ، والاستاذ سليمان فائق ذهب الى ان اسم المنتفق محرف من المتفق ، وانه بسبب ايجاد الاتفاق عرفوا بهذا الاسم • وهذا غير صواب • وانما هو سابق لهذا العهد • ويراد به الذى يدخل النفق أى (السرب) وأصله اسم جدهم (المنتفق) الذى تسمت به العشائر المتفرعة منه أو المتصلة به بجد أعلى وهكذا العشائر الملحقة بهما •••

وهذا الاجمال لا يكفي • وانما نريد أن نعلم تاريخ امارتهم في العراق، ونسبهم ، وسائر أحوالهم • والاقوال في هذه كثيرة • وغالبها يستند الى السماع ، ولم يؤيد من حيث التاريخ • والمسموع يصلح تاريخا اذا كان غير مزاحم ولا معارض بنصوص سابقة •

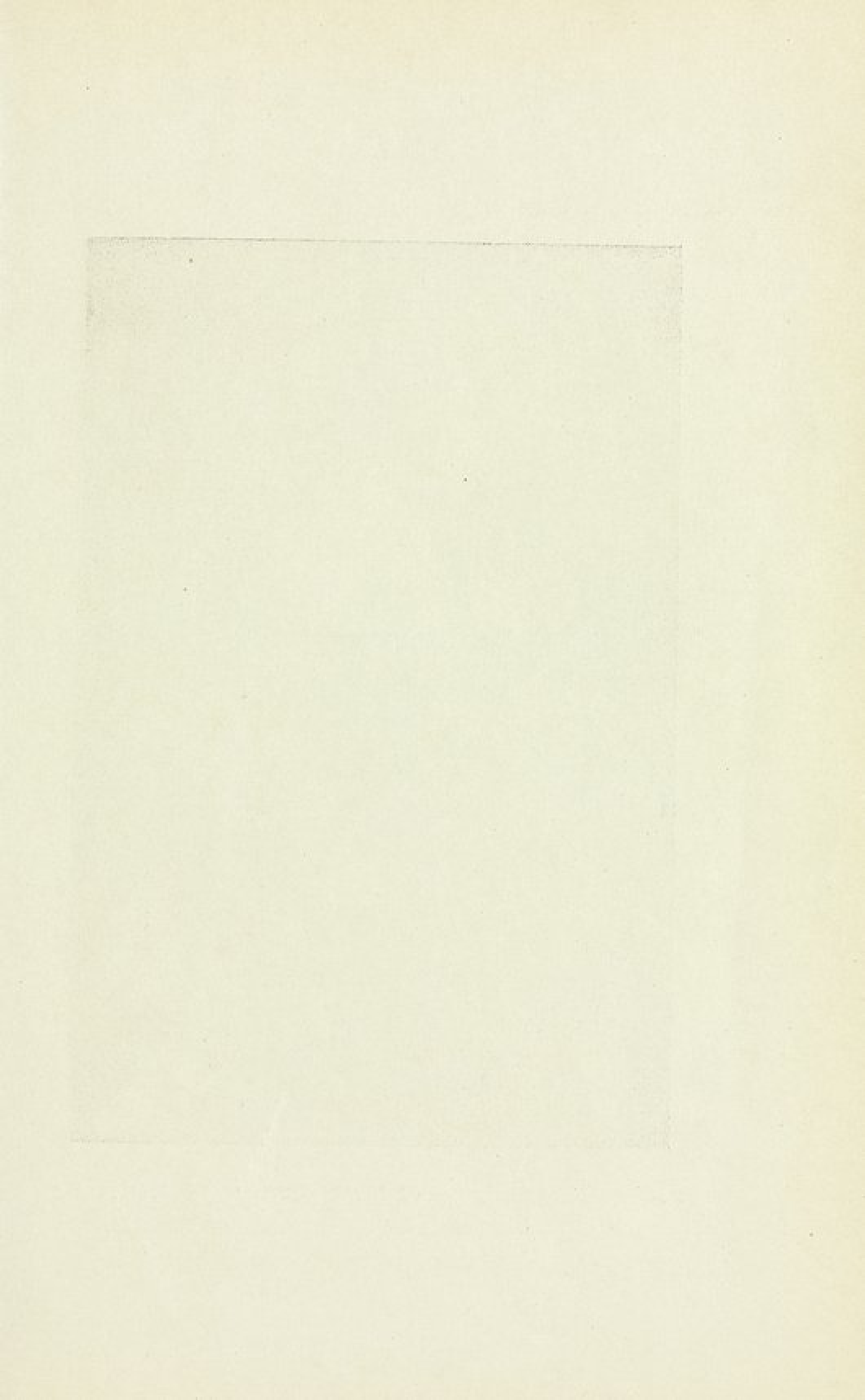
---

(١) سياحتنامه، حدود ص ٥٣ـ٥٤ مخطوطتى •

(٢) رسائل سليمان فائق في المنتفق • مخطوطات في خزانتي •



١ ـ الشيخ سالم الخيون ـ بنو اسد



١ ـ اتفق الكل على أن آل شبيب من الشرفاء • فهل هم من شرفاء مكة المكرمة خاصة المقطوع بنسبهم أم أنهم من (سادات المدينة) • وهذا ينافي المنقول اجماعا • فمن هو الذى تفرعوا منه • وما علاقة هؤلاء الشرفاء بالعراق فهل هم الذين حكموا الحلة فى أواخر أيام المغول ، وداموا الى أيام الجلايرية وأميرهم الشريف أحمد بن رميثة ذكر ذلك فى تاريخ العراق بين احتلالين[1] •

ان أمراء المنتفق هم الذين حكموا البصرة ، ثم عادوا اليها ، وانتزعتها الاميرة دوندي وابنها أويس الجلايري بعد انقراضهم من بغداد • وكان ذلك سنة ٨٢٠ هـ بالوجه المذكور في تاريخ العراق (ج ٣ ص ٤٣) ، وأيده صاحب الانباء •وانتزعها العثمانيون منهم • وهم من الشرفاء توصلوا الى الحكم بقوة التدبير ، وحسن ادارة العشائر وعدم المعارض ومما رسخ قدمهم انهم ذاقوا لذة الحكم ، فصارت امارتهم تنزع اليه من أيام الشريف أحمد[2] • وجاء فى كتاب الانساب للسيد ركن الدين الحسينى النسابة عن الشريف أحمد انه قدم الى البلاد الفراتية من مكة وحكم بالحلة من العراق سبع سنين الى أن ولي الامر الشيخ حسن (أبو السلطان أويس) وحاربه وقتله فى شهر رمضان سنة ٧٤٢ هـ ودفن بالمشهد الشريف المرتضوى عند عمه الشريف عبدالله فى الحضرة الشريفة • والشريف عبدالله انتقل من مكة الى العراق فى زمان السلطان خدابنده وأقطعه وعقبه العراق •

ومن أقدم النصوص التى عرفناها عن امارة البصرة ما جاء فى تاريخ الجنابى :

« فى سنة ٨٢٠ هـ ـ ١٤١٧م ملكت ـ دوندى ـ البصرة ، وانتزعتها من مانع أمير العرب بعد حروب ، وكان استيلاء العرب عليها فى عهد

---

(١) تاريخ العراق بين احتلالين ج٢ ص ٣٥ • و ج٤ ص ٤٧ •
(٢) تاريخ العراق بين احتلالين ج٤ ص ٤٧ •

الجلايرية فى امارة احمـــد بن أويس (٧٨٤ هـ - ٨١٣ هـ) ، وقوي أمر دوندي ، وانضم اليها جيش أحمد بأجمعه ، ثم ملكت واسطا ... اهـ .

وفى المنهل الصافى :

« - بعد أن فرت من بغداد - أقامت تندو (دوندى) بششتر ، فأقيم معها فى السلطنة السلطان محمود بن شاه ولد مدة ، فدبرت عليه (تندو) ، وقتلته أيضاً بعد خمس سنين (فى الجنابى سنة ٨١٩ هـ وهو موافق لهذه البيانات) وانفردت بمملكة ششتر (تستر) ، ثم ملكت البصرة بعـد حروب ، وماتت بعد انفرادها بثلاث سنين (سنة ٨٢٢ هـ) فأقيم ابنها اويس بن شـــاه ولد مقامهـا . » اهـ .

وهنا نرى اسم مانع يظهر واضحاً ، وفى صبح الاعشى نقل المكاتبات الى عرب البحرين ، وقال عن التثقيف وقد جمع بين عرب البحرين ، وعرب البصرة وما والى ذلك فجعلها ثلاث مراتب . ولا يهمنـا ايراد التفصيلات بل نجد فى هذه النصوص توضيحا زائدا . وان ظهور أمراء المنتفق الشبيبين وأمراء البصرة مما يجعلنا نرى تلك العلاقة بالشرفاء لم تنقطـع بل قوى اعتقادنا بما سبق لنا القول به .

وتعوزنا معرفة الصلة بالاشـــخاص من الطريق التاريخى والا فان الشبيبين كان لهم شـأن فى تاريخ البصرة والاحسـاء وذكرهـم ابن بشر الحنبلى فى كتاب عنوان المجد .

٢ - هؤلاء الشرفاء من الســادة الحسنية وان الشريف احمد منهم . والقول بأنهم من الشرفاء لا يدع مجالاً للتردد فى أن هؤلاء من السادة الحسنية . والقول بأنهم من السادة الحسينية كان غير معروف . والمحفوظ أنهم أولاد الشريف حسن . ولعل هذا من ذرية أخى الشريف عبدالله أو أولاد ابن أخيه الشريف احمد فلم نقطع فى واحد . وهم من آل شبيب .

وان شبيباً رأس الاسرة فصار لاولاده شأن فى وقائع البصرة والاحساء •
والنصوص المارة تصرح انهم جاؤا من مكة ولم نجد اشارة الى المدينة
وسادتها ولا جاء ذكر رجالها فى حوادث الاحساء ولا فى حوادث تاريخ
العراق • فالقول بأنهم حسينية لا دليل يعضده • وان العمود الذى رتب
أخيرا لا يرجع فى سنده الى أصل قديم[١] • وانما النص المنقول انهم جاؤا
من مكة •

٣ ـ ما ورد فى جريدة (العالم العربى) بتاريخ ١١-١٢-١٩٣١ م
وعدد ٢٣٧٨ بل المتواتر يؤيد انهم من الشرفاء • وهؤلاء حسنية • ولكن
الصلة مقطوعة لبعد العهد وان شهرة شبيب غطت • وجاء تأييدها بما عرف
من الحوادث التاريخية عن الشرفاء فى العراق ، وما ظهر منهم أخيراً من
حوادث • فان العثمانيين استولوا على البصرة ، فانتزعوها منهم • وكانت
بيدهم الى سنة ٨٢٠ هـ فانتزعتها دوندي • وبعد انقراض الجلايرية من البصرة
عادت اليهم • ثم استولى العثمانيون عليها واخذوها منهم وان زعم آل راشد
اخوة الرشيد من شمر لا يؤيده تاريخ بل جاء التاريخ بما يطعن بصحة
هذا القول ، والاتفاق فى الاسماء لا قيمة له وانما العلاقة للمنتفق بالبصرة
أكيدة ومن المؤكد ان راشداً ورد ذكره فى عمود نسب آل شبيب • وفخذ
الراشد منهم معلوم وان شمر لم تطرق هذه الديار فى ذلك العهد ، ولم
يعرف لها خبر •

واعتقد ان (آل شبيب) أسرة من الشرفاء الذين وردوا العراق أيام
خدابنده واخلافه ، ولا شك أن هذا يدعو الى الالتفات فى التحقيق عن
هذه الاسرة •

---

(١) عمود النسب المذكور رأيته لدى الاستاذ يعقوب سركيس وهو
حديث العهد • ومثله (شجرة الزيتون فى نسب السعدون) • وكان الشيخ
عبدالله البرجس املى علي نسبهم وبين انهم حسنية •

٤ ـ ورد فى تاريخ المنتفق للرفاعي انهم سادة حسنية • وهذا أقوى دليل لما ذكرت[١] • وان عبدالله البرجس أقرب الى الاتصال بهم وهو من آل شبيب يؤكد انهم حسنية وهو من العارفين بنسب أمراء المنتفق وعدّهم لي واحداً واحداً •

هذا • ويقولون ان سبب تولي الرئاسة على المنتفق ان أحد الشبيبين قتله الاجود وكانوا نازلين على بني مالك وبجوارهم فثاروا لقتالهم وكان رئيس بني مالك ابن خصيفة ورئيس الاجود (وثال) • وفى حروب وقعت بين الطرفين نزح (آل وثال) • رؤساء الاجود الى (النجف) • وصار منهم علماء • وكان من آخرهم صديقنا الشيخ محمد حسن حيدر • وقد توفى رحمه الله فى خريف سنة ١٩٤٤ م • ونرى ابنه السيد محمد جواد حيدر سنة ١٩٥٥ م نائبا عن المنتفق • ونتوسم فيه ان يكون قد نال مكانة والده وزيادة • ومن ذلك الحين لم يعد لآل وثال ذكر فى رئاسة العشائر • وأما الاجود فانهم انقادوا لآل شبيب • وهكذا قوي أمر هؤلاء حتى تم على جميع عشائر المنتفق وبينهم بنو مالك والاجود[٢] •

ولا شك ان المواهب ظهرت مقرونة بالوقائع • وتولى آل شبيب الرئاسة • وقد رويت هذه القصة بصور مختلفة • ولا يعول على مثل هذه • والقدرة برزت للعيان فى وقائع المنتفق وتوالت فى رجال هذه الامارة مدة طويلة ، فكانت هذه الحكاية تصويراً لما وقع •

٥ ـ أفخاذ الامارة فى العراق معروفة من أمد بعيد • ذكرها ابن بشر الحنبلي فى عنوان المجد وصاحب (گلشن خلفا) • والامارة تكونت بتاريخ أقدم من هذه النصوص • حكموا المنتفق والبصرة • وشبيب بن مهنا المقصود منه انه من أولاد (مانع) الاول قبل مانع هذا • فانه مسبوق بمانع آخر أمير العرب •

---

(١) تاريخ العراق بين احتلالين ج٣ ص ٤٣ وانباء الغمر فى حوادث سنة ٨٢٠ هـ •

(٢) ذكرى السعدون

وكان استولى على البصرة مدة وحاربه الجلايرية • ولم تنقطع العلاقة من أيام الشريف أحمد بن رميثة فعادوا الى الامارة ثم انتزع البصرة أويس الجلايري الثاني من أمير العرب مانع • وتفصيل ذلك انني كنت ذكرت في تاريخ العراق بين احتلالين (ج٣ ص٤٣ فيحوادث سنة ٨٢٠هـ - ١٤١٧م) نقلاً عن تاريخ الجنابي وعن المنهل الصافي ان دوندى من الجلايرية باسم أويس ملكت البصرة وانتزعتها من مانع أمير العرب ، وبهـــذا لم ينقطع الشرفاء عن مناضلة الجلايرية من أيام احمـــد بن رميثة • ومثل ذلك في الانباء وفي صبح الاعشى ، ثم عرفوا بالشبيبين بالنسبة الى ابن مانع أو أحد أولاده • وتقريب الحوادث بعضها من بعض يجعلنا نقطع بذلك •

تفرع اخلاف مانع الاخير الى فروع عديدة • وهذا هو المذكور في المثل الشائع « عطية مانعية » نسبة اليه وذكره مرتضى آل نظمي في گلشن خلفا • وتفرع منه :

(١) آل عزيز : من عزيز بن مغامس بن شبيب بن مانع • ورئيسهم بدر آل عزيز وتوفي والآن ابنه محمد • يسكنون في سوق الشيوخ وفي الهـارثة •

(٢) الراشد : من راشد بن بدر بن شبيب بن مانع • رئيســـهم الحاج فشاخ العبدالعزيز العمر في المجرة من سوق الشيوخ أيضاً • ومن رؤسائهم سعود الراشد ومنهل العبدالعزيز الراشد • اخوال فخامة عبدالمحسن السعدون واخوانه • واعتقد انهم حكام البصرة ••• والمحفوظ لا يعول عليه في ان الراشد من اخوة الرشيد من شمر وانهم غير الشبيبين •

(٣) الصقر : من صقر بن شبيب الثاني • منهم في سوق الشيوخ • رئيسهم ضاري الصقر وحزام الصقر وهذا توفي ومنهم من يسكن جزيرة صقر في أنحاء البصرة • رئيسهم الحاج مجيد الصقر •

(٤) آل محمد : هو محمـــد بن مانع بن شبيب بن مانع • وعرفوا بآل محمد • رئيسهم علي الناصر العجيل •

(٥) آل روضان : من آل محمد • وروضان بن عبدالمنعم بن محمد • ورئيسهم خالد الروضان • فى سوق الشيوخ •

(٦) السعدون : من سـعدون بن محمد المذكور • وهو الذى تسمى به آل سعدون • وغالب الرؤساء المتأخرين منه •

(٧) آل عثمان بن شبيب الثاني : رئيسـهم سيف العثمان وتوفي • الآن ابنه حمد • وهم من أخوال فالح باشا • و (گرمة عثمان) باسم جدهم وتقع فى جنوب شرقى الناصرية فى جهة الشامية • وهى الآن بيد ذريته •

(٨) آل علي : وهو علي بن ثامر السعدون • استقلوا بفرعهم • و (گرمة علي) تعرف باسمه • وكان فتحها أو ملكها • قتله آل زهير فى الزبير أو اتهموا بقتله •

(٩) آل نجرس : فخذ معروف بهذا الاسم من اخوة مانع • رئيسهم فهد البرغش •

(١٠) آل صالح : يتفرعون الى :

١ • السبتي : رئيسـهم گطامي آل صگر السبتي • فى الناصرية • اخوال سعود وعجمي السعدون •

٢ • البرغش : وفخذ البرغش رئيسهم محمد الفهد البرغش •

(١١) العيسى : والشيخ عيسى والد الشيخ صالح باني قلعة صالح سنة ١٢٦٩ هـ • رئيسهم نصار العيسى •

(١٢) الحمادة : يسكنون بين الناصرية وسوق الشيوخ، وكانوا كثيرين • طحنتهم وقائع ايران والمنتفق أيام صادق خان الزند • أبلوا فيها ، وقهروا جيش الزند • ولم يرجع منهم الا القليل •

تولدت هذه الافخاذ من (بيت الرئاسة) • ويعرفون بـ (آل شبيب) •

وكانت رئاسته محصورة فيهم ، وهم بدو فى معايشـهم • توالوا فى

الرئاسة ويفهم مكانهم من وقائعهم التاريخية ، وكانت امارتهم كبيرة عظيمة النفوذ .

وجاء ذكرهم فى عشائر العرب للبسام قال :

« شيخ المنتفق الآن حمود الثامر . وهم قبائل متعددة منهم (الشبيب) ، زبدتهم ، وفى المهمات تجدتهم . ذوو الانفس الابية ، والشيم العربية ، الكماة المشهورون ، والحماة المذكورون ، باعهم فى المجد طويل ، وطباعهم الى طلب الحمد تسيل . هباتهم متواصلة ، واكفهم لنيل ما رامته من المحامد واصلة . يكرمون النزيل بلا ملل ، ويطفؤن الغليل مما اشتعل ، بأياد تحكي الغوادي ، وسواري منن تغيث الصوادي . شادوا مكارم الاخلاق ، وبنوا للحرب أرفع رواق » .

ثم قال : والشبيبون أربع فرق كلهم مشهورون . وهم :

١ ـ الشبيب : وهم آل محمد الذين منهم الشيخ .

٢ ـ الصقر .

٣ ـ الراشد .

٤ ـ المغامس . (هم آل عزيز)

وهؤلاء الاربع فرق الفا خيال وثلاثة آلاف سقماني ». اه وعدّ من اتباعهم بني منصور وبني خيقان واهل الجزائر . وما ذكره من الفرق غير مستوعب للمراد .

عادات بيت الامارة

وعادات بيت الامارة تاريخية . تنسب اليها وتقص بعض القصص فى توليدها ولا سبب الا توالي السيطرة والقوة بحيث انقادت القبائل . وتولدت النخوة بـ (اخوة نورة) وان لا ينهض الامير لكل قادم وأن تقدم له الذبيحة والمنيحة وهكذا توالت فى أعقابهم . وهذه بلا شك نتيجة السلطة أو التحكم ، فافرغت بقالب روائى ومضت الحالة على عشائر المنتفق . وتفصيلها فى كتاب ذكرى السعدون[1] .

---

(١) ذكرى السعدون ص ١٢

والملحوظ ان الحوادث المدونة ترجع الى أيام خدابنـده ، ودامت الى أيام أبي سعيد ، وفي أيام الجلايرية ثم زالت امارتهم من الحلة سنة ٧٤٢ هـ وتفرقوا ، ومن ثم حدث ما شاع على الالسنة بصورة مغلوطـة من اخبار ماضيهم • وفي تاريخ العراق بين احتلالين ذكرنا حوادثهم ومن ولي الامارة منهم ودوّنا ما استطعنا تدوينه •

السياسة العشائرية
في المنتفق

الوقائع تلهم ، وتؤدي الى أمر أجل أعني معرفة العلاقة بالعشائر ، وقوتها ، وسيطرة الرؤساء واتجاههم وهكذا الامر في العشائر ورغبتها ، والتوفيق بين آمالها مع آمال اولئك الرؤساء • وبذلك نعلم مكانة هـذه الوحدة ، ووجه اتصالها •

ولا تكفي هذه المعرفة ، وانما نحتاج الى الاتصال بالوقائع ، وضرورة اتصالها بالدول • أدركنا الوضع المستمر بين آمال الامراء ، وآمال العشائر ، والانسجام بينهما دون تضاد ، ولعل هذه تتجلى بهذه الالفة • يدل على ذلك بقاء الامارة مدة طويلة في سلطتها وسطوتها في كبح الزيغ والعمل للوئام •

فاذا رأينا السلطة مستمرة في امارتها ، ورأينا قلة الشـموس في العشائر علمنا مراعاة المصلحة للاثنين ، والسـيطرة المستمدة من الوضع أو كما يقال المستبدة ولكنها ليست بالقاسية • وانما هي لخدمة تلك المصلحة• التناصر مشهود وغير منفك من جانب • وبذلك تكتسب العشائر الراحة بمن سهر لامرها ، وناضل لصلاحها •

ويصعب ادراك قيمة هذه الامارة بالنظرة البسـيطة او الخاطفة ، ولكن في هذه الحالة تبدو هذه القيمة واضحة جداً • والتوغل في الوقائع وادراك كنهها يكشف عن المعرفة بوضوح زائد ، فلا يبقى خفاء في القدرة أو حسن الادارة كما أن العشائر في طاعتها واذعانها أمر أغرب ، بل جدير بالاهتمام فكيف تمكنت هذه الادارة من الاستمرار ؟ وما هو سرّ بقائهـا مع اختلاف الآمال واضطراب بعض الحالات ؟

ان مثل هذه الاوضاع تبـدو فى النزاع على الامارة ، والطموح فى الامراء ، أو فى بروز القدرة بموهبة جبارة ، لما يشاهد من خلل طارىء . فيدرك رجال الامارة الحالة فتحصل السياسـة القويمة حتى يتم الامر ، وتعود الحالة الى ما كانت عليه .

وفى علاقات الدولة بهذه الامارة وسياستها العشائرية أكبر داع الى الالتفات ، فالدولة تجابه قوة الامارة بعشائرها استناداً الى قوتها وتظن أنها تنال من العشائر مأرباً لتفريط الوحدة فيها بسهولة الا أنها لا تلبث كثيراً حتى تشعر بالخطر ، فيعقبه الخذلان مقرونا تارة بهزيمـة ، وطوراً بما يقوله المثل البدوى « هزعة ولا وگعـة » فتتخذ وسيلة لحل الحادث من اقرب وجه ، وأجدر تدبير .

ونرى الدولة تستغل الخلاف فى الامـارة ، والنزاع بين الامراء من (بيت الرئاسة) فتميل الى تقوية جانب يتخذ ذريعة للتدخل ، وهيهات ! وفى مثل هذا قد تكون المخذوليـة أكبر ، بحيث تتمكن الامارة وهكذا يستفاد من وقائع عديدة اتصالات الدولة فى استغلال قوتها لحادث من الحوادث .

ومن أجلّ ما هنالك حادث ايران فى الاسـتيلاء على البصرة أيام صادق خان فى الدولة الزندية وما لقوا من حـروب المنتفق . وهـكذا حروب المنتفق أيام مغامس أو (حروب البصرة) قبل ذلك وأمر الاستيلاء عليها . ومثل ذلك (سياسة الموالى) تجاه هذه الحوادث واستغلال الوضع . وكذا حروب ابن سـعود .

ومن ثم تظهر قوة الامارة فى مقارعاتها وصلاتها بالخارج ، وما تنال من نفوس المنتفق . وهذه علاقات خارجيـة مهمة . ولا نريد أن نسرد الحوادث . ففى التاريخ سعة .

ولعل حوادث العلاقات بنجد غير بعيدة منا . وكان المسيّر لها الدولة العثمانية بسبب النزاع المباشر واستغلالاً لما كان يقع بين امارة آل سعود

والمنتفق أو آل السعدون أمراء المنتفق • وان بحثها يطول في علاقتها بابن سعود ومقدار تمكن هذه الحوادث في حربها وسلمها ، وفي هدوئها وثورتها ، وفي كل أمر من أمورها مما يسوق الى المعرفة الحقة ، ويميط اللثام عن السياسة العشائرية من وجوهها الخارجية نحو العثمانيين ، ونحو ايران ، والموالي وابن سعود ••• وفيها ما يبصر بالحالة نوعاً •

والحوادث دليل النشاط ، وظاهرة القدرة تتجلى في ربحها أو خذلانها • وفي كلها يتبين لنا (تاريخ الامارة) سياسياً كما ان حياة العشائر تظهر في ظل هذه الامارة ، وفي صلاتها بالخارج • وربما كانت في هذه تبدو (الصلات العشائرية) للمجاورين ، والالفة أو النفرة بينها •

وفي هذه ما يسوق الى المعرفة التامة • فان حالة الالفة ، واوضاع الخلاف كل هذا يبصر بالمراد قطعاً • ولا شك ان الامر أجل من أن يهمل مثل هذه الوقائع ، وحياة المجاورين تتعين في العلاقة بهذه الامارة •

ولا يهمل ما وقع من تدابير متخذة لامر فل القوة أو جعلها بحالة ضعيفة لا تستطيع مقاومة الحكومة أو الدولة في تدابير القضاء على امارتها باقتطاع أجزاء منها من جهة البصرة ، ومن انحاء العمارة ، ومن أطراف السماوة لفصل سلطة بعض العشائر • وحوادث ذلك تدعو الى ما ينبه على السياسة المتبعة • أو ما اتخذته هذه الامارة من تدابير لدرء الخطر الذي شعرت به ، وفي كل هذه تدهشنا ناحية مهمة وهي ان العشائر لم تنفصل عن الامارة ، وانما ناضلت معها نضال المستميت ودافعت دفاع الابطال •••

وعلى كل حال نرى في الحوادث ما يبصر بوجه عام بتاريخ العشائر وتاريخ الامارة وصلاتها بالدولة والحكومة وبمجاوريها فلا نعجل بالامر ، ولعل في هذه ما يعين حياة العشائر في رئاستها وامارتها ، وفي أصل حياتها • ومن أجل ما هنالك كيفية ادارة هذه الامارة داخلا وخارجاً ولو بوجه الاجمال ، مما يؤدي الى المعرفة الحقة ، والوقائع تكشف أكثر •

وكلما توغلنا فى معرفة هذه الوقائع الهمتنا السياسات المختلفة لهذه الامارة فى مختلف عصورهـــا ... الا أن الحوادث الاخيرة أقرب الينا واولى بالدراسة بترجيح[١] .

عشائر المنتفق

هذه قوام الامارة وظهورها بمجموعات كبيرة منهـــا يتكون اللواء المعروف بـ (لواء المنتفق) . كانت بينها وحدة عظيمة يرجع الفضل فيها الى أمراء المنتفق ، ومواهب القدرة والجدارة فيهم بادية وغالب وقائع العراق مما يخصها ، أشغلت الحكومة كثيراً بل أذاقت السلطة الحاكمة العطب . لم تذعن لضيم . وقدرة امارتها ظهرت فى حسن ادارتها ، والطاعة المطلوبة من العشائر مقرونة بالاذعان الصادق . وفى نفرة الاجنبى مشهودة فى ما جرت من حروب . حاولت مرارا أن تكون صاحبة الامر فتتمكن من ازالة السيطرة وتيسر لها ذلك أحيانا ، فاستمرت بين قوة وضعف ، فهى بين ادارة مستقلة ، أو اذعان رسمى ، أو انقياد وقتى وربما دام مدة .

وحالة المنتفق المشهودة فى مختلف ايام حياتها خير مثال تاريخى يعين الاوضاع والنفسيات فى حب الاستقلال والنضال عنه ، والذب عن حريمه . والمهم أن المنتفق ناضلوا نضالا باهرا طوال العهد العثمانى . ولو كانوا تسلحوا بالاسلحة الجديدة لحالوا دون آمال الدولة . بل أكسبتها الحوادث المتوالية خبرة ، والظروف القاســية تجربة فكم وال خـذل ، ورجـع بالخيـة ، وكانت تعقد عليه الآمال . وتاريخ المنتفق صفحة كاشفة لسياسة العشائر فى العراق . تجلت بأظهر أوضاعها . وفيها دراسة عميقة وافية لنفسيات هذه العشائر . وما بلغته .

---

(١) تاريخ العــراق بين احتلالين فى جميع مجلداته . وفى السابع والثامن ما يوضح اكثر .

وعشائر المنتفق من حيث العموم (عدنانية) . سكنت العراق من القديم توالى ورودها ، وتكاملت وكأن جزيرة العرب مالت الى أنحاء العراق ،وجدتها مفتحة الابواب . ويتخلل هذه عشائر قحطانية من زبيدية وحميرية عاشت معها ، واكتسبت أوضاعها الا أن الاكثرية الساحقة عدنانية . ويطلق عليها (عشائر المنتفق) .

وأصل المنتفق اسم جد ومعناه الداخل فى النفق تسمت به العشائر المتفرعة عنه . والمنتفق هو ابن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة[١] . وهو جد عشائر المنتفق أو تتصل به بقربى ووشائج ... وربما اتصلت بالمكان واشتركت بالدم والمصيبة فصارت بعض العشائر داخلة فى عدادها وان كانت ليست منها . ومن ثم صار المنتفق يطلق على منحل اللواء . وكذا صار يقال لنفس اللواء (المنتفق) .

وكان المؤرخ المولوى قد وصفها بالنظر لاوضاعها فى أوائل المائة الثانية عشرة للهجرة وما قبل ذلك فقال :

«ان عربان المنتفق أصل الفتن والاضطرابات فى بغداد والبصرة . فهم جمرة الحرب ، وأشجع العربان ، ومنشأ القلاقل ... فى رؤوسهم المغافر ، وعلى أبدانهم الدروع الذهبية ، وان خمسة عشر منهم يقابلون ألفا، اعتادوا الرمى بالقوس على ظهور الخيل ، يلعبون برماحهم فى الهيجاء بصورة لا مثيل لها . وفرسانهم نحو أربعة آلاف . فكل واحد منهم بألف . أما طىء والموالى فهم بالنسبة اليهم كلاشىء وقوة ظهرهم الشيخ مانع ، بهيصولون ويجولون . وعلى قلتهم لا يوازيهم أحد . فالفارس منهم يهاجم الصفوف دون مبالاة ... » اهـ[٢]

وعشائر اللواء كلها تحت سلطة (المنتفق) ولكنها لم تكن جميعها من

---

(١) لسان العرب ج ١٢ ص ٢٣٨ ، وتاج العروس ج ٧ ص ٨٠ ، واشتقاق الانساب ص ١٢٢ .

(٢) (قويم الفرج بعد الشدة) ليوسف عزيز المولوي مخطوط عندي .

عشائر المنتفق • وانما هى عشائر مختلفة بينها ما هو من المنتفق وبينها ما هو من غيرها • وان الكثرة الموجودة فى الالوية المجاورة مثل لواء الديوانية ولواء العمارة ولواء البصرة تعتبر منهم نظرا لما اقتطع من اللواء والحق بالالوية المجاورة • والملحوظ أن الاجنبى يعدها بالنظر لمواطنها ، ولا يهمه أن تذكر الافخاذ مستقلة عن العشيرة • كما أورد ما هو من العشائر الزبيدية والحميرية ضمن هذه المجموعة • وبينها ما هو من ربيعة الا انه ذكر بين عشائر المنتفق •

واذا كان صاحب (سياحتنامهٔ حدود) عد أنها مختلطة بعشائر ليست منها فانه لم يفرق بين هذه وبينها • وأوضح أن عشائر البو محمد من أم الجمل الى قرية العزير (ع) كانت تعد تابعة لبنى لام • وفى أيام داود باشا صارت تابعة قسما للمنتفق ، وما كان فوق أم الجمل صار تابعا لبنى لام • ولم يلتفت الى ان التقسيمات الادارية لا تجعلها تابعة الا اسما فى حين أنها من العشائر الزبيدية كما أنها تنطوى تحتها عشائر كثيرة ليست منها ولا تمت اليها بصلة نسب والاضطراب ظاهر فى بيان أصل عشائر المنتفق •

وهنا يهمنا بيان العشائر الاصلية وما يمت اليها بقربى من العشائر الاخرى أو العشائر الملحقة • ومن ثم يزول ما حصل من ابهام نوعا • ولا يزال الامر يحتاج الى تحقيق والاكتفاء بذكر الحالة التى هم عليها دون بيان أنسابها واصولها مع بيان ما هو خارج عنها نقص فى التحقيق •

والكل ـ ما عدا القحطانية ـ يمت الى نجار واحد ، وتجمعهم القربى • ومن ثم توسع القوم فى لفظ (المنتفق) فاطلق على الكل ممن يتصل بهم وان لم يكن منهم أو يتصل بجد واحد • وصار يطلق على محل نفوذ المنتفق وسطوتهم • والتلازم بين العشائر والارضين غير منفك • وقد مر بنا معنى المنتفق •

وما جاء فى رسالة (خبر صحيح) من ان مدلول المنتفق بدأ بالشبيبين فغير وجيه ولا يأتلف والمعروف قديما • قال ساقوهم الى الاتفاق فصار المتفق • ثم زيدت فيه (نون) فقيل المنتفق وهذا خلاف ما هو معروف تاريخيا

وليس بصواب قطعا[١] • وفي هذا تابع صاحب (سياحتنامهء حدود) وان لم يصرح باسمه[٢] •

جاء في (سياحتنامهء حدود) أن عشائر المنتفق منهم من أصل المنتفق ، ومنهم تابعون لهم ولم يتمكن من الاتصال بخبير يكشف عن تفصيل أحوالهم فكتب عن أشهر العشائر ولم يدخل في التفرعات فذكر أقسامهم الثلاثة[٣] • والملحوظ ان المنتفق كان أوسع مما عليه اللواء في هذه الايام •

وفي عشائر البسام عد من العشائر الملحقة :

١ ـ بني منصور •
٢ ـ بني خيقان •
٣ ـ أهل الجزائر[٤] •

ولا يزال الاضطراب باديا من كتاب كثيرين في أصل العشائر والعشائر الاخرى التابعة • والعشائر الاصلية :

بنو مالك

لواء المنتفق عشائري ، وان بلدانه حديثة العهد • لم تكن طبيعية في تقسيماتها الادارية لتعيين مواطن العشائر بصورة ثابتة • وانما كانت أيام الامارة وعلاقاتها بالحكومة • وبنو مالك في مركز اللواء وفي سوق الشيوخ وفي البصرة وفي القرنة وفي ناحية البو صالح التابعة لمركز اللواء (الناصرية) وفي مواطن أخرى في لواء الديوانية ولواء الحلة ، وفي الحويزة • ولما كانت المواطن مختلفة وأجزاء العشائر موزعة رجحنا أن نتكلم في العشائر متواليا دون التقيد بالمكان كثيرا • نذكر العشيرة وما تفرع منها ولو كانت أجزاؤها في مواطن مختلفة ، ثم نمضي الى العشيرة الاخرى وهكذا حتى يتم ما انطوى

---

(١) خبر صحيح المخطوطة للاستاذ سليمان فائق ابن الحاج طالب كهية •
(٢) (سياحتنامهء حدود) ص ٥٣ ـ ٥٤ •
(٣) (سياحتنامهء حدود) ص ٤٥ •
(٤) الدرر المفاخر في العرب الاوائل والاواخر • مخطوطتي •

تحت اسم بني مالك سواء كان منهم أو اتصل بهم بطريق السكنى أو الجوار أو على الاقل الاشتراك فى الثلث بالنظر للتقسيمات الادارية للامارة فى سابق عهدها •

ولا نهمل فى هذه الحالة بيان العشائر بالنظر للتقسيمات الادارية الحاضرة فى الاقضية والنواحي أو اللواء • وبهذا نكون قد جمعنا الغرض المتوخي لنلمّ بعشائر اللواء • وعشائر بني مالك مجموعة كبيرة لا تمت الى جد • وكانت بينها وحدة فى الثلث أيام الحروب وتوزيع بدل الالتزام وجبايته أو اداء المقرر السنوي للسلطة • وأصلهم (بنو مالك بن المنتفق) وانضمت اليهم عشائر كثيرة كما الحقت أخرى •

ورئاسة بني مالك فى (آل خصيفة) ثم صارت لآل رميض • وعشيرتهم (البو صالح) وكانت لهم الرئاسة العامة على العشائر الاخرى المشتركة فى الثلث • وفي هذه الايام زالت الرئاسة العامة بزوال الامارة أو هى سائرة الى الزوال • والرئاسة الخاصة مائلة الى التحديد بما هو أشبه بمختاري المحلات أو القرى • وشعر الرؤساء بذلك فطمعوا فى اللزمة •

ونخوة بني مالك (زيود) أو (مزايدة)، و (مالك) • وهذه تعين لنا من يمتّ الى مالك أو الى الاتصال بها بوجه بحيث صارت تشترك فى الراية أو الدم والمصيبة • والمصائب تجمع • أو شدة الاختلاط يؤدي الى الوحدة •

وفي هذه الحالة لا نستطيع أن نعد أرباب الثلث كلهم من (مالك) • واذا عددنا عشائر بني مالك فالمراد الصلة بهم تاريخيا بسبب قدم السكنى أو الثلث أو القربى • ويصعب علينا أن نقطع بالقربى فى من يمتّ اليها الا القليل • ولذا عددنا عشائر بني مالك مجموعة • ونبدأ بعشيرة الرئيس (البو صالح) ثم بالعشائر الاخرى • وبعدها نذكر (العشائر الملحقة) كما عدّها غيرنا وان كانت لا تفترق عن العشائر الاخرى الا فى اضطراب الآراء فى أصلها •••

١ـ البو صالح

هذه عشيرة كبيرة . ولا يرتاب في أنها من بني مالك . ومنها (بيت الرئاسة) . وتكاثرت بما انضم اليها وتكونت منها ناحية من نواحي مركز اللواء (الناصرية) وهي (ناحية البو صالح) . ومن فروعها :

١ ـ بيت الرئاسة . ولهم الرئاسة على عشيرة البو صالح . ويعتبر رئيس عموم بني مالك أيام امارة المنتفق (آل رميض) . ورئيس آل رميض بدر الرميض . وتوفي والآن ابنه محيسن .

٢ ـ آل غلام . رئيسهم سعدون آل حسين .

٣ ـ آل نصرالله . رئيسهم محمد بن سليمان آل نصرالله .

٤ ـ آل كوبع . رئيسهم السيد عبود . وهؤلاء سادة ترأسوا على الفرع .

٥ ـ آل مبادر . رئيسهم ساجت آل مطشر .

٦ ـ آل خليوى . رئيسهم طاهر آل جاسم .

٧ ـ التراجمة . رئيسهم موسى آل جعاري .

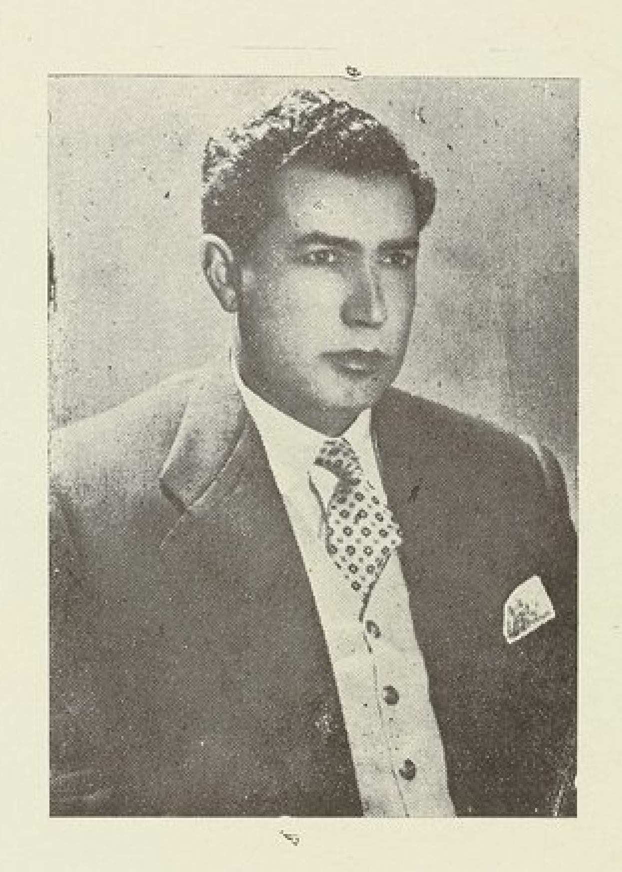
٨ ـ آل كردي . رئيسهم ياسر آل مويجد .

٩ ـ الزركان . رئيسهم السيد مبرد . يقيمون بين البو صالح والعكيكة . ورئاستهم للسادة . ومن البو صالح (آل غريثم) و (آل مويجد) ومنهم من ينتسب الى المكان . وفي احصاء السكان ج ٣ لسنة ١٩٤٧ م تفصيل .

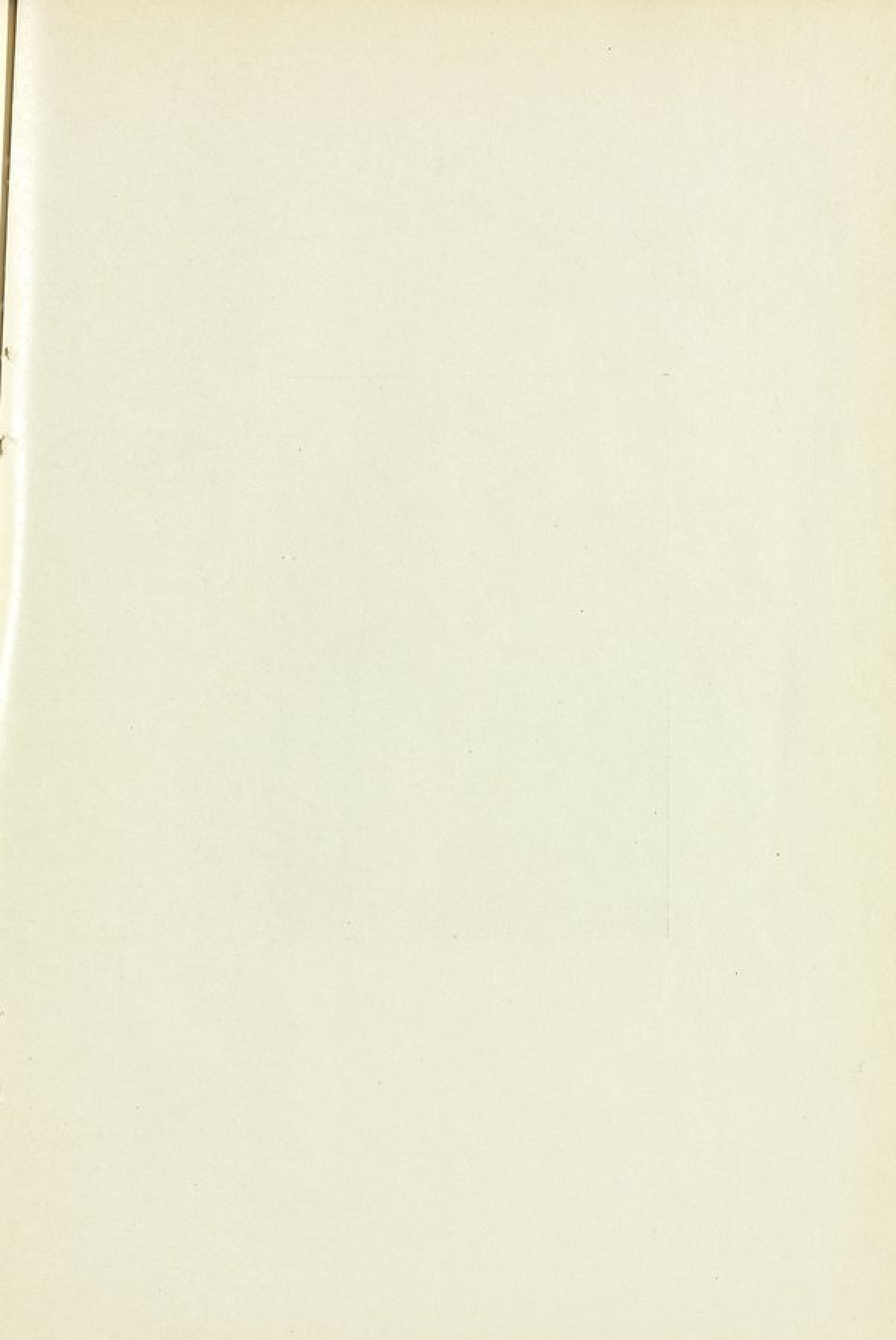
ويلحق بـ (البو صالح) :

١ ـ آل عمر . وهؤلاء من ربيعة . رئيسهم شنينة .

٢ ـ الحصونة . عرفوا باسم مقاطعتهم . يرأسهم السيد عبدالحسين والسيد حمود آل السيد خلف . وهم سادة . ويجاورهم آل ابراهيم من البو صالح وخفاجة . وبينهم وبين البو صالح وآل ابراهيم مصاهرة . وهي عشيرة مستقلة بذاتها . أصلها من الغوالب السادة . ومنهم (آل مگوطر) في الدبوانية .



٢ ـ الشيخ ثعبان الخيون ـ بنو اسد



ومنهم (آل مسافر) فى (أبي العجول) مقاطعة فى الشطرة ، ومنهم اخوتهم (البو هلالة) فى السيدية والحجية فى الشطرة . وهوّس آل ابراهيم عليهم أثناء الخصومات :

لو يطلع جده نكص ايده
يحسين اسمع ويد الكوفة
جدنا ابرص كر جدك بيده
وللشام جدوده اهديناهم

ومثل هذه لا ترضي أحدا ولكن الحنق والعداء فى حينه ولدها . وزال الآن ولم تبق خصومات فى هذه الايام . فهم على صفاء ووئام .

٣ ـ آل جميعان . وهؤلاء من بني مالك على قول ، ومن بني خيكان على قول آخر . وهم عشيرة برأسها تسكن ناحية (العكيكة) من سوق الشيوخ . ونخوتها (مزايدة) . وفروعها :

(١) الماجد . رئيسهم راضي الماجد . ويقال انهم من بني أسد .
(٢) العبيد . رئيسهم رجاب العبود .
(٣) الشديد . يرأسهم عكاب الصالح ولعيوس الهواش .
(٤) الجماملة . رئيسهم مطنش آل مخيط .

ومن بني مالك : جماعة ممتدة من العزير الى القرنة ويعرفون ببني مالك . وفرقهم كثيرة . والقسم الكبير منهم فى أراضى زجية (زكية) وهؤلاء بين القرنة والعزير على شـاطىء دجلة ومنهم فى قضاء القرنة . ومن بيوتهم المشهورة :

١ ـ بيت سارى .
٢ ـ الطريفات .
٣ ـ بيت كادوش .

ولا تحصى فرقهم الاخرى لكثرتهـم . ومن بني مالك فى القرنة مع

السعد • يرأسهم بدن ابن الشيخ علي وملزم بن تفاك • وهم كثيرون ولهم المكانة • وهؤلاء يعرفون ببني مالك • ومن فرقهم :

١ ـ بيت سعيد • رئيسهم محيسن ابو محمد

٢ ـ الشغاينة • رئيسهم رضا بن غليس •

٣ ـ الشدة • رئيسهم مطلك بن صليبي •

٤ ـ أهل الدير • رئيسهم حاجم بن سعود فى أنحاء القرنة •

٥ ـ بنو نهد •

٦ ـ فضيلة • رئيسهم نصار العرفيج •

٧ ـ آل حمودي • رئيسهم سعد بن صويح • ومنهم من يعدهم من آل ابراهيم •

٨ ـ بنو سكين • رئيسهم شاهين بن جبارة •

والملحوظ أننا لم نجد من أحاط علما بعشائرهم الاصلية وتفريعها ولا عيّن الملحقة أو التابعة المعتبرة فى عدادهم • ونحن فى حاجة الى التوسع والبيان الوافي فى معرفتهم • ومنهم فى الهارثة وفى الحويزة •

٣ـ العليـــات

وهم من العشـائر المعدودة فى عداد عشـائر بني مالك أو يعتبرون فرعا من فروعهم • وأصلهم من طيء ويرجعون الى آل حفاظ من اليســار وهو محفوظهم • ونخوتهم (اخوة علية) و (اخوة ناهية) يسكنون (المجرة) من ناحية عكيكة من سوق الشيوخ •

وفروعهـم :

١ ـ آل شدود • نخوتهم (اخوة ناهية) • ويرأسهم الحاج خلف والحاج علوان ابنا مغامس بن ثابت آل شدود • وهم رؤساء العليات • وتوزعت أفراد الاسرة على كل فرقة • وهؤلاء دبّت فيهـم آثار الحضارة وصاروا يقرأون ويكتبون •

٢ ـ المنابتة • يسكنون فى أراضى (عليوين) من العكيكة •

٣ ـ البو صيّاحة • في أراضي غليوين •

٤ ـ آل عبد السيد • في أراضي غليوين أيضا •

٥ ـ العليانات • يسكنون مع الضفير •

وهؤلاء يحفظون نسبهم من طيء • وعشائر طيء كانت لهم السيطرة في هذه الانحاء • ورد ذكرهم في تاريخ العراق[1] • وبينهم **(السيالة)** • **ومن العليات في الغراف** (البو دخنة) و(السباعيين) ، **و(الزرفات) في المشخاب والغراف ومنهم من** يساكن بني حسن • و **(المراشدة) تحادد بني زريج** •

٣ـ آل حسن

من عشائر بني مالك • سكناها في ناحية (گرمة بني سعيد) • **ونخوتها (أولاد حسين)** ورئيسها حموده آل مزيعل • **صار نائبا مرات •ومنهم** على ما يقال بنو حسن • ويعدّ بعض العارفين انهم من فروع بني حسن في لوائي الحلة والديوانية • وهي كثيرة العدد قوية في المعارك • **وحالتها** الاقتصادية حسنة • وفرقهم :

١ ـ البو حميدي • رئيسهم عنيد بن باسر الجولان وتوفي سنة **١٩٥٥م** وفروعهم :

(١) المعدان • رئيسهم حسين الشناوة •

(٢) المعاويون • رئيسهم خطار الموزان •

(٣) آل چولان • رئيسهم عنيد بن باسر الچولان • **وتوفي** •

٢ ـ البو حمدان • رئيسهم روضان المطيف • **ولعلهم من الحمدانيين** • وهؤلاء فلاحون لدى السادة (آل بعاج) • ومنهم من بني مشرف •

٣ ـ السادة آل بعاج • ينتسبون الى (السيد محمد) دفين (الدجيل) فهم موسوية • ويرأسهم السيد برتو السيد حسين وهو رئيس قسم ، **و(السيد باقر السيد عباس) رئيس القسم الآخر •ورئاستهم على(البو حمدان)** المذكورين •

---

(١) تاريخ العراق بين احتلالين ج ٣ ص ١١٢ •

٤ ـ بنو مسلم • يعدون من فروعهم • والمسموع أنهم من بني وائل • وكثرتهم من عشيرة (بني مشرف) من بني أسد رئيسهم حسن الوهيب وتوفي وخلفه ولده هلال • ويرأس قسما منهم جبر الفهد ويأتي الكلام على بني مسلم في أنحاء الحلة •

٥ ـ الغريافية •سموا باسم المقاطعة التي يسكنونها •وهم من آل حسن • وفروعهـــم :

(١) آل صالح • رئيسهم مطوس الحاج شهد •
(٢) آل جاسم • رئيسهم الحاج سلطان الحاج جويد •
(٣) آل عيسى • ورئيسهم مطوس الحاج شهد •

٦ ـ مشيريجة • اسم مقاطعة يسكنها جماعة من آل حسن يرأسهم مريهج بن فيصل الياسر • وفروعهم :

(١) الدبات • رئيسهم فرعون بن علبوي •
(٢) الشواوشة • رئيسهم جبير آل محيسن •
(٣) آل شنان • رئيسهم عودة الصالح •
(٤) آل طاهر • رئيسهم علاوي آل حمودي •
(٥) آل مريعد • رئيسهم مريهج الفيصل • وهو رئيس عام مشـيرجة •
(٦) آل عكل •رئيسهم الشيخ حسين آل الشيخ محمد حسن •

٧ ـ السورة • اسم مقاطعة تسكنها جماعة من آل حسن • ومشهورة بالعنبر الجـــيد • رئيســـهم حمودة المزيعل • وهو الرئيس العـــام على آل حسن • وفروعهـم :

(١) آل بشارة • الرؤساء •
(٢) البو جاسم • يرأسهم الحاج فهد السلطان والحاج عيسى المحيسن •
(٣) آل مزيعل • رئيسهم حمودة آل مزيعل •

(٤) المومنون • رئيسهم الديني السيد مصطفى جمال الدين (ومنه علمت الشيء الكثير) وهو ابن السيد جعفر ابن ميرزا عناية الله (المتوفى سنة ١٣٧٢ هـ) ابن مرزة حسين والسيد مصطفى جمال الدين هو ابن عم الاستاذ السيد احمد جمال الدين عضو محكمة استئناف بغداد • ورئيس هذه العشيرة الرسمي طنيش آل فرج ويسكنون القرية المسماة باسمهم وفيها مزارع •

٨ – الشحلاوية • باسم المقاطعة • رئيسهم دريس آل محسن • وفروعهم :

(١) آل منصور • رئيسهم دريس آل محسن •

(٢) آل حافظ • رئيسهم فرهود آل حاجي جاسم •

ومن هذه الفرق والعشائر نقطع بأن المنضم أكثر من الاصل فعشيرة آل حسن كبيرة • ولها فروع في الانحاء الاخرى • ومنهم من يعد (آل حسيني) منهم مما يدل على تداخل الفروع وتفرقها في مواطن عديدة •

٤ـ آل ابراهيم

هذه في عداد بني مالك • ومنهم في مركز لواء المنتفق في (الناصرية) • ورئيسهم جايد آل طاهر ومنهم في المشخاب (الفيصلية) • وجاء في عشائر القزويني انهم « حي من المعادي في العراق » ولم يرجعها الى ما يعين أصلها • وقال الاستاذ سلمان الصفواني :

« ان السيد رضا النسابة النجفي البحراني يقول في كتاب الانساب المخطوط : ان هذه العشيرة نزحت من القطيف الى العراق • أما من في القطيف فيقولون انهم من شمر نجد من (عبدة) • ولها اتصال وصلة بها ••• » اهـ والشائع انهم من بني مالك والاستاذ الصفواني يرجح أنهم من عبدة • وان السودان يقولون انهم منهم ، وان الفروع مشتركة •

ذكر لي ذلك الشيخ حاتم الصيهود • وأكد انهم منهم قطعا • ويقولون : ان (آل علي) منهم وكذا (آل عليوي) من (عبودة) • وهم من عشائر بني

مالك ونخوتها (مالك) • ويأتي الكلام عليهم في آل ابراهيم في الديوانية •
ومن فروعهم في الناصرية :

١ ـ آل حسن • رئيســهم جايد آل طاهر من آل شاووش • وتوفي والآن ابنـه •

٢ ـ آل مصدگ • رئيسهم طاهر المصدگ •

٣ ـ البوحمودي • رئيسهم عبدالكريم آل مهلهل الروضان • ومنهم من يعدهم من نفس بني مالك وهم عين (آل حمودي) •

٤ ـ آل خشاب • رئيسهم مهدي الصالح الداغر •

٥ ـ الصليمات • رئيسهم گعليو •

٦ ـ الهصاصرة • يرأسهم كاظم ومغامس •

٧ ـ الحمران • رئيسهم عبدالجليل الياسر •

٥ ـ حجام

من عشائر بني مالك الكبيرة حجام • ونخوتها (زيود أو مزايدة) كنخوة بني مالك • تسكن قضاء سوق الشيوخ في جانب الجزيرة في أراضي السايح والكسور والرميحة وجمالة • وفي الشامية في الزعيلة وأم الطبول والعتيبية • وقسم مع (آل حميد) فيعدون من الاجود • ويقال لهم حجام العرب • ورؤساء حجام الحاج فرهود الفندي وريسان ومزهر ابنا گاصد آل ناهي والحاج حسين آل ياسر • ولا يصح أن نعدّ فرقها الا من فصيلة واحدة • وأشرنا الى ما عرف انسابه •

وقال صاحب (ماضي النجف وحاضره) أنهـا من ربيعة وجعل نخوة (زيود) في الاصل لهم وان آل عجيل اخوتهم • ولعل التقارب في الاســماء ساقه الى ذلك وتكوّن الفرع ليس بالبعيد •••[1]

والآراء الاخرى لم يؤيدها نص تاريخي • وهي خلاف المحفوظ من نخوة ومن انساب ••• وفروعها :

---

(١) ماضي النجف وحاضره ج ٢ ص ١٥٤ •

١ ـ البو غطيش :

(١) آل ناهي • رئيسهم مزهر الگاصد وأخوه ريسان وصار نائبا مرات •

(٢) آل فندي • رئيسهم الحاج فرهود الفندي • نائب لمرات • وهو ذو كلمة نافذة •

ومنه علمت عن عشيرته ومن آخرين فى **٢٢ـ١ـ١٩٥٦ م**

٢ ـ الدحلة :

(١) آل عجيل :

١ • آل صالح • يرأسهم يسر بن جناح • وطاهر آل حاتم المزبان •

٢ ـ آل حسين • رئيسهم الحاج حسين آل ياسر •

(٢) آل گطان •

١ • آل ديوان • رئيسهم سعدون الحسين •

٢ • آل فرحان • رئيسهم حسن الطعمة •

٣ ـ العتيبية :

(١) آل شحيل • رئيسهم يحي الحاج حسين •

(٢) آل خنفيس • يرأسهم شياع اللبط وعبدالحسين نافج •

٤ ـ آل جمعة : يرأسهم الحاج حسين الجابر وضايف الجودة •

٥ ـ أهل الشاخة :

(١) آل عطية •

(٢) آل خليفة •

ويرأسهما الحاج رويشد الوادي •

٦ ـ الزويدات • رئيسهم مصيجر الفاضل • ومنهم من يعدهم عشيرة لوحدها • وهم تابعون فى الفصل •

ومن هؤلاء (الربيحات) و (آل مالح) وفروع ثانوية أخرى تتفرع مما سبق بيانها ويطول بنا تعدادها وسردها •

وتعرف هذه العشيرة بقوة الشكيمة في المعارك والحروب وتشترك فيها نساؤهم ويحرضن على القتال • وزرعها الشلب وغرس النخيل • وفي احصاء سنة ١٩٤٢ (ج ٣) تفصيل الا أنه جمع بين العشائر ومواطنها دون ترتيب فروع كل عشيرة • والملحوظ أن القوة تظهر بحسن ادارة الرؤساء أرباب المواهب •

٦ـ كوت جار الله

يقيمون في الكوت • رئيسهم عبدالله المحمد الجارالله •

٧ـ كوت ابن محينة

ويعرف بـ (كوت ابن بادي) أيضا • يقيمون في نفس (الكوت) رئيسهم ويطان الجويد •

٨ـ الشواليش

رئيسهم الحاج شلية الوشاح • ومنهم :

(١) آل وشاح • الرؤساء •

(٢) الجمعة • رئيسهم مجيد بن علي •

وهؤلاء الرؤساء أصحاب أراض زراعية • والباقون زراع تابعون • وهم خليط ليس لهم مجموعة عشائرية أو لا يعرف انتسابهم بالضبط الى عشيرة معروفة •

٩ـ عشيرة الحساوية

نخوتهم (أولاد عامر) • وهم من الاحساء وعملهم في الغراس • ومنهم :

(١) أهل الجزيرة • رئيسهم طعيمة بن حمادي الحضري •

(٢) أهل الشامية • رئيسهم الحاج حسن العبيد •

ومنهم من يعدهم تبع بني مالك • والامر واحد • فلا يوجد أثر للرئاسة العامة •

١ـ آل اسماعيل

وهم تبع كرمة بني سعيد • ومنهم آل حرب • ورئيسهم مغامس الحاج خشان •

١١ - الدجين

رئيسهم عودة اللفتة • ويتبعون فى الفصل آل حجام •

١٢ - آل زياد

منهم من يعتبرهم من حجام ، وآخرون من بني خيگان ، وهم عشيرة برأسها • منتشرة كثيرا نخوتهم (مبارك) • يرأسهم عطشان الجابر وريسان النعمة • ومن فروعهم :

آل علي والدحاح •

ويأتي الكلام على من فى الديوانية منهم •

١٣ - الجوير

تعد اليوم من بني خيگان • ومنهم من يعدها من حجام • وهي عشيرة على حالها ، تساكن هؤلاء • وتعد من عشائر بني مالك • وفرقها :

١ ـ المطاردة • رئيسهم كريم الجريذع •

٢ ـ الشليشات • رئيسهم حاتم الموزان •

٣ ـ البو نجم • رئيسهم حسين الظاهر •

فى الديوانية يقال لهم (الجوابر) وهؤلاء منهم أو أنهم من الجوابر • ولا يبعد تنقل أجزاء العشائر أو التنقل لأغراض خاصة وكل أمر من هذين محتمل •

١٤ - بنو حطيط

تعدّ من حجام من عشائر بني مالك ويساكنون بني خيگان فى الجبايش ولكن بالنظر لنخوتها (وائل) أو (أولاد وائل) ولما تعرفه العشيرة عن نفسها تعتبر من عنزة • وكثرتهم تسكن فى الحمّار التابعة لناحية الجبايش • وأراضيهم معروفة باسمهم (أراضي بني حطيط) وفي نهر أبي سدرة المسمى باسم فرع منهم (البو سدرة) • رئيسهم هادي آل شنيّن وتوفي قبل بضع سنوات • والآن رئيسهم جابر بن تقي • وفرقهم :

١ ـ البو سدرة ، منهم الاستاذ ابراهيم الوائلي ، ومنه ومن بعض أقربائه علمت عنهم ، ومنهم فى الحي ، ويتفرعون الى :

(١) الزغيبات .

(٢) آل الحاج ناصر .

٢ ـ آل فرج‌الله ، الرؤساء ، وفروعهم :

(١) بيت مروح

(٢) بيت علي

(٣) بيت شنين

(٤) بيت سلمان

٣ ـ آل عبيدالله .

٤ ـ آل رحمةالله ، ومنهم بيت عطية فى البصرة .

٥ ـ البو عبدعون ، رئيسهم محمد المروح .

٦ ـ آل بهيد ، ومنهم :

(١) الظويهرات .

(٢) آل بهيد .

ويجاورهم فى الجهة الغربية (البو شامة) من بني خيكان و (بنو أسد من جهة الشرق . ويجاورهم المواجد من بني أسد وآل غريج وأصلهم خزاعل .

وهذه العشيرة أصابها تشتت عظيم ، يسكنون فى لواء العمارة ، ومنهم فى البصرة فى ناحية الهارثة . ومنهم فى نفس العشار ، وفى الحويزة ، وفى جنوب البصرة وفى الغراف على البدعة فى أم الفطور وهم (بيت حرج) . ومنهم أسرة فى النجف .

والملحوظ أن الحمار فيه من العشائر (بنو مشرف) و (البو شامة) و (بنو حطيط) و (الفهود) و (الاحول) و (العمايرة) ويعدون من بني مالك . ومنهم من يعدهم من بني خيكان لاختلاط الفروع .

١٥ـ الحماجة

عشيرة رئيسها حسن العبدالهادي الحاج نعيم • ونخوتها الخلصة (أولاد عامر) انفصلوا من البو شعيرة • ويصعدون بنسبهم الى ربيعة • والظاهر ان النخوة تجعلهم في عداد المنتفق •

١٦ـ البو شعيرة

يعدّون من بني خيكان • والصواب أنهم من بني مالك • ويقال انهم من ربيعة • رئيسهم صبار آل وزير • ونخوتهم الخاصة (اخوة شائمة) • ولم يستطع العارفون ان ينسبوهم الى عشيرة قديمة • وأفخاذهم :

١ ـ العبيد • رئيسهم ثجيل الغجيري •

٢ ـ البو رومي • رئيسهم صبار آل وزير •

١٧ـ الكوام «القوام»

هذه العشيرة صغيرة تتولى سدانة(أم العباس) • رئيسها عبد آل حطيط • يقولون انهم سادة • ويصعب تعيين ما يرجعون اليه • وهم أصحاب تقاليد خاصة • لا يزوجون البنات لغيرهم • ومهور نسائهم محدودة •

١٨ـ المطيرات

رئيسهم عودة بن نجي آل عودة • ونخوتهم الخاصة (اخوة علية) • ويرجعون الى عشيرة مطير في نجد • وفروعهم :

١ ـ مطير الشامية • رئيسهم عودة بن نجي آل عودة وكان أبوه رئيسا •

٢ ـ مطير الجزيرة • رئيسهم علي الجنديل •

ومعهم صابئة • ومنهم من يعدهم من بني خيكان •

١٩ - بنو اسد

ويقال لهم (بنو سد) • ويعدون من أكبر العشائر وكان عدادهم أيام الإتلاث في (بني مالك) • وقرباهم بهم بعيدة • وهم من أسد العدنانية • رئيسهم الشيخ سالم الخيون • وتوفي في بيروت يوم السبت ٢-١٠-١٩٥٤ م وخلفه ابنه الشيخ نعبان • وهو خريج كلية الحقوق ببغداد • والآن يشتغل بالمحاماة •

كانت هذه العشيرة صاحبة القول في أنحاء الحلة ابان تأسيسها • بناها أحد أمرائهم مزيد بن صدقة ، وتوالوا على امارتها ••• وسكنى هذه العشيرة قديم في العراق ••• ولم تقل أهميتها الى أواخر عهد المغول ونهاية أيام حكومتهم في بغداد •

ذكر السمعاني هذه العشيرة ، وعدد من رجالها جماعة ، وتعرف بـ (أسد خزيمة) على خلاف ما هو شائع على لسان رجال قبائل ربيعة من أن هؤلاء من أسد ربيعة • وأصل أسد (خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر) ، فهي من العشائر العدنانية وأوضح المؤرخون عند ذكر بناء الحلة أمراءهم ، وأنسابهم ، ووقائعهم ، ظهرت هذه العشائر لما رأت من ضعف الحكومة • وآخر ما عثرنا عليه في ايضاح العلاقة ، وتحقيق النجار بوجه الصحة ديوان (شرف المزية في المدائح العزية) ، ويسمى (نزهة الجليس وفرصة الانيس) ، أوله :

« الحمد لله موجد الوجود ، ذي الطول والجود ، الذي ليس بمجزأ ولا معدود ، ولا بمحيز ولا محدود ••• » اه رأيت نسخة هذا الكتاب الاصلية للشاعر الاديب محمد بن حسن بن محمد بن كحيل ابن الشيخ سلطان العارفين جاكير بن باكير الكردي ، الادرازي المعروف بـ (ابن نعيم) الحلي ، مدح به صدر الحلة عزالدين أبا محمد حسن بن الحسين بن نجم ابن مظفر بن أبي المعالي بن الصروي بن قبصة الاسدي • ومن مطاوي هذا الكتاب تعرف مكانة هذه العشيرة ، ومقام الممدوح ، وانه كان صدر الحلة • وعند مدحه قال :

« وعضده الله بالمالك الاعظم ، المولى المعظم ، مالك الانام ، صاحب ديوان الزمام صدر الآفاق ، ومالك العراق ، ذي اليد والتمكين عماد الحق والملة والدين ، أدام الله أيامهما ، ولا زال السعد يخطر بجديهما ، ويمر بسعديهما .. » اه .

وفيه يعين أنهم من أولاد عامر موافقا لما جاء في نخوتهم العامة المعروفة اليوم وهي (عامر) ، وفي الهوسة المعلومة (عامر من عامر جي تجفي) أي عامر كيف تجفو عامرا . وبيّن مرارا ان جدهم أسد بن خزيمة وفيه انهم كانوا ولا يزالون أصحاب الصولة ، والكتاب تم نسخه في ١٦ شهر رمضان سنة ٦٩٥ هـ وقدم الى الممدوح ، وكان ناسخه اسماعيل بن يوسف الحلي ، وخطه جميل ، ويصح أن يعد من الخطاطين وعلى غلاف الكتاب تقريظ للعلامة الحسن بن المطهر الحلي العالم المشهور جاء فيه ما نصه :

« لقد أحسنت أيها الشيخ العالم الفاضل البارع النحرير ... العلامة المحقق ، ملك العلماء ، شمس الملة والدين فيما نظمته ، وأجدت القول فيما انشأته ، وبرزت فيه على المتقدمين ، ولم يساجلك أحد من المتأخرين ، وجمعت بين اللفظ الرائق البديع والتركيب الشائق الصنيع ، فمن جرى في ميدانك تأخر وصلى ، واني يدرك شأوك الا كلا ، وأهنيك في أن أحسن القول أصدقه ، وقد تمّ عود مقالك على صدقك في مدح المولى الصاحب الصدر الكبير ، العالم المعظم (لم تقرأ) كهف الفقراء ، وملاذ المؤمنين عزّ الملة والحق والدين ، أعز الله بشأنه الاسلام والمسلمين ، وختم أعماله بالصالحات ، وغفر له جميع الذنوب والزلات بمحمد وآله الطاهرين . كتبه العبد الفقير الى الله الغني به عمن سواه حسن بن مطهر حامدا لله تعالى ، مصليا على سيدنا محمد وآله . » اه

عندي نسخة مخطوطة منه . وفي الابيات التي أوردها الناظم ما يشير الى أصل الممدوح وعشيرته ، ونعتها بأجمل النعوت ومما قاله :

يا حار ! قد بان الاراك وبانه
فانزل بعيسك هذه الدهناء
واربع بذياك الحمى فجنابه
رق النسيم به وراق الماء
ربع زهت هضباته ووهاده
فبكل فج روضة غناء
تحميه آساد الشرى من عامر
لهم الوغى والغارة الشعواء
عرب اذا جن الظلام لنارهم
فى حندس الليل البهيم لواء

الى أن يقول :

لولا خلال ابن الحسين وجوده كرما لما سرت به الاحياء
طابت عرائقه فطاب مديحها
وتطأطأت لفخاره العلياء
فعرائق أسدية ومناسب
مضرية ومراتب شماء
فهم بنو أسد الفتى ابن خزيمة
خير الأنام المعشر النجباء
فافخر وطل واسم الانام بمفخر
شهدت به السادات والعظماء

وهذا يوافق ما هو معروف اليوم من النخوة والنسب ، والقصد تعيين أن هؤلاء من أولئك ويخالف المسموع عن ربيعة ... كما أن هذا الكتاب أماط اللثام عن موطنها الاصلي وقرر محل سكناها وانه فى أنحاء الحلة الى آخر أيام المغول بصورة مقطوع بها ... ولعل محل الاشتباه عامر . وهو غير عامر ربيعة .

وعشيرة خفاجة كانت تنازعها السلطة ، ومثلها ربيعة وغيرهما من العشائر مما دفعهم الى أنحاء واسط ، وفي رحلة ابن بطوطة ما يعين تحولهـا ، بل تحولها من مكانها الى أنحاء لواء واسط (المنتفق) واستقرارها من ذلك الحين الى اليوم • وان كان لم يعين بالضبط تاريخ نزوحها • الا أن العصر معلوم • وعلى كل كان نتيجة نزاع بين العشائر ، وتطلب كل رئيس أن يسود وتكون له الكلمة في تلك الانحاء • وهذه السلطة لها عملها في مناجزة عشائر لاخرى • ومن ثم تظهر قوة العشائر أو يتعين ضعفها •

ولو كان المادح عيّن العشيرة المناوئة للممدوح في أنحاء الكوفة لتبين الواقع وظهر السبب ، ولكن (ابن بطوطة) بين مكانة خفاجة في تلك الايام ، ومثلها عبادة كانت قوية أيضا ، ومن المحتمل أن تتفقا على ازاحة عشيرة بني أسد ••• وهما من المكانة والقوة ما لا يقل عن هذه العشيرة ••• ومع هذا لا تزال بقاياها في أنحاء الحلة بصورة مبعثرة ، ليس لها كيان قوي • ومن المعلوم أنه ظهر علماء وأدباء عديدون من هذه العشيرة في الحلة ، وفي تاريخ العراق بين احتلالين بيان عنهم • ومنهم العلامة (ابن المطهر) وابنه الفخر •

وكانت السياسة العشائرية مصروفة الى استخدام الرؤساء لمصلحتهـا لتأمين الوضع ، ولم تعول على جيشها وحده دائما • وانما كان أمراء العشائر يظهرون الاخلاص ، وكذا الصدور منهم يذهبون الى الفيلق ويبدون الطاعة ، والحضور في المعارك التي يطلب حضورهم فيها ، أو يقومون بمقاومة العشائر المناوئة ، وسد الغوائل • وهذا تجلى لنا بصورة واضحة من الديوان المذكور وبعض حوادثه ، وسياسة العشائر للدول وان كانت مكتومة ، ولا يبوح بها أحد الا ان الوقائع كشفت عنها وأبانت مكنونها •••

ويهمنا أن لا نستغرق في مباحث كهذه ، وأن نعود الى أصل موضوعنا عشيرة بني أسد فانها تسكن اليوم في أراضي الجبايش المعروفة بالجزائر أو البطائح في قضاء سوق الشيوخ وما جاوره حتى سوق الشيوخ والقرنة والعمارة ، وبين بني مالك ، وبني خيگان ، والبو محمد ، ونخوتها لا تزال

(عامرا) • وممن يمت الى العامرية هناك (السودان) العشيرة المعروفة في أنحاء العمارة • والآن لا يتجاوزون العشرة آلاف • ووقائعهم وحروبهم للدولة العثمانية كثيرة •

والقزويني لم يقطع في تعين أسد ربيعة ، وأسد خزيمة ••• وانما أبهم في القول ••• وان السيد رشيد ابن السيد داود السعدي بيّن عن أسد خزيمة ما نصه :

• قبيلة بني أسد ••• بعد الفتوحات الاسلامية سكن كثير منها في نواحي بغداد في الجانب الغربي منها ، وعند تسلّط الاتراك على الدولة العباسية ملكوا الحلة والكوفة وما يليهما ، وملكوا الجزيرة أيضا ، ولهم وقعات عظيمة مع الأتراك ، واستقامت دولتهم مائتي سنة ، وبعد انقراض دولتهم سكنوا على شاطىء نهر الفرات بين القرنة والمجر ، وهم في غاية القوة والكثرة والشجاعة والكرم والجود ••• وكان شيخهم محي الخيون وقد أدركته ، وبعده صار شيخهم أخوه حسن الخيون • » اه •[1] وهذا هو والد الشيخ سالم •

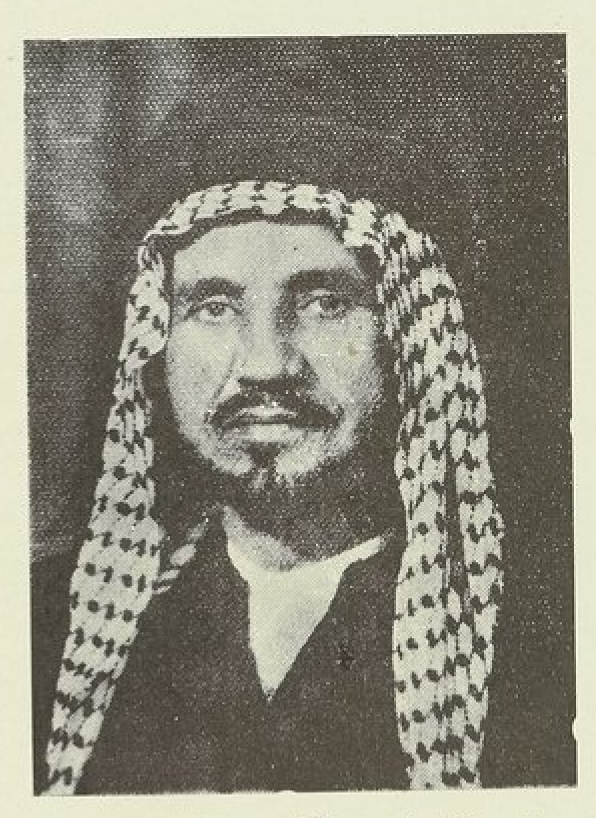
استطلعت آراء الكثيرين من العارفين بهم فاعتمدت الاستاذ الصديق عبدالمنعم داود وهو من العارفين بهم[2] • وضممت اليه ما يوضح • ويتفرعون الى الفرق التالية :

١ ــ الشيوخ : ورئاستهم في (آل خيون) ، رئيسهم الشيخ سالم ابن حسن بن خيون بن جناه ابن الحاج ناصر ابن الحاج سواد •وتوفي الشيخ سالم

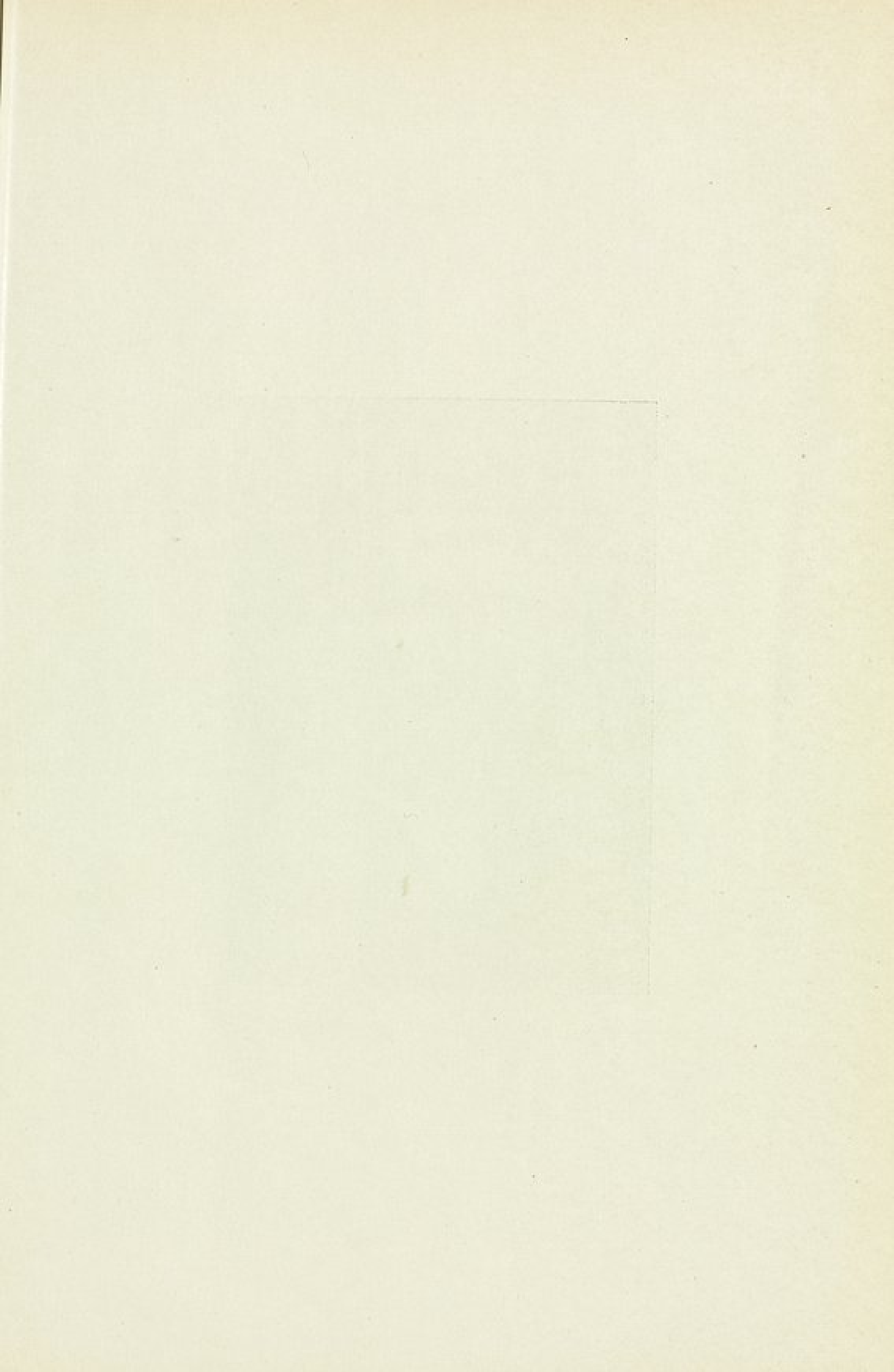
---

(١) غاية المراد في الخيل الجياد ص ٣٠ •

(٢) ان معلوماته بعشائر المنتفق وافرة • وهو من أهل تلك الانحاء وان اشتغاله في التحرير مما بصره اكثر • وهو اليوم في الادارة المحلية لمتصرفية بغداد • ومثله الاستاذ مكي السيد جاسم في معرفته في ارجاع بعض العشائر الى أصولها وهو موظف في شؤون المكتبات في متصرفية بغداد • فاعتمدتهما في عشائر المنتفق لا سيما عند اضطراب الآراء •



٣ ـ الحاج فرهود الفندي ـ رئيس حجام



وخلفه ابنه الشيخ ثعبان المحامي • ويتفرعون الى :

(١) آل الشيخ • رئيسهم عبدالرزاق بن عبدالهادي بن حامد ابن محمد الخيون •

(٢) آل عباس • رئيسهم عبود الواجد •

(٣) آل ونيس • رئيسهم فيصل الزاير الصكر •

(٤) آل عنيسى • رئيسهم صالح الزاير الصخي •

(٥) آل ويس • رئيسهم من آل شبر •

٢ ـ الحدادين : ونخوتهم الخاصة (اخوة سعدة) • ويتفرعون الى :

(١) نفس الحدادين • رئيسهم من بيت عباس الظاهر • ومن هؤلاء :

١ • البو شيخ علي • رئيسهم زويد •

٢ • بيت الحجى • رئيسهم مرهج اللامى •

٣ • البو عبدة • رئيسهم طوفان الزغير •

٤ • الرشيدة • رئيسهم عباس الظاهر •

٥ • بيت زامل •

(٢) بني عسكري • يرأسهم بيت صالح العبدالامير •

(٣) آل خاطر • رئيسهم حبيب الخيون من آل الشيخ •

(٤) المواجد • رئيسهم عبدالامير بن مروح • ونخوتهم **(اولاد الاشمط)** • ومنهم (بيت شبيب) في النجف • ويعرفون بالشبيبين **منهم من** سكن بغداد ومنهم معالي الاستاذ الشيخ رضا والاستاذ الشاعر الشيخ باقر والسيد جعفر ••••[1]

٣ ـ آل غريج (غريق) • نخوتهم الخاصة (آل سلمان) • ويتفرعون الى :

---

(١) ماضي النجف وحاضره ج٢ ص٣٦٨ •

(١) آل الحاج يعقوب • رئيسهم سعيد آل چوال •

(٢) آل شارع • رئيسهم راضي المغامس •

(٣) آل هلال • رئيسهم علوان آل خالد السعيّد الجواد •

(٤) آل حمودي • رئيسهم حمودة آل زاير المزعل •

وهم من (الخزاعل) ، وآخرون يعدونهم من عشائر الجزائر ويقفون عند هذا ، ولعل للاتصال الاثر الكبير في هذه الاقوال •

وفي ج ٣ من (احصاء السكان) لسنة ١٩٤٧ م تفصيل لمواطنهم •

ويعتبر من حلفائهم :

١ ـ البو شامة •

٢ ـ آل أحول •

٣ ـ آل اسماعيل •

٤ ـ العمايرة •

٥ ـ الفهود • ويقال لهم (كشاخلة) •

٦ ـ عبادة •

٧ ـ بنو مشرف • رئيسهم عيال آل فرج ومنهم (آل حميد) و (آل معاوي) و (المكاطفة) و (البو شـارة) و (البو خليف) و (البو حمرة) و (العشرين) وهم في الحمار •

٨ ـ آل حسيني • من آل حسن ومنهم من يعدهم من الجزائر •

٩ ـ آل سواري •

١٠ ـ بنو حطيط • من وائل من عنزة • مر وا •

١١ ـ البو عايش •

وبنو خيگان يدعون انهم منهم • والحال ان بعضهم عشائر مستقلة • ويهمنا الاشارة الى ذلك • ويأتي الكلام في بني خيگان على قسم من هؤلاء • والآن زال نوعا النفوذ العشائري أو هو سائر الى الزوال • فلا قيمة للنفوذ أو السـلطة •

وبنو أسد يسكنون الاهوار • وأراضيهم الزراعيـــة قليلة • يقتنون الجاموس ، ويســتغلون البردي والقصب النـابت فى الاهوار لمصــالحهم واحتياجاتهم •

ويلحق بهـم :

١ ـ الفرطوس : عشيرة كبيرة من عشائر الغزي[1] • وكانت اصابتهم جائحة بانقطاع ماء الغراف فمالوا الى بني أسد • وقسم آخر فى انحاء اخرى

ووقائع بني أسد السياسية لاتخلو من مشادةايام العثمانيين • وكانتدائبة دائمة ••• وكان الشيخ سالم الخيون متهما بالاشتراك مع الشيخ خزعل واغا جعفر بالمؤامرة على قتـــل فريد بك وبديع نورى[2] • وان اندفاعاته الوطنية أدت الى أن يعتقل فى الهند مدة من جانب السلطة المحتلة مما دعا أن تسند الرئاسة الى أخيه فالح الحسن الخيون ولما عاد اعيدتاليه الزعامة • وكان يضمن الرسوم الاميرية بمبلغ معين ويقوم هو بالجباية • وكان نفوذه كبيرا • وان اخوانه كانوا يتمتعون بمكانة اجتماعية كبيرة فى العشيرة •

والشيخ سالم برز فى بداية الحكم الوطنى عند تكون المجلس التأسيسى وصار وزيرا بلا وزارة في اوائل التشكيلات • ثم ظهر في جانب المعارضة فجلبت عليه السخط واكتسب منها مضار كبيرة • ابعد عن عشيرته وأراضيه وابعد اخوانه غضبان وفالح بسببه • ومن ثم تفكك أمر العشيرة ، وتولى ادارة العشيرة رؤســاء الافخـاذ فتمكنوا • وفرط الامر من يده ومن يد اخوته ، فخصصت له الحكومة أراضى زراعية فى ناحية كنعان التابعة لبعقوبة من لواء ديالى • وأما أخوه غضبان فقد خصصت له أراضى فى قضاء علي الغربي من لواء العمارة ولأخيه الآخر فالح أراضى زراعية فى لواء البصرة • وللشيخ سالم اخوة آخرون منهم سعدون وهندال وبندر وحمود وعلي وفارس •

أما ثعبان ابن الشيخ سالم فقد سمحت له الحكومة بمراجعة الجبايش والتردد اليها ولكنه قل نفوذه على العشيرة لما حصل من تباعد عنهـا مدة •

---

(١) عشائر العراق ج٣ ص٢٣١ •

(٢) تاريخ العراق المجلد الثامن ولم يطبع بعد • وفيه تفصيل •

وللمعارضة أو السياسة حكمها . ولعل تنبه العشائر ساقه الى هذا التباعد أو انها سائرة اليه قطعا . وكلما قويت يد الدولة زالت سلطة الرؤساء .

ومن بني أسد جماعات في كربلاء والحلة لا يزالون يعرفون بني أسد . وفي لواء ديالى (الجباب) . ويدعون انهم من نسل حبيب بن مظاهر الاسدي شهيد الطف مع الامام الحسين . والصواب أن الجباب من طيء .

ويدعي الزنكة والطالبانية أنهم من بني أسد . ولا يبعد أن يكون الرؤساء منهم[1] .

ومنهم في أراضي المشورب بين الهندية وطويريج وفي ضواحي كربلاء :

١ — البو غانم .
٢ — البو ضاحي .
٣ — البو مجدي .
٤ — البو بحر .
٥ — البو مجزم[2] .

ومن بني أسد العلامة الحلي ، والطريحيون ، وآل كمونه في كربلاء ومنهم الاستاذ مشكور الاسدي والاستاذ محمد حسين الاسدي .

٢٠ ـ عبادة

من العشائر القديمة السكنى في أنحاء المنتفق وتعد في عداد ثلث بني مالك . ثم انتشروا في أنحاء عديدة من العراق . والاكثر يسكنون مع عبودة . وعدتهم نحو ٤٠٠ بيت ، وهم بحالة متفرقة وكثيرة . ويقال : ان الامارة وعبودة اتفقوا عليها ونكلوا بها ودمروها . ولا شك انها كانت تنازع السلطة مع خفاجة ، ومع ربيعة ... والمشهور من الامثال أو الهوسات (ان ضاع أصلك گول

---

(١) عشائر العراق ج ٢ ص ١٧٥ و ٢٢٨ وتاريخ العراق بين احتلالين ج ٧ ص ١٩٩ .

(٢) ماضي النجف وحاضره ج٢ ص٤٢٨ .

عبادي) ، ويقولون (رخصت عبادة وباعت اشنان) وفيه تورية فان اشنانا عبدها ، ويراد به النبات المعروف ، ورخصت بمعنى ذلّت ... وباعت شنانا أي النبت المعروف .

وقال السمعاني :

« عبادة حي من العرب ، كثير عددهم ، نزلوا على جانب الغراف . سمعت ابا اربد الخفاجي في برية السماوة ، وقلت أي العرب أكثر فقال نحن أكثر خيلا ، وعبادة أكثر جملا ، وغزية أكثر رجلا . ثم قال يكون في قبيلتنا خفاجة ستون ألف فارس . »[١] .

وعبادة من عقيل . ومنهم ليلى الاخيلية ...[٢] وعشائرهم عدنانية .

وذكرهم صاحب كتاب (بنو خفاجة) الاستاذ محمد عبدالمنعم الخفاجي وقال : ليلى الاخيلية عاصرت عبدالملك والحجاج . وبنو عبادة هؤلاء لهذا العهد بالجزيرة الفراتية فيما يلي العراق ولهم عدد وذكر . وغلب منهم جماعة على الموصل وحلب في أواسط المائة الخامسة قريش بن بدران ابن مقلد فملكها هو وابنه مسلم بن قريش منهم الى أن انقرضوا . نقل ذلك عن ابن خلدون[٣] .

وأيّد صاحب كتاب الانساب أنهم من مضر وفيه تفصيل . وهذا يبطل ما قيل من أنهم سادة قرشيون فهم من عقيل بن عامر بن صعصعة ...

ومن فرقهم :

١ ـ الهلالية : ويعدّون اليوم عبودة . نخوتهم (دبسة) وفروعهم :

(١) آل بايش . يسكنون مع عبودة .

(٢) آل مشيعل . مع آل مناع .

(٣) الفريجات . مع عبودة . ومنهم محلة في بغداد .

---

(١) الانساب للسمعاني .
(٢) الاشتقاق ص ١٨١ و ١٨٢ .
(٣) تاريخ ابن خلدون ج ٢ ص ٣١٠ ـ ٣١٢ و ج ٤ ص ٢٧٥ .

٢ ـ البو عبدعلي •

٣ ـ آل فرحان •

٤ ـ آل عثمان •

ورئيس هذه الافخاذ ريكان آل يسر • وتسكن فى الحمّار بين آل اسماعيل وبني مشرف أو بين سوق الشيوخ والجبايش •

وذكر لي الاستاذ المرحوم سامي الدبوني أن أمراء عبادة ينتسبون الى الإمام موسى الكاظم • ولعل هؤلاء تولوا رئاستهم أخيرا • والا فلا يأتلف هذا والمنقول قطعا ••• وهم الآن فى حالة تشتت • قال ومنهم :

١ ـ الدبونيون • نزحوا الى الموصل وكانوا فى سنجار وسرق والجراحي ، قبل نحو مائتي سنة • عدّهم سادة •

٢ ـ البدران • منهم فى لواء البصرة • ومنهم من يسكن قرى عديدة فى غربي الموصل بنحو ست ساعات • ومن قراهم (الجرن) ، والعمريني ، وابو شويحه ، وأبو جراذي ، وعين ناصر ، وگبة عبلة ، والزردة ، والحويط ، والعريش ، وعين شريدة ، والسلماني ، وخربة الطير ، والجياع ، والهرم ، وسحل الطويل ، وعسيلة ، وعين الجحش ، وعين البيضة ، وفرفرة ، وعين الابكرة ، والامام حمزة ، وأم الصيجان ، والكرائي • ورئيس هؤلاء الشيخ عبدالله ابن الشيخ حمد العلص • وتسكن الموصل • وفروعهم :

(١) المشارفة • رئيسهم الشيخ عبدالله ابن الشيخ حمد العلص •

(٢) الزينان •

(٣) البو حجي •

(٤) البو سلامة •

(٥) المراسلة •

(٦) البو خابور •

(٧) البو مجذب •

٣ ـ بنو سبعة • رئيسهم الشيخ محمد الصالح ويقيم فى تل الشعير • ومن قراهم : المكوك ، وسلطان عبدالله ، ومطنطر • مع العلم ان الكثيرين يقولون بأن قسما منهم سادة ، والقسم الآخر من طيىء • وليس منهم : الشللة والدويزات[١] •

٤ ـ الدوبان • نزحوا الى قرى قريبة من دهوك تعرف باسمهم (قرى الدوبان) منها قلعة بدري ، وزاوة ، وفائدة •

٥ ـ مال فريق منهم الى الرها فحلّوا قرية منارة ، واعنار ، وزبالة ، وجاروخ • وما زالت هذه القرى بأيديهم حتى اليوم • وهى فى حكم الجمهورية التركية •

٦ ـ بنو سلامة • من عبادة متفرقون منهم فى الجانب الغربى من الموصل ومنهم (البو صالح) يسكنون مع (العقيدات) •

هذا ما علمته من المرحوم الاستاذ سامي الدبوني وابنه عامر الدبوني •

٧ ـ النصاروة • فى كربلاء • ونخوتهم (عبادي) • وهم أهل بساتين • وفروعهم :

(١) الدرعة • فى الهندية

(٢) البو حسن • فى الهندية •

(٣) البو نغيمش • فى المسيب فى العجيمي •

(٤) البو عبدان • فى المسيب فى العجيمي •

(٥) البو دوش • فى المسيب فى العجيمي •

(٦) الحصاريون (سبيع) • الرؤساء •

(٧) الطعاطنة • فى المسيب •

---

(١) المجلد الثالث ص٩٤ •

(٨) البو خليل . في كربلاء .

(٩) البو عبدالامير . في كربلاء . ورئيسهم طليفح بن حسون الحسن .

(١٠) البو شجير . وهؤلاء يرجعون الى البو نغيمش .

(١١) البو نيســة .

(١٢) البو شــناوة .

(١٣) بو ســبيع .

هذا ما علمته من عبود الحصاري رئيس النصاروة في ١٩٣٧/٣/٢٤م. وهؤلاء ينتسبون الى الناصرية المقاطعة المعروفة قرب المسيب ومنهم بالابيض أيضا الا انهم قليلون ، وغالبهم في المدن ، وقليل منهم يعيشون بصورة عشائرية فهم سـائرون الى الاندماج في المدن . ومن عبادة (البو ناصر) في تكريت والبكات امراؤهـم ومنهـم (البو عمر) و (آل النقيب) وينتسبون الى الامير شبيب . ومنهم (المراسمة) في دلتاوة (الخالص) ، ومنهم في أبي غريب . ومنهم في قرية (البازوز) شرقي البو كمال . ومنهم صاروا أكرادا في دهوك وقرية (زاوة) وتبعد عن دهوك نحو ١٠ أميال . و(زورابة) و (فائدة) ومنهم في تركية يقال لهم الامار . وجماعة كبيرة نراها متفرقة بين عشيرة (عبودة) وعشائر ربيعة . ويدعى (الدفافعة) أنهم من (عبادة) .

١ ـ بنو عز :

أصل هذه العشيرة من عبادة[١] . ومنهم في سورية[٢] يسكنون مواطن متعددةومتفرقون ولم تظهر لهم عشيرة كبيرة ولا تبينوا بوجه . والظاهر ان انفصالهم من عبادة قديم ، فلم نجد فرعا في عبادة بهذا الاسم . وليس بصحيح ما يقال من انهم من أتباع العبيد . نخوتهم (أولاد شهاب) أو (شهابي) وهم في ناحية طاووق (داقوق) قرب شيكة ويعدون بنحو ٣٠٠ بيت وفرقهم :

---

(١) مختصر اخبار الخلفاء لابن الساعي ص ١٤١ .
(٢) عشائر الشام ج ٢ ص ١٢٨ و ص ١٥١ .

١ ـ البو شاهر : رئيسهم احمد العبوش وهم نحو سبعين بيتا فى قريتي (غيدة) و (صلحة) بالقرب من محطة افتخار فى أنحاء كركوك •

٢ ـ البو سراج : رئيسهم عبدالرحمن •

٣ ـ البو نجم : رئيسهم ملا صالح المحل •

٤ ـ الصجاجير : ويسمون البيگات يسكنون فى أراضى نهر نارين • رئيسهم محمد الصالح الخلف الكليب نحو مائتي بيت وقريتهم زركوش[١] •

٥ ـ العثامين : فى الحويجة مع العبيد ويساكنهم البو سراج وهم نحو ستمائة بيت رئيسهم ملا غزال • وتوفي •

٦ ـ الجبينات : فى اراضى قولاي (گلي) • مقاطعة فى خانقين •

وبنو عز فى قرية ينگيجة وفى قرى عديدة من لواء ديالى منها السادة والعواشق والعمرانية والرعايا ••• وليس لبني عز علاقة اليوم بعبادة ولا بني مالك •

٢١ ـ آل علي

٢٢ ـ العوابد

يأتي الكلام على هاتين العشيرتين عند ذكر العشائر الملحقة • وهما من بني مالك •

٢٣ ـ بنو تميم

٢٤ ـ بنو معروف

يأتي الكلام على بني تميم مفصلا وعلى حدة • وعلى بني معروف عند ذكر ربيعة •

---

(١) وهي غير قرية زركوش التى يسكنها الحديديون (المجلد الثالث ص١٩٠) وعشائر زركوش فى أراضى الزاوية فىجنوب قزلرباط (السعدية) •

٥٨

عشائر اخرى

ملحقة ببني مالك

١ ـ بنو خيگان

ويقال لهم بنو خيقان وبنو خاقان . منهم من يقول انهم ترك . وآخرون يعدّونهم من العشائر الملحقة ويقفون عند ذلك . يسكنون ناحية عكيكه وكرمة بني سعيد ، والجبايش (الحمار) في سوق الشيوخ . ويصعب تعيين كل فرع وانتسابه . فهم أشبه بالعشائر المتحيرة أو مجموعة عشائر مختلطة . ولعله الصواب . والرؤساء يمتون الى (ربيعة) . ونخوتهم العامة (زيود) أو (مزايدة) وهي نخوة بني مالك . وفرقهم :

١ ـ آل رحمة . الرؤساء . الحاج جويد آل مغشغش . ونخوتهم باهش . وفروعهم :

(١) آل مغشغش . ومن فروعهم :

١ . آل ناصر . رئيسهم عبدالحميد الفرهود .

٢ . آل سلطان . رئيسهم الحاج جويد العبدالله .

(٢) آل بحر .

(٣) آل عبدالرحمان .

(٤) آل عفريت . رئيسهم عبدالحسين العفريت .

(٥) آل سفاح . رئيسهم سعيد آل سفاح .

(٦) البو حمدان . رئيسهم ضهد الدخيل . ونخوتهم (ملحان) . ومنهم :

١ . البو بصار . رئيسهم حسين المحارب .

٢ . الحربيون . رئيسهم زاير بن دخيل العاني .

٢ ـ آل شميس . رئيسهم مطوس آل حاجي فزيع . نخوتهم (مشعل) . ومنهم :

١ . النجيمات . رئيسهم ضيغم الحاج شلاش .

٢ • البو خليفة • رئيسهم ابن فهد •

٣ • البو عويد •

٤ • البو هيفه •

٥ • الدلاهمه •

٦ • الجحيش •

٧ • الدشر •

٣ ــ العساجرة (العساكرة) • نخوتهم (عسكر) ورئيسهم شبرم ابن خليف الدوخي • وهؤلاء من عشائر كعب • وقد اضطربت الآراء فيهم منهم من عدهم من بني عسجري (عسكري) من بني أسد، ومنهم من جعلهم من خيگان، أو من بني مالك • وفروعهم :

(١) البو عبدالله • رئيسهم مري المشرف •

(٢) الغانمة • رئيسهم گاطع النصاح •

(٣) الگوام • رئيسهم عبد الحطيحط •

(٤) الثامر • رئيسهم فرهود الثامر •

(٥) آل سعيد • رئيسهم الحاج گطامي آل جناح •

٤ ــ البو شعيرة • رئيسهم كحام آل صبار آل وزير • نخوتهم (اخوة شايعة) • ويتفرعون الى :

(١) العبيد •

(٢) البو رومي •

وهم عشيرة بحالها • وللسكني دخل في عدها منها • وفي الاجود ذكر للعبيد والرومي •

٥ ــ النواشي • رئيسهم العام داحس الحسون • يسكنون المجرة • وتعد عشيرة مستقلة برأسها •

(١) المعدان • يرأسهم درعان آل علي وفارس المطلب •

(٢) الحضر • رئيسهم داحس الحسون •

٦ ـ آل الاحول • رئيسهم مهلهل آل عيسى • ونخوتهم (حوله) •. ذكرهم صاحب (ماضي النجف وحاضره) • ومنهم الاستاذ علي الخاقاني •. ويتفرعون الى :

(١) الفهود • رئيسهم كريم الحاج محمد •
(٢) البو حاجي •
(٣) آل اسماعيل • يرأسهم غبان آل بدر ومغامس آل حجي خشان •.

٧ ـ العمايرة • رئيسهم سالم آل مدهوش في الجبايش • ونخوتهم (أولاد عامر) • ويتفرعون الى :

(١) البو هدار • رئيسهم مطلك •
(٢) المعدان • رئيسهم جبير بن طريم •
(٣) الرميضات • رؤساؤهم مجدي الغذيفة (الغذافة) وعلي الشنبار
(٤) الصليب • رئيسهم عربجي الهزاع •
(٥) الكولة • رئيسهم مزيعل البدر •
(٦) الطرايشة • رئيسهم حري الدويري •
(٧) الحويجم • رئيسهم حسين العلي •
(٨) الشهيبات • رئيسهم نويحي •
(٩) العطيات • رئيسهم جبر الطريم •

٨ ـ البو شامة • يرأسهم سلطان آل گزار وموحان السفاح ويتفرعون الى :

(١) آل جنديل •
(٢) المعدان •
(٣) آل سهر •
(٤) الفريجات •
(٥) البو عوفي •
(٦) البو عوض •

٩ ـ البو خليفة ٠ رئيسهم رهيوط الحاج مكطوف ٠ ويتفرعون الى :

(١) أهل البثج ٠ رئيسهم شنين آل صكر ٠

(٢) التمار ٠ رئيسهم سلطان المحمد ٠

(٣) أم مشجاج ٠ رئيسهم الحاج مكطوف الحاج حسن ٠ وتوفي فخلفه ابنه رهيوط ٠

١٠ ـ الجماملة ٠ رئيسهم عبدالله السالم ٠ نخوتهم (فريخات) ٠ ويتفرعون الى :

(١) آل نجار ٠

(٢) آل سالم ٠

١١ ـ المطيرات ٠ رئيسهم عودة بن نجي آل عودة ٠ ويتفرعون الى :

(١) المطيرات ٠

(٢) الزويدات ٠

وهم في (العكيكة) ٠ والظاهر انهم من عشيرة مطير ٠

وعدّ البعض من فرقهم (الحماحمة) رئيسهم حسن العبدالهادي الحاج نعيم و(الحربية) رئيسهم جارالله العاتي ، و(الزركان) رئيسهم محسن الستار وتوفي فخلفه ولده مجيد وعجيمي الحاج مهدي ٠و(العلاونة)، و(الكركوش)، و(العفريت) ورئيسهم عبدالحسين العفريت ، و(البو حمدان) ، و(آل حسين) من الزيادات ٠

ومنهم من يعد الكثير من هذه الفروع من بني مالك ٠ وهي عشائر وحدها المكان ٠ ويجاورها :

١ ـ حجام ٠

٢ ـ آل حسن ٠

٣ ـ آل جميعان ٠

٤ ـ العبيد ٠

٥ ـ آل شديد ٠

٦ ـ الحسينات ٠

٧ ـ بنو أسـد .

علمت ذلك من رئيس آل رحمة من بني خيكان وهو الحاج جويد آل مغشغش فى ٤ـ٥ـ١٩٥٥ م وكان عارفا بعشـيرته وبمجاوريها من العشـائر الاخرى . وكذا من آخرين أخص بالذكر منهم الاستاذ الفاضل عبدالمنعم داود وهو عارف باللواء ومنه اقتبست الكثير من المعلومات عن عشائر كثيرة فى هذا اللواء .

ومن بني خيگان فى أنحاء الحلة ذكرتهم فى المجلد الثالث[١] وهؤلاء يقيمون بين المدحتية وناحية القاسم . وهذا القسم انشطر شطرين أحدهما يقيم شرقي القاسم ويقال له الشرقي . وآخرون فى غربي هذه الناحية ويقال له (خيگان الغربي) . ويعرف هذا القسم الذى نزح الى أنحاء الحلة بـ(الدبات). وكانت الرئاسة فيهم . وان الحروب فيما بينهم أدت الى نزوحهم الى الحلة ومن ثم صارت زعامة بني خيگان الى (آل مغشغش)[٢] .

٣ ـ الصيام

من عشائر المدينة التابعة لقضاء القرنة . وهى عشيرة كبيرة يرأسـها الشيخ حسج بن مبارك . وتعد ملحقة ببني مالك أيام الاثلاث .

ولم استطع أن أرجعها الى أصل معروف . ولعل فى العشيرة من يكشف عن ماضيها . ويظهر من تفرعاتهم أنهم عشائر مختلطة . قال المرحوم الشيخ محمد حسن حيدر (٢٧ مايس ١٩٣٨ م) . يقال انهم من سامراء . أو من السومريين ولم يؤيد تاريخيا . وأعتقد أنهم من صيمرة من الكرد . أو نبزوا بذلك فعرفوا به . وقال يبلغون نحو أربعين الفا ويتبعون راية الامارة .

وهؤلاء فى منطقة (الجزائر) المحصورة بين الحمّار والشافي على ضفة الفرات ومواطنهم في جزر ولذا سموا بـ (الجزائر) . وكلها فى أهوار . ونخوتهم (صعبر) . وانهم عشـائر مختلفة تجمعت . والظاهر ان أغلبهـا من بني مالك . ويعدون عشائر (ناحية المدينة) .

---

(١) عشائر العراق ج ٣ ص ٣٩ .
(٢) ماضي النجف وحاضره ج ٢ ص ٢٠١ .

وفرقهم :

١ ـ الامارة : وهم من ربيعة • ورئيسهم الشيخ حسچ (حسك) آل مبارك صار نائبا في المجلس عن البصرة • وتوفي فخلفه ولده عامر • ولهم الرئاسة العامة • ويتفرعون الى :

(١) آل مير أحمد • رئيسهم سرحان بن عفلوگ •

(٢) آل مير عثمان • رئيسهم عبود آل حميدي •

(٣) آل مير سلمان • ومنه الرؤساء • الشيخ حسك بن مبارك آل مير سلمان

(٤) آل مير ابراهيم •

٢ ـ العوابد : من بني مالك • ويتفرعون الى :

(١) آل علوان • رئيسهم عبدالحبيب الحاج شريف •

(٢) آل سليم • رئيسهم كريم الحاج جواد •

(٣) آل وحيد • رئيسهم معلى بن محيسن •

(٤) آل بدران • رئيسهم حاجي حمود آل سلمان • (يرجعون الى آل ابراهيم من الغراف) •

(٥) آل نصيري • رئيسهم فهيد بن شمخي • الظاهر من بني لام •

(٦) السودان • رئيسهم ضيدان آل عاتي • وهؤلاء في العمارة قبيلة معروفة من عامر وهم من كندة •

(٧) آل جدال • رئيسهم ريحان بن حاجي گيطان •

(٨) الجنابنة • رئيسهم عبدالله آل محيسن • ثم توفي والآن ابنه چياد

(٩) البو غزال • رئيسهم چياد بن سلمان •

(١٠) آل شاهين • رئيسهم شهيب بن احمد •

(١١) البو شاوي • رئيسهم فيصل ابن الحاج عبود •

(١٢) آل يعقوب • رئيسهم هاشم بن خليف •

(١٣) آل سوّار • رئيسهم عبدالرضا بن شياع •

(١٤) آل فرج • رئيسهم الحاج مهدي ابن الحاج جودة •

(١٥) آل خليفة • رئيسهم داود بن سلمان •

٣ ـ آل علي : رئيسهم يسر بن حسوني • وهم من بني مالك على الاصح • ويتفرعون الى :

(١) آل حاجي شناوة • رئيسهم دحام بن فاضل •

(٢) آل عد • رئيسهم دحام بن فاضل •

(٣) آل حاجي حمدي • رئيسهم زهيو بن نزال •

(٤) البو حلوة • رئيسهم خليل بن خاجي •

(٥) آل عباس • رئيسهم عبدالزهرة بن حسين •

(٦) البو احمد • رئيسهم هاشم بن موزان •

٤ ـ أهل الشط • ويتفرعون الى :

(١) آل گصوان • رئيسهم حميد آل محمد تقي •

(٢) آل سعيد • رئيسهم ابراهيم بن حوشان •

(٣) آل حسين • رئيسهم ناجي بن علي المصارع •

٥ ـ أهل الخاص : رئيسهم حمود الفارس من آل عطوان وشياع ابن جبر النور •

٦ ـ أهل الهوير : ويتفرعون الى :

(١) الحجاج • رئيسهم جودة آل بشارة •

(٢) البو سويلم • رئيسهم حسك بن منشد •

٧ ـ أهل نهر صالح • رئيسهم السيد مهدي ابن السيد عبدالمطلب • الرؤساء سادة •

٨ ـ المعدان ويتفرعون الى :

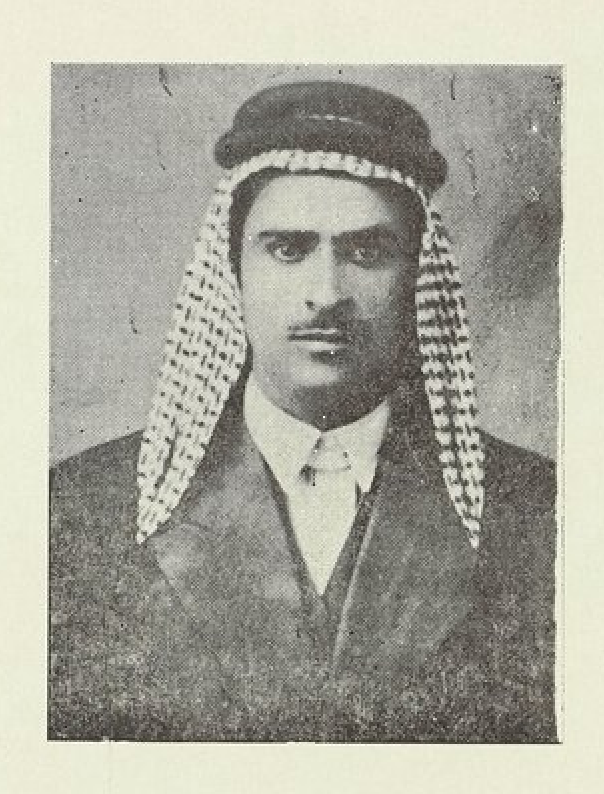
(١) بيت مشعل • رئيسهم گويطع بن سرحان •

(٢) بيت روزي • رئيسهم ديوان بن جبر •

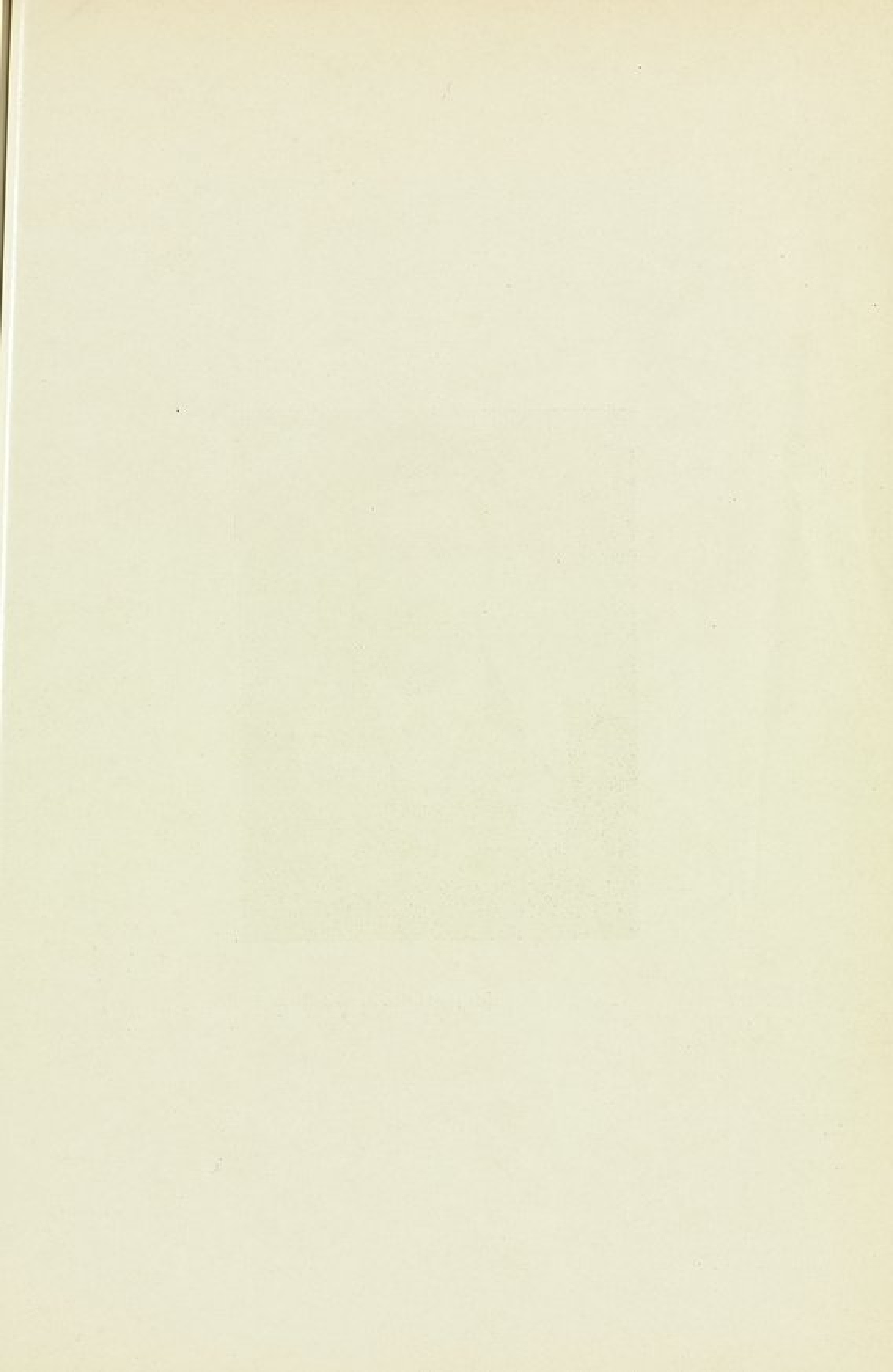
(٣) بيت السودة • رئيسهم ساجت بن عبيد •

(٤) العواجي • رئيسهم مزبان بن سنافي •

(٥) البو شبيب • رئيسهم مزبان بن سنافي •



٤ - الشيخ بديد الحاج رباط - آل ابراهيم



(٦) الحيادر • رئيسهم مروّح بن بطي • وردوا في المجلد السادس من تاريخ العراق بين احتلالين • ومنهم في أنحاء الحويزة ومواطن أخرى •

(٧) البزازنة • رئيسهم منجل بن صكبان •

ويلحق بهـــم :

(١) آل شـامي •

(٢) المحيـات •

(٣) الكعيبين •

٣- بيرحميد (السعد)

تنسب الى المكان • ويقال لهم (السعد) • رئيسهم الشيخ عبدالواحد المزيد السعد من الرؤساء • ونخوة الرؤساء منهم (سعدة) ويقولون انهم من عشيرة مرضعة الرسـول (ص) • والعشيرة نخوتها (ملحان) يسـكنون في أطراف القرنة بين دجلة والفرات في ناحية السويب وكانت عشائر القرنة تابعة لآل سعد في رئاستها العامة •

ومنهم من يعد بير حميد من قبائل أخرى غير بني مالك • والظاهر ان الكل مزيج من عشائر متعددة ومختلفة • والاوضاع اقتضت اختلاطهم وان ينتسبوا الى المحل الذى يقيمون فيـه • وفقدوا حالاتهم العشـائرية بهذا الاختلاط • ونخوتهم (سعدة) وهي نخوة بني لام • ويتبعهم الشرش وبنو مالك وبنو منصور ، والحوش ، ومزيرعة • وفرقهم :

١ ـ السعد • فرقة الرؤساء • ومنهم الشيخ عبدالواحد •

٢ ـ نهر الباشة • وهو نهر صغير يصب بنهر الفرات • رئيسهم السيد معتوق السيد مهدي •

٣ ـ أهل الهوير • رئيسهم عويد بن شهوبي • ومرّ ذكرهم •

٤ ـ بنو مالك • يرأسهم بدن ابن شيخ علي وقد مرّ ذكره • وملزوم ابن تفاك •

٥ ـ أهل الحالة • رئيسهم شياع بن رزن •

٦ ـ السميلات ٠

٧ ـ الزيايدة ٠ رئيسهم مدهلي بن منوني ٠

٨ ـ البو عزبة ٠ رئيسهم جعفر بن عداي ٠

ويعد من السعد الحلاف ٠ في هور السناف ٠

٤ ـ بنو منصور

من العشائر الملحقة ببني مالك كما جاء في عشائر البسام ٠ وتضاربت الاقوال فيها ٠ عدّها البعض من السعد من الخزاعل أو من بني خيكان أو من العشائر المتحيرة ٠ ورؤساؤها من ربيعة ٠ رئيسهم لعيبي ابن الحاج وادي ٠ ومواطنهم في انحاء القرنة على الضفة اليمنى من الفرات من نهر الرحمانية الى القرنة ٠ وفرقهم :

١ ـ أهل الرحمانية ٠ رئيسهم غيلان الشناوة ٠ ويتبعون عشيرة الحلاف ٠

٢ ـ أهل الجري ٠ رئيسهم حمود الصيوان ٠ فرقة من الحلاف ٠

٣ ـ أهل أبي غريب ٠ رئيسهم جابر العودة ٠ من بني منصور ٠

٤ ـ أهل الحدّة ٠ رئيسهم مسنسل بن دهش ٠ من بني منصور وهي قرية ٠ وتعتبر كل قرية فخذا ٠

٥ ـ أهل الحوش ٠ رئيسهم نمر الجراح ٠ من بني منصور ٠ وهي قرية ٠

٦ ـ آل جاسم ٠ رئيسهم لعيبي ابن الحاج وادي ٠ من بني منصور ٠

٧ ـ مزرعة ٠ رئيسهم مري الرحم ٠ (ليسوا منهم) ٠

٨ ـ النعيّم ٠ رئيسهم شنيد الحاج براك ٠ (ليسوا منهم) ٠

٥ - عشيرة الحلاف

نخوتهم (ملحان) ، وهي عشيرة قديمة العهد من عشائر القرنة . رئيسها الحاج حسين الميرطه . والآن أبو الهيل ابنه . ويدعون انهم من ربيعة . وفرقهم :

١ - البو كتايب . رئيسهم الحاج حسين الميرطه .

٢ - الجنزي . رئيسهم يوسف العلي .

٣ - أهل التمار . رئيسهم دهر الوحيد .

٤ - باهلة . رئيسهم ماهود آل عنيسي .

٦ - اهل الشرش

كان الشرش ناحية . والآن يعد تابعا لناحية السويب . وأهل الشرش نخوتهم العامة (ملحان) . وفرقهم مختلفة وهم حلاف . ونسبتهم الى المكان . رئيسهم حسين الفضل . وهم يدعون انهم من ربيعة . ومواطنهم انحاء القرنة . وفي تقسيم المنتفق يعدون من (بني مالك) . ومنهم من يعدهم من السعد . وفرقهم :

١ - الحمداوي . من آل ابراهيم . نخوتهم (اخوة علية) ورئيسهم مهلهل بن حاجم .

٢ - الصويلح . من الحلاف من بني حطيط . نخوتهم اخوة علية ورئيسهم حسين الفضل .

٣ - الكريتم . نخوتهم أولاد صالح . رئيسهم صيهود ركين .

٤ - آل الحاج ناصر . من أهالي الحويزة (سواري) . رئيسهم علي ابن طاهر . ونخوتهم (اخوة شيخة) .

٥ - آل شاهين . من آل ابراهيم من آل مصدگ من آل شبيث . رئيسهم طعمة الحاج فارس . ونخوتهم (اخوة شيخة) .

٦ - البو يزيد . رئيسهم ابن عساجر .

٧ - بنو طوگ . رئيسهم ابن عرموش .

٨ ـ البذار •
٩ ـ الثور •
١٠ ـ السكران •

٧ـ اهالي الجلعة

رئيسهم جياد المعارج وتوفي ونخوتهم (ملحان) • فهم من ربيعة • وفروعهم :

(١) المعارج • من بيت سعد من الدورق •
(٢) العبود • من البو سوف من الدورق •
(٣) الحبيش • من البو سوف •
(٤) الحسون • من الحلاف من البو كتايب •

٨ـ اهالي الشلهة

رئيسهم مجيد الحسن والحاج ناصر بن حسين الحسن وهو والد المحامي الاستاذ فارس الحاج ناصر • نخوتهم جميعا (اخوة حولة) وهم على شط العرب وهم من الحلاف • وفرقهم :

١ ـ الكشوش • من الدبات في الغراف •
٢ ـ الحسن • من الحلاف من أهل جنزي •
٣ ـ آل جبارة • من الحلاف من أهل جنزي •
٤ ـ البو اسيود •
٥ ـ المسعود •

٩ـ عشائر السويب

ناحية كبيرة من نواحي القرنة وهذه اكبر ناحية بين نواحي العراق وكانت عدة نواح • وعشائرها كثيرة ومختلطة • ورئيسها العام الشيخ عبدالهادي السويجت • وغالبهم يمتون الى بني مالك •

١ ـ المياح • هم ربيعة ونخوتهم (اولاد سالم) • رئيسهم جيلد

العبدالله وهم أفخاذ عديدة واكثرهم عبودة •

٢ ـ البو بصيري •

٣ ـ الحوافظ •

٤ ـ البو چنعان •

٥ ـ اهالي أبو غرب • رئيسهم خليف السبهان •

٦ ـ أهالي النشوة • رئيسهم ثامر السويچت • ويعدون من الخلاف• وكانت النشوة ناحية من نواحي القرنة •

١٠ ـ عشائر مزيرعة

رئيسهم خيرالله • فى انحاء القرنة • ويدعون أنهم من عشائر ربيعة• ومنهم من يعدهم من السعد •

وهذه العشائر متداخلة ومختلطة جدا • ذكرناها بالنظر لمناطقها ، فاقتضت الاشارة الى ذلك •

بنو سعد

من العشائر الكبيرة والمهمة فى المنتفق ، يعدون الثلث من أقسامها • تفرقوا بعد انحلال الامارة • ونخوتهم (المنابة) • أو (المنابهة) • والآن لكل فرقة رئيس مستقل ، فزالت السيطرة العامة • ومنهم قسم كبير فى لواء العمارة اقتطعوا من المنتفق مع ما اقتطع من عشائر مثل آل ازيرق (الازيرج) •

تحرينا كثيرا ، فلم نجد طريق صلتهم بالمنتفق • والشهرة العامة تعلن أنهم أهل الثلث من المنتفق وتجمعهم بالمنتفق القربى أو السكنى • ولا نزال فى ترقب الصلة • اذ لم نعرف سلسلة الاجداد • وورد ذكر بني سعيد فى

(سياحتنامه، حدود) وعد من عشائرها نفس بني سعيد، والمعيوف، وآل شمسي، والعيسى، والبزون، والمريان، والبراغيث، والبو طويل، والفهد، والدريع، والغشيم، والابهج، (لابهي)، والوبران، والجميلة • ولم يذكر صاحب جريدة المنتفق بعضها • وزاد الشيخ زامل المناع : آل مرعي، وآل مشبج وبيّن ان بني سعيد يسكنون الغموگة والدواية فى بزايز الغراف، وان لكل فرقة نخوة والرئاسة لأبي حمرة من آل معيوف من فرقهم •

دوّنا ما وصل الينا • والامل أن تتعاون الجهود ليضم ما نجد من المعرفة المفرقة وبذلك يتم المراد ويثبت الصواب من الآراء المسموعة التى توضح الحالة المعزة بما هو الصحيح •

رجعنا الى مؤلفات عديدة واستطلعنا آراء أكابر العارفين فلم نحصل على المراد من اتصال عشائرهم بعضها ببعض • وغالب هذه العشائر تفرعت حديثا أو تباعدت عن أصل المنتفق لقدم العهد كما أنها اختلطت بغيرها للاسباب المارة فى بني مالك • ويصعب جدا أن تصل من طريق التاريخ الى أصول ما امتزج بهم • والمسموع مضطرب كثيرا، فلم يكن لنا بد من تدوين ما سمعنا وأن نترقب وجه الصواب فيما يجلو أكثر •

ولا يبعد أن تكون نفس عشيرة بني سعيد تولت الرئاسة وهم رؤساء على الثلث أو صاروا كذلك والباقون من عشائرهم التابعة لهم والا فان محفوظات بعض العشائر تدل على انهم ليسوا منهم • فهم أشبه بني مالك فى اختلاط عشائرهم والرئاسة فى عشيرة أو بيت أو ان فرقهم وعشائرهم الاخرى لا يشترط أن تكون من بني سعيد •

علمنا انهم يتكونون من مجموعات منها تسكن بكثرة فى الغموگة والدواية، ومنها فى (گرمة بني سعيد) وهم فى قلة، ومنها فى لواء العمارة،

كما انهم منتشرون في أنحاء أخرى • وفي بغداد (محلة بني سعيد) كانوا فيها • واليوم لا تعرف لهم بقايا •••

وفي غموكة والدواية وما جاورهما بكثرة • ويتفرعون الى :

١ – آل معيوف • وهم الرؤساء منهم أبو حمرة •

٢ – آل عامر • رئيسهم نايف آل مشاي وتوفي وخلفه ابنه •

٣ – آل عمير •

٤ – آل غشيم • رئيسهم جاسم بن محمد آل مغامس ومنهم آل مشبج • ورئيسهم حامد بن فجر • وفيهم بطن من كنانة •

٥ – آل مرعي • من بطون آل معيوف •

وهذه فرقهم الاصلية • تولوا رئاسة الثلث في قديم العهد • ورئاستهم العامة اليوم يتنازعها آل مشاي وآل فجر •

وبنو سعيد في الكرمة :

وهي كرمة بني سعيد رئيسهم مطرب آل الحاج طاهر آل حسين وجاء التفصيل عنهم في (احصاء سنة ١٩٤٧ م ج٣) • ويتفرعون الى :

١ – آل رديني • رئيسهم عبدالكاظم الحاج فهد •

٢ – البو معافى •

٣ – الاخبارية •

٤ – القرية •

٥ – الغضابنة • الرؤساء •

وعشائرهم في المنتفق :

١ – آل فهد في الحي والكوت • نخوتهم الخاصة (مهيوبه) ورئيسهم حران •

٢ – البو طوبل • في الغموكة والدواية •

٣ ـ الدريع • في الحي والكوت نخوتهم (رشدة) ورئيسهم عيد العليوي

٤ ـ الغشيم • مروا •

٥ ـ آل عيسى • في أنحاء العمارة •

٦ ـ آل بزون • في أنحاء العمارة •

٧ ـ آل مريان[1] •

عشائر بني سعيد

(في لواء العمـارة)

١ ـ العيسى :

من عشائر بني سعيد المهمة • ويعدون أنفسهم من (العيسى) في لواء الدليم • وهم في الأصل من طي[2] • وكانوا في بني سعيد فاقتطعوا منهم •

وجاء في محفوظات العشيرة كما في موجز تاريخ عشائر العمارة انه ارتحل ثلاثة اخوة من عشيرة العيسى وهم سرداح وأخواه وسكنوا (هور الدخن) قبل نحو اربعمائة سنة (كذا) وقتلت عشيرة بني حسن أحد الاخوة بسبب مشاجرة حصلت بينه وبين صهره من تلك العشـيرة فبقي أحدهما سرداح والاخ الآخر جد آل عيسى • أما سرداح فانه نزح على أثر قتل أخيه وسكن المنتفق مع خفاجة • وبقي مع ذريته نحو مائة سنة فأمر الشيخ ثويني أمير المنتفق بنفي ذرية سرداح فاستجاروا بـ (المحيسني) رئيس عشيرة بني سعيد • وأصبحوا من ضمن هذه العشيرة • وكان يسمى هؤلاء جميعا بـ (آل عيسى) وبـ (السرادحة) • ولا يزالون كذلك •

ثم اشتق منهم (آل بزون) كما يأتي . وأما آل عيسى فبقوا محافظين على تسميتهم • والحوادث المحفوظة لا يعول عليها الا أنها لما لم يكن لها مزاحم فلا مندوحة من بيانها • ولعل اتفاق الاسم ساق الى هذا • ونحن نحتفظ به كمسموع • والشائع أنهم من بني سعيد • واتصالاتهم بـ (آل مريان) وبـ

---

(١) ماضي النجف وحاضره ج ٢ ص ١٩٣ ومثله المنقول عن الشيخ زامل المناع وسياحتنامه حدود وجريدة المنتفق •

(٢) المجلد الثالث ص ٢٥٩ •

(الازيرج) ، و (البو دراج) ، و (بني مالك) بعلاقات حربية وصلات مجاورة وسكنى .

ومن رؤسائهم الشيخ نعمة الفدعم . والشيخ سكر (ابنه) .
ويتفرع آل عيسى الى :

١ ـ آل دبين . وفروعهم :

(١) بيت فدعم .
(٢) آل عبدالله .
(٣) الزين .
(٤) آل جديس .
(٥) البراغيث . عدهم صاحب (سياحتنامه، حدود) عشيرة على حدة بين عشائر بني سعيد .
(٦) السعد .

٢ ـ آل حمدان . وفروعهم :

(١) الزغلف .
(٢) نفس الحمدان .
(٣) النصار .
(٤) الفليحات .
(٥) آل جامل .

٣ ـ الجبارات . وفروعهم :

(١) الخزيعل .
(٢) السهول .
(٣) الشريف .
(٤) الجبارات .

٢ - البزون :

هذه العشيرة مشتقة من آل عيسى • وكانت تعيش معها • وآل بزون سميت باسم جد لها من العيسى اسمه (بزون)[١] بن خليفة بن عثمان ابن محمد بن صكر بن سرداح • وسرداح هذا أول من نزح مع أخويه • وآل بزون يعدون عشيرة مستقلة • استقلت بتسميتها • وتعتبر من عشائر بني سعيد ونخوتها (منابهه) • وذكر في (موجز عشائر العمارة) عمود نسبها • ووقائعها مع آل ازيرج في الايام الاخيرة معروفة •

ويسكنون الجزيرة بجوار آل ازيرج • والرؤساء في (المجر الصغير) المعروف اليوم بـ (الميمونة) في لواء العمارة • ونخوتهم الخاصة (سعدة) • علمت ذلك من أحد شيوخ آل ازيرج (ازيرق) الشيخ مطلق في ١٤-٥-١٩٣٩ م وتوفي قبل مدة قريبة • ولما سألته عما وقع من نزاع قال : خرجوا منا ولم يعودوا فلم يبق ما يستحق النزاع • والظاهر انهم مالوا الى قومهم فاعتزوا بهم • ثم وقع ما وقع • مما لا نرى حاجة في اعادة ذكراه •

ومن رؤسائهم نايف أبو عوجة ونجيل • ويتفرعون الى :

١ - آل خليفة • وافخاذهم :

(١) آل عليوي • رئيسهم اسماعيل الجبارة •

(٢) آل مكصود •

(٣) المناتشة •

(٤) الخليفة •

(٥) بيت محمد • ومنه الرؤساء •

---

(١) في الاصل (بزون) بتشديد الزاء الهر ، والبزونة الهرة • ويقال له (البس) وللانثاه البسة في الحجاز والربوع الشامية ويعرف باسم (البسين) ايضا • ويدعى (بس ، بس) وعندنا (بش ، بش) ويزجر بلفظ بست وعندنا بلفظ (بشت) • ولعل التسمية من صوت استدعائه او من بسين ومنها (البزون) • وسمى به الرجل وهو رأس الفرقة (البزون) • (كتاب رد العامي الى الفصيح) ص ٢٥ وعامية العراق •

٢ ـ آل بري ، ويتفرعون الى :

(١) السعيد ،

(٢) الزعيطر ،

(٣) السويد ،

(٤) التومان ، ومن هؤلاء قسم بالجبايش يقال لهم (آل حمودي) ، ومنهم في النجف ، والباقي مع (آل بزون) ،

٣ ـ آل مريان :

أصلهم من (الندى) ، فمالوا الى بني سعيد ، قال في (موجز تاريخ عشائر العمارة) : انه حوالي سنة ١١١٣ هـ ترك كل من (مريان) الذى تسمت به العشيرة وسلمان ابني جميل بن صعب بن شمردل بن منصور (عشيرة الندى) الساكنة في شمال مندلي (بندنيج) أو (بندنيجين) فسكن احدهما (سليمان) مع بني لام في أراضي (علي الغربي) ، ومنه تكونت عشيرة (البو ندى) ، وأما مريان فانه عبر نهر دجلة والتحق بعشيرة (آل عيسى) ، ثم حصلت بعض الحوادث فأدت الى الافتراق مرة ، والاتفاق أخرى ، وكانوا في غالب وقائعهم مع آل عيسى وآل بزون على العشائر الاخرى الا قليلا ،

والملحوظ أن (بني جميل) عشيرة مستقلة من العشائر العدنانية فلا تعد من (الندى) الا أن تكون قد أصابتها جائحة فمالت اليها ثم صارت الى بني لام ،

ويتفرعون الى :

١ ـ آل نخش ، ومنه الرؤساء ،

٢ ـ آل عواد ،

٣ ـ آل صافي ،

٤ ـ بيت شويخ ،

٥ ـ الصليح •

٦ ـ البو طويل •وهؤلاء يعدون عشيرة من بني سعيد على حدة •

ويلحق بهم :

١ ـ النويصرات • من ربيعة •

٢ ـ التفاك • من الجميلة •

٣ ـ البو خنيفس •

وعمود نسبهم فى (موجز تاريخ عشائر العمارة)[١] •

من هذا كله نعلم أن عشائر بني سعيد لم تكن كلها منها • وانما هى مختلطة بغيرها لطول السكنى والرئاسة العامة لبني سعيد مما أدى الى أن تعد هذه العشائر منها • والآن زالت سلطتها وصار لكل عشيرة رئيسها •

الاجود

أصلهم من بني عقيل اخوة المنتفق أو أبناء عمومتهم • وكانت الاحساء بيدهم فى أوائل المائة التاسعة • وهؤلاء منهم توطنوا المنتفق • ثم توالى ورودهم • وأجود بن زامل العقيلي الجبري العامري القيسي جدهم أول من ملك الاحساء أخذها من الجراونة (القرامطة) فى شهر رمضان سنة ٨٢١ هـ ـ ١٤١٨ م ودام حكمهم الى تمام الالف • ثم حكمها الترك وبعدهم (آل حميد) من بني خالد • وبعدهم آل سعود • وهكذا تداولتها الايدي ••• وحوادثهم فى تاريخ العراق بين احتلالين •

يسكنون فى نطاق واسع من لواء المنتفق • ويعدون ثلث عشائر المنتفق • وهم الآن بين الدراجي فى حدود السماوة وبين كوت معمر (قرب سوق الشيوخ) فى جانبي الفرات ، وفى الغراف من نهر جسام الى الحصونة فى بزايز الغراف شرقي البدعة ، والى الناصرية •

---

(١) ص ٨٥ •

وبينهم من لا يمت اليهم بصلة نسبية أو قربى قريبة وشاع اطلاق الاجود على أهل الثلث منهم . ونخوتهم (يتيم) . ورئيسهم الشيخ زامل المناع[١] . ونخوتهم الخاصة (اخو منصور) . وكانت الرئاسة قديمة فيهم[٢] .

وبنو عامر الذين ينتسب اليهم الرئيس بطن من عامر بن صعصعة ابن هوازن العدنانية . وهم بنو عامر بن عوف بن مالك بن سعد . ذكرهم ابن خلدون فى العبر ولم يصل نسبهم بعامر بن صعصعة . ثم قال : وهم اخوة المنتفق ومسكنهم بجهات البصرة وملكوا البحرين بعد بني أبي الحسين .

قال ابن سعيد : وملكوا أرض اليمامة من بني كلاب وكان ملكهم فى نحو الخمسين من المائة السابعة ملكها منهم عصفور وبنوه ... ومن آل عامر هؤلاء (عقيل) ، ولا عبرة بقول الحمداني فى أنهم غير عامر بن صعصعة ، وغير عامر المنتفق بل هم من عامر بن صعصعة[٣] .

ان الشيخ زامل المناع رئيسهم قد بيّن لي أنهم من ذرية عامر ابن صعصعة . وأنهم كانوا أمراء نجد والاحساء ...

الرئاسة فى الاجود :

١ ـ آل مناع :

(١) العبيد . والرئيس منهم .

(٢) الرومي .

(٣) الخليف .

---

(١) توفي الى رحمة ربه فى تموز سنة ١٩٥٢ م ودفن فى الزبير .

(٢) عنوان المجد ج ١ ص ٨ و٢٢ و٦٥ والضوء اللامع ج١ ص ١٩٠ . وتاريخ العراق بين احتلالين ج ٥ ص ١٧٧ ورد ذكر رئيسهم الشيخ تركي شيخ الاجود .

(٣) نهاية الارب ص ٢٦٩ وصبح الاعشى ج٧ ص ٣٧١ وفيه رسم المكاتبة الى كبرائهم .

(٤) الصبيحة • رئيسهم برغش بن جاسب •

ومن فروعهم :

(١) الدوشان •

(٢) آل محمد •

(٣) آل علي •

قال لي الاستاذ الشيخ محمد حسن حيدر : ان الصبيحة وآل خليف من أقارب آل وثان وقرباهم اليهم • وان المرحوم الشيخ محمد حسن حيدر ذكر لي أنه وأخاه الشيخ محمد جعفر ابنا الشيخ باقر وكان عالما مات في الجهاد ابن الشيخ علي ابن الشيخ محمدعلي ابن الشيخ حيدر ابن الشيخ خليفة ابن الشيخ كرمالله ابن الشيخ دنانه ابن حنكور بن غانم بن وثال (وينطق به وثان ايضا) • بينه لي كما ذكره له أخوه في كتاب كتبه اليه • هذا ما علمته منه في ٣٠ نيسان سنة ١٩٣٨ م •

ومن هؤلاء الفروع عبيد ورومي اخوان ابنا مهنا بن علي بن سيف ابن محمد بن جبر بن منصور (وهذا له أخ اسمه ناصر مات بلا عقب ، ونخوتهم (اخوة ناصر) نشأت منه) ابن منيع (وبه سمي المناع[1] فخذ الرؤساء •••) وكان هذا حاكما في الاحساء والقطيف ونجد فكان آخر أمرائهم وهو الذي انحدر الى العراق وسكن الشامية بعشائره (الاجود) ابن سالم بن زامل ابن سيف بن أجود بن زامل العامري الجبري القيسي من قيس عيلان ومن ذرية عامر بن صعصعة ••• ومن الشيخ زامل المنّاع رئيسهم علمت الكثير من عشائر المنتفق ، وهو شيخ جليل طاعن في السن • صادق اللهجة ، معروف بالصلاح ، وعمدة فيما يحكي وينقل وكان لا يترك الصلاة • وصار نائبا لسنين عديدة • والمهم ان المناع (منهى) لكافة عشائر المنتفق وكان الشيخ عبدالكريم

---

(١) المناع أصلها جمع منيع (مناع) فصار الكل يطلق عليهم آل مناع وتنطق بفتح الميم •

منهم يتحاشى أن يقضي حسب عرف العشائر لاعتقاده بمخالفته للشرع الشريف .

ويلحق بفروع المناع :

(١) أهل الكوت . رئيسهم جويد البادي .

عشائر الاجود

وهذه كانت الرئاسة عليها عامة لا باعتبارها تمت الى أصل واحد .

ويصعب تعين العشائر الاصلية من الاجود . وهي : غزية ، والجوارين ، والزهيرية ، والعصوم ، والخليف ، والمارد ، والصبيخة ، وخفاجة ، والبدور ، والشريفات . وهذه لا يصح أن تعد من الاجود الا في تقسيمات الثلث والباقي تعتبر منضمة ، ويأتي ذكرها .

ولما زالت الامارة لم يبق محل للرئاسة العامة بالوجه المبين سابقا الا أننا في تقسيم مطالب العشائر راعينا ترتيب الاقسام الادارية للامارة توزيعا للمباحث .

١ - غزية

قال الحمداني :

وهم بالشام والعراق والحجاز وفيما بين العراق والحجاز . ومنهم الامارة في العراق الى الآن ولهم صولة عظيمة وهم بطون كثيرة[١] .

وكانت غزية قديمة العهد في العراق[٢] منتشرة بين نجد والاحساء والسواد وخفاجة منهم ، وعبادة كانوا قبلا في مواطنهم اليوم ، وهم بين سعة وضيق ، واقبال وادبار حتى جاءت (امارة المنتفق) ، ثم جاء الاجود وهم من غزية أو هوازن ... وكل ما يصح استنتاجه ان سلطة المنتفق كانت ممتدة الى الاحساء ، مع الاحتفاظ بمكانها في العراق حتى ازالهم من الاحساء آل عريعر من بني خالد ...

---

(١) صبح الاعشى ج ١ ص ٣٢٣ .

(٢) ابن كثير ١٢ ص ١٩١ حوادث سنة ٥١٦ هـ .

والاجود على ما جاء في صبح الاعشى ومثله في النويري بطن من غزية. وكانوا مع غزية ببرية الحجاز[١] . والاجود كانوا رؤساء غزية . حكموا الاحساء قبل آل عريعر . والآن تغلب اسم الاجود على ثلث المنتفق . ومن عشائرهم الاصلية غزية . و (عشائرها) :

(١) الحميد .

(٢) الرفيع .

(٣) البعيج .

(٤) ساعدة .

وغزية اليوم كل عشيرة منها مستقلة باسمها .

قال الشاعر :

وهل أنا الا من غزية ان غوت
عويت وان ترشد غزية أرشد

وأصل غزية على ما جاء في نهاية الارب :

« بطن من هوازن من العدنانية . وهم بنو غزية بن جشم بن معاوية ابن بكر بن هوازن . » اه .

وهذا يخالف ما ذكره ابن خلدون وابراهيم فصيح الحيدري . ففي ابن خلدون (ان غزية من طيء الذين لهم الكثرة والامارة بالعراق لهذا العهد (لأيامه) . وقال : حلوا في عين التمر في برية العراق على ثلاث مراحل من الانبار ورثوا بلاد عنزة وجديلة ابنا أسد فعنزة بلادهم عين التمر ثم انتقلوا عنها الى جهات خيبر)[٢] . واليوم مالوا الى العراق فهم من عشائره الكبيرة .

والملحوظ ان صاحب العبر ، ومثله الحيدري التبس عليهما (غزي)

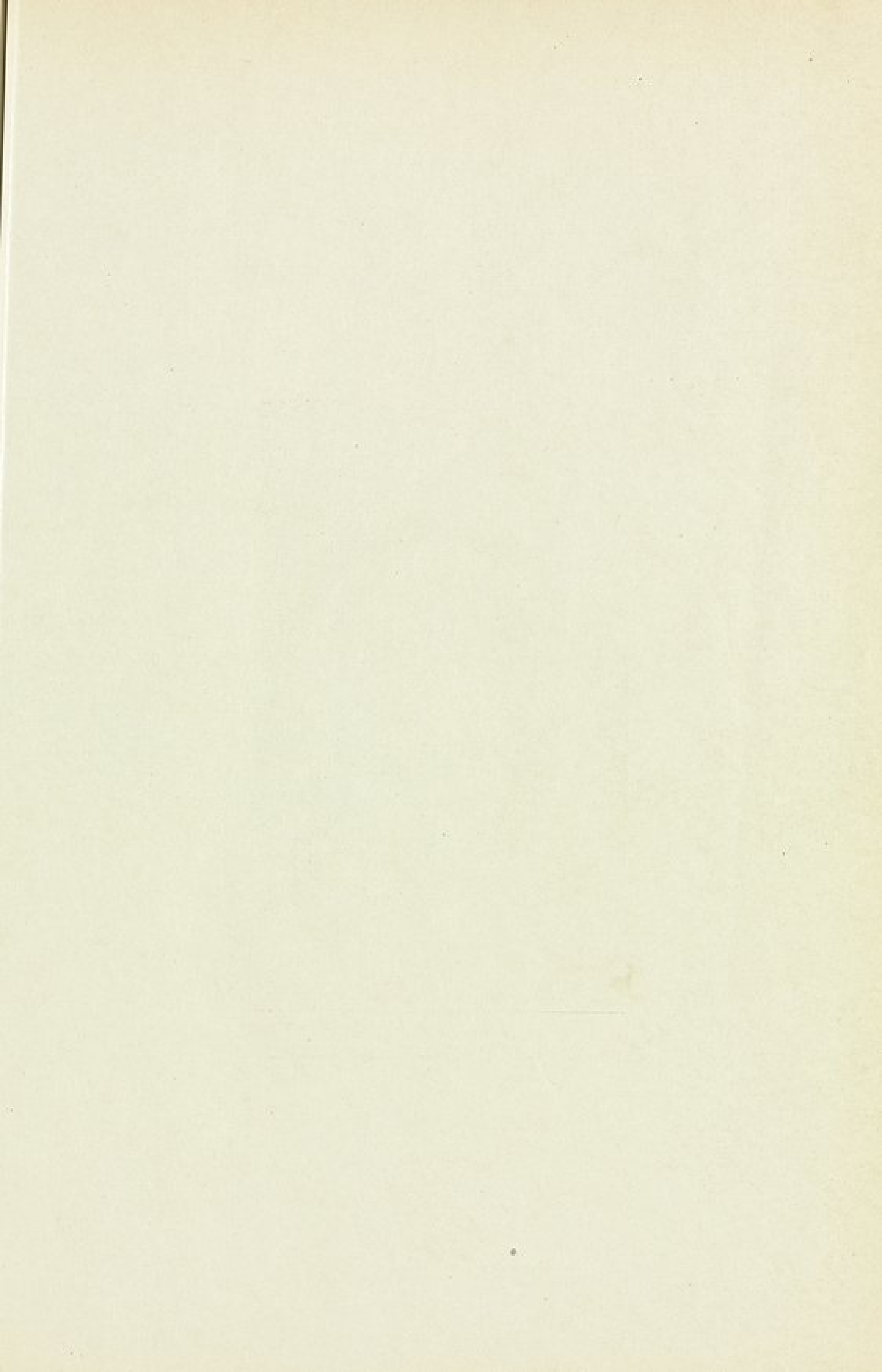
---

(١) نهاية الارب للنويري ص ٧٧ و ٨٤ وجاء ذكرهم في مسالك الابصار مفصلا .

(٢) العبر ج ٢ ص ٣٠٠ .



٥ ـ الشيخ هادي الشلال آل فضل ـ الحلاف



بغزية والحال ان غزي من بني لام من طيء وغزية من العدنانية .

وقال في العبر : « ومنازل غزية مع قومهم بالسروات من تهامة ونجد . ومن بطونهم :

١ ـ الاجود .

٢ ـ آل دعيج .

٣ ـ آل سرية .

٤ ـ أولاد الكافرة .

٥ ـ البطنين . ومنهم آل مسعود ... » اه[1]

وجاء في أنساب السمعاني :

« قبيلة كثيرة العدد ، والنسبة اليها (غزوي) . قال لي أبو زيد الخفاجي : في بادية السماوة نحن أكثر جملا وفرسانا ،وغزية عددا ورجالا ، وعبادة أكثر جمالا وبعرانا ... » اه[2] .

وفي هذا النص ما يعين قدم سكناهم في العراق ، وطول مكثهم فيه بحيث صاروا لا ينفكون عنه ... أو توالي ورودهم .

والآن تشمل غزية من ذكرت . لم ينقطعوا عن العراق وانما يتجولون في بواديه ، ويميلون اليه ، أو يمضون الى نجد في منطقة واسعة بينه وبين العراق ... لا يبعد عليهم موطن ، ونفوذهم ممتد .

والاجود لا يزالون معروفين . وكذا البعيج . والآن منهم (آل حميد)، و (الرفيع) الا ان البعيج لا يعدون في ثلث الاجود وان كانوا من غزية . والبطنين من عشائر الضفير .

١ ـ آل حميد :

ذكرتهم في المجلد الثالث ومن لهم علاقة بهم .

---

(١) نهاية الارب ص ٨٦ و٩٠ و١٠٠ و٣١٤ .

(٢) أنساب السمعاني ص ٤٠٥ .

٢ ـ الرفيع :

من غزية • ومنهم من يقول : انهم من عنزة • ويبلغون نحو خمسمائة بيت أو أكثر ورؤساؤهم آل فضل من عنزة ونخوتهم (حسيَّة) و (خيَّال البهگة رفيعي) أو (خيَّال البويضة رفيعي) ويضرب المثل بـ (حصان الرفيعي) يقال انه كثير الصهيل ورفع الشليل وليس له قدرة على الشبوة (الشبا) • قال البسام :

« الرفيع ذوو الابل النجاب ، والخيل العراب ، والمن الوفر بلا حساب ، وقناتهم لا تلوى ، ومحامدهم شائعة ، ومواهبهم ذائعة ، عددهم ثلثمائة فارس واربعمائة راجل ممارس ، لا ينقلون البنادق • » اه •

وبيت النقيب فى النجف ينسبون الى الرفيع فيقال لهم (آل الرفيعى) من جهة ان السيد محمد جدهم مرض فذهب الى هذه العشيرة فعرف بها ، وهو ابن السيد محمود ابن السيد حسين ابن السيد عماد ، وصار اخلافه يقال لهم (آل الرفيعي) •ومنهم الاستاذ السيد حسن النقيب والسيد عباس سادن الحضرة فى النجف • وعشيرة الرفيع تتفرع الى :

١ ـ الحسيَّة • رئيسهم فرهود بن موسى بن زغير الفارس •وفروعهم :

(١) آل فضل • الرؤساء •

(٢) آل تلعة • رئيسهم ابن حطحوط •

(٣) اللبَّان • رئيسهم ابن عگل •

(٤) آل علي •

٢ ـ آل شرية • يرأسهم عبدالله الفريج وابن ملاج •

٣ ـ آل نافع •

٤ ـ الشواريج • رئيسهم ابن فلاح •

٥ ـ الثوير • رئيسهم ابن حنيطان •

٦ ـ البو يزيد • رئيسهم ابن عساجر •
٧ ـ بنو طوك • رئيسهم ابن عرموش •
٨ ـ البزاز •
٩ ـ السكران •

٣ ـ البعيج :

هؤلاء من الدعيج • ويمتون بقربى الى الاجود • ومنهم من يقول : أصلهم من عنزة من الفدعان أولاد بعيج بن دعيج بن كثير بن وائل • ومنهم من يعزوهم الى عشائر زبيد وانهم يرجعون الى الجحيش وآخرون يقولون انهم آل سويد من عنزة • ولعل اختلاط الفروع أدى الى هذه التقولات • ولم يفرق بين هذه الفروع ليصح ان ينسب كل منها الى ما عرف من فخذ وعشيرة • ولم تكن لهم اليوم صلة بعشائر الاجود •

يقيمون في النيل من الحلة صيفا ، وفي الشامية وفي انحاء شثاثة (شفاثا) وما جاورها شتاء • ونخوتهم (دعي) أي (دعيج) • وشاهدت رئيسهم عبدالعزيز بن نمش بن سلطان بن عزيز بن سلطان بن ظاهر بن عثمان • ومنه أخذت المعلومات والمعروف عن المجاورين أن البعيج أولاد محمد والرفيع والحميد أولاد حمدان وهما اخوة ويرجعان الى عنزة ولكن الرفيع والحميد سكنوا المنتفق فعدوا منهم أو من أحلافهم ولا صلة للرفيع بـ (آل حميد) •

قال البسام :

« البعيج • ومنزلهم من الخزاعل الى المشهد (النجف) • وهؤلاء أقوم الناس الى طريقة الجود ، واغاثة المنجود ، وأسرع الى داعي القتال ، من دفع القوس للنبال • خيرهم متصل ، وشرهم منفصل ، ورماتهم لا تخطي ، وجفناتهم لا تبطي ، نجدة الظلامات وجذوة الظلمات ، وعمدة الكرامات ، تخشاهم الهيجاء وتقصدهم العلياء ، ذوو طباع لينة ، ومحامد بينة ، أما فرسانهم

فثمانمائة وسقمانهم ألفان • أموالهم الابل النجاب ، ليس البقر والغنم لهم بباب • »[١] •

وفرقهم :

١ ـ الشيحان : يدعون انهم من الشحمان • رئيسهم عبدالعزيز النمش وفروعهم :

(١) آل عزيز • الرؤساء • ومن رؤسائهم ماجد توفي •

(٢) آل سرداح • رئيسهم ابن غاوي السعيدان • وبنته تزوجها مزهر السمرمد رئيس زبيد •

(٣) آل عثمان •

(٤) آل گايم • الرؤساء • رئيسهم ابن خطار الگايم • ولهم الرئاسة على عشائر كثيرة فهم يتنازعون السلطة مع آل عزيز أو يتوزعونها •

(٥) آل شبيب •

(٦) آل ناصر •

٢ ـ آل سويد : رئيسهم عباس آل طريف • ونخوتهم (مهيوب) ويقال انهم يرجعون الى (البو سلطان) والصحيح انهم من عنزة • كما قال لي رئيسهم وفروعهم :

(١) آل طريف •

(٢) المحلف •

(٣) الدرّوع •

٣ ـ الحراگصة : رئيسهم كردي بن نيف • وهم أكثر الفرق يسكنون قريبا من الديوانية وفي الدغارة • رئيسهم حمود المحيسن • وفي المنتفق وفروعهم :

(١) آل ميمون •

(٢) البو حسين •

---

(١) الدرر المفاخر فى العرب الاواخر •

(٣) آل وهب •

٤ ـ الزملات : رئيسهم ابن خطّار آل گايم •

(١) آل فاضل • (الفواضل) •

(٢) آل سلطان •

(٣) العرفجة وتلفظ محليا (العرفية) • بقلب الجيم ياء •

٥ ـ النجيد : رئيسهم شعلان السعيدان •

٦ ـ العزام : رئيسهم فلاك الكيشون • يسكنون قرب المحاويل •

٧ ـ العصيب : رئيسهم شعلان الدمّاغ •

٨ ـ البديّان •

ولم تبيّن لي صلة فروعهم •

ويجاورهم فى أطراف الكفل بنو حسن ، والفتلة ، والعوابد ، وفى شرقيّهم الخزاعل • وأما فى الشامية فيجاورهم غنامة بني حسن والغزالات والشبل ، وآل زياد ، والظوالم ، والجبيشة فى السماوة ، والعياش ، وبنو زريج ، والجبور •

وتغلب عليهم البداوة • وهم أصحاب ابل ولم يتعهدوا الزراعة • وصفاتهم بدوية فى الاكثر •

ومن الامثال عندهم :

مع شينه گوات عينه •

عاجر وتاجر •

والفصل عندهم ٧٥٠ شاميا ، أو ٧٥٠ روبية ، وبقدرها من الدنانير بدل النساء الاثنتين • واذا قتل أحدهم واحدا من الامارة أو من عشائر ربيعة أدّوا ١٢ امرأة • ويؤدى عن المرأة ٧٥ نعجة • والخيار فى هذه لولي المقتول • ولم يكن فصل بينهم وبين بني لام • والغالب يتماوتون • وأما بينهم ، وبين زبيد فكما يقول المثل : (صاية وراية) أو بالتعبير الاصح ٨٥ مجيديا •

٤ ـ ساعدة :

من غزية تسكن الغراف ،وتتنقل بين ناحية البو صالح ،وقضاء الشطرة ، والرفاعي • مهنتهم نقل الحبوب على الابل من موطن الى آخر • وحالتهم فى ضعف • واختلف فى أصلهم فمنهم من يقول من شمر • والمشهور أنهم من غزية وهو الصواب على ما جاء فى مسالك الابصار •

٢ ـ خفاجة

١ ـ خفاجة فى الاجود :

وهذه من العشائر القديمة • واعتقد انهم كانوا فى العراق قبل الاجود بكثير من الزمن • والسلطة صارت الى المنتفق ، فصاروا يعدون فى عداد الاجود • ولها مكانة رفيعة بين العشائر • وبيدها سلطة واسعة • قسم كبير منها فى شطرة المنتفق • فى اراضي الدجة بين الناصرية والشطرة • ومنهم فى كربلاء وبغداد وديالى • ولا نعلم تاريخ ورودهم بالضبط • والظاهر انه أيام الفتح الاسلامي أو بعده •

وخفاجة اسم امرأة لها اولاد كثراء ، وكانوا يسكنون بنواحي الكوفة • ومنهم أبو أربد الخفاجي فى برية السماوة ، وكان يقول : يركب منا على الخيل اكثر من ثلاثين الف فارس سوى الركبان والمشاة ، لقيت منهم جماعة كثيرة ، وصحبتهم • والمشهور بالانتساب اليهم الشاعر أبو سعيد الخفاجي ، كان يسكن بلدة حلب ، وشعره مما يدخل الاذن بغير اذن[١] •

وخفاجة من بطون الخلفاء من قبائل بني عقيل من كعب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة ومن خفاجة توبة صاحب ليلى الاخيلية • وأما ليلى الاخيلية فهي من عبادة ...[٢] فهي من العشائر العدنانية • وأقرب الى الاجود •

ومن اتصالهم بعقيل وبعامر بن صعصعة يعرف مكان القرابة • ويعدون

(١) الانساب للسمعاني • وجاء ذكرهم فى كتاب بني خفاجة ج١ ص ٥٤ ـ ٦٨ •

(٢) الاشتقاق فى الانساب ص ١٨١ و١٨٢ •

أسرة واحدة أو عشيرة • والتسميات كانت أشبه بالافخاذ فاستقلت فصارت عشيرة ، وتكاثرهم فصلهم بعضهم عن بعض واستقلوا باسمائهم الخاصة بهم•

وكانت لهم الزعامة مدة ، والمكانة التي لا تنكر ، لا توازيهم في قوتهم عشيرة • وفي اوائل أيام المغول كان الحاكم بأمر الله العباسي قد اختفى عن المغول ونجا ، ثم خرج من بغداد وفي صحبته جماعة فقصد أمير خفاجة حسين بن فلاح فأقام عنده ثم مضى الى دمشق[١] •••وقال ابن بطوطة : كانت السلطة بيدها في انحاء الكوفة وما والاها[٢] • ثم تحولت القوة الى ضعف ، وأصابها تشتت ، وأسباب ذلك كثيرة وأهمها عوادي الطبيعة ، والعدوان بين العشائر ، أو بينهم أنفسهم ••• فلا نرى عشيرة الا تغيرت •

واليوم فقدت كثيرا من مكانتها ، وصارت تعد من عشائر الاجود ، فتحولت السلطة ، ولا مانع من ذلك ، والاجود وخفاجة من جد واحد ••• تناوبوا الرئاسة ، وتوالوا عليها • ونحاول عبثا ان نجد مدوناتهم التاريخية متصلة • ونخوتهم (عامر) ودخلت في عدادهم عشائر كثيرة مثل عبودة والطوينات • واستقيت المعلومات عن هذه العشيرة من الشيخين زامل المناع وخيون العبيد • ومن آخرين • وفرقهم :

١ ـ آل عبد السيد • يسكنون في الشطرة • والرئيس العام صگبان آل علي بن فضل •

٢ ـ العلوي • يرأسهم فرهود آل محمد آل شچان وعبدالعالي آل مزعل • وفروعهم :

(١) الطربوش • وكانت الرئاسة القديمة فيهم على ما هو المحفوظ •
(٢) الشچان • رئيسهم فرهود آل محمد آل شچان •

---

(١) تاريخ العراق ج ١ ص ٥٤٠ وج ٢ قسم الملحق ص ١٦ •
(٢) تحفة النظار ج ١ ص ١٠٨ و١٣١ •

(٣) آل شلوگ • رئيسهم جرن آل حسن •

(٤) آل خنجر • رئيسهم كسار آل محسن من آل علوي •

(٥) الزيادات (تبع للطربوش) • رئيسهم كاظم آل فهد من آل علوي •

٣ ـ آل سعيد • رئيسهم عباس بن طعمة آل عبدالله • وتوفي وخلفه ابنه • وفروعهم :

(١) آل عويد • رئيسهم عباس آل حتيتة •

(٢) آل روضان • الرؤساء •

٤ ـ آل عصيدة • رئيسهم شياع الدحام •

٥ ـ المشاخيل • رئيسهم راس الجرن •

٦ ـ البو شهاب • رئيسهم طلب آل مطلگ •

٧ ـ آل شمخي • رئيسهم حسين آل نعيمة •

٨ ـ الطلاحة • رئيسهم شعطب آل منهل •

٩ ـ آل سالم • رئيسهم خضر بن محسن •

١٠ ـ التريميون • رئيسهم گزار آل محمد •

١١ ـ آل عبيد • رئيسهم موسى آل بعرور •

١٢ ـ آل عبة (عجة) • رئيسهم شياع آل ساجت • ومنهم فى الحلة فى المجرية •

١٣ ـ آل سمسم • رئيسهم تاجر آل برغوث •

١٤ ـ المراونة •

١٥ ـ البهادل • من خفاجة • ويقال انها كانت تسكن (هور عقرقوف) فى أنحاء الكاظمية ، فنزحت الى العمارة • وهذا ما يعد بينهم وبين خفاجة المتفق • قالوا : كان قسم من هؤلاء أصحاب ابل ، فلم يطب لهم المقام فمالوا الى ميناو فى ايران وأصحاب الغنم استقروا • ويتفرعون الى :

١ ـ الجفانمة • وفروعهم :

(١) البو ثنوان •

(٢) بيت بايش •

(٣) بيت مغنم •

٢ ـ البو حبيب • وفروعهم :

(١) نفس البو حبيب •

(٢) البو سعد •

(٣) بيت برشي •

٣ ـ الشهابات • وفروعهم :

(١) بيت سفافة •

(٢) البو عبد •

(٣) البو نصر •

والتفصيل فى موجز تاريخ عشائر العمارة •

٢ ـ خفاجة فى الحلة :

يرأسهم ابراهيم آل سماوي وزغير الطراد •ونخوتهم العامة (عمور) أو (عامر) يسكنون المجرية (مقاطعة لخفاجة ونهرها منشعب من نهر الحلة) و (راگ سويلم) • ويجاورهم اليسار ، وبنو حسن ، وآل فتلة ، والجبور • ومن أشهر عوارفهم (شعلان الدهش) • وفرقهم :

١ ـ آل زور : يرأسهم منوخ الهزاع وسلمان الفهد ، ونخوتهم (اخوة دلة) • وفروعهم :

(١) البو حسن •

(٢) البو ناصر •

(٣) البو عبدالله •

(٤) البو عبيد • وهم غير البو عبيد الذين سيذكرون •

٢ ـ البو خليل : الرؤساء •

٣ ـ الصلخة : رئيسهم عبد العداي • نخوتهم أولاد حسن • ويسكنون في الويسية ، و (راك سويلم) • وفروعهم :

(١) الشريف •

(٢) الحلفة •

(٣) الحمّاد •

(٤) البو فروخ •

(٥) البو خليف •

٤ ـ الجدوع : رئيسهم عبد العبيس •

٥ ـ اللوبة : رئيسهم سالم العطية من اليسار •

٦ ـ العجمي : رئيسهم زغير آل طراد ويسكنون بالجازرية في نهر الشاه • ويتفرعون الى :

(١) العمر •

(٢) الحمادة •

(٣) الحضان •

(٤) البو حسين •

(٥) المساعد •

(٦) البو مشعان •

(٧) الخفيف منه الرؤساء •

(٨) الشحيل •

٧ ـ آل خنيفر : رئيسهم حسين العطيوي . نخوتهم (كوشة) . ويتفرعون الى :

(١) آل رشيد .

(٢) النجم .

(٣) آل عبدالله .

(٤) آل حمود .

(٥) البو عباس .

(٦) المجاحيل .

(٧) البو عبيد . وهؤلاء غير المذكورين في آل زور .

٨ ـ هوى الشام : يرأسهم حاج عبد بن زيد . وعبدالحسوني في نهر الشاه وهؤلاء يرجعون الى اليسار .

٩ ـ آل متيج . رئيسهم محمد الحسين .

١٠ ـ الهيّال . (حلف) ولم يكونوا منهم رئيسهم الحاج مهدي في نهر الشاه .

١١ ـ الرفيعات . رئيسهم عبدالجامل في نهر الشاه . وهم من الرفيع .

١٢ ـ الطرفة . رئيسهم ابراهيم السماوي في نهر الشاه .

١٣ ـ الجدوع . يرأسهم عبدالائمة العاروض وعبدالعبيس . في نهر الشاه . وهم عدة أفخاذ .

١٤ ـ البو سرية . رئيسهم محمد الجودة . وفروعهم :

(١) الدراج .

(٢) السفافحة .

(٣) البو عبيد . فخذ آخر غير ما ذكر .

١٥ ـ الخنان : رئيسهم حسين الشطب فى نهر الشاه •

١٦ ـ الهيّال : رئيسهم الحاج عبيد • بنهر الشاه •

١٧ ـ الدغافل : بالقرب من الشنافية مجاورين آل صگر من الخزاعل •

ويساكنهم قسم من (العزة) رئيسهم كاظم الحويلي فى أراضى النعيمات والتاجية ويعدون منهم لطول الاقامة معهم • وبنهر الشاه رئيسهم حمزة الحويلي • وهم نحو ثلثمائة نسمة •

ومن خفاجة فى المسيب :

١ ـ الترابيون • رئيسهم الحاج خضير الحمد • ونخوتهم (عامر) وتمت هذه الى فرقة (العجمي) من خفاجة الحلة ، وتسكن فى الجفجفة من أراضى المسيب التابعة للاسكندرية ، ويجاورهم (المسعود) ورئيسهم عبدالله العزيز ، و (الشوافع) من زبيد •

ومن خفاجة فى كربلاء :

١ ـ الطهامزة •

٢ ـ الوزون • وهؤلاء منهم فى مواطن أخرى فى لواء ديالى وفى أنحاء بغداد الا انهم فى قلة وتفرق •

ومن هذا نعلم كثرة خفاجة واتصال فروعها ، وانتشارها ••• وكل هذه نتيجة وقائع مثلتها فى مختلف العصور ، وتركت آثارا ظاهرة من حوادث الانتشار •• وفى بقية الالوية ليس لهم مجموعات مهمة •

وفى الغزي قسم منهم ذكروا فى المجلد الثالث •

٣- الشريفات

من الاجود • نخوتهم (أولاد واحد) رحالة يتجولون فى الشامية بين

سوق الشيوخ والناصرية . والمعروف أنهم حلف الغزي . وقسم منهم يساكن الطفيل ويعد منهم . ويتجولون فى الوية اخرى فى بغداد وفى الدليم وفى الموصل ... يكارون بابلهم . وهم فى ضعف ويضرب المثل بهم فيقال (غبّاش الشريفات) . فى التبكير . هذا . وتفصيل فروعهم فى المجلد الثالث ص ٢٣٣ ومحل ذكرهم هنا .

٤ـ البدور

من عشائر المنتفق المعروفة ، ونخوتهم (أولاد بدر) و (جحله) ، والعامة (يتيم) كالاجود . وهم فى الگطيعة فى شمال الناصرية فى ناحية البطحة (البطحاء) وفى المايعة ، والاشياب وهم نحو ثلاثة آلاف أو أربعة آلاف نسمة . قال القزويني : « طائفة من العرب فى العراق فى ديار ربيعة . » اه ، ويدعون انهم من عنزة ، والظاهر دخلتهم عناصر اختلطت بهم ، وغالبهم غنّامة ، ولهم شهرة ذائعة فى الحروب . ويجاورهم الازيرج والعبودة والغزي وخفاجة . ويتفرعون الى :

١ ـ آل زويد : فرقة الرؤساء . رئيسهم شرشاب آل شحم . وأفخاذهم :

(١) الثمدة . ومنهم من يعدها فرقة بحالها . رئيسهم منشد الگعيد .

(٢) الظاهر . رئيسهم خريبط العمير .

(٣) البهيدل . رئيسهم شاطي الجبار .

(٤) المرشد . رئيسهم سويف الملحم .

(٥) الراشد . رئيسهم مشرف الفايز .

(٦) السعد . ومنهم من يعدهم فرقة بنفسها . رئيسهم عناد الحمدان .

(٧) الجبير • رئيسهم ناصر الزبين •

(٨) الحمد • رئيسهم ظاهر المصحب •

(٩) الرشيد • ورؤساؤهم آل شحم •

٢ ـ الرسن • رئيسهم لفته النون وكان والده رئيسا • وفروعهم :

(١) الخليل • يرأسهم جهام الجلاب وضاحي الخزال •

(٢) العويمر • رئيسهم بزون الجرو •

(٣) المبارك • رؤساؤهم لفته النون ، وگايم الكوح ، ودحام الدويح •

(٤) الحميدان • يرأسهم علي الحاشوش ، وشايع الحزام •

٣ ـ آل نجم • رئيسهم فلغوص العباس • وكان (نون) رئيسا أيضا وتوفي • وفروعهم :

(١) العشيش • الرؤساء •

(٢) النزّال • رئيسهم برهان الصكر •

(٣) الخليفة والسحيلان • رئيسهم جولان الشباط •

(٤) الكربول • رئيسهم غانم الشلاش •

(٥) العويليون • رئيسهم مدعث الصديان • وتعد فرقهم مستقلة •

٤ ـ الفوّاز • رئيسهم مجبل آل حسين • توفي فصار ابنه مانع رئيسا • وفروعهم :

(١) الهرموش • رئيسهم شويخ المهاوش •

(٢) الحسين • الرؤساء •

(٣) المفلح • رئيسهم حسن الحافظ •

(٤) الجمعة • رئيسهم حسين الصوين •

(٥) الصبرة • رئيسهم شايع الحطاب •
(٦) السعيد • رئيسهم خلاف السمرمد ، وتعد فرقة بحالها •

ومن نظم نون آل رسن والد لفته النون :

أم العلى عبوا بها اليتمان   نكالة الشلفه الشطير
نبغي نطارد عمنا   خل ينفعه حجي المدير

هذه الابيات كانت أيام نزاعهم مع سعدون باشا والد عجمي باشا السعدون وكان البدور على ما سمع أن القائد العسكري محمد فاضل باشا الداغستاني والد أمير اللواء الركن غازي باشا ذهب بقوة على سعدون باشا فوصل الى سعدون باشا خبر بأن ينهض من مكانه الى محل آخر • وكان البدور أوعزوا الى القائد المشار اليه أن يهاجم محله وفيه أهله وما عنده من أموال • ولما علم بذلك الشيخ سعدون باشا قام من مكانه وأن القوة عرفت انها لا تطيق حرب العشائر العديدة التي مع سعدون ، أمر القائد بالعودة • ومن ثم جاء رؤساء البدور الى سعدون باشا يبدون انهم معه فقتلهم • وقال :

خمسة ذبحنا بسيفنا   وستة وراهم يلحكون
وان چان طال لنا المدى   نلحگ على راسك ينون

أي انا قتلنا خمسة من الرؤساء ولحقهم ستة بعدهم واذا طال لنا المدى سنلحقك يا نون بهم •

فأجابه الشيخ نون رئيس البدور :

خمسة ذبحتوا بسيفكم   خطاركم عند السلام
بالطيف راسي تگضبه   متوسط غوش العمام

أي ذبحتم اوقتلتم خمسة بسيوفكم وكانوا ضيوفكم وسلموا عليكم ولا تستطيع أن تمسك رأسي ولو بطيف المنام لا سيما وانا متوسط عمومتي وأقاربي •

٥ - الزهيرية

وهؤلاء يعدون من الاجود[١] • وهم غنامة • وحالتهم الاقتصادية ضعيفة • ويتجولون في الشامية والجزيرة • يرأسهم عطشان بن ضويف وحسين البطي • وأصلهم من العشائر القيسية • ويأتي الكلام عليهم عند ذكر العشائر القيسية • ويتصلون والاجود بجد واحد •

٦ - الحسينات

أصلهم من (بني حسين) من عشائر الضفير ، واختلطوا بغيرهم ، انضمّت اليهم عشائر اخرى تجمعت ، فصاروا كتلة واحدة ، يصعب تعيين كل فريق منهم وارجاعه الى اصله • هذا هو المنقول عنهم وعن المجاورين العارفين بأحوالهم • كانت الرئاسة فيهم لآل چفچير (كفكير) • والقزويني لم يزد على انهم طائفة في العراق في أذناب الفرات ، ولا يكفي للتعريف بعشيرة كبيرة مثل هذه•••ونخوتها (اولاد حسين) ، ومواطنهم فيالسديناوية والفريجي ، والعثمانية والمانمية والعويجة ، والمصفر ، والمجينية ، والخندق في الشامية ••• وبسبب مجاورتهم للمدينة (الناصرية) فقدوا كثيرا من صفات البادية ••• وفرقهم :

١ ـ العليميون : ورؤساؤهم • حسن آل جنيح وكوتي الجبر وعبد الحاشوش • ويتفرعون الى :

(١) آل جوهر •

(٢) آل طعيمة (هم آل طليّب) •

(٣) آل مونّس •

(٤) آل حسين •

(٥) الرعيد •

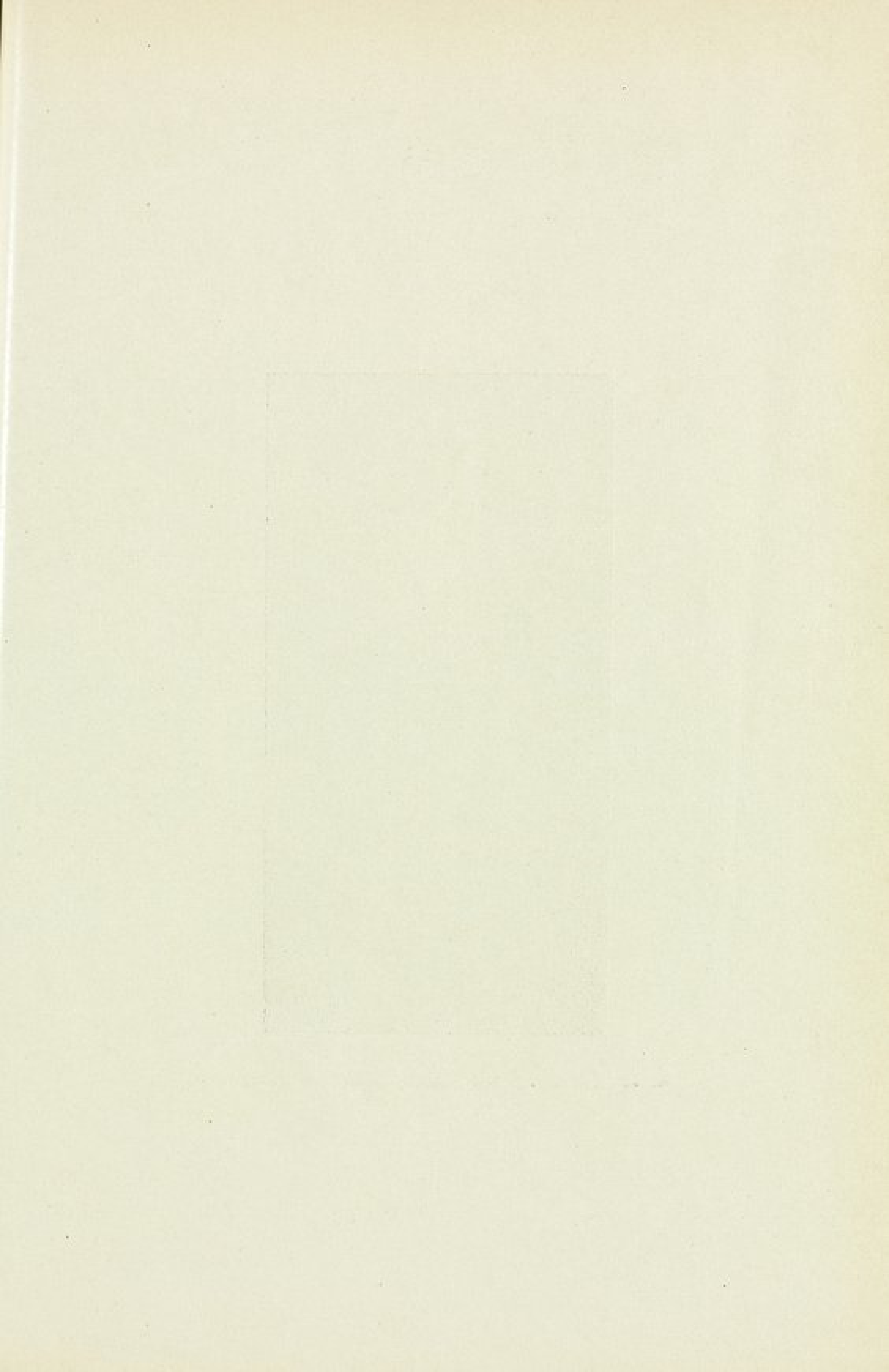
(٦) الدردوگيين • ومنهم من يعدهم من الدايرة •

---

(١) (سياحتنامهء حدود) ص ٤٥ •



٦ - السيد عبداللطيف السيد حبيب - السادة المحانية



٢ ـ البو عظيم : معروفون بالحسكة • وبالهوسات والشعر العامي وفيهم شجاعة وفروعهم :

(١) آل طلاب • رئيسهم عبدالحسين آل طلاب • توفي فخلفه ابنه •

(٢) آل مناحي • خلاطي بن سلطان •

(٣) الوهابي (الطهمار) • ملبس بن عواد •

(٤) آل برهوص • ومنهم الشمخي رئيسهم عبدالحسين الحنون

(٥) اللكادة • يرأسهم زاير الفياض ، وملبس العواد •

٣ ـ البو سوف • وهؤلاء في الاصل من بني مالك • واليوم يعدون من الحسينات فلا يفترقون عنهم ••• وفروعهم :

(١) آل نجم • رئيسهم سهيل آل نجم •

(٢) آل جبر • رئيسهم عبدالله آل جبر •

(٣) العصفورية • حسن الحمبدي • توفي وخلفه ابنه •

٤ ـ البو حمد • منهم من يعدهم فرعا من الدايرة وفروعهم :

(١) آل صويني • رئيسهم عتوي آل خلاطي •

(٢) آل خفيف • رئيسهم وهابي آل فهد • ومنهم من يعدهم فرعا مستقلا من البو فياض •

(٣) آل علي • طلاب آل تويلي •

٥ ـ الدايرة : وينفرعون الى :

(١) آل زعيل • ويقال لهم الزعيلات من آل غزي • رئيسهم حزام آل زعيل • والآن ابنه مجيل •

(٢) آل چنوخي • من الجواسم • رئيسهم راضي الجاسم •

(٣) آل عزيز • رئيسهم فرحان آل طاهر • توفي والآن عجيل آل تويلي الرئيس العام على جميع الحسينات •

(٤) آل فريحي • يرأسهم عناية الچكنوب وگايم آل سنبل •

(٥) الخصيبين • رئيسهم عبد آل حمادي آل سعدون •

(٦) الملحان • رئيسهم طارش الحاج غثيث •

٦ ـ البو فياض : منهم من يعدهم فرعا على حدة ويعد من رؤسائه عناد العلي ووهابي الفهد •

ويجاورهم في الجزيرة :

١ ـ الازيرج من جهة الغرب والشمال فى ناحية الجزيرة المتصلة بتلول ام الحنطة ، والابيض والسبل المتشعب من أبى حلانه[1] • وتلول المربع والعويلى •

٢ ـ العساكرة • من الشرق الجنوبى ، وهم تابعون لقضاء سوق الشيوخ •

ويجاورهم فى الشامية :

١ ـ عشائر الغزي (ينتسبون الى الفضول) من الغرب •

٢ ـ الحواس وآل محينة (وهؤلاء فى كوت معمر) من الجنوب •

والحسينيات فى لواء ديالى :

فى حد مكسر والعبارة وفى زاغنية • نخوتهم (جيس) وفروعهم :

١ ـ البو حمد • رئيسهم احمد السعيد •

٢ ـ البو سالم • رئيسهم ابراهيم الاحمد •

٣ ـ البو سلامة • رئيسهم ابراهيم الاحمد •

لم نجد صلة لهؤلاء بالحسينات فى المنتفق • والمقصود معرفة ذلك وهل هم عشيرة اخرى ؟

---

(١) أبو حلانة • نهر منشعب من نهر قديم معمور الى الآن فى ناحية السديناوية ـ التابعة لمركز الناصرية ـ و (كرمة أم العظام) فى البرس فى ذنائب أبي حلانة •

٧ـ عبودة

من العشائر الكبيرة والمهمة . أصلها من ربيعة . وهذا متفق عليه وتعد من عشائر الاجود أهل الثلث من المنتفق وكانت قد نازعت المنتفق فى بادىء أمرها ثم اذعنت وصارت تؤدى جميع الضرائب والرسوم لولاة بغداد كسائر عشائر المنتفق حتى الضرائب المعروفة باسم الحصان[1] وكان السعدون يسامحونهم في كثير منها ويسمونهم (حبال الصيوان) كانت فى العصر السابق والى أواخر أيام العثمانيين صاحبة المكانة والنفوذ ولها أهميـة لا تقل عن العشائر الكبيرة فى وقائعها وحروبها وكانت لا تعتمد الا على نفسها ولا تراعي الا قوة ساعدها ولا يعوزها فى نشاطها وقدرتها أمر الا ان ناظم أمر العشائر اضطرب بالقضاء على وحدة السعدون وبالتعبير الاصح ان هؤلاء كغيرهم عادوا لا يذعنون اذعانا تاما وصارت كل عشيرة لا تنظر الا الى مصلحتهـا ولكن الروح لم تمت والقدرة لم تعدم والفرق بين الماضى والحاضر أن القوة كانت مجموعة موحدة واليوم موزعة .

ولا ينكر نشاط الرؤساء وحسن ادارتهم لعشائرهم بحيث يتفـادون دونهم فى مهماتهم ومطالبهم الكبيرة . والشيخ خيون من الرجال البارزين الذين يعرفون كيف يدبرون أمرهم ويتولون القيام بالزعامة . ومنه تحققت الكثير عن عشيرته وصححت ما عنـدى من مذكرات فى ٦ مايس ١٩٣٨م وهو ذو مكانة عظيمة ومهارة فى البيان وحوادثه تنبىء عن مهـارة وكلامه يشـير الى قدرة . وهو خيون بن عبيد بن جبير بن عباس ، وأولاد عمه عبدالحسين ومحول آل حميدي آل جبير ، واخوته سـعدون وسعيد وهاشم وكاظم . ووارد وهو الذى أخذ علم الشيخ سعدون المسمى بـ (الوارد) .

كانت الرئاسة للشيخ حسن السنجري وكان عالما مجتهدا وهو الذى أسس الشطرة القديمة ثم صارت لابنه الشيخ طاهر . وكان مجتهـدا أيضا

---

(١) لغة العرب ج٢ ص١٩ وما بعدها .

ثم لابن أخي الشيخ حسن وهو الشيخ موسى آل عطي فلم يحسن الادارة وتولاها أحد أبناء عمه المعروف بـ (راضي آل عكن) • وكان عنيفا سفاكا للدماء وهو ذو مواهب حربية وقد تآمرت عليه العشيرة بأجمعها فقتلته ، فثار جد الشيخ خيون وهو جبير لطلب دمه وقاتل العشيرة فترأس • ثم قتل في حرب وكان شجاعا فخلفه ابنه عبيد ، وكان ذا سياسة قويمة • ثم تولاها الشيخ خيون •

ولي الرئاسة العامة على العشيرة وعمره نحو ١٣ سنة ولا زال محافظا عليها بما قدمه من خدمات ولم يخذل في حروبه • بل نجح في غالب وقائعه • وفي أيام جده جبير كان ينازعه في الرئاسة الشيخ موسى آل عطي من (بيت الشيخ) وساعده (الصراخب) وكان رئيسهم آنئذ الشيخ محسن ولكن تمت الرئاسة الى جبير وبعده انتقلت الى عبيد ثم صارت الرئاسة الى ابنه الشيخ خيون • ولما ذكر لي ما جرى بين الشيخ موسى وجده جبير قال : والعرب لا ترضى ان تنزع الرئاسة منها ولا أن يتولاها غير زعيمها الذي سلمت له ولآبائه بالرئاسة • وأهل المدن لا يألون بذلك • ونحن ننظر الى العرب ولا نبخسهم حقوقهم ، ثم قال : ولكنك لو جردت نفسك ونظرت الى عشيرة العزة نظرة صحيحة لما قبلت أن يتولى رئاستها من غير بيت الزعامة • والحق ما قاله • فلبيت الرئاسة مكانته • وعبودة أقل من بني ركاب ومن خفاجة وآل حميد عددا ولكن مكانتهم معروفة •

وتتفرع الى :

١ ـ السناجر :

فرقة الرؤساء ونخوتهم (اخوة دلة) و(اخوة فلوة) والنخوة العامة (اولاد صالح) • وسبب تسميتها بالسناجر انها كانت لها حروب مع المجاورين وهم عبادة وربيعة فجلوا الى جبل سنجار • فكان ذلك أيام أن مالت ربيعة الى شادي فبقوا مدة ، ثم حدث خلاف بين ربيعة وعبادة فاستنجدت ربيعة بعبودة

وجاؤا اليها عونا فانتصروا على عدوهم • وبقيت نسبة سنجري ملازمة لهم وهذا ما يحفظونه وفي الغالب كان يطلق على كل عبودة • ثم اختص بفرقة الرؤساء •• وكان قد استصرخهم المياح مرة وهوسوا قائلين :

(گد ماگد جدك لعبادة)

فكانوا عند ندبتهم وتدخلوا في الصلح وجعلوا العلگ (الهدنة) سنة • ويراد بهذه الهوسة ان جدك الاول قد نكل بعبادة • وهذا اليوم كذاك وطلبوا أن يكون النصر على يدهم في هذه كالانتصار في تلك •

ويسكنون الحاوي والصديفة وام التمن رئيسهم العام الشيخ خيون العبيد عضو مجلس الاعيان • وفروعهم :

(١) الملحان : رئيسهم الشيخ خيون العبيد •

(٢) آل منجل : رئيسهم دنيف آل عوفي • توفي وخلفه ابنه عبدالحسن من السناجر •

(٣) بيت الشيخ : نسبة الى الشيخ حسن السنجري • وهو فرع الرؤســاء •

(٤) آل ازابج : رئيسهم فيصل بن عاد • ويسكنون الصديفة ومنهم في أنحاء العمارة • ومنهم في لواء الديوانية رئيسهم الحاج حسن آل زغيرون ومنهم البو صالح ، و آل شمال •

ويتبع السناجر :

١ ــ الهلالية • وهم من ربيعة • ويرأسهم نزال آل صليبي وعجيل آل جبر • ومنهم من يعدهم من عبادة •

٢ ــ آل حسين • ويقال لهم (آل زيادة) •

٣ ــ المساليم • أصلهم صابئة فاسلموا • ويسكنون الشطرة •

٤ ــ العميرات • وهم غير الفخذ من البو سعد • أصلهم من ربيعة من بطون اخرى • رئيسهم زبل آل دافر وتوفي •

٢ ـ البو شمخي :

يسكنون مقاطعة الشطرة • وهم من المناجر الا انهم صاروا فرعا مستقلا • وفروعهم :

(١) الصراخب • رئيسهم حسين آل علي آل مطير • ومنهم في لواء الديوانية •

(٢) البو شمخي • ومنهم :

١ • الرهلية •

٢ • القيادة • رئيسهم نعيمة آل زوير • توفي وكان شجاعا ويرجعون الى القتلة •

٣ • آل جاسم • يرأسهم عليوي آل حسن ، وسعود آل سلمان • ويرأس هذه الفروع (آل راهي) ومنهم عبدالهادي بن عطية آل راهي •

٣ ـ آل جهل :

يسكنون في (تل كرحة) • رئيسهم مهدى السويلم الهواش :

(١) البو خليف •

(٢) بيت محمود •

(٣) بيت عيسى •

(٤) الجراونة •

ومنهم في لواء الديوانية رئيسهم كاظم آل حمود وفروعهم البو بديوي ، والبو الحاج محمد ، والبو صويح •

٤ ـ عبودة العرب :

رئيسهم حسن الشمخي في مقاطعة الخروفية لمعالى السيد عبدالمهدى وام التمن • وهم :

(١) آل بطوش • رئيسهم خلف بن جبر الخليف آل بطوش في ناحية السديناوية ومنهم آل بارز وآل خلف وآل بطوش • ومنهم في قضاء الشطرة •

(٢) البو عليان • رؤساؤهم عبدالحسن الدوخي ومراد بن مشخول وعبدالله بن عبس منهم آل موسى ، والبو عياش ، وبيت فياض ، وبيت غانم ، والمسيليل •

(٣) البو لامي • رئيسهم جايد •

٥ ـ آل حسن :

يسكنون أم النمن والصديفة • رئيسهم كوتي الناصر •

٦ ـ البو شوحي :

رئيسهم بندر آل شوحي وتوفي فخلفه ابنه •

٧ ـ آل عمر :

رئيسهم جابر •

٨ ـ البو نجيم :

رئيسهم مهنا آل برغش آل مري • يسكنون مقاطعة الكصة ويرجعون الى شمر • وفروعهم :

(١) آل مغامس • الرؤساء •

(٢) الجرابة • رئيسهم عريبي آل وانس • توفي فخلفه أولاده •

٩ ـ آل عمار :

يسكنون في مقاطعة الحوسة • ومن فروعهم :

(١) آل مرار • رئيسهم معارج آل مرار العويد •

(٢) البو شويطة • رئيسهم عجيل البو شويطة وتوفي فخلفه أخوه محمد •

(٣) آل حاجي •

١٠ ـ آل عواد :

رئيسهم الحاج عزيز آل عليوي • يسكنون في البدعة وأم النمن • ويقال انهم عزة • منهم آل عليوي ، وآل خافور ، وآل دخيل ، وآل محيسن ، وآل جارالله •

١١ – الدبات :

رؤساؤهم شخص آل غافل وفارس آل علگ وعلي التميان ويسكنون مقاطعة السدية • ومنهم في سوق الشيوخ مع آل حسن • يدعون أنهم من طيء من سنبس • ومنهم مع مياح •

١٢ – السادة :

رئيسهم السيد عبدالواحد السيد عبدالحسن السيد راضي • وهم خلف المجتهد الشهير السيد احمد هلالة •

١٣ – آل علي : رئيسهم حميد الجعفر • ومنهم بيت جعفر ، وبيت ثويني •

١٤ – آل رمضان : رئيسهم مرجان الروضـان • ومنهم الدورك وبيت باز ، وآل مطلك

ومن عبودة قسم كبير في لواء الديوانية ، ومنهم في لواء كربلاء وفي قضاء الناصرية •

ويساكن عبودة :

١ – عبادة • وهم في قلة •

ويجاورهم : خفاجة ، وبنو زيد ، وآل حاتم ، والقراغول ، وبنو سعيد ، والبو هلالة • ورئيسهم السيد هليل ابن السيد جعفر في السدية والحجية وهم سادة ، وآل مسافر ورئيسهم السيد محمد آل السيد حسين في أراضي أبي العجول • وهم سادة •

ومن مراجعة هذه العشائر وتداخلها نعلم درجة الاختلاط وتجمع هؤلاء لا سبب له الا الحروب المتوالية والاراضي التي يزرعونها • وتناوب الفلاحين عليها • وقيامهم بها أو استخدامهم في غيرها • ومن ثم ولد ذلك الفة بحيث لا يفرق
وقيامهم بها أو استخدامهم في غيرها • ومن ثم ولد ذلك الفة بحيث لا يفرق
بين فخذ وآخر • ولما كانت رابطة النسب أقوى الروابط حافظ على فخذه كل بمن ينتمي اليه وهذا سهل ان يراعى في كل فرع وما اشتق منه • وهذه الاوصاف

أو الحالات عامة فى كثير من العشائر ومشهودة فيها هذه الاوضاع مما دعا ان نشاهد الاختلاط فى الاراضى الكثيرة (والمورد العذب كثير الزحام) •

ومما يؤيد أنهم كانوا فى أنحاء الحلة هوس بعضهم بقوله : (مريت انظر دار جدودي) حينما جاء الى المجرية فى الحلة •

٨ ـ العصوم

رئيســهم طه آل محروت • صــار رئيس بلدية النــاصرية • وتوفي وعادت الرئاسة لا تعرف لاولاده • وهؤلاء يسكنون فى انحاء النــاصرية ، غنامة متجولون ونخوتهم (عصوم) •

٩ ـ المارد

من قبائل الاجود ، ونخوتهم (أولاد حمد) ، رحل ، وبينهم زراع ، والاكثر أهل بداوة ، وهم بين سوق الشيوخ والناصرية ، ورئيسهم مصيخ الغانم • وورد ذكرهم فى (سياحتنامهء حدود) •

ومن عشـــائر الاجود :

آل غزي ، والجوارين ، وبنو زيـد ، والجشــعم ، وبنو رجاب (بنو ركاب) ، وآل ازيرج ، وآل حميد ومنهم الشويلات والطوكية ، والصريفيون والعتاب (ومنهم من يقول أصلهم ربيعة) ، وآل عكيل (عقيل) والمعروف أنهم من أصل الاجود منهم البو عمار والبو شهيب • وآل مشلب ، والخويلد ، والقراغول منهم الروضان وهم الچنعان ، والثلاثة ، والسهيل ، والكاظم • ومنهم الخلاوى وهم البو خلف والبو عويد • ورئيســـهم الحــاج فشاخ الشكبان • ذكروا فى المجلد الثالث ، وكذا الضفير فى المجلد الاول • وبنو تميم وچنانة سنذكرهما ، وحچام مروا ••• كل هؤلاء يعتبرون فى عداد الاجود •

الخلاصة

ان عشائر المنتفق مجموعات كبيرة • ولم تكن جميعهــا متألفة من بني

المنتفق . وانما نرى بينهـا العدنانية والقحطانية جمعتهـا الحروب المتوالية والمنافع المشتركة وأثلاث امارة السعدون . وفى هـذه الايام صـارت كل عشيرة تتولى أمرها بنفسها دون ارتباط الا فى أمور محدودة فلا تعرف لها سلطة عامة سوى الحكومة وسوى الالفة بين المجاورين .

وفى هذه الحالة نرى الاتصال بالحكومة وادارتها المحلية فى حل النزاع للشؤون الاجتماعية أو الجوارية . وفى سنة **١٩٤٧** م سجل (احصاء النفوس) لكل وحدة ادارية ببيان عشائرها ومواطنها . واذا كان لم يلتفت الى الروابط الاجتماعية والعلاقات القومية ، فقد توسعنا فى ذلك توكيدا للصلة والتعاون . فانصرف التوجيه الى هذه الناحية فى المجموعات العشائرية ليتم المراد .

وقائع المنتفق

لا تنفك الامارة عن العشائر ، ولا العشائر عنها فالوحدة كاملة . وان انحلال هذه الوحدة أدى الى انقراض الامارة والرئاسـة العامة للعشائر . والوقائع التاريخية متصلة بالامارة والعشائر معا . كنا نفكر فى ذكر الحوادث بتوال ، أو بالنظر للرؤساء وما جرى فى أيامهم . والموضوع واحد ، لايختلف فى ماهيته .

وبعد التلوم رجحنا أن نذكر الوقائع مقرونة بأيام الرؤساء . وبهذا نعلم تسلسل هؤلاء وعلاقتهم بعمود نسبهم ، وتوالي ظهورهم ، وبيان حوادث أيامهم ، واعتقد ان ذلك أقرب للتفهم ، وأكثر اتصالا بالعشائر . ولما كانت الوقائع مدونة فى (تاريخ العراق بين احتلالين) رجحنا أن نبين ذلك بلمحة سريعـة .

١ ـ الحوادث الاولى :

أشرنا اليها فيما سبق . وعينا تاريخ ورود الامراء بوجه التقريب مما اعتقدنا أنه الجدير بالاخذ ، أوردنا النصوص بأن هؤلاء من الشريف أحمد

وأولاده أو أولاد عمه[١] •

رجحنا أن يكون مانع وابنه راشد وآباؤهما وأجدادهما متحدرين ممن سلف من آبائهم وأجدادهم • انتزعت الدولة العثمانية البصرة منهم ، فكانت تحارب المنتفق فتنتصر مرة ، وتخذل أخرى • دام الجدال أمدا طويلا •

٢ ــ الشيخ راشد بن مغامس :

أول وقائعه تبدأ من تاريخ الاستيلاء على بغداد من العثمانيين سنة ٩٤١ هـ ــ ١٥٣١ م فأبدى راشد الطاعة للعثمانيين • وفي سنة ٩٤٥ هـ ــ ١٥٣٨ م قدم الطاعة والاذعان وأظهر الانقياد ، فأرسل ابنه مانعا يصحبه وزيره المسمى محمدا لتقديم فروض الطاعة للدولة[٢] •

وفي سنة ٩٥٣ هـ ــ ١٥٤٦ م استولى العثمانيون على البصرة • وجدوا هؤلاء حجر عثرة في طريق آمالهم نحو الهند ، ونحو الاتصال بمصر نقضوا على هذه الامارة • والمسموع ان هؤلاء من الراشد من شمر اخوان الرشيد امراء حائل في نجد • وليس لدينا ما يؤيد ذلك بل قامت الادلة على بطلان هذا الرأي واستبعاده للشقة الفاصلة ، وتفاوت الزمن • وان وجود عشيرة ضياغم في التاريخ لا يعين ان هؤلاء منهم[٣] •

رأينا في حوادث الاحساء ان راشد بن مغامس رئيس آل شبيب كان سنة ١٠٨٠ هـ ــ ١٦٦٩ م في حالة حرب وقعت بينه وبين بني خالد الذين استولوا على الاحساء • ومن هذا علمنا انهم شبيبيون ولم يكونوا ضياغم وقتل راشد في أنحاء الاحساء[٤] • ومنه تكون فخذ الراشد • ونرى قبل هذا التاريخ حروب الجلايرية واستيلاءهم على البصرة • واعتقد انها انتزعت

---

(١) تاريخ العراق بين احتلالين ج٤ ص٤٧ •
(٢) كلشن خلفا ص ٦١ ــ ٢ •
(٣) مطرفة الاصحاب في معرفة الانساب •
(٤) عنوان المجد في تاريخ نجد ص٦٥ •

منهم ، فلم تنفك الحروب ، ولا انتهى النزاع على البصرة وهكذا استمروا حين رأوا ضعف هذه الامارة (الجلايرية) وانقراضها فعادوا الى البصرة حتى انتزعها العثمانيون منهم •

وفي حوادث سنة ١٠٧٨ هـ كان لآل شبيب رئيس آخر اسمه عثمان ابن اخي محمد بن راشد بن مغامس المذكور وعرف بعمه الآنف الذكر • جاء عثمان لمناصرة الدولة العثمانية طالبا الامان • وكذا ورد ابن عمه (عبيد) مزاحما له في الرئاسة ، فتقاتلوا ببغداد ، فخر (عبيد) صريعا ، وهرب أعوانه الذين جاؤا معه[١] • ومن عثمان تكون فخذ (العثمان) •

وفي (گلشن خلفا) ان الجيش سار من بغداد ، فوصل الى العرجاء (العرجة) • ومن ثم وافى اليه شيخ المنتفق عثمان ومعه نحو ألف من الفرسان والمشاة لمساعدة الوالي • ذلك ما دعا ان يلاطفه الوزير وينعم عليه ، ويكبر ما قام به[٢] •

والشيخ عثمان ورد في عمود آل شبيب • وان عم عثمان هو محمد بن راشد بن مغامس بن مانع بن راشد بن مغامس • ومن ثم نعلم تكون فخذ الراشد وفخذ العثمان والمحفوظ ان عثمان بن شبيب • وقولهم ان شبيب يراد به النسبة الاصلية الى جد أعلى • ومن هنا نشاهد الغلط في المحفوظ كما نقول ابن سعود فلا يراد به الأب المباشر بل جد أعلى • ومثله ابن حسان • والمسموع ان راشدا هو ابن مغامس بن راشد بن بدر المعروف بـ (أبي صرعة) لشجاعته •

والملحوظ اننا نعلم يقينا أن الشرفاء كانوا حاولوا اخضاع نجد لجهتهم ، فلا علاقة لهؤلاء بأمراء المدينة ، وان الشريف حسن بن نمي الذى ينتسبون

---

(١) منظومة الشهابي •
(٢) گلشن خلفا ص ٩٧ ـ ٢ •

اليه جاء اسمه فى تاريخ (عنوان المجد)[١] • وهل هؤلاء من ذريته وانهم ممن جاء العراق ؟

ومن هذا علمنا تكون بعض الافخاذ من الشبيبين من العثمان ،والراشد، والعلي ، والنجرس ، والصكر (الصقر) •

٣ ـ **الشيخ مانع بن راشد :**

وهذا أخو عثمان • وتفرعت منه فروع كثيرة • وفى أيامه نال المنتفق قدرة وعظمة • والقصة مع الموالي تعزى اليه فى ابداء المولى أمير الحويزة ما عنده من مال ، وابداء هذا رجاله • ومنهم من ينسبها الى شبيب مع أمير الحويزة •

وأعقب مانع محمدا ومنه تكونت فروع عديدة توالت فى الرئاسة • ومن فروعه (الروضان) • و (السعدون) ومن ثم صار يعرف أمراء المنتفق بـ (السعدون) • واستمروا فى الرئاسة الى آخر أيامهم ولا يزالون • و (آل محمد) عرفوا مدة بهذا الفخذ •

ومانع استولى على البصرة سنة ١١٠٦ هـ • استفاد من خلل الادارة • وممن ساعده فى الفتح أمير الحويزة المشعشع • ثم ان أمير الحويزة حسن له أن يقوم هو بامارة البصرة على أن يعطيه نصف خراجها • فوافق الا أن الشاه لم يرض بفعلة أمير الحويزة • وبعد مخابرات اضطر الى تسليمها الى العثمانيين سنة ١١١٢ هـ •

وتوفي الشيخ مانع سنة ١١١٥ هـ •

٤ ـ **الشيخ مغامس بن مانع :**

ثم ولي امارة المنتفق • ونعته صاحب (قويم الفرج بعد الشدة) بأنه كان مثل أبيه فى شجاعته واقدامه ، ولكنه زاد عليه بخدعته ومكره • يكاد بسحره

---

(١) عنوان المجد فى تاريخ نجد ج١ ص٢٣ فى حوادث سنة ٩٨٦ هـ •

ينزل قوس السماء الى الارض • وكان والي البصـــرة نصبه شيخا مكـان والده وألبسه الخلعة ، ففى سـنة ١١١٥ هـ ضبط البصرة ، وبقيت بيده الى سـنة ١١٢٠ هـ •

وفى خلال حكمه البصرة فى ٧ تشرين الثانى سنة ١٧٠٥ م (١١١٧ هـ) كانت سفن هولاندة راسية فى شط العرب ، فحضر اليه ربانها وهو بطرس (پتر) مع الا ب يوحنا فالتمس الربان منه عقد اتفاق بينهم وبين العرب ، فانعم عليه بما أراد مما يتعلق بشـؤون الشركة التجارية • واغتنم الأب الفرصة فالتمس أن يصدر له الامر بحماية الكنيسة وداره التى يقيم فيها • وفى ٩ منه قدم هؤلاء مذكرتيهما بواسطة عبداللطيف الى الامير مغامس ، فعهد الى قاضيه الشيخ سلمان بتصديقهما تصديقا شرعيا • وفى ١٢ منه أرسـل بالبراءتين اليهمـا[١] •

وفى أيام الوزير حسن باشا جرت حروب طاحنة توالت فيها النجدات • وبين العشائر التى انتصرت للشيخ مغامس السراج ، وزبيد ، ومياح ، وبنو خالد ، وغزية وشمر ••• دامت الحرب الى ١٩ شهر رمضان سنة ١١٢٠هـ • وفى أثناء المعركة قتل الشيخ (تركي) شيخ الاجود وكان عضد الشيخ مغامس • فتأثر عليه • ذلك ما أدى الى انسحابه • لأن الشيخ تركيا كان شوكتهم ، وبموته انكسروا • وفخذ المغامس يتصل به •

٥ ـ الشيخ سعدون :

كان أعقب مانع ولدا آخر اسمه محمد • وهذا أعقب ابنه سـعدونا فتكون السعدون ومن ابنه الآخر (عبدالله) تكوّن (آل محمد) ، ومن ابنه الثالث عبدالمنعم تولد (الروضان) من روضان بن عبدالمنعم •

تولى الامارة بعد مغامس الشيخ سعدون وأولاده ، وبعض (آل محمد) • وجاء فى حديقة الزوراء فى أخبار الوزراء : أنه قتل سنة ١١٥١ هـ وقيل فى

---

(١) تاريخ العراق بين احتلالين ج٥ ص١٦٨ •

تاريخ وفاته غير ذلك[١] . فكانوا الى أيام المماليك بين قوة فائقة وضعف بل لم تتمكن الدولة منهم الا أيام الوزير حسن باشا .

٦ ـ الشيخ بندر :

ولي مشيخة المنتفق الشيخ بندر . وهذا من فرقة (العزيز) ، ودامت امارته على المنتفق الى سنة ١١٦٤ هـ .

٧ ـ الشيخ عبدالله :

هو ابن محمد بن مانع . وفي سنة ١١٨٢ هـ كان لشيخ المنتفق واقعة ذكرت في تاريخ العراق بين احتلالين أيام عمر باشا . وبسببها قتل عبدالله بك الشاوي[٢] .

٨ ـ الشيخ ثامر :

جرت له حوادث سنة ١١٨٨ هـ ، وقتل في واقعة الخزاعل سنة ١١٩٣ هـ . وهو ابن الشيخ سعدون .

٩ ـ ثويني شيخ المنتفق :

في سنة ١٢٠١ هـ ذهب سليمان بك الشاوي لعقد اتفاق مع الشيخ ثويني ابن عبدالله ، وحمد الحمود شيخ الخزاعل ، فضبطوا البصرة . وفي (لغة العرب) ان ثويني استولى على البصرة في أيار سنة ١٧٨٧ م (سنة ١٢٠٢ هـ) . وفي رحلة (توماس هويل) البريطاني ان الشيخ ثويني احتل البصرة بدون مقاومة ولم يتجاوز على مال أحد ولا أضر بأحد من الاهلين . ولا أخذ منهم غرامة حربية . فبعد ان احتلها بنحو نصف ساعة عادت الامور الى مجراها الطبيعي .

١٠ ـ الشيخ حمود بن ثامر السعدون :

مال الى الوزير سليمان باشا ، فذهب الوزير بنفسه وحارب الشيخ

---

(١) تاريخ العراق بين احتلالين ج٥ ص ٢٥٨ .
(٢) تاريخ العراق بين احتلالين ج٦ ص٤١ .

ثويني العبدالله ومن معه ، فانتصر واستعاد الوالي البصرة في آب سنة ١٧٨٧ م • اتخذ الخلاف فرصة ، فربح المعركة ومنح الوزير الشيخ حمودا امارة المنتفق ، وأبدل شيخ الخزاعل بمحسن الحمد • فتم له الامر • ثم اضطرت الدولة الى اعادة ثويني سنة ١٢٠٥ هـ • وهكذا تناوبوا الرئاسة • وفي سنة ١٢١١ هـ بأمل حرب ابن سعود عزل حمود أيضا وأعيد ثويني •

١١ ــ الشيخ ثويني :

عادت المشيخة اليه بسبب حوادث ابن سعود سنة ١٢١١ هـ • وفي سنة ١٢١٢ هـ توفي قتيلا في حربه لابن سعود •

١٢ ــ الشيخ حمود الثامر :

عاد للمشيخة بعد وفاة ثويني وهو حمود بن ثامر السعدون • وفي سنة ١٢٤٢ هـ عزل الشيخ حمود ونصب مكانه الشيخ عجيل (عقيل) بن محمد ابن ثامر •

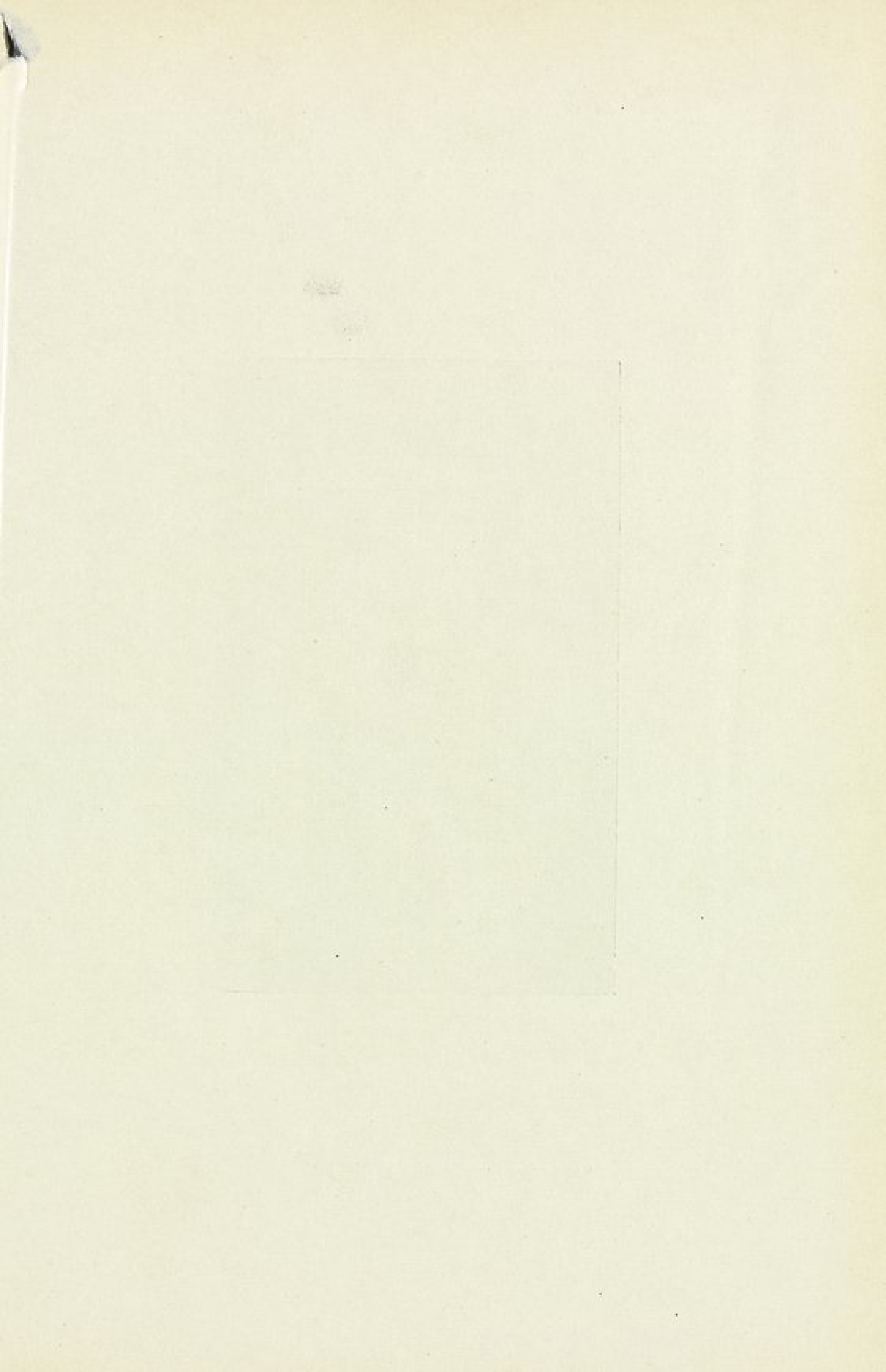
١٣ ــ الشيخ عجيل :

وهو اخو سعدة • ولي الامارة سنة ١٢٤٢ هـ وبعد معركة القي القبض على حمود الثامر • وبعد خمس سنوات أي سنة ١٢٤٧ هـ توفي في بغداد • وعجيل هذا ابن اخي الشيخ حمود • وتبدلت أحوال بغداد ، فانقرضت ادارة المماليك •

والملحوظ انه في عهد المماليك كانت في الاغلب الرئاسة على المنتفق في السعدون • وان أمراءهم لم يذعنوا للسلطة من كل وجه • وانما كانوا يغتنمون الفرص للقيام بين حين وآخر الا انه لم يتم لهم الاستيلاء على البصرة طويلا • وفي أيام صادق خان الزند أبلوا البلاء الحسن ، ودمروا جيش الخان • وعلى ما بينه الاستاذ سليمان فائق انهم لم يذعنوا لدولة المماليك الا أيام سليمان باشا الكبير • ولعل شواغل الحكومة ، أو ارتباك أمرها مما دعا



٧ - السيد كامل ابو طبيخ - السادة



أن يتحاشوا عن مقارعة المنتفق • وربما مالوا اليهم ميلة عظيمة فى حرب ابن سعود وفى غيرها •

وكان الشيخ حمود يلقب بـ (سلطان البر) • وفى أيامه توسعت سلطة المنتفق كثيرا الا ان داود باشا تمكن أن يجلب لجهته الشيخ عجيلا فقضى على امارة الشيخ حمود ، ولكن حدثت غوائل أخرى صدته من التدخل أكثر [١] •

وفى ٨ ربيع الآخر سنة ١٢٤٧ هـ - ١٨٣١ م انقرضت حكومة المماليك فتنفس أمراء المنتفق الصعداء • وكذا أيام علي رضا باشا اللاز •

وامارة المنتفق دامت فى هدوء الى سنة ١٢٦٥ هـ - ١٨٤٩ م آخر أيام الوزير محمد نجيب باشا بل الى أيام (عبدي باشا) • راعوا سياسة الهدوء • وفى خلال هذه المدة قضى الوزراء على بعض الامارات مثل العمادية وامارة رواندز وبابان والجليليين •

أمراء المنتفق الآخرون :

كان أمير المنتفق عجيل السعدون ، فخلفه صالح العيسى من السعدون أيضا وكان باني (قلعة صالح) سنة ١٢٦٩ هـ - ١٨٥٢ م وكان أمير المنتفق أيام نامق باشا • وهو ابن عيسى الحريق • وعيسى هذا توفي حرقا سنة ١٢٥٩ هـ - ١٨٤٣ م وهو ابن محمد بن ثامر السعدون وبعده ولي ناصر باشا ابن راشد بن ثامر السعدون •

ثم ان الدولة أرادت القاء بذور الفتن ، وتشويش الحالة للتدخل ، فصارت تتساهل مع بعضهم مرة ، وتلتزم الشدة أخرى • وراعت فى الضرائب طريق الالتزام واتخذته وسيلة • وفى كل مرة تنزع قسما من المنتفق ، وتوسعه أخرى • وهكذا أخرجت من نطاقها قطعات عديدة بأمل أن

---

(١) التفصيل فى تاريخ العراق بين احتلالين ج٦ ص٢٩٢ •

تقال النفوذ والسلطة فانتزعت منها عشائر كثيرة •

وفي كل هذه عزمت الدولة على القضاء على هذه الامارة مهما كلفها الامر الا انها متى شعرت بالخطر بدلت الوزير أو ركنت الى سياسة أخرى ونسبت الحادث الى خرق الوالي الذي لم يتحرك من تلقاء نفسه • وذلك خشية الغائلة أو توقع نتائج غير مرضية • أرادت الدولة أن تكون ديارهم خالصة لها • وكاد ينجح الوالي رشيد باشا الگوزلگلي في مهمته التي أشبعها درسا لولا انه عاجلته المنية وحالت دون تحقق آماله •

كان قرب المعارضين ، واستغل المناوئين ، وتعرف للحالة منهم ، وسلطهم • كما انه لم يفاجيء في تغيير الوضع • وانما فصل قضاء السماوة وتوابعه بعشائره ، عن سلطة المنتفق ، والحقه بالحلة في الالتزام الذي أجراه بأمل فل القوة • ولم يخف هذا على أحد • فاتفق الشيخ ناصر مع الرؤساء الآخرين فحارب مرات عديدة ، وانتصر انتصارا باهرا ، فكاد يتغلب •

وفي الحرب الاخرى انتصر الجيش وبقي مرابطا في سوق الشيوخ • ورفع ما كان يستوفيه أمراء المنتفق باسم (جيوشية) • وهي أشبه برسوم الكمرك الا أنها ليست لها حدود معينة أو مقاييس ثابتة • ولم تتحقق آماله ، فعاجلته المنية ، ولم تعرف نواياه الا ان الغرض القضاء على السلطة العشائرية فحبطت مساعيه • ومن حين استولى على سوق الشيوخ في **١٤** شعبان سنة **١٢٧٢** هـ ـ **١٨٥٦** م عينت الحكومة قائممقاما (متصرفا) حسين باشا من أمراء الجيش ، ومدرسا ومفتيا السيد داود السعدي[1] وكان عزمها أن تجعل تشكيلاته تشكيلات لواء •

وبعد وفاته كانت الدولة في اضطراب داخلا وخارجا ، فلم تستطع أن تمضي على خطة ثابتة • وانما تعمل بما يوحي اليها وضعها • فجاء السردار الاكرم عمر باشا • لاكمال ما قام به سابقه من أعمال • فلم تظهر الاوضاع

---

(١) هو جد المحامي الاستاذ داود السعدي •

الا متخالفة في طريق السياسة • فلم يستطع أن يحصل على ما أراد لضيق في ماليته ، أو انشغال بال دولته بأمور أهم •

جاء الوالي السردار الاكرم عمر باشا في ٥ رجب سنة ١٢٧٤ هـ - ١٨٥٧ م • ومن حين وروده نقض ما ابرمه سابقه لتبدل رأي الدولة فعوّل على شجاعته ، وقوة سلاح دولته ، فاستهان بالمنتفق ، وعد نفسه قادرا على اخضاعها متى شاء ، فالغى سوق الشيوخ ، فلم يتخذه مقرا للجيوش • ولا شك ان السياسة المكتومة لم تظهر لرجال الدولة في بغداد ما عدا الوزير • فأعاد لشيوخ المنتفق سلطتهم وسحب جيشه • ولا ريب ان لضعف الدولة دخلا فلا تريد أن تعرض نفسها الى الخطر ، عهد بقائممقامية اللواء الى الشيخ منصور السعدون سنة ١٢٧٦ هـ - ١٨٥٩ م بطريق الالتزام من جراء انها كانت تستفيد من الالتزام أكثر مما لو كانت تدير رأسا هذه المواطن[١] •

وفي سنة ١٢٧٧ هـ - ١٨٦٠ م ولي توفيق باشا بغداد • فجرت في أيامه المزايدة بين الراغبين في المشيخة وهم الشيخ منصور ، والشيخ بندر الناصر الثامر ، فأسندت الى الاخير منهما في ٢٠ شوال سنة ١٢٧٧ هـ - ١٨٦١ م ببدل سنوي قدره (٤٩٠٠) كيس • والكيس ٥٠٠ قرش •

وفي وزارة نامق باشا للمرة الثانية كان يظن أن قد حان الوقت لالغاء المشيخة ، فأراد أن يقتطع أولا بعض الاماكن ليقلل السلطة ، ويحصر دائرة النفوذ في نطاق محدود • جاراه الشيخ منصور بك بل حسّن له أن يلغي المشيخة رأسا وبلا تمهيد • وكان الشيخ منصور من أعضاء المجلس الكبير ببغداد[٢] • فأبدى أن لا حاجة الى اقتطاع بعض المواطن ، وأوضح أنه اذا نصبته الدولة قائممقاما (متصرفا) جعل المنتفق كلها تابعة للدولة •

---

(١) رسالة المنتفق ، ومجلة لغة العرب وتاريخ العراق بين احتلالين ج ٧ ص ١٢٩ •

(٢) كانت صدرت الارادة الملكية بتأليفه في شهر رمضان سنة ١٢٦٧ هـ (١٨٥٠ م) فالف في بغداد وفي سائر الولايات بالاستناد الى خط كلخانه •

قبل الوالي هذا الرأي ، والغى المشيخة فأسند اليه القائممقامية في سلخ جمادى الاولى سنة ١٢٨٠ هـ – ١٨٦٣ م • ولما كان لا يعرف اللغة التركية جيدا ، وليست له دربة على الادارة جعلت الدولة بصحبته الاستاذ سليمان فائق وكان من الكتاب المجيدين • وكان قائممقام خانقين • وأودعت اليه مهمة (محاسب اللواء) ليطلع حكومته على ما يجري •

وكان في ذلك الوقت الشيخ ناصر والشيخ بندر في بغداد • الا ان هذا الاخير توفي في اليوم التالي من تعيين الشيخ منصور ، أما الشيخ ناصر فانه ثار في وجه أخيه وأشاع اشاعات من شأنها أن تثير الاهلين ، وتحرضهم على القيام على الدولة • فعارض أمر القائممقامية • وكان قطع بأن هذه الفتن كلها جرت في الخفاء على يد الاستاذ سليمان فائق ، وعده أصل القلاقل في المنتفق ، والتزم قتله ، فلم يوفق لما جاء تفصيل ذلك في تاريخ العراق •

وعلى كل عارضوا بتحول المشيخة الى قائممقامية واعلنوا العصيان ونهبوا المؤن المرسلة من لواء الحلة الى البصرة نهرا • وهي المرتبات الحجازية • ولم يكتفوا بهذا وانما قطعوا الخطوط البرقية بين بغداد والحلة وكان تمديدها من زمن قريب بقصد أن يعظموا الامر في عين الدولة • بقي المحاسب ثلاثة أشهر غير مسموح له بالخروج وان كان معززا في الظاهر • ثم أذنوا له بالعودة وان ادارة القائممقامية لم تطل أكثر من شهرين فثارت الزعازع •

أما نامق باشا فانه بعد المشاورة قرر لزوم اصلاحهم بالقوة • وأثناء مداولة المجلس المنعقد من الملكيين والعسكريين وردت برقية من (القيادة العامة) توصي بالتأهب واستكمال العدة قبل الاقدام على الحرب ، وان ينتظر اشعار آخر •

ذلك ما دعا الوالي ان يعيد المشيخة • نقل ذلك الاستاذ سليمان فائق عن (محمد أمين افندي كاتب العربة) وكان قد عهدت اليه مهمة (باب

المشايخ)[١] • فاسندت المشيخة الى الشيخ فهد العلي الثامر سنة ١٢٨٠ هـ ـ ١٨٦٣م بموجب شرطنامه، كتبت باللغة العربية •

وفي أيام تقي الدين باشا ندد الاستاذ ببقاء الحالة • وبين أن اعادة المشيخة على حالها لا يأتلف وسلطة الدولة ، وأظهر لزوم توسيع سلطة الدولة وتقويتها ، فملأ الجرائد والصحف باستنبول من التنديد بأمور المنتفق ، ودعا الى لزوم القضاء على امارتهم ، وذكر قسوتهم وظلمهم الى آخر ما قال • ولكن هذا الوزير ابقى المشيخة كما كانت ، وأقرها على حالها •

اضطراب وتجربة

ثم ولي بغداد مدحت باشا ، سنة ١٢٨٦هـ ـ ١٨٦٤م• وكانت امارة المنتفق شغل الدولة الشاغل ، وهذا الوالي علم أن الاستاذ سليمان فائق من العارفين بأمور المنتفق ، فطلبه ببرقية من البصرة ، لاستطلاع الحالة ، فجاء مسرعا •

بسط الحالة للوالي • فأجابه عن كل ما سأل • وفي هذه الايام اوشكت مدة الالتزام أن تنتهي ، فدعا الوالي ناصر باشا الى بغداد للمزايدة فاعتذر وطلب الامهال الى أن تنتهي المدة • فعاد الاستاذ الى البصرة • فانقضت مدة الالتزام ، واجريت التشكيلات الجديدة في البصرة ، ثم دعي الاستاذ سليمان فائق الى بغداد ، وفي خلال تأخر ناصر باشا تمكن الاستاذ من الاتصال بفهد بك ولازمه ، وأقنعه بأن تترك بعض المواطن وتعطى المنتفق بدلاتها السابقة لا أكثر •••

هذه نوايا الحكومة ، وآمالها ظهرت على لسان متصرفها •••

جاء ناصر باشا الى بغداد في ٢١ ربيع الاول سنة ١٢٨٦ هـ ـ ١٨٦١م ،

---

(١) هو محمد امين العمري المعروف بـ (الكهية) والد عبدالهادي باشا العمري وجد الاستاذ سعاد العمري (تاريخ العراق بين احتلالين) ج٧ ص١٥٨ و ٢٦٥ ـ ٢٦٨ و٢٨٩ •

وواجه مدحت باشا فقال له هل ترغب في التزامها بالبدل السابق بعد أن تترك بعض المواقع • وهي :

١ – المدينة • ناحية من نواحي القرنة •

٢ – جزائر البصرة •

فاستمهل للاجابة •

فاضطربت افكاره ، وصار يضرب أخماسا لاسداد ••• وكان وضعه حرجا ، لا سيما وان فهد بك بالمرصاد ويخشى منه ان يقبل بالشروط أو بما يوافق أكثر •

أما الوالي فقد كانت مقدرته عظيمة ، كان يأخذ الفكرة ، ولم يبد خطة الحكومة ومرادها ، ولم يعتمد على الاستاذ سليمان فائق ولا على غيره لا انه كان يراجع ما يورد من الآراء ، وهو سائر على خطة •• !!

وكانت نتائج المفاوضة أن تمكن ناصر باشا من اقناع الوالي تأييدا لرغبته في أن يجعل المنتفق (لواء) وان يكون متصرفه ويقوم بما يطلب منه ••• وبذلك وافق الوالي وأعلن رغبة الدولة • وذهبت المساعي الاخرى هباء • وكان الاستاذ سليمان فائق يريد أن تكون خالصة للدولة رأسا فلم يوافقه هذا الحل وعد التدبير قد فشل • ولكن الوالي أراد ارضاء ناصر باشا وان يجعله طوع ارادته منفذا لآماله •••! ولم يكن هذا من نوع التدبير السابق أو عينه ليكون فاشلا •

أعلن ذلك معاون الوالي • وقال الاستاذ سليمان فائق • ذهبت المذاكرات بيني وبين الوالي سدى بهمة من رائف معاون الوالي ، ووساطة من اليهودي عزرة الصراف الذي ندد بهما الاستاذ كثيرا ، فأحيلت متصرفية المنتفق ، لعهدة ناصر باشا لصداقته واخلاصه •••!!

وفي هذه التجربة لم ير بدا من الاذعان ، ووافق على بناء حاضرة اللواء في تلك الانحاء ، ورأى أن لاطائل وراء معاكسة الدولة ، والاقارب

فى تزاحم ونضال على الرئاسة ... فاذا قبل غيره خسر الصفقة ... وفى ٢ جمادي الاولى من سنة ١٢٨٦هـ سار الى المنتفق ، وعين عبد الرحمن بك قائممقام الهندية معاونا له ، وعبدالباقي الألوسي نائبا ، والحاج سعيدا محاسبا وكان من موظفي محاسبة الالوية ...

عاد ناصر باشا الى المنتفق لاجراء التشكيلات ، فوصل ، ولا يزال فى غبار سفره ، وقبل أن يؤسس الادارة فيها اذ كلفه الوزير ببعض الامور العشائرية ... فاشتعلت نيران الفتنة وكثرت (حروب عفك والدغارة) .

دعاه الوالي بنفسه فجاء بمقدار كبير من العشائر الخيالة ، فكانوا فى صحبته فقام بالمهمة الى أن تمت الغائلة فشكر الوزير خدماته .

أوضحنا ذلك فى تاريخ العراق بين احتلالين . وكانت آمال الوزير استغلال مسالمة المنتفق لبناء الناصرية ولاغراض مهمة قام بها ومن أهمها حادث الاحساء . ولعل لبناء الناصرية الاثر الفعال للقضاء على امارة المنتفق.. فكانت أعمال الوزير موفقة وتستحق كل اكبار من دولته . قرّب ناصر باشا وارضاه واستغله لاموره الاخرى . ولكن سخط الدولة عليه دعا أن تفسر فى غير ما هو صالح لها . .

وان ناصر باشا لم ير بدا من تنفيذ رغبات الوالي فبنى بلد (الناصرية) باسمه فى سنة ١٢٨٦ هـ - ١٨٦٩ م . وبذلك ألغى فعلا امارة المنتفق بتأسيس هذه المدينة فصارت مركز اللواء ، وكانت مقدمة الاستيلاء على هذه الامارة .

انقراض امارة المنتفق

اتخذ العثمانيون تدابير جمة للقضاء على الامارات داخل العراق لما ازعجتها بأوضاعها وبأمل أن تكون الدولة صاحبة الامر . ولم يكن القضاء على امارة المنتفق بالامر السهل . واذا تم فى وقت عاد فى آخر .

ولعل أهم سبب ان هذه الامارة فقدت الوحدة ، وان الاذعان اختل

ووسائل الاحتفاظ بالوحدة زالت • لتوالي الحروب ، ولطموح الرؤساء وتنازعهم الزعامة فتعددت الكفاءة فيهم • وان رجال العشائر انهكتهم القسوة من الحكومة لما رأوا من التزام وارهاق فيه اضطر الكثير الى هجر أوطانهم والميل الى ايران أو الى الانحاء الاخرى المجاورة •

ساقت الدولة قوة على المنتفق للقضاء على الامارة • ولو لم تسق لكانت النتيجة واحدة الا ان الجيش عجل بالمهمة • وكان ركون الدولة الى ذلك استعانة بالاسلحة الجديدة التى لا تطيق العشائر صبرا على تحمل نيرانها • يضاف الى هذه النزاع على المشيخة والمزايدات فى الالتزام واختلال أمره حتى أدى الى سوء الحالة • فالعشائر لا تطيق ارضاء الامارة ، ولا تتمكن من سد نهم الحكومة ، فتولدت المصيبة وتحملتها العشائر على مضض • وربما كانت السبب الرئيسي فى هذا الانقراض •

وأول ما فعلته الحكومة أن جعلت كل عشيرة مسؤولة رأسا نحوها فى حاصلاتها • فأرادت أن تقوي منزلتها من نفوس الاهلين ، فتساهلت • وهكذا كان بناء الناصرية عاملا مهما فى اتخاذ مركز للدولة فى وسط اللواء للتسلط على العشائر • والحالة تنطق بالوضع أكثر من مئات المؤلفات الا أن الحوادث تعين على الحل الصحيح •

ويهمنا بيان ان انقراض الامارة مسبب من الدولة • اتخذت جملة تدابير للقضاء عليها ، فأدى الامر الى بذل جهود عديدة بلا جدوى • لحد أن الدولة كادت تظهر العجز مع أنها استخدمت أكابر رجالها للمهمة فلم تكن مثل بابان ، ولا العمادية ، ولا غيرهما •

حدثت الواقعة سنة ١٢٩٧ هـ – ١٨٨٠ م • وكانت تقدمت العشائر وجعلت أمامها نحو الفين أو ثلاثة آلاف من الابل • وكان الموسم أواخر الصيف •

وصرت آذانها بالزفت وركبها بعض الفدائية فساقوها على الجيش وهجموا عليه • وكانوا حملوا الابل رملا ، وصاروا يذرونه ليشوشوا الهدف •

وكان رئيس الفيلق السادس عزت باشا قد باشر القتال بنفسه وكان موقفه خطرا جدا وصار يحرض على القتال وأبدى الضباط بسالة فائقة ونيران المدفعية أصابت الاهداف وتمكنت فأضرت •••

وكانت العشائر تعاهدت على الدوام على الحرب ، فأزعجت البصرة ليلا ونهارا تطلق البنادق وتشعل نيران الحروب • انتصر الجيش على العشائر بعد ان أبلى البلاء المشهود •

وجرت الواقعة في أنحاء الحي في مقاطعة أم الشعير • وهذه المقاطعة في تصرف الشيخ عبدالله الياسين رئيس عشائر مياح •

وكانت قوة العشائر تتجاوز العشرة آلاف مقاتل • وكانت الدولة في ريب من أمرها • ولا مجال لتفصيل ما جرى[1] • ومن الاغاني الشائعة آنئذ :

فالح يغرنوگ !
طاسه وخذوها اروام
بيش أحلب النوگ !

ومعناها يا فالح (هو فالح باشا السعدون وكان شابا جميلا وله رقبة طويلة كالطير المسمى بالغرنوق) أخذ الاروام طاستي فبأي اناء أحلب ناقتي • تريد انهم صاروا فقراء •••

هذا • ولا تزال بقايا رجال الامارة لها المكانة • ومنهم سعدون باشا وفخامة السيد عبدالمحسن السعدون والشيخ عبدالله الفالح وعجمي باشا السعدون • اشتهروا بعد هذا الحادث وعرفوا بما لهم من مواهب حتى

(١) تاريخ العراق بين احتلالين ج ٨ المعد للطبع • وفيه مراجع عديدة •

اليوم من رجال هـذا البيت • ولا يزال محتفظا بسمعته ، والوقائع الجليلة عرفت مقرونة بأمرائهم •

ومن حين انقراض الامـارة بل قبـل ذلك اقتطعت أماكن وانفصلت عشائر يصعب اليوم تعيينها كلها بالضبط ، ولم يعد لها ذلك الذكر والصيت •

عشـــائر المنتفق
(فى الالوية الاخرى)

وقائع المنتفق كثيرة ، والتدابير المتخذة للقضاء على الامارة لا تحصى ، وهذه فلّت من وحدة عشائر المنتفق ، وأدت الى تبعثرها • ولا شك ان هذا الالحاح والتضييق سـاق الى اقتطاع أقسام عديدة بعشائرها ، والى نزوح أخرى الى الالوية المجاورة ، والى الانحاء البعيدة مثل الحويزة وما والاها • ليكونوا بمأمن من غوائل الدولة وعواديها •

١ – فى لواء البصرة

من عشائر بني مالك من مال الى البصرة أو اقتطع لقضاء القرنة • فان (عشائر المدينة) مثل الصيامر والعوابد وآل علي وآل بدران والحيادر وعشائر أخرى من بني مالك أو ملحقة بهم ، و (عشائر السويب) من مالك والسعد والحلاف وبني منصور وما والاها من نواحي القرنة • وعشائر الهارثة من نواحي البصرة ومن الحلاف وبدران وغيرها من عشـائر المنتفق • وهكذا مالت عشائر أخرى الى الغرس فتعهدت الفلاحة والتعابة فصارت من أهل القرى • ومنها من مال الى نفس البصرة فتركوا الارياف • وتكونت منهم أسرات معروفة •

٢ – فى لواء العمـارة

كان القسم الكبير من هذا اللواء مقتطعا من المنتفق ، وان (قلعة صالح) من بناء أحد شيوخهم كما ان من عشائر المنتفق فى هـذا اللواء (العيسى) ، و(البزون) ، و(آل مريان) من بني سعيد ، و(آل ازيرج) ، و(السواعد)•••

وقسم كبير من البو محمد من بني مالك، وقد سبق بيانها . والحوادث التاريخية مشعرة بما يؤيد .

٣ ـ فى لواء الديوانية

فى هذا اللواء عشائر عديدة من المنتفق ، وان السماوة مقتطعة منه . وعشائره امتدت الى أنحاء اللواء واختلطت بغيرها . وصلة هذه العشائر بالمنتفق لا تزال محفوظة . وتكونت منهم عشائر كبيرة .

١ ـ بنو حجيم

من العشائر الكبيرة . انفصلت من أمد بعيد ، وتفرعت كثيرا وتكونت منها مجموعات أو عشائر ، منها بنو حجيم تساكن البدير (عشائر العراق ج٣ ص ١٣٩) . ومنها ما هو منتشر باسماء جديدة ، أو باسمها الاصلى ولا يزال آل محسن فى أنحاء الناصرية وكانوا رؤساء بني حجيم . وينتسبون كما يقولون الى بني العباس ، والآن ضعفت هذه الرئاسة ولا تزال مكانتهم الاجتماعية معروفة . يسكنون فى الدخية والمكاد والدراجي التابعة لناحية البطحة ومنهم الصبحة والمشاعلة والبو جاولي والمطر والبو شويل والبو نصير .

ويصعب تعيين أصل بني حجيم . ولعل العارفين يقدمون ما عندهم . وان كانوا يعدون من المنتفق . ولم يعدوا فى الأثلاث من مدة . والشائع انهم من عنزة . والظاهر انهم اختلطوا بهم . وصحيح تلفظهم (بنو حكيم) .

قال البسام :

« المؤملون ولا تأميل طالب الغيم . وهم ساكنون بين السماوة وديرة المنتفق فرسانهم خمسمائة خيال والفا سقماني . » اهـ

ومن عشائرهم :

١ ـ الاعاجيب :

من عشائر السماوة المعروفة . نخوتهم (جمّاز) . يسكنون الرميثة على شط (الفرات) ، وعلى شط الرميثة فى أراضى دياحم ، والبازول ، والمنيثر ،

والسدرة والجمجة • فالسدرة وهي سدرة الاعاجيب حد ما بين الخزاعل والمتفق ، وهي ضمن الاراضي المسماة بـ (العوجة) وتدخل فيها أراضي بني حجيم ومن رؤسائهم سعدون أبو الجيج ، وتسكن المملحة والجمجة ، وهي عين ملح •

وفرقهم :

١ – البو عيد : رئيسهم الحاج سهر الحسن • وموطنه سوجة •

٢ – البو ناصر : رئيسهم علي الطشاش • يسكنون كوفة وسدرة • وفروعهم :

(١) البو ناصر • فرقة الرؤساء •

(٢) العبدالواحد • رئيسهم حسين الصحو •

(٣) الزهاد • رئيسهم عليوي الموسى •

(٤) الخنفر • رئيسهم عواد الماصخ •

٣ – البو موسى : رئيسهم حسن الزغير • ويقيمون في رجة الخزاعل • وفروعهم :

(١) السكران • رئيسهم دحام الرمل •

(٢) البلاسم • رئيسهم عبود البليط •

(٣) الحرب • رئيسهم عناد الهويني •

(٤) الدراوة • رئيسهم لوكي الغنم •

٤ – الخميس : رئيسهم سلطان الولع • يسكنون البازول • وفروعهم :

(١) البو ضبع • رئيسهم جبار العلي •

(٢) العبدالواحد • رئيسهم هوب آل محمد •

(٣) السعدالله • رئيسهم رسن المقصور •

٥ – آل عبدالله : رئيسهم نصور آل محمد • ومحلهم الولع •

٦ – سلاجعة : رئيسهم لطيف الولع وهم في الولع •

٧ ـ آل دبيس : رئيسهم الحاج ابراهيم • في الرفوش •

٨ ـ طواوزة : رئيسهم حسن أغا في الرفوش •

٩ ـ البو درقي : يرأسهم عكل أبو چيچ وسعدون • في سحار ، وعطشان •

١٠ ـ الدوتي جلة : رئيسهم جاسم المحمد • في سحار •

١١ ـ الرواوشة :

وقال القزويني : « الاعاجيب قبيلة في العراق من المعادن » اه ولم يزد على ذلك •

٢ ـ الظوالم :

رئيسهم الشيخ چياد بن شعلان ابو الچون • ونخوتهم (باشة) • يسكنون في العوجة ما بين الابيّض والسماوة في الرميثة • وهم من بني حچيم • ومنهم من يقول انهم حمدانيون ومنهم من قال أصلهم من شمر وكان رئيس الظوالم الشيخ شعلان أبو الچون • وتوفي ٢٩-١-١٩٣٠ م وكان من رجال الثورة العراقية[١] • وصار نائبا في المجلس التأسيسي وعرفت هذه العشيرة بالبسالة والشجاعة • وفروعها :

١ ـ البو حسين :

(١) آل سلمان • الرؤساء • يرأسهم كامل بن غثيث الحرچان ومحمود بن ساجت آل ثويني • ومنه أخذت المعلومات في ٢٧ كانون الثاني سنة ١٩٣٩ م ومن غيره • وأفخاذهم :

١ • آل حاچم • رئيسهم كامل آل غثيث •

٢ • آل ضيدان • رئيسهم مطلگ آل چياد •

٣ • آل وزير • رئيسهم محمود بن ساجت آل ثويني •

---

(١) لغة العرب ج ٨ ص ٢٣٧ •

(٢) البو حمد • رئيسهم سوادي العجل •

(٣) آل عويف • يرأسهم سوادي السلمان وجبار الفضاض • في أبي شريش •

(٤) البو ماجد • رئيسهم عواد الكريدي •

(٥) البو عواني • رئيسهم مطلگ الچياد •

(٦) الكديشات • رئيسهم كاظم الزغيري •

(٧) البو شريش • رئيسهم فرهود الحرچان في أبي شريش وافخاذهم :

١ • البخاترة • يرأسهم نجم العبدالله • وعلوان الجاسم •

٢ • آل حچيم • رؤساؤهم ندة الخشان وحسين الحاچم وعبدالنبي البرهان •

(٨) البو شويط • وفروعهم :

١ • البو غزيّل • رئيسهم مدلول العباوي •

٢ • البو عوفي • رئيسهم غاوي الحسين •

٣ • البو هيچل • رئيسهم كاظم الفلاح •

(٩) البو عبيد •

٢ ـ الجمعة • رئيسهم چياد بن شعلان أبو الچون • وفروعهم :

(١) آل حميّد • الرؤساء • ومنهم :

١ • آل شنّابة • رئيسهم حنيويت آل عبدالسادة •

٢ • أبو الچون • الرؤساء •

(٢) البو حويچمة • يرأسهم علي المحداد وتوفي في الرميثة في ١٦-٥-١٩٥٥ م وهو خال الشيخ چياد الشعلان وانفرد بالرئاسة كاظم الحاج راضي • يسكنون في حچامة • ومنهم :

١ • البو گريز • رئيسهم كاظم الحاج راضي •

٢ • البو جناني • يرأسهم علي الجياد ومسير • يسكنون في حجامة •

٣ • البو شورد • يرأسهم راضي الرباط ومحسن •

٤ • البحر • يرأسهم چلاب الجاسم وشنان •

(٣) آل سميّح • يرأسهم عباس العود ومنشد الحمد • ومنهم :

١ • البو جويعد • رئيسهم مطرود الجندي •

٢ • الحمران • أو الحمامرة • يقيمون في أم الكون وجويلانة •

٣ • البو علي • رئيسهم بعيد الحربي •

٤ • الحلاحلة • رئيسهم سولي الجبر • يسكنون في حجامة •

٥ • البو بحر • رئيسهم منشد الحمد • يسكنون في حجامة •

(٤) البو خضير • رئيسهم مجهول آل محمد • وتوفي فخلفه ابنه :

١ • البو هيچل • رئيسهم راضي الطرار • يسكنون في أبي علاوة •

٢ • السبعة • الرؤساء •

٣ • البو مويش • كشيش الكوماني •

٤ • البو كرم • رئيسهم عباس العبود •

(٥) الملحان • رئيسهم جهاد الحمادي •

ويجاورهم البو جيّاش والزيّاد •

أخذنا المعلومات عن نفس العشيرة وعن كتاب (عامان في الفرات الاوسط) •

٣ ـ الصفران :

من عشائر بني حچيم • يرأسهم عزارة المعجون ، وكطاط الرداد •

ونخوتهم (عامر) • ومساكنهم تجاه السماوة فى ناحية الخناق • وفرقهم :

١ ـ آل غانم • رئيسهم عزارة المعجون • ويسكنون دوب حمد •

٢ ـ آل عطاوة • رئيسهم فرهود الجبار • ويسكنون أم نعمامة •

٣ ـ المومنون • يرأسهم خلف البطي ، وكطامة • يسكنون فى دوب حمد •

٤ ـ البو رويسة • رئيسهم موسى الجبر • ويسكنون فى دوب حمد •

٥ ـ الفلاحات • رئيسهم رعد البرغش • ويسكنون أزرك •

٦ ـ الغنم • يرأسهم شاهي ومحمد الحجاري • ويسكنون المحدد •

٤ ـ آل توبة :

من عشائر بني حچيم فى السماوة ، ورؤساؤهم ديوان الحسين ، وحسين الرزق • قال القزويني : « آل توبة قبيلة فى العراق من أهل السماوة فى أذناب الفرات من بني حكماء » اه أي بنو حكيم (حچيم) ، والمسموع أنهم من عبدة من شمر • ويؤكد كثيرون انهم وآل زياد والجوابر (أولاد مبارك) • وينتخون به وهم من الرولة من عنزة •ويسكنون فى ناحية الخضر • وفروعهم :

١ ـ غواصنة •

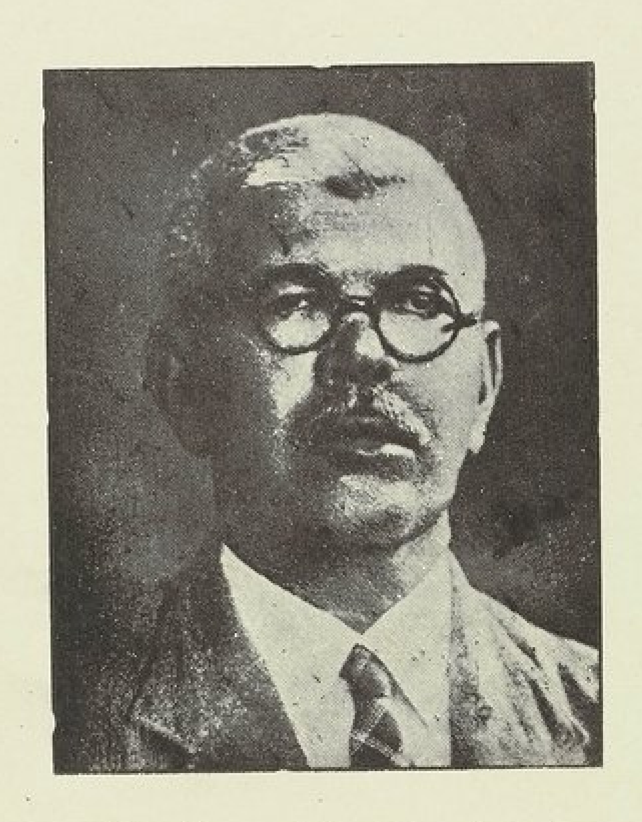
٢ ـ الفضل • رئيسهم حسان • فى الوركاء •

٣ ـ حمادنة • رئيسهم لطيف • فى الوركاء •

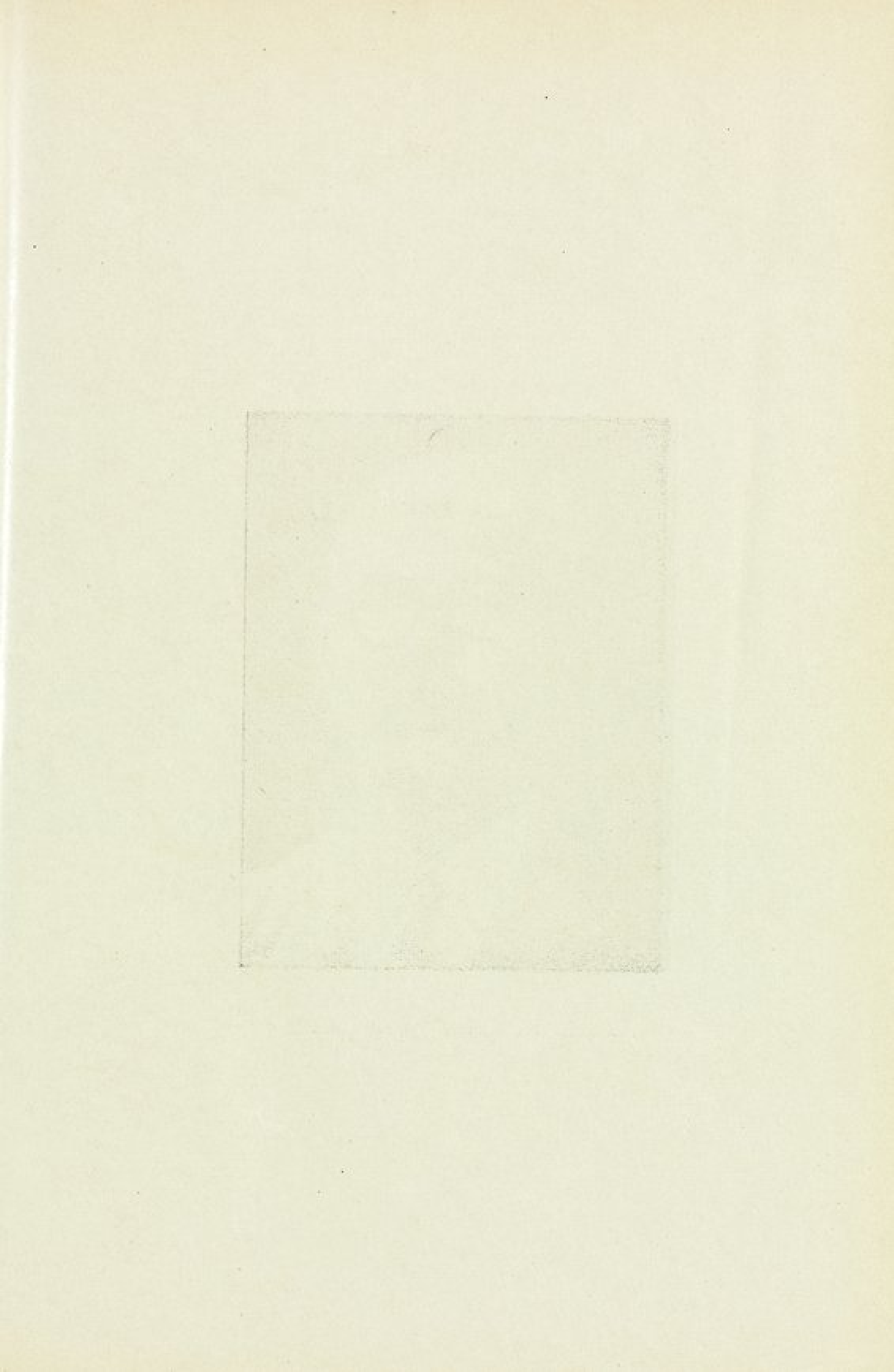
٤ ـ عواجد • الرؤساء • ويرأسهم كواك الحسين وحسين الرزق • فى الوركاء •

٥ ـ الاعبس :

يرأسهم شلال الدارم ، وكاظم المونس • وهؤلاء من بني حچيم فى السماوة • لم يتعرض لهم القزويني فى (القبائل العراقية) • ونخوتهم (عمور) يرجعون الى عمار العبسي من القحطانيين ويسكنون فى أراضي خضر الدراجي فى ناحية الخضر التابعة للسماوة • وفرقهم :



٨ ـ عباس العزاوي المحامي ـ مؤلف الكتاب



١ ـ الفليح : رئيسهم راضي الرميثان ، ويقيمون في جزيرة الاعبس •

٢ ـ آل مونس : رئيسهم عبد المونس • ويقيمون في الكرحة •

٣ ـ البو ماجد : رئيسهم فطيسة الحسن • ويقيمون في الكرحة •

٤ ـ البو يونس : يرأسهم دنان المحمد وعباس المطعوج • في خنينة •

٥ ـ النصير : ومنهم المحمد والزعيرين رئيسهم مزيغيل •

٦ ـ البو حسين •

٧ ـ الحفنان •

٨ ـ المشاعلة • مرّوا •

٩ ـ المومنون •

١٠ ـ آل عزّام •

١١ ـ البو جاولّي • مرّوا •

٦ ـ البركات :

رؤساؤهم خشان الخارع ، وهلال الوصف ، وجعاري المسير • وهم من بني حجيم ايضا • ويسكنون في ناحية الخناق من السماوة • وفرقهم :

١ ـ المحيرجة : فرقة الرؤساء • وهم في بطن وخنفية •

٢ ـ البو سيحة : رئيسهم راضي الغدار • في خنفية •

٣ ـ الجزيرة : رئيسهم گاطع المياه • في خنفية •

٤ ـ آل عگاب : رئيسهم كردوش ومنصور • في البو عرار •

٥ ـ آل حمدي : رئيسهم وسيح الشلال • في خنفية •

٦ ـ الحشيش : رئيسهم ونّاس الطوفان • في فطورة •

٧ ـ آل عطاالله : رئيسهم حريجة • في أم عجينة •

٨ ـ المطول : رئيسهم طلاس الشاهين • في زطي •

٧ ـ الجوابر :

الظاهر ان (آل جويبر) هم الاصل • ومن بحثهم • ويسكنون ناحية الخضر في مقاطعة البديري ، والباب ، والصبية ، وأم الحنطة ، والجزيرة ،

ومويلحة ، والفارسية ، ونشعة • ورؤساؤهم فهد الحاجم ورحيم الحاج صفر وعزاوي آل الحاج محمد ومنشد آل وناس •

والمشهور ان الجوابر والزياد والتوبة من (أولاد مبارك) من عنزة كما ذكرنا ذلك في الزياد • والظاهر ان الاتفاق جعلهم من بني حجيم باعتبار الموطن وقل أن نرى في أنحاء الفرات عشيرة الا ومختلطة بغيرها • والحروب المتوالية في المنتفق أدت الى هذا الاختلاط • وعدها صاحب (سياحتنامه، حدود) من العشائر الملحقة بالمنتفق ولم ينسبها الى أصل معروف •

وفرقها :

١ ـ آل حسان • الرؤساء • يسكنون في مويحة •

٢ ـ الشريدات • يرأسهم تركي آل فهد و بهاض آل علك • في مويحة •

٣ ـ آل محيفيظ • رئيسهم مسير آل حربي وكان قبله زليف آل حربي رئيسا • في البديري •

٤ ـ آل منيهل • يرأسهم خضر آل رزن وعبد آل بلادي في الصبة •

٥ ـ البو ريشة • رئيسهم مرهج آل عباس • في ام الحنطة •

٦ ـ آل شجي • رئيسهم عبد آل مريان العلي • في حريرة •

٧ ـ البو شطيط • رئيسهم منشد آل مطر • في نشعة •

٨ ـ النويصرات • رئيسهم عطية آل معني • في حريرة •

٨ ـ آل زياد :

عشيرة كبيرة • ومنها في المنتفق وقد مر ذكرها • وترجع الى الرولة من عنزة • وكثرتها في قضاء السماوة • ومنها في مواطن أخرى من لواء الديوانية • وعدادها في بني حجيم • ونخوتها (أولاد مبارك) • وكذا التوبة، والجوابر (أولاد مبارك) ورئيسهم العام في السماوة بريد آل جميل وتوفي ، فخلفه اخوه فهد آل جميل والحاج ناجي •

ويتفرعون في انحاء السماوة الى :

١ ـ البو حمد • الرؤساء • ويسكنون في ذاجرة •

٢ ـ آل عصيدة • يرأسهم فالح بن خاشي (خاچي) آل خلاوي ورحمة الخلفة وهلاسة • ومنازلهم فى (عين صيد) • والفرقة مشتقة منها • وهذه افخاذها : البو كنجي ، والبو راشد ، والبو زغيري ، وآل شاوي ، والبو نصيف • ومنهم فى انحاء الشامية • يسكنون أراضى الگطعة والحمس رئيسهم مجلي آل هنيد •

٣ـ الدراوشة • يرأسهم حسين آل چفات وهداد المجرم • وهم فى ذاچرة •

٤ ـ البولحه (لحى) رئيسهم لگطان آل عزارة • وأراضيهم الصقلاوية •

٥ ـ آل اديّم • رئيسهم سوادي ابو كحيلة فى أم العكف •

٦ ـ آل حسّان • يرأسهم بطاح آل جديع وراضي الرمثان فى أم العكف •

وفى الدغارة والشامية من آل زياد وهم أكثر من آل ابراهيم ويرأسهم جاسور وكرمول ابنا علوان الچحالي[1] وفرقهم :

١ ـ الهراوي • رئيسهم صدّام (آل فنيخر) يسكنون الوبلة والصيهودة وفروعهم : المحمد والبو سمير وآل حسوني وآل حويش •

٢ ـ المناذير : رئيسهم جرّي آل مريع ويسكنون التوثي وجويحة وفى ناحية الغماس • وهم :

أهل معيجنة والساچت والبو ظاهر والبو هلال والبو سمرة والبو عذار •

وفى الدغارة من آل زياد (الرواشدة) و (الگوام) أيضا •

٩ ـ البو جياش :

هؤلاء يرجعون الى عبدة من شمر ، ومنهم فى المنتفق • رئيسهم الحاج

---

(١) ذكر الشيخ وداي العطية فى كتابه تاريخ الديوانية ص ١٢١ • ان اصلهم من الاكرع (راجع المجلد الثالث) وأراضيهم بين الديوانية والدغارة •

عجة آل دلي وتوفي شقيقه الحاج محمد فى ٢٩ نيسان ١٩٥٥ م وكان نائبا عن الديوانية • وتخوتهم (جماز) ، يسكنون العوجة وهذه أراض واسعة ، تفصل بين المنتفق والسماوة ، وتعد من قضاء السماوة • والعرجة من أراضى المنتفق والسماوة حدها (الدراجي) ، ويقيم فيها آل محسن رؤساء بني حجيم وتعد أيضا من العوجة • وهؤلاء من حيث الصيحة والموطن يعدون من بني حجيم • وفرقهم :

١ ــ آل جريب • رئيسهم الحاج عبدالبهاض وهم فى الحجامة ، والاعمية ، وذيل ، وجرعة •

٢ ــ آل عنتر • رئيسهم حرجان آل هدار ، فى أراضي ابي رفوش •

٣ ــ آل حويش • يرأسهم حميد آل سهر ، وردام الجبر ويسكنون المحجول •

٤ ــ آل چعيب • رئيسهم سيف آل دحام ، وهم فى المحمية • من عشائر كعب •

٥ ــ الحمامرة • رئيسهم الحاج عبدالخضر آل حسن • يسكنون الامتحة •

٦ ــ الشنابرة • يرأسهم مزيهر آل چروخي وعبيد • وهم فى السوير •

٧ ــ آل زويد • يرأسهم علي آل شولي ودلاخ المروح • يقيمون فى اليجة •

٨ ــ البو جراد • يرأسهم صدقان أبو دچة ، وأسد خان أبو دچة •

٩ ــ السوالم • رئيسهم جاسم آل محمد ، ومحمد السوادي • فى الحجامة •

١٠ ــ الربايع • رؤساؤهم توفي المرعي ، وعجة آل سوادي وعجة الغالي • فى ربايع ، وأبي فطايس •

١١ ــ آل نجيرس • رئيسهم حمزة الجفال • ومواطنهم العوجة •

١٢ ــ الزكرديون • رئيسهم الحاج بطي آل هارون •ومواطنهم زرور •

١٣ – آل معلى • يرأسهم محمد السعيد ، وخضر آل ريس • يسكنون العمية •

١٤ – آل رفوش • رئيسهم الحاج حسين توثي • يسكنون مسيعدة •

١٥ – البو حسين • رئيسهم ضويري آل حنون • وهم فى دوزية •

١٦ – آل حمود • رئيسهم الحاج ناجي • وهم فى دوزية •

١٧ – آل كريم • رئيسهم فعيل آل هويل •

عشائر بني مالك

(فى الديوانية)

١ – بنو زريج :

تلفظ محليا (بني زريج) وفصيحها (بنو زريق) • وهى من العشائر المعروفة فى أنحاء السماوة ، ونخوتها زركة (زرقاء) ، ومالك (مالج) ، فيرجع أصلهم الى بني مالك المعروفين من المنتفق أو ان عدادهم فى بني مالك وان ابن حزم عدّ (بني زريق) من الخزرج وكذا قال ياقوت فى معجمه :

« بنو زريق قبيلة من الانصار ، وهم بنو زريق بن عبد حارثة بن مالك ابن غضب بن جشم بن الخزرج » اه[١] • ومن المحتمل الاتفاق فى التسمية ، وبعضهم يرجح أنهم من أقارب بدر الرميض من بني مالك المنتفق ، وقال القزويني :

« بنو الزرقاء هم بنو زريق قبيلة فى العراق تنسب الى بني مالك • »اه[٢] ورئيس هذه القبيلة الشيخ خوّام آل عبدالعباس • يسكنون الرميثة فى صوب الجزيرة فى العوجة وفى الاراضى المسماة هدّام ••• وعرفوا بثورتهم على

---

(١) معجم البلدان ج٤ ص٣٨٨ طبعة مصر •

(٢) القبائل العراقية للقزويني •

الانجليز وبالثورة الاخيرة . وفي ١٦ مايس سنة ١٩٣٥ م قبض على الشيخ خوّام مصابا بجروح بليغة ، وكان متفقا في حركته مع العشائر المجاورة ، ساقت الحكومة جيشا عليهم ، وقضت على الحركة . واستطلعت رأي الشيخ خوام عن الاسباب فأبى معتذرا واختار السكوت ، فلم ألح عليه ، ولا أريد احياء مثل هذه الذكريات .

وعلى كل حال لا نقطع في أصل هذه العشيرة الا أنها من بني زريق ، والمحفوظ ان رؤساءها يمتّون الى ميّاح من ربيعة ، الى فرع الرؤساء على ما اتفقت عليه كلمتهم ... يقولون انهم من ميّاح من الشحمان ولم يبق من زريق سوى فخذ المراديخ ، وقسم آخر من بني مالك المنتفق . وهناك عشيرة أخرى تسمى ببني زريق ابن عم جذيمة بن زهير بن ثعلبة بن سلامان من طيء[1] ولكن لا نعرف لها هذه النسبة ولا الاتصال .

قال القزويني : « مالك في العراق اسم لبني زريق وآل علي والعوابد وبني حسن (الحسناء) . » اه .

ولا يبعد أن يكون بنو زريق قد دخلتهم عناصر عديدة ، عاشوا مع بني مالك المنتفق واعتبروا في عدادهم . وكان ممن عوّلت عليه في التدوين عن هذه العشيرة الشيخ شنشول آل حسن . كان في كركوك رأيته مع اخيه الشيخ كمال في ١٧ مايس سنة ١٩٣٨ م ولم أجد بينهما اختلافا أو تفاوتا في المعرفة .

قالوا : وهذه العشيرة تفرعت من حمدان ، وهو من ميّاح من فرع رؤسائهم من الشحمان . ونخوتهم (شيخة) . كما هو محفوظ العشيرة ومعروفها ... وتفرع منها :

١ ـ آل مصال : رئيسهم عبدال بن طلال بن دوّاح . ونخوتهم (اخوة فاطمة) . وفروعهم :

---

(١) المجلد الاول ص ١٣٠ .

(١) آل شنان •

(٢) آل بوگريش •

(٣) البو مغيث •

(٤) آل عبدالخان •

(٥) آل صافي • الرؤساء ومنهم آل فرهود • منهم الشيخ خوام آل عبدالعباس آل فرهود آل عساف آل جادر • وهو الرئيس العام •

٢ ـ آل دخان : يرأسهم جاسم آل صلال وجبار العرنوس •ونخوتهم (اخوة شرارة) • وفروعهم :

(١) آل فندي •

(٢) آل عبدان • الرؤساء رئيسهم جاسم الصلال •

(٣) الدحيمات •

(٤) آل گليل (بتفخيم اللام ـ تصغير قليل) • رئيسهم جبار العرنوس•

٣ ـ آل شويجة : يرأسهم عبود آل خافور وسلمان آل عبيس وهذا توفي والآن ابنه برهان • ونخوتهم (باشة) • وفروعهم :

(١) آل سرحان • رئيسهم عبود آل خافور •

(٢) البو علي • رئيسهم عبدالله آل ضيدان •

(٣) الشاورديون • رئيسهم برهان بن سليمان آل عبيس •

(٤) آل ناشي • رئيسهم دگبال آل عبود •

(٥) آل عبيد • رئيسهم عبدالله الحاج شامي •

(٦) آل دخيل •

والفروع التالية لا تمت الى آل حمدان وانما كل فرع يمت الى عشيرة أخرى • وهؤلاء :

٤ ـ العماريون : يرأسهم عبدعلي آل مراد ومحيسن آل سوادي • وهؤلاء يرجعون الى عشيرة الأكرع الا أنهم امتزج بهم المراديخ وليسوا منهم •••

(١) آل جفال • من الأكرع • رئيسهم عبدعلي آل مراد •

(٢) الحجاج • من الأكرع •

(٣) آل شليش • من الأكرع •

(٤) المراديخ • رئيسهم محيسن آل سوادي • وهؤلاء أصل بني زريج ، والزريجية تطلق عليهم والعشائر يعرض لها ما يعرض للأسر والبيوت تتعاظم أو تتضاءل بسبب أحوال لا تخفى على العارف ومن أهم ما هنالك الاوبئة والحروب ، والنزوح الى مواطن أخرى ، والامراض الفتاكة •

(٥) آل دحدوح • من العماريين •

نخوة الجميع (زركة) • وهى لجميع بني زريج قالوا انحدروا من أراضى الزركة فعرفوا بذلك •

٥ ـ آل النوم : رئيسهم ناشور العبيد فى الهدام • يرجعون الى شمر من التومان • وقبله كان حمود بن دندح رئيسا • وصلتهم بشمر قوية والتوادد متين • وافخاذهم :

(١) آل عبدالله • الرؤساء • رئيسهم ناشور العبيد ومن يمت اليه •

(٢) آل جوان •

(٣) آل منديل •

٦ ـ الشبانات • من شمر • ومنهم من يقول من بني خالد • وهم فى (الهدام) • وافخاذهم :

(١) البو شدة • رئيسهم محمد العباس •

(٢) الصگور • رئيسهم جاسم الحلو •

(٣) آل دهيمش • رئيسهم حسين الخضير • وهو رئيس الشبانات •

٧ ـ العواني • من بني حسن (العوانج) • رئيسهم گرز آل علال وخويش آل رومي • وافخاذهم :

(١) البو دبسة • رئيسهم خويش آل رومي •

(٢) آل عبدعون • رئيسهم گرز آل علال •

(٣) آل ابراهيم •

٨ ـ البو صالح • رئيسهم گويّم الحاج كميّم والآن لايد وعرفج آل والي • يرجعون الى البو صالح عشيرة بدر الرميض من بني مالك •ويسكنون فى (الهدام) •

(١) آل فضالة •

(٢) آل عبدالسيد •

(٤) البو تمر •

ويساكنهم :

١ ـ المراشدة • من بني زيد ومنهم من يقول من العليات • يرأسهم جاسم الزغيّر • ومشعب آل حسين • فى الهدّام • ومن فروعهم :

(١) آل لايد •

(٢) اهل النص •

٢ ـ أهل الهويشة • رئيسهم مسير الدوّاح • فى الهدام ويجاورهم : آل بوحسان والطوالم وبنو عارض والجبور والبو جيّاش والاعاجيب والخزاعل ، وبنو حچيم ، والزياد ، والجوابر •••

هذه المعلومات حصلت عليها من الشيخ خوّام رئيس بني زريق فى ٢٧ـ١ـ١٩٣٩م ومرات عديدة آخرها ١ـ٢ـ١٩٥٦م وهو من أفاضل الرجال •

ويحمل خير ما يكون من الآراء الحميدة ...

ومن أمثالهم (تصفى على جيّة رمح) . ورمح أختير للمفاوضة فى الصلح فذهب هذا القول مثلا .

٢ ـ العوابد :

تعدّ من عشائر بني حسن ، والواقع أنها من مالك وذكرت بين عشائرها . وقائمة برأسها ، ومن نقطة الاتفاق تعتبر منها . وبينها قسم كبير من (حچام) وفرق أخرى اختلطت بها . ورئيسها الحاج مرزوك آل عوّاد . تسكن الشامية فى مواطن أم الورد وكويسة ، وأم البط ، والغادوري[١] والحجارية من ناحية الصلاحية وهم بين الحميدات وبني حسن ، ورايتهم مع الحميدات وآل علي واحدة . وهم متجاورون ، وعدهم القزويني من فروع بني مالك فى مادة «مالك» ، وقال فى مادة عوابد «قبيلة من بني مالك فى العراق» . وهذا صحيح . ففى المنتفق قسم كبير منهم . وفى الثورة العراقية ذهب الكثير من رجالهم . ويتفرعون الى :

١ ـ آل رباط : وفروعهم :

(١) آل نصار . رئيسهم نعمة آل عطية . فرقة الرؤساء . ومنهم آل عوّاد .

(٢) البو علي . رئيسهم حزمان آل عويّز .

(٣) آل جديّد . رئيسهم خطار آل صافي (من بني سلامة) .

(٤) آل حسن . رئيسهم جاسم آل محمد .

٢ ـ الصبغان : وفروعهم :

(١) آل معلّى . رئيسهم جبار آل صالح (فيهم حچام) .

---

(١) قال الحاج حمادي الشنين :

(خلوا يسفح للغادوري) أى اتركوا الدماء تسيل الى نهر الغادوري ـ فى الشامية تقطنه العوابد والحميدات .

(٢) آل هلال • رئيسهم بروش آل خنفوس (قسم منهم من بني حچيم) •

(٣) آل سالم • رئيسهم كاظم آل صراخ ، من (بني سلامة) •

(٤) آل دخيل • يرأسهم مزهر آل مرهون ، وحاجي فرحان آل ناجي ومنه أخذت المعلومات في٢٦ شباط سنة١٩٣٤م •

(٥) آل مگصود • رئيسهم عطية آل نخو •

(٦) نفس الصبغان • رئيسهم عبد آل مجهول • توفي واليوم عطية آل جبر من (آل عيسى) •

(٧) الشواتي • منهم من آل بدير • رئيسهم حسون آل موسى ومنه أيضا علمت عن هذه العشيرة •

(٨) الصنادجة • رئيسهم خنوف آل علي (من آل عيسى) •

(٩) آل حسين • رئيسهم سهل آل محمد •

(١٠) آل مهيدي • رئيسهم محمد آل حسين الگويس (من آل غزي) •

(١١) آل شمخي • من حچام •

(١٢) الطوال • من (آل عيسى) •

(١٣) آل شرف •

(١٤) آل حسان •

(١٥) البو دخن •

(١٦) البو باحر •

٣ ـ آل رحيمة : رئيسهم جبر آل محسن • من حچام •

٤ ـ آل نويشي : يرأسهم كشيش أبو حلاوي وديان آل حمزة منهم (مجانيم من بني حسن) • ومنهم المصيجاويين •

٥ ــ الحجارية : وفروعهم :

(١) آل حجام • رئيسهم الحاج سواد آل ظاهر • من حجام •

(٢) آل جحيش • (زبيد) • يرأسهم حسين آل زويد ،وعبدالله آل عبود •ومنه استقيت معلوماتي في٢٦شباط سنة١٩٣٤م •

(٣) آل زياد • (من آل زياد) •

(٤) الحدّادي • من الفتلة داخلة في الحجارية •

ويساكنهم العناكشة من السادة • ويجاورهم الحميدات والخزاعل والكرد وآل فتلة (ذكروا في المجلد الثالث) وبنو حسن • والملحوظ ان اختلاط الافخاذ وتداخلها كثير جدا •

ومن وقائعهم المحفوظة :

١ ــ وقعة الفوّار • قرب عفج •

٢ــ وقعة اليوسفية • قرب الديوانية •

وهذه كانت قبل نحو مائة سنة ، ودعت الى اتفاق العوابد ، وبني حسن على الفتلة والجبور • ويعرفون بالهوسات •

٣ ــ آل علي :

يرأسهم راوي آل ودّاي آل عطية وظاهر آل وداي • نخوتهم (صگر) أو (أولاد صگر) كنخوة الحميدات و (زغبة) ، يسكنون في مقاطعة الخرابة وأبي خورة في ناحية هور الدخن تابع قضاء الشامية • وهم نحو أربعمائة بيت وسمعت بعضهم يقول انهم من عنزة ، وآخرون من طيىء ، والمعروف أنهم من آل علي في المنتفق ولهم صلة عمومة بالحميدات فهم من بني مالك من عشائر المنتفق • ذكر لي ذلك الشيخ فرهود الفندي رئيس عشيرة حجام •هم وبنو زريج والعوابد وبنو حسن أولاد جد واحد • ويجاورهم بنو حسن ، والفتلة • وفرقهم :

١ ــ آل فرج • الرؤساء •

٢ ـ آل بريص • يرأسهم عبيد آل والي وعيدان آل جبار • ومنهم البو ستيوي • رئيسهم عطشان ابن الشيخ محمد •

٣ ـ آل بو حلوة • رؤساؤهم هيش آل وذاح ومراد آل كاظم ومحمد آل عيدان آل فنطل •

٤ ـ الهياجلة • رئيسهم حنتوش آل فارس •

٥ ـ البو هدوة • من بني حسن •

٦ ـ آل حميد •

٧ ـ الصبغان •

هذا ما تحققته في الشامية من نفس العشيرة في ٢٦-٢-١٩٣٤ م وأما النصوص التاريخية فلم نعثر الا على المتأخر منها ، ونقطع بانها من المتفق وصلتها بـ (آل علي) مشهودة ••• قال القزويني في كتابه (القبائل العراقية) : «آل علي قبيلة من بني مالك في العـراق» ، وزاد في مـادة (بني مالك) : «وفي العراق ـ بنو مالك ـ اسم لبني زريق وبني علي ـ آل علي ـ والعوابد، وبني الحسناء ـ بني حسن ـ » اه •

وجاء في (الروضة الخضرية) ما نصه :

« آل علي العشيرة المعروفة ، وهي التي ضحت برجالها دون وطنهـا العزيز في القضية العراقيـة ، وآل علي طائفـة كبيرة في نواحي الشامية وبعض الحلة ، وهم من الموالك من سـكان البوادي ، يرجعون الى مالك الأشتر وهو شعارهم عند الحرب ، كان مبدؤهم من الحلة والعذار • لأن مالكا وولده ابراهيم من نخع الكوفة ، وسلسلة مالك ما زالت في الكوفة ، فان ابراهيم لـما قتل تحت راية مصعب بن الزبير جلس مكانه خولان ثم جلس بعده حمدان • ثم تغيرت الامور ، فانتقل منهم الى الحجاز وبعض اليمن ، وبقيت منهم شرذمة قليلة في أطراف الكوفة منهم ابو النجم بن حمدان • ثم

جاء المزيدي فعمر الحلة حتى صارت معدن العلماء والصلحاء ، فكان ممن انتقل اليها العالم النحرير الشيخ ورّام بن أبي فراس بن عيسى بن أبي النجم بن حمدان بن خولان بن ابراهيم بن مالك الأشتر ... » اه . ولم يعين مرجعا ولا صلة تربط العشيرة به .

وان المؤلف أوضح ان آل الشيخ خضر ، ومنهم آل كاشف الغطاء من هذه العشيرة . ومر بنا الكلام على عشيرة (بني زريج) وانها تنسب الى مالك .

والملحوظ ان آل علي والعوابد وآل حسن ذكرناهم بين عشائر الصيامر . وهم في عداد بني مالك من عشائر المنتفق . وفي هذا ما يؤيد أنهم من بني مالك المنتفق .

وما جاء في كتاب (قائد القوات العلوية مالك الأشتر النخعي) . عدهم من آل ابراهيم باعتبار أنهم من ابراهيم بن مالك الأشتر . ومنها عشيرة آل بدران في نواحي البصرة وفي المدينة التابعة للقرنة وفي قضاء ابي الخصيب في ناحية الهارثة وفي قرية الجبيلة التابعة للهارثة .

قال : ومن بني مالك بيت كاشف الغطاء ، وآل الشيخ راضي ، وآل الخضري . وعد (بني مالك) منهم .

وقال : بطون الرميض يجزمون أنهم من الأشتر . ولا يعوّل على مثل هذه الاقوال .

والمعروف ان آل كاشف الغطاء من (جناجة) أي (قناقيا) والشيخ جعفر معروف بالجناجي من آل علي من بني مالك من المنتفق . وهذا لا يقبل التردد ولا يعرف مالك الأشتر منهم . وهو نخعي من القبائل القحطانية .

ولا شك ان بني مالك المنتفق من العشائر الكبيرة والمهمة في العراق ويفخر بالانتساب اليها . وكان أملنا ان نعثر على نصوص تنفي بدراً آل رميض من مالك المنتفق كما قال صاحب (مالك الأشتر) الكتاب المعروف أو

ما يؤكد النسبة الى مالك الأشتر فلم نعثر على ما يؤيد من دليل •

والاسرة العلمية مثل آل كاشف الغطاء فخرها بالعلم • وتكون مقيدة بالنصوص التاريخية أكثر • وآل ابراهيم في المنتفق لم يدعوا أنهم من مالك الأشتر • وانما هم من بني مالك •

وفي كتاب قلب الفرات الاوسط بيّن الاضطراب في الآراء ورجح ما قاله الاستاذ الطريحي كما أنه ذكر تفصيلا في الفروع وفي رئاسة العشيرة[١] •

٤ ـ الحميدات :

عشيرة كبيرة في قضاء الشامية ، ونخوتها (آل صگر) ، و (أولاد حميد)، يسكنون في مقاطعة ابي غربان والچبسة ، والزهيرية ، والرغيلة ، والگطعة ، والوارشية ، والنجيصي ، وأم حاوي ، والمنفهانات ، والحولانة ، وأم البنّي • رئيسهم الحاج رايح الحاج عطية آل غضبان وفي تشرين الثاني سنة **١٩٥٢** م صار وزيرا • واستقيت المعلومات من أخيه الحاج ودّاي • ويجاورهم العوابد ، وآل شبل ، والخزاعل ، والفتلة ، وبني حسن ، ويعدون في عيار العوابد الا أن الشبل أكثر منهم •••

وأصلهم في الحقيقة من بني مالك • وذكر لي الشيخ فرهود الفندي أنهم من بني (مالك) • وفرقهم :

١ ـ آل وطّان : فرقة الرؤساء • ورئيس الكل الحاج رايح آل عطية آل غضبان • ويتفرعون الى :

(١) البو بلييش • رئيسهم الحاج سرحان المحمد • وهم قرب المنفهانات على الضفة اليمنى من الشامية في القسم الغربي منها • ومن رؤسائهم عمران

---

(١) قلب الفرات الاوسط ج٢ ص ١٧٨ •

الچياد وصدام آل چياد يسكنون فى الحمراني والايشان ، وابي غربان ، والچبسة ، والگطعة ، والرغيلة ، والبو كفوف •

(٢) البو مشيمش • رؤساؤهم الحاج رايح واخوته عبدالكاظم وسوادي وودّاي أولاد عطية ،ومنهمشلتاغ الجحالي، وهو الآن ضدهم •يسكنونشرقي الشامية على الضفتين • وكان من رؤسائهم الحاج حمود البدن وهذا توفي سنة ١٩٣٦ م تقريبا • ويسكنون مع البو بليش فى عين الاراضي •

(٣) البو شيبة • وهذه أيضا من فرقة الرؤساء •

٢ ـ أهل النصيفة : رئيسهم الحاج جاسم آل چياد • وقد توفي والآن أولاده مبدر وعواد • ومن رؤسائهم حسين الناصر ، وجبار آل خنجر ، ومطلب آل الحاج حرّان •

ويتفرعون الى :

(١) البريهات •
(٢) آل عمّار •
(٣) البو درويش •
(٤) البو غزيّل •

٣ ـ البو عزيب : رئيسهم الحاج رايح آل عطية • وفروعهم :

(١) البو لافي •
(٢) البو داغر • فرقة الرؤساء ورئيسهم علوان آل داغر •
(٣) البو عبدالخضر •
(٤) البو غادي •
(٥) العرادات •
(٦) البو عانية •
(٧) الصوالح •

٤ ـ البو خويطر : رئيسهم شلاش آل حسن آل فنيخ • ومنهم البو وحيد •

٥ ـ المكاطيف : في ناحية العباسية (هور الدخن) ورئيسهم صحن آل كندوح • ومنازلهم وأراضيهم مقابل الكوفة على شط الشامية • وفرقهم :

(١) الضواحي •

(٢) المكاطيف •

٦ ـ البو صريو : رئيسهم چياد آل عباس • ويعودون للضواحي •

هذا ما تحققته في الشامية بتاريخ ٢٦-٢-١٩٣٤ م •

٥ ـ **بنو حسن :**

وهؤلاء لهم صلة بـ (آل حسن) في المنتفق • وقد مر بيانهم • وهؤلاء رئيسهم علوان وعمران الحاج سعدون • وهم في أراضي هور منصور وهم من آل عباس وكان رئيسا أيام الوزير حسن باشا سنة ١١٢٠ هـ ونخوتهم (فاطمة) • وفرقهم :

١ ـ الجرّاح • من أكبر عشائر بني حسن رئيسهم حاتم آل حسن آل شمخي وكريم آل خادم (وهو من رؤساء الزرفات) وأصل الزرفات من حمير ويرجعون الى الجوذر فرقة من الجبور • والجراح حملة اللواء • وهؤلاء من أصل بني حسن • ويسكنون هور الدخن المسمى اليوم بـ (العباسية) • وفروعهم :

(١) البو حداري • من الجعفر من شمر • رئيسهم عودة بن زبالة •

(٢) آل چبّاس • من الجعفر من شمر • رئيسهم عودة بن زبالة •

(٣) آل دهيم • من عبدة من الجعفر رئيسهم جاسم آل ذرب ونخوة قسم منهم آل جبر •

(٤) البو عزيب • رئيسهم جابر آل شطب (من الفتلة قسما والرئيس من الفتلة) • (متنوعة وخليط) •

(٥) آل موّاش • رئيسهم مجبل آل شعلان (منهم من آل شبل ومنهم من خفاجة) •

(٦) الشرمان • رؤساء الجرّاح •

٢ ـ البو دحيدح :

رئيسهم عليوي آل عبود وكان قبله ناصر آل عبدالايمة • وتوفي سنة ١٩٣٧ م نخوتهم أولاد شبل • والعامة (زغبه) • ويسكنون فى التاجيـــة • والآن فى ناحية الحيرة (الجعارة) ، وفى ناحية العباسـية • ويرجعون الى جبور الواوي • كذا قيل مع ان النخوة (شبل) • وفروعهـم :

(١) البو ناصر • رئيسهم عليوي آل عبود آل عنيد •

•١ البو عجة •

•٢ البو عبدالأيمة •

•٣ البو شلّوح

•٤ البو خضير •

•٥ البو زغير • الرؤساء •

•٦ البو خزعل •

(٢) البو شوچة • يرأسهم مشكور آل حمود وكاظم آل جاسم •

١) البو شبيب •

٢) البو عبث •

٣) البو جراد •

٤) البو بردي •

هؤلاء أصل البو دحيدح • والباقون تبع •

٣ ـ المجانيم : نخوتهم (زغية) • وأصلها لهم • رئيســهم جبار آل حسن • ويتفرعون الى :

(١) الثراون • من حملة اللواء • ويقولون شـيالة (الهبع) وهو بيت له بواري وشطوب • رئيسهم عمران الرطان •

(٢) البو عريف • رئيسهم الحاج سلمان ابن الحاج داود الكشكول وتنازل عن الرئاسة الى ابن عمه الحاج وهيب بن علي الرحيم[١] •

ومنهم من يعد هذه الفروع مستقلات لوحدها من فروع بني حسن •

٤ ـ آل جميل • من مطير • نخوتهم (علوة) •

٥ ـ البو عارضي • رئيسها علي آل موسى •

٦ ـ البو سلامة • رئيسها صاحب آل حربي من جبشة وأصلهم من البو عارضي •

وهناك تفرعات كثيرة وشعب تالية لا محل لايرادها[٢] •

وأما العوابد فقد مر بحثهم • وصيحتهم مع بني حسن • ونخوة (زغبة) معروفة لبعض العشائر • وفي الشام قسم منهم •

وكل ما تمكنا من معرفته ان قسما من المجاتيم ، وقسما من البو عريف من بني حسن والباقون ليسوا منهم • ولا شك اننا في حاجة الى ما يجلو ويلحق بهم :

١) الشبانات • رئيسهم فرحان آل علي •

٢) الزرفات • رئيســهم نجم آل عبدالله • والرؤســاء من بني حسن والباقون فخذ من الجبور يقال له الجوذر ومنهم من يقول انهم من طي من العليات • ومنهـم :

آل طويح ،والعليات ، وآل سعيد ، وآل بشت ،والبو دواب ،والمرازنة •

ومن الزرفات في الحلة في اراضي الدبلة • رئيسهم صلال الكسار • ومنهم العقينات •

---

(١) جريدة اليقظة ١٣ـ٣ـ١٩٥٦ م •

(٢) التفصيل في كتاب (قلب الفرات الاوسط) ج ٢ ص ١١٤ •

٣) البو نعمان • رئيسهم الحاج راجي آل الحاج موسى • ويعدون من البو دحيدح •

٤) البو شيخ مهدي • من عبودة • رئيسهم مدلول آل عباس •

٥) آل عيسى • رئيسهم عبود العنيد في ناحية العباسية في الناجية ومع الجبور • وهم من البو عيسى من طيء المذكورين بين عشائر الدليم في المجلد الثالث ص ٢٥٩ • ومن فروعهم :

آل مشعان ، والبو جربوع ، والبو عطوي، والبو خضير ، وآل عمران ، وآل حاجم ، والبو حنتوش ، والبو حربي ، والبو حمدان •

ويلحق بهم :

١ ـ الجعافرة • وهم سادة • رئيسهم السيد عزوز آل السيد مهدي •

٢ ـ الحواتم • من طيء •

٣ ـ البو عاصي • رئيسهم عطشان آل مطلك • من شمر من الجعفر ومنهم من بني عارض ومنهم من اللهيبات •

٦ ـ آل ابراهيم :

عشيرة من بني مالك سبق أن ذكرناها •ونخوتها (آل حسين) •ويقيمون في المشخاب التابع لناحية الفيصلية • ومن مقاطعاتهم أم بردية ، وأم رغلة ، وأم البط والاحيمر وابو بلامة والطبر وهذه العشيرة مستقلة في وضعها ولا تشترك مع بني مالك في نخوة ، ولكن غالب الفروع مشتركة ، ومن بني مالك قطعا • وليس بصواب نسبتها الى ابراهيم بن مالك الاشتر وقال القزويني عنها انها « حي من المعادي في العراق » ولم يعين أصلها وقال الاستاذ سلمان الصفواني انهم من عبدة من شمر • وفرقهم :

١ ـ آل خشاب : رئيسهم الحاج داخل الشعلان الجبر صار نائبا أكثر من مرة وهو رئيسهم العام وكان أبوه رئيسا ، توفي بالسكتة القلبية في أبي

صخير يوم ١٥-٦-١٩٥٥ م وآلت الرئاسة الى ابنه كامل ، يسكنون فى أم بردية والحجر ، ويتفرعون الى :

(١) البو حمزة • رئيسهم عبد آل صفوك •
(٢) البو حسين • رئيسهم عبد آل زغير •
(٣) آل عبدالامام • رئيسهم جاسم آل چياد •
(٤) البو حنيظل •
(٥) البو صالح • رئيسهم جبار آل ابراهيم •

٢ ـ الصليحات : رئيسهم الحاج رباط آل موسى • ويتفرعون الى :

(١) البو معن • يرأسهم عبدالسادة الگصاد وكاظم آل چياد •
(٢) البو هزيم •يرأسهم محمد آل عزيز وحسن آل سلطان •
(٣) البو نصار • يرأسهم محسن آل علي وكاظم آل علاوي•

٣ ـ الخبيطات : رئيسهم الحاج عبدالعباس آل عواد ويتفرعون الى :

(١) البو تونية • رئيسهم مهدي آل عسل •
(٢) البو حمودي • رئيسهم شيخ علي آل شيخ حسين •
(٣) الچحلان •يرأسهم عبدالصاحب آلشاني وصبار آل عبود•
(٤) البو عبيد • رئيسهم عبدالزهرة آل حبيب •

ومن آل ابراهيم فى الشنافية آل عباس وآل سليم •

وهؤلاء مشهورون فى الحسچة وبالهوسات وممن اشتهر بالهوسات نجم آل عبدالله • والعارفة منهم الحاج داخل الشعلان والحاج رباط آل موسى وعبد آل صفوك •

ويجاورهم :

١ ـ الفتلة • من الشمال •

٢ ـ الغزالات وآل شبل • من الجنوب •

٣ ـ آل زياد • من الشرق • (ناحية الغماس) •

٤ ـ السادة آل ياسر • من الغرب •

هذا ما علمته في ٢٠ تموز سنة ١٩٣٥ م من السيدين كاظم وعبدالمهدي أولاد السيد نور الياسري ومعرفتهم بهذه العشيرة تامة ووافية •

الجبشة

هذه عشائر متجمعة يطلق عليها هذا الاسم • ونخوتها (اولاد منصور) وليس لها رئيس عام • وكانت ضمن عشائر المنتفق •

١ ـ آل عياش :

يقال ان أصل عياش من عنزة من الدهامشة رئيسهم علوان التوفي يسكنون ناحية الشنافية من صوب الشامية ، في الحركة قرب البرس و (هور الله) و (هور بني سعيد) ومن أراضيهم گرگاشة وهم أعمام الجوابر والزياد والتوبة أي ان عياش عم مبارك ومنهم :

(١) آل ابراهيم •

(٢) آل سليمة • رئيسهم سلطان آل زغير يسكنون في أبي محار ومنهم آل غباش وآل مهنا والبوسريح والبو حسين •

٢ ـ خفاجة :

رئيسهم عباس آل تومان العبد من جبشة أو في عدادهم وقد مرّ الكلام عليهم • تفرقوا وصار قسم منهم جبشة • نخوتهم (عامر) يسكنون في ناحية الشنافية • وفروعهم :

(١) آل سبتي • رئيسهم لهمود آل مطلك •

(٢) البو خاورهن (البو خويرة) • رئيسهم عباس آل تومان العبد •

(٣) آل گريطي • رئيسهم كنوش آل خشاب •

(٤) آل عجيل • رئيسهم شاهود آل بلبول •

٣ ـ بنو سلامة :

يرأسهم اسود المذور ومريعي آل حمّود • ويسكنون في ناحية

الشنافية فى صوب الشامية فى هورالله وفى الحركة قرب البرس • ونسبتهم الى جشة نسبة مكان لا غير •

٤ ــ بنو عارض :

نخوتهم (صعبة) • يسكنون فى الشنافية (صوب الخسف) فى أطراف الابيّض فى أراضى طحرية • يرأسهم عناد آل شحل ، وسوادي آل حسون •

وفرقهـــم :

١ ــ العون • رئيسهم سوادي الحسون • ويتفرعون الى :

(١) آل شيخ سلمان • رئيسهم سوادي الحسون •
(٢) البو خنيل • رئيسهم شعلان الزغير •
(٣) العزوزة • رئيسهم سلمان الشطنان •
(٤) المصالية • رئيسهم عزيز الهوالي •
(٥) البو شويلية • رئيسهم ورد ابو كلوان •
(٦) الجدعات • رئيسهم عبدالله الحاجي •

٢ ــ العبيد • رئيسهم كاظم الحسين • وفروعهم :

(١) نفس العبيد • الرؤساء •
(٢) البخاترة • رئيسهم غنيث الكاظم •
(٣) الحويخي • رئيسهم ركبان الجابر •
(٤) آل أسد • رئيسهم ركبان آل محمدعلي •
(٥) آل مهنا • رئيسهم يوسف الجاسم •

٣ ــ العبد ربّه • رئيسهم عناد الشحل • وفروعهم :

(١) الحربي • رئيسهم عبود السعدون •
(٢) الدخيل • رئيسهم جبر الدبوس •
(٣) البو طرير • رئيسهم خزي الفيض •

٤ ـ الحربي • رئيسهم عناد الشحل • وفروعهم :

(١) الخنيفس • رئيسهم لطيف العباس •
(٢) الزبارة • رئيسهم رباط الخلاوي •
(٣) البو صالح • رئيسهم عطشان السعد •

٥ ـ البو عبيد • رئيسهم الحاج سهر ابو خشة • وفروعهم :

(١) الدبيس • رئيسهم الحاج ابراهيم •
(٢) البو عبيد • رئيسهم خضر القوتيب •
(٣) المشاحلة • رئيسهم قراح آل محمد •
(٤) البو درين • رئيسهم عبدالعباس ابو خشة •
(٥) البو ثامر • رئيسهم علي الطشش •

٦ ـ آل حجي •

٧ ـ الدغافل •

٥ ـ الطفيل :

ونخوتهم (منصور) ، وهم من عشائر الهندية • قال القزويني : « وربما ينسبون الى (طفيل) من بني عبدالله بن غطفان ، كان يتطفل على الولائم والاعراس • » اه • وأصل الچبشة فى الحركة حول (البرس) ، وهم عشيرة كبيرة • ولم يشتهروا فى المعارك الا أنهم فى الثورة العراقية ظهرت لهم وقائع مهمة • وفروعهم :

١ ـ البو سعدون • الرؤساء • رئيسهم شنان آل نايف آل غيدان •

٢ ـ آل شيخ سعيد • رئيسهم حسن بن فرهود • فى الهندية •

٣ ـ العيفار • رئيسهم عوفي آل حاجي شاهين فى الهندية • وآلت الرئاسة الى ابنه ناصح •

٤ ـ آل شعيب • في الهندية • رئيسهم ضايف آل جويعد وتوفي فخلفه حاتم الچلوب آل جويعد •

٥ ـ آل خماس • رئيسهم محيبس ، في الهندية •

٦ ـ آل سهلان • رئيسهم شلتاغ آل حسين اللفتة في الهندية • وتوفي• والآن ابنه فيصل •

٧ ـ آل حتروش • رئيسهم حسون آل صالح • في الهندية • وتوفي• وخلفه ابنه محمد •

٨ ـ حيادر • من عشائر القرنة منهم في الهندية وفي الحويزة •

٩ ـ زغيب • نخوتهم كوشة وليسوا منهم ، ويرجعون الى البو عامر ، ويعدون من الطفيل لطول الاقامة • ويدعون انهم في الاصل باوية من ربيعة •

١٠ ـ كراكشة • في الهندية •

١١ ـ البو السمن • في الهندية •

١٢ ـ البو حويوة • في الهندية • رئيسهم عبدالله الشيخ حسّون • وتوفي وخلفه ابنه •

١٣ ـ البو هاوية • في الهندية •

١٤ ـ بنو مسلم • في الهندية • نخوتهم (منصور) • يسكنون في أراضي (الترابة) في ناحية الكفل • رئيسهم علي العباس • وهم من (عنزة) من (السويلمات) ويلحقون بالطفيل • وفروعهم :

١ ـ البو خويّن • الرؤساء • يرأسهم علي العباس وكريم الخنياب •

٢ ـ البو طُويّب • رئيسهم عبود آل حسون •

٣ ـ الدبارجة • رئيسهم معتوگ آل حداد • وافخاذهم :

(١) البو جغم • رئيسهم معتوك آل حداد •

(٢) البو علوي • رئيسهم سلطان آل سرحان •

(٣) البو هليّل • رئيسهم مزهر آل موسى • ومنهم في ناحية الشنافية رئيسهم ابن ضحك • وهم تبع شبل الجلنة •

(٤) البو حمود • رئيسهم حسين آل صيّاد •

٤ – البو عريمش • رئيسهم عبود بن جاسم بن كاظم الطوفان • وكان أبوه رئيسا •

٥ – البو خليل • رئيسهم سلطان آل عبيّس •

٦ – النجاجير • يرأسهم حمادي آل مجيّ وجاهل آل سلمان •

٧ – الشريفات • وهؤلاء من الاجود •

٨ – آل بطّاح • رئيسهم عبدالحسين آل حسون وهم ليسوا من البو حسان •

٩ – البو كشيّش • رئيسهم سلطان آل عبيّس •

١٠ – البو حميدة • رئيسهم علي آل جبار •

١١ – البو كريدي • رئيسهم كريدي آل لطيف •

وقد مرّ بنا الكلام عليهم الا ان طول اقامتهم مع الطفيل جعلهم منهم • وهنا الاختلاط في الافخاذ مشهود •

عشائر اخرى

١ – الغزالات :

أصلهم من بني صخر ويشاركونهم في النخوة وهي (اخوة ميزة) و(شرماهي) و يوم الكبير (شبل) • ومنهم من يقول من وائل من عنزة • مشهورون

بالجمال ، والشجاعة • واكثرهم غنامة ، والباقي زراع فى (هور صليب)[١] والطرمة فى ناحية الفيصلية • رئيسهم علي المزعل وفروعهم :

١ ـ البو وحيد • الرؤساء • فى الطرمة •

٢ ـ آل زور • رئيسهم منصور الاسود • فى الطوگ •

٣ ـ البو خميس • رئيسهم حاجي سكر الطيّاح فى الطوگ •

٤ ـ آل لايذ • رئيسهم جعفر المحمود• فى أم بازية •ومنهم البو عبيد•

٥ ـ البو شوكة • رئيسهم زگـّاط الظاهر • فى (هور صليب) •

٦ ـ الجواسم • رئيسهم سلمان الشبيب • فى أم بزونة • وهؤلاء شبل ولكنهم حلف •

٧ ـ أهل السداين • رئيسهم عبدالفرج • (ويعدون من الجواسم) •

٨ ـ البو حجي • هؤلاء حلف وليسوا منهم • ولكنهم عاشوا معهم • يسكنون قرب الشنافية • مما يلي النجف ومنهم فى الدبلة التابعة للحلة • رئيسهم حسن السلطان • نخوتهم (اخوة ميزة) •

ومما يضرب المثل به عند الغزالات :

« طارش الغزالات دزّيته على بزر وعاد بعد مضي سنة »

٢ ـ عشائر عفج (عفك) :

هؤلاء من باهلة والآن تحضرت فى نجد فى (نفى) و (الاثلة) و (ائيثية) و (الدوارمي) مفرقين منهم فى الدمن وفى القصيم وفى الوشم •

وذكر ابن خلدون أنهم انتقلوا الى بلاد المغرب ولم يبق منهم أحد فى

---

(١) بين عشيرتي آل ابراهيم والشبل ـ كتاب (عامان فى الفرات الاسط) ص ٩٠ •

نجد •وهذا وهم • ونخوتها (باهل) و (أولاد البواهل) ،ومواطنهم (الدغارة)• وهم عشائر عديدة يجمعها (جليحة وعفج) •وهؤلاء كثيرون عداً وفروعاً ••• وما يلحق بهم من عشائر منقرضة تقريبا ، فلم يبق الا اسمها ، ولم يشتهر منها اليوم أحد • حلت قديما ، فقويت عليهـا غيرها بالكثرة فأزاحتها ، أو جعلتها في قلة • وهذه عشائرها :

+P.160

١ ـ آل غانـم :

من أبرزها • نخوتهم حاجم • ورئيســهم الحــاج مخيف المحمد • ومن فروعهـم :

(١) آل شخير • وهم الرؤساء • والمعروف أنهم من شمر • يرأسهم الحاج مخيف المحمد وفرهود الحاج مشير •

(٢) آل حسين • رئيسهم كاظم بن منذور •

(٣) آل عگلة •

(٤) آل شيخ محمود •

(٥) آل شيخ احمد •

(٦) آل داود •

(٧) البو شهيد •

(٨) آل فاضل • رئيسهم الحاج صلال آل فاضل •

(٩) الحزامات • رئيسهم فرهود السلمان •

ويلحق بآل غانم :

آل خويسة والگوارظ والجعافرة ومطوگ وجرداغ واليسارات • من اليسار العشيرة الطائية • واخديدان وأهل الجلعة وآل عميش وبني ليث

والعرايا والشراهنة وعكيل (عقيل) وأهل السيب[١] والجنابات[٢] • ويقال انهم من الجنابيين • والبو حيّة وآل سيد ناهض وآل مرمض •

٢ ـ آل شبيبة :

رئيسهم رسن آل شبيب ونخوتهم (طرفة)، أو (اخوة طرفة) وهم أهل الثلث مع عفك • وفروعهم :

(١) البو نصار • رئيسهم فرحان العليوي • في الرداد •
(٢) البو راشد • يرأسهم جبار الوهاب وعبود الحاشي • في القشرة والكصيبة •
(٣) الخشيمات • يرأسهم علي الخلف وشلاكة الحران • في أراضي العركوب •
(٤) آل خدّام • يرأسهم كاظم الحسون وحسان • في أراضي الخمسات •
(٥) آل شنيتر • رئيسهم حمادي الشلتاغ • في الرداد •
(٦) العجاريج • رئيسهم عطية المراح • في أراضي العزاوية •

وهؤلاء يقال لهم (الشرقيون) •

(٧) آل حاجم • رئيسهم كوشان الصوفي • في الرداد •
(٨) آل خشم • رئيسهم ادخيل الخشم • في الرداد •
(٩) آل شريعة • رئيسهم حسين آل زغير • في الرداد •

---

(١) السيب نهر قديم ما بين الزبار والعوادل • والآن مندرس بوضع عرقوب • ولعل هؤلاء كانوا سكانه فمالوا الى هذه الانحاء • ومثلهم (النصاروة) أهل الناصرية نهر معروف في انحاء الحلة قرب المحاويل • صاروا يسمون به وهم (عبادة) • وخان الناصرية على الطريق بين المحاويل وقرية الحصوة •

(٢) المجلد الثالث ص ١٠٤ • والجنابيون ص ٩٧ •

(١٠) البو شبيب (آل شبيب) • رئيسهم حلو الحجول •

(١١) الكفارات • يرأسهم شهد الفهد ، وجرو البديوي في الجچلة •

وهؤلاء يقال لهم (الغربيون) •

٣ ـ البحاحثة :

يرأسهم كاظم الحاج وطبان ،وعبدالخضر • ونخوتهم(شيخة) •وفروعهم :

(١) آل نجم • رئيسهم صلال المجذاف • في أراضي الجوعان ، وأم البوة •

(٢) آل چناني • رئيسهم كاظم الحاج وطبان • في أراضي الفوارة •

(٣) آل فليفل • يعدون من آل چناني • أو يتصلون معهم في فرع •

(٤) آل دهيم • رئيسهم جاسم المحمد • في الدرعية •

(٥) آل هلال • رئيسهم حياوي البادي • في أراضي العين ، والنملة ، وبعيوة • ومنهم الگوام •

(٦) البو ايدام • رئيسهم السيد حسن • في أراضي العلگاوية، وأبي مرشاك •

٤ ـ آل حمزة :

يرأسهم الحاج محمد آل عبود وغاوي الاحمد • نخوتهم (جبسة) • وفروعهم :

(١) آل نذير • ومنهم آل مشكور • رئيسهم غاوي • في التويم والبدعة والخبط •

(٢) آل ورش • رئيسهم شمران بن حجيم • في الكفاري •

(٣) آل خنفر • رئيسهم بلعوط المحسن • في القيساوية •

(٤) آل سلطان • يرأسهم محمد بن فرحان وراضي العبود •

فى الخبط ، وقسم فى أبي خزامة وأم العجبان •

(٥) آل محمود •

(٦) آل كريم •رئيسهم عبدالحسين الوطبان •فى (أبي خزامه) وقسم فى أم العجبان •

(٧) البو شبيب • رئيسهم الحاج محمود العبود • فى أراضي الخبط •

٥ ـ المخاضرة :

رئيسهم ظاهر الفرحان • ويتفرعون الى :

(١) آل دبيس • رئيسهم سكر الحمادي • فى الرملة فى الاعمة (الاعمى) •

(٢) آل كنيش • رئيسهم ياسين العلي • فى أراضى الطويلة •

(٣) البو خليفة • رئيسهم غافل الشبوط • فى الطويلة فى الهورة على ضفة الشط •

(٤) الحلاحلة • رئيسهم حسون الفياض • فى السكفاية فى الهورة •

(٥) البو رومي • رئيسهم سنيف احمد • فى جرف المخاضرة (فى الاعمة) •

(٦) الدرويش • رئيسهم حسين الحاج محمد • فى الكفاية والهورة على ضفة النهر •

(٧) الفرج • رئيسهم حسين الشوجة • فى أراضى الرملة وعلى ضفة النهر فى الكتات •

٦ ـ البراجع :

رئيسهم اسكندر المرهون • وفروعهم :

(١) آل عبدالله • رئيسهم عليوي آل رويح • فى أراضى الصلالة ، والشريمة •

(٢) آل فضل الله • رئيسهم سطاي الفارس • فى الميازر ، وأبي شتيوي •

(٣) آل اسماعيل • رئيسهم عبدالكريم الشهد • فى أراضى الجوعان •

(٤) المشكور • رئيسهم اسكندر المرهون • فى مركز ناحية الفوارة •

(٥) جليحة • رئيسهم جبار الدبين • فى أراضى الثريمة • والظاهر انهم من عشيرة جليحة •

(٦) الصوالح •

٧ ـ البو ناشي :

رئيسهم محمد البدر • وفروعهم :

(١) العرادات • الرؤساء • ومنهم طويرش العباس • فى الجعجة •

(٢) السفيان • رئيسهم سنيد العباس • فى الجعجة •

(٣) آل مجار • رئيسهم جادر الحسين • فى البريشة والجعجة •

(٤) الزليمات • رئيسهم فرحان المشكور • فى البريشة والجعجة •

(٥) آل بدر • رئيسهم محمد آل بدر • فى الجبر والبريشة •

ملحوظـة :

آل بدير • من عشائر عفك مر الكلام عليهم عند ذكر عشائر العزة[١] •

٣ ـ جليحـة :

هذه العشيرة أصل مواطنها مع عشـائر عفج (عفك) • ويرجعون الى

---

(١) المجلد الثالث ص ١٨٨ •

كنـدة • نخوتهـم (جليحة) أو (جليحي) و (أغبر) ، أو (أولاد الاغبر) • ويسكنون فى أراضى (رجيبة) فى الهندية ورئيسهم محمد آل نعمة ومنه ومن غيره علمت تفرعاتهم فى ٣١ مايس سنة ١٩٣٢ م ومن رؤسائهم محسن الحاج حسن • وفروعهـم :

١ ـ آل صريصر : الرؤساء فى الهندية • وافخاذهم :

آل مهنا والبو حميد والبو چليب • ونفس آل صريصر ومنهم الرؤساء •

٢ ـ أهل الربع : فى الهندية والديوانيـة • رئيســهم ابن علي آل بشيشي • وفروعهـم :

آل دنينة • والصوالح • وآل عويد •

٣ ـ العصامات : فى الهندية والديوانية • ومنهـم :

البو جابر • والبو دخينة •

٤ ـ البو سحيّر : وليس لهم أفخاذ •

٥ ـ الهجاولة : وهؤلاء من ثقيف • اتصلوا بهم فصاروا يعدون منهم •

ورئيسهم حينما رأيته كان لا يزال شابا فى مقتبل العمر ، ويحكى ان هؤلاء كانوا مع أقاربهم فى الدغارة وعفك ، فجاء بعض الاشخاص منهم الى كربـلاء للزيارة فرأوا النهر المعروف بـ (البعيوي) فى أراضي الرجيبـة فأعجبهم العطن • وعند ورودهم اشتروا بما لديهم بنادق وعادوا الى تلك الاراضى لمعرفتهم أنها صالحـة لزرع الشلب نظرا لكثرة مياههـا فبنوا ليلا مفتولا (بناء للمحاصرة) على مقدار ما يتمكنون من الاحتماء به والمحاصرة فيه ، فحوصروا من العشائر ، ودامت المعركة بضعة أيام ، فاستنجدوا بأقاربهم ، فأمدوهم بما استطاعوا من قوة ، وبقوا حتى كفّ المجاورون أيديهـم عنهم وبقوا الى اليوم •••

هذا ما تحفظه العشيرة عن تاريخ نزوحها ، وهم فى هذا الموطن أقوياء ،

وأصحاب تكاتف وشجاعة ••• اشتهروا بزرع الشلب فى نهرهم ولا يزال

فى أيديهم •

٦ ـ البراجع : رئيسهم محسن الحاج حسن • ويتفرعون الى :

(١) آل فضل‌الله • فى الهندية والديوانية •
(٢) آل عبدالله • فى الهندية والديوانية •
(٣) زبيد • يقال انهم من الأكرع •واسمهم ينطق عن أصلهم•
(٤) آل مجلّي • قيل ان أصلهم من الدليم •

٧ ـ الرحاحلة : فى الديوانية والهندية • وفروعهم :

(١) زرازرة • رئيسهم محمد السعدون •
(٢) البو دهينم • رئيسهم ناجي السلمان •

٨ ـ آل اسماعيل : فى الديوانية خاصة •

(١) آل خشم • منهم قليل فى الهندية • وفروعهم :
(٢) آل مشكور • الرؤساء •

ربيعة

امارتها وعشائرها

علاقة عشائرنا بالعراق قديمة ترجع الى ما قبل الفتح الاسلامي أو أوائله • وبينها ما له صلة بعشائر جزيرة العرب غير مقطوعة • وعشائر ربيعة من العشائر القديمة • ولا تزال تستمد من الجزيرة الى وقت ليس بالبعيد • ونالت فى أزمان عديدة مكانا مقبولا ، وحلت محلا فائقا • ونطاقها ما بين الحلة والبرس وأنحاء عديدة • ورد ذكرها فى تاريخ العراق بين احتلالين فى مختلف صفحاته • وفى تاريخ الغياثي جاء بيان نفوذها فى أنحاء الحلة •

كانت فى قوة مرّة وضعف أخرى • وان انتشار عشائرها فى المنتفق ،

وفى لواء العمارة ، وفى ألوية أخرى كالبصرة ، والحويزة مما يعين الحالات التى اعترتها ، أو الاوضاع التى أصابتها ودعت الى تفرقها وانتشارها ولكنها فى كل أحوالها حافظت على مجموع كبير منها ، فلم يختل أمرها بحيث يؤدي الى تبعثرها • والآن مجموعتهـا كبيرة • تكون منهـا (لواء الكوت) • وان عشائرها فى خارجه ليست بالقليلة • وفى بعض المواطن تعد من العشائر الـكبيرة •

وتعرف بـ (ربيعة الفرس) • ورئيسها محمد الامير ابن حبيب الامير • ونخوتهـا (سعدى) ، يقال : ان امرأة من بني عگبة من بني ركاب أخفت الامير لما أصابه من خطر ، فصاروا ينتخون بها • ونخوتهم الاصلية (تغالبة) • وهى نخوة الامراء • مما يشير الى ان الامراء من (تغلب) • والنخوة العـامة (عامر) • ومن الوقائع المتداولة على ألسنتهم ان علي بك ابن سلطان رئيسهم القديم حارب رئيس عبـادة (مگن بن جعفر) فانتصـر عليه رئيس عبادة • ويذكرون ان ذلك كان فى الحجاز ، والظاهر انه جرت واقعة تغلبت فيها عبادة على ربيعة فى العراق • لأن (عبادة) موطنهم فى العراق قبل أيام علي بك كما ان ربيعة يرجع عهدهم الى أمد بعيد جدا ••• ثم يذكرون ان الامير نجا بحيلة ثم تمكن من الحصول على حصانه المسمى (حردان) فركبه وشق صفوف القوم ونجا بنفسه ، ثم بعد مدة استكملوا العدة فهاجـم أمير ربيعة عبادة أيام رئيسهم مگن بن جعفر فكانت الغلبة لرئيس ربيعة •••

وبهذه الواقعة قويت شوكتهم ، ثم وقعت بينهم وبين المنتفق حروب ، وكان سكن ربيعة فى البرس فى الجزيرة قرب سوق الشيوخ (غير البرس الذى هو قرب ذي الكفل (ع) ومكانه قرب مرقد السيد أحمد الرفاعي) • وشاع المثل عن المنتفق (اليريد البرس ما ينزل بشادي) • أي الذى يتطلب (البرس) وهو البرج القديم الموجود فى المنتفق لا ينزل فى أراضي شادي فى أنحاء الكوت ••• والوقائع أمثال هذه فى الغـالب تستند الى المحفوظ

ويدخلهـا النقص والزيادة ، والتهويل ، والاغراق . فلا يعول على الكثير منها الا أن تذكر مجردة عن كل ما يحوطها ... ومنها ما يتحاشى من ذكره حذر أن يولد البغضاء ، أو يهيج كوامن الاحقاد فلم نورد الا ما قدم عهده ، وليس فيه أثر على القوم اليوم ... وانما يقص من الجـانبين كتاريخ تقادم عهـده ...

وأما الوقائع التاريخية فانها تشير الى المشادة بين ربيعة وعبادة والحرب سجال بينهما وبين خفاجة والمنتفق ... فاننا نكتفي بما أوردنا منها في (تاريخ العراق بين احتلالين) وننقل هنا ما جاء في بعض التواريخ عن أوصاف العشيرة قال البسـام :

« ربيعة كرام الطبيعة ، ذوو القباب الرفيعة ، والاكف المنيعة ، منازلهم من واسط الى بغداد ، وقد عمرها السخاء وشاد ، افتخروا على أمثالهم ، وقصر كل نوال عن نوالهم ، سقمانهم الفان ، وفرسانهم مائة وعشرون » اه .

وفي (سياحتنامهء حدود) ذكر ربيعة في الجانب الغربي من دجلة في أنحاء الغراف باتصال عشائر المنتفق[1] . ولا يزالون . وامارة ربيعة كانت تسـكن في الجهـة اليمنى من الغراف . والسراج والمياح في اليسرى . ويمتدون . الا أن عشائرهم في هذه الايام يتكون منها لواء الكوت . وما جاوروه من مواطن ...

وقال الحيدري :

« هم من أولاد ربيعة بطن من بكر بن وائل من العدنانية ، وهم بنو ربيعـة بن عجل بن لجم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل على ما هو المشهور عندهم ، والناس مأمونون على أنسابهم ... » اه[2]

---

(١) (سياحتنامهء حدود) ص ٤٩ .
(٢) عنوان المجد ص ١٥٣ مخطوطتي .

ثم ذكر ان امارة ربيعة فى الجهة الشرقية من بغداد ، وآخرون منهم فى الجهة الغربية منها • وعشائرهم كثيرة فلا يعرف اتصالها ببعضها • ولكل واحدة رئيس على حدة ، ونخوتها (عامر) وهى النخوة العامة ولكل عشيرة نخوة خاصة •

١ـ الامارة

يراد بها ربيعة • وتعد من أفضل الامارات العربية فى قدرتها ومنعتها ، وكفاءة أمرائها كانت ولا تزال فى ركون الى السلم والطمأنينة لا لجبن فيها ، أو خور فى عزائمها بل لأنها لا تميل الى الشر ، وتتوقى الفتنة بقدر الامكان • فلا توازيها عشائر كثيرة •

وبيت الامـارة :

١ ـ بيت ميرخان •

٢ ـ بيت درويش •

٣ ـ بيت گاطع (قاطع) • وان ميرخان ودرويش وقاطع اخوة كركوش ابن علي بك جد الأمراء •

٤ ـ بيت سليمان •

٥ ـ البو حمد •

٦ ـ البو حسين • رئيسهم علي بن حسين وكاظم العودة • مساكنهم فى الحسينية • وهؤلاء يتصلون ببيت الامارة قبل علي بك •

٧ ـ البو خلف •

٨ ـ بيت كركوش •

٩ ـ بيت عزيز •

وهؤلاء يتصلون بجد أعلى • واستقرت الامارة فى بيتها الخاص

والامير محمد بن حبيب بن مشكور بن كركوش بن علي بك • وعلي

بك هذا غير الامير علي بن سلطان فانه جد أعلى • وهو الذى كان صاحب النفوذ العظيم والمكانة الكبيرة • وباقي أفخاذ بيت الامارة متفرعون عن هؤلاء •

ومن البيوت الاخيرة المتكونة بعد كركوش :

١ ـ البو صجم • وهم من اولاد مذكور بن كركوش بن علي بك • رئيسهم حطحوط بن حسين •

٢ ـ البو مشكور • الامير منهم • وهم اولاد مشكور بن كركوش ابن علي بك • يسكنون أراضي الحسينية ، ومزاگ ، واليوسفية فى لواء الكوت ومقاطعة الشريمة •

٣ ـ بيت علي • اولاد علي باشا ابن كركوش بن علي بك • رئيسهم لهمود المسلم •

٤ ـ البو أسد خان • وأسد خان هذا ابن كركوش رئيسهم منشد بن بدعي •

ونخوتهم (تغالبة) • والامير محمد اشهر من ان يذكر • صار وزيرا وعينا ••• وله الزعامة المعروفة •

٣ ـ عشائر ربيعة

١ ـ المياح :

رئيسهم الشيخ عبدالله بن محمد الياسين صار نائبا عدة مرات واخوه الشيخ بلاسم من الزعماء المعروفين كما ان اخاهما الشيخ سعدون معروف المكانة وقد قيل لي ان الرؤساء من ربيعة من بيت الامارة • ونخوتهم (اولاد مياح) ، و (اخوة شيخة) • يسكنون فى جانبي الغراف • وكانوا فى الضفة اليسرى •

وفرقهـــم :

١ ـ الشحمان : فرقة الرؤساء • ومنهم بيت ناصر • الرؤساء •

٢ ـ البو بدر •

٣ ـ الدبّات • لم يكونوا من مياح على ما هو المعروف •

٤ ـ الكويشات •

٥ ـ البيضان • رئيسهم گاطع • يقال انهم اخوة السودان •

٦ ـ اولاد زيد • ومنهم من يعدّهم من آل غريب •

٧ ـ آل غريب • رئيسهم مشتّت •

٨ ـ بنو عگبة • من خفاجة •

٩ ـ بيت جريم •

١٠ ـ الهاشم • رئيسهم راضي المعيوف •

١١ ـ بيت منيهل ومنهم المحامي الاستاذ عباس حسن جمعة • رئيسهم ناصر الحسين العلي •

ومن المياح في القرنة جماعة كبيرة رئيسهم چياد بن عبـــدالله وفي مواطن اخرى عديدة وفي الهارونية وبلدروز ووادي الحصان وفي الدشة قرب السعدية عشـيرة كبيرة رئيسهم عباس بن حســـين الفليح ونخوتهم شيخة •ومن فروعهم :

١ ـ البو جمعة • رئيسهم حمود السعيّد •

٢ ـ البو غرة • رئيسهم سعود العطوان •

٣ ـ الهريشات • رئيسهم جحيّل بن كاظم الضيدان وهؤلاء يرجعون دبّات ونخوتهم (توبة) •

٤ ـ الشحمان • الرؤساء •

٥ ـ السباتات • رئيسهم صالح العلي •

٦ ـ الحجاج • رئيسهم نخل الگاطع •

٧ ـ العساجرة • يعدون من ربيعة والظاهر انهم من كعب • رئيسهم مطلك النجرس •

٢ ـ السراي (السراج) :

من عشائر ربيعة ، ونخوتها (حمدة) ، ويقيمون فى الحميدية ، وام السميج ، وبزيعية ، وجليبية ، والرجاجة ، والشجير ، ومدينة ، والمريبي ، وام حلانة وتوابعها (فى لزمة بيت قصاب) ، ونهر ابن جسام وهم فى الجانب الشرقى من الغراف •

وفرقهـــم :

١ ـ نفس السراي • وفروعهم :

(١) البو چليب (البو كليب) • الرؤساء • ورئيسهم فالح ابن الشيخ قصاب بن عطار بن بگال بن ثويني بن سعدون بن علي خان • ومنهم :

أ • بيت خلاطي •جدهم ظاهر أخو علي خان •

ب • الصيّح • ومنهم فى العمـــارة • هؤلاء يتصـــلون ببيت خلاطي بما فوق علي خان •

(٢) البو حسيّن • رئيسهم معارج بن سفي •

(٣) البو گشي • رئيسهم فطيسة بن عفيلة •

(٤) البو صوط (سوط) • رئيسهم عبيد الزاير •

(٥) الضيّاع • رئيسهم مسلم البدين •

(٦) الچچية • رئيسهم هزل بن يوسف •

(٧) الدلفية • رئيسهم محمد الرحيم •

(٨) الشريفات • رئيسهم عريج بن علي • والظاهر انهم من شريفات المنتفـــق •

(٩) بيت سويري • رئيسهم خفي بن خليل •

(١٠) خسارجة • رئيسهم زعون المحراث •

(١١) الجروخ • رئيسهم صيهود بن موحان •

(١٢) بيت حلابة • رئيسهم مهيدي بن عبدالصاحب •

٢ ـ عتاب • ويقال انهم من عتبة • والمشهور انهم من ربيعة وهؤلاء يتفرعون الى :

(١) الدخاخنة • رئيسهم علاوي المسلم •

(٢) بيت فعيوة • رئيسهم مالح بن حريب •

(٣) بيت مجدي • رئيسهم عفات بن بهيدل •

(٤) البو ريح • رئيسهم حاجي تاغي المشاري •

(٥) البو خاجي • رئيسهم بشير الشهيب •

وقد مر بيان (العتاب) في الاجود • ولا نرى من فروعهم ما هو مشترك باولئك وهم الدغيرات والصلبوخ والبو رامي مما يدل على بعد الانفصال •

وكان الشيخ گصاب (قصاب) قد تفادى في حرب محمد فاضل باشا الداغستاني واصابه مرض قلب فمات بعد قليل ، وكان قد أذن أن يسيروا لجهتهم ، ولكن الشيخ گصاب لم يوافق حتى توفي ، فنقلوه الى المعسكر ••• وكانت فرس الباشا حينما قتل تسمى (وندة) يحبها كثيرا ، ويطعمها السكر ، ولما توفي صهلت عنده بأمل ان يقوم فيركبها • وحادث وفاته في المجلد الثامن من تاريخ العراق بين احتلالين •

ويجاور السراي :

١ ـ المياح •

٢ ـ المكاصيص • ورئاستهم في بيت رشيد •

والسراج فى العمـارة :

يشاهد اختلاط بين افخاذهم ومن أكبرها الشغينات • ومنها ما يعد من أفخاذ أخرى • وفرعها صاحب موجز تاريخ عشائر العمارة الى :

١ ـ الصبيح وهم الرؤساء • من السراج من بيت چليب • ومنهم من يقول فرع مستقل • يسكنون مع بني لام وفى الحويزة • رئيسهم خزعل ابن حميد المشكور فى ناحية كميت • وهو رئيس السراي فى أنحاء العمارة • ويعد الزركان فى الحويزة من فروعهم مع انهم من قحطان ، وكذا (الباوية) مما يدل على الاختلاط •

٢ ـ الاخشاب : وفروعهم :

(١) البو زيد •
(٢) المواجد •
(٣) الطليبات •
(٤) الجيازنة •
(٥) الجمالة •
(٦) الهليجية •

٣ ـ أهل الثلث : وفروعهم :

(١) الوحيلات • فى أراضي أبي رمّانه التابعة لمركز لواء العمارة • رئيسهم غضبان القاطع • ومن فروعهم بيت جفال ، وبيت راضي ، وبيت سلامة ، وبيت نصرالله ، وبيت صياح ، وبيت خليفة ، وبيت صلبوخ ، وبيت كريم ، وبيت غنيم ، وبيت عجيمي ، والزيود ، والبو ضويعن ، والبو جميل ، والشحولة ، والبو محمد ، والمحترجين •

(٢) الحلاف • ومنهم فى قضاء العمارة ويعدون من ربيعة • رئيسهم بدن الناهض • ومنهم فى قضاء القرنة •

(٣) البو فرادي • رئيسهم كنيهر الطلخاخ •

(٤) آل رسيتم • رئيسهم بدن المالح • ويتفرعون الى ابى جنيع ، والبو معيلي ، والبو سموم •

(٥) الفكيكات • رئيسهم عبدالله الحلو • ومنهم بيت جحيش ، وبيت كويش ، وبيت طويمي ، وبيت جميل • (منهم فى مهروت) • ومن الفكيكات الاستاذ توفيق الفكيكي المحامي • وصار نائبا • وكان حاكما •

ويشاهد من هذه الفروع ان العلاقة متباعدة • وربما دخلت هؤلاء فروع أخرى من عشائر غير السراي كمياح وفرق ربيعة • وربما اختلط بهم غيرهم •

٤ ـ الكريش (قريش) :

جاء فى نهاية الارب ان قريشاً من كنانة ، غلب عليهم اسم أبيهم فقيل لهم (قريش) على ما ذهب اليه جمهور النسابين[١] • وتعد من عشائر ربيعة المعروفة • كان يرأسها فرهود بن عباس بن عبدالحمد وتوفي فخلفه ابنه حسين • وصگبان الجاسم وتوفي • نخوتهم (يتيم) • ويسكنون فى جانبي دجلة فى أنحاء البغيلة (النعمانية) • وفرقهم :

١ ـ الحجّي : نخوتهم أولاد اليتيم • وهم من ربيعة ويتفرعون الى :

(١) الرفيفات • رئيسهم مهدي الجليب • منهم (بيت طراد) و (بيت جلاب) و (البو ضاحي) و (السوالم) • ومن السوالم بيت سلمان وبيت شديد وبيت شرجي •

(٢) البريصات • رئيسهم كتاب الجاسم • ومنهم (بيت عارف) ، و (بيت گمر) •

---

(١) نهاية الارب ص ٣٢١ •

(٣) الرويعيين • رئيسهم حيال الحوار • وتوفي والآن يرأسهم ناصر ابن حيال ومحي الحوار • ومنهم بيت حوار والبو فليح •

(٤) بو عطية • نخوتهم (أولاد عطوان) • رئيسهم صگبان الجاسم وتوفي وآلت الرئاسة الى ولده موحان والى عمه ثعبان الجاسم • وهم من الگريش الاصليين • وفروعهم :

بيت ذياب ، وبيت فياض ، والنوافل ، والحديّات ، وچفانات ، والبو نصيري ورئيسهم كنيهر المهيدي •

(٥) أولاد بركة • نخوتهم (أولاد الگرعة) • رئيسهم العام عبيد نعيّس الراشد • وقسم من هؤلاء من عشيرة العزة والباقون من گريش • ويتفرعون الى العراة ، والبو مهية ، وبيت جليب ، والزهاملة •

٢ ـ الفرج (فري) : ونخوتهم (الرضاوي) • ويقال انهم ليسوا من ربيعة • رئيسهم عبدالحسين بن سكن بن زگم • ويتفرعون الى :

(١) البو لحي • يقال انهم من شمر طوگة • نخوتهم (أولاد حسن) • ويقال لهم (حلوگ الهوش) • رئيسهم علي الفرهود الشاتي •

(٢) السرايا • نخوتهم (أولاد الرضاوي) أو (أولاد ضو) • رئيسهم حسين بن فرهود العباس • رئيس الكل • ويقال انهم ليسوا من ربيعة •

(٣) الروضان• نخوتهم (أولاد الرضاوي) •رئيسهم كاظم بن مسوسي•

(٤) البسارجة (البو سارجة) • نخوتهم (أولاد العود) • رئيسهم جبر ابن گعيد الشمخي • وكان أبوه رئيساً • ويقال انهم من الصايح •

(٥) الخماس • نخوتهم (أولاد سعد) • يرأسهم خابط الشندل توفي • وعوفي بن صخيل توفي والآن عبدالله بن حنتوش العوفي • يقال انهم من الصايح •

(٦) البو مرشد نخوتهم (رضاوي) • واصلهم من بني عمير •

ومنهم من يرى ادخال بعض الفروع فى الاخرى أو يدخلهم فى غيرهم أو يرجع فى أصل بعض الافخاذ فى نسبتها الى خارج العشيرة •

ولذا تسمعهم يقولون ان الكريش الاصليين البو عطية ، والبريصات ، والرفيعات ، والبركة وان فى البركة قسم من العزة • والباقون باسم خارجون • ولم نستطع أن نقف على وجه الصواب • ورأينا كثيرين يقولون انهم من العشيرة وسكنوا معها والآن لا يعرفون غيرها كما انه لا نقص فى العشائر التى ينسبون اليها •

٥ ـ **القاصيص :**

ويقال لهم المكاصيص • ورئاستهم فى بيت رشيد • رئيسهم ابراهيم العزيز المشعل وتوفي سنة **١٩٣٩** م وآلت الرئاسة الى ولده الحاج سعيد ونخوتهم (أولاد الحسين) أو (أولاد الحسيني) •

ويسكنون الدجيلة وأم البرام فى ناحية أم حلانة • يدعون أنهم سادة • وهم من أحلاف ربيعة بل يعدون من عشائرها • وفرقهم :

(١) العريان • رئيسهم ناصر العيسى •

(٢) البو دويحي • رئيسهم رهو بن دويحي •

(٣) البو فراس • رئيسهم فاهي بن وني •

(٤) العنابرة • رئيسهم عزيز الجدوع •

(٥) البو رشادة • رئيسهم سلمان الوادي •

(٦) البو جمعان • رئيسهم حسين العلي الكمر •

(٧) البو لاجح • رئيسهم حسين السلمان •

(٨) العرجان •

(٩) بيت رشيد • الرؤساء •

(١٠) البو حبيب • رئيسهم عبد بن عباس •

ويلحق بهم :

(١) جنانة • رئيسهم صالح الغرداش •

(٢) بيت حاجم • (من السراي) •

(٣) البو حسين •

ويجاورهم :

١ ــ السراي •

٢ ــ بنو لام • رئيسهم علوان الجنديل في الجانب الغربي •

٦ ــ بنو عمير :

عشيرة كبيرة من عشائر ربيعة نخوتها (عامر) تسكن بين دجلة والغراف من أنحاء الكوت في الجانب الايمن من دجلة في قرية الفيصلية • رئيسهم حبيب بن گليل •

فرقهم :

١ ــ الجعيفرية • يرأسهم مفتن بن عذافة وعليوي الگيطان •

٢ ــ العطاطفة •

٣ ــ الهليجية • رئيسهم مرعي بن عگار • وهذا في السراي فلم يعلم أيهما الاصل •

٤ ــ البو غربي •

٥ ــ الجودة (اليودة) • رئيسهم عكار ابن حاج غضب آل محمد وكان أبوه رئيسا •

٦ ــ الزرگان • رئيسهم هادي بن علي بن مناحي • وكان أبوه رئيسا •

٧ ــ الدريسات • رئيسهم محمد المغني •

٨ ــ البو چناني • رئيسهم جبار السهيل •

٩ ــ العابد • رئيسهم فضيح الشاطي •

١٠ ـ البو جابر (البو يابر) • رئيسهم ابن حمود الشمام •

١١ ـ الغنيمة •

١٢ ـ الخراوتة •

١٣ ـ فليحات •

وهذه تتفرع الى فروع كثيرة • ومنهم : الجعيفرية • وهم نحو مائة بيت • وعلى ما ينقل انهم من عبادة وتؤيده نخوتهم العارضة (شبل) والاساسية (مكن) باسم جدهم • ومنهم من يقول أصلهم من شيبان • ويعدون اليوم من الجنانات ، ويرجح انهم من ربيعة رئيسهم كاظم الخميس ، والآن علوان الجاسم الخميس ويسكنون فى هور عقرقوف فى الجذول ويجاورهم بنو تميم • ومحلة الجعيفر فى بغداد كانوا قد سكنوها • وفروعهم :

١ ـ السلاطنة ويقال لهم اليوم (البو رحيمة) • رئيسهم علوان الجاسم الخميس •

٢ ـ مختر • رئيسهم عباس الخلف •

٣ ـ البو عطوان • رئيسهم علوان العليوي •

٤ ـ البو حافظ • رئيسهم فاضل بن جاسم الحمادي •

٥ ـ البو عليّ • رئيسهم عباس ابن الحاج علاوي •

ومنهم فى الكوت مع عشيرة الامارة بين (المسروگية) و (ام البنيّ) • وفى الكوفة فى هور الشوك ، وبالابيض فى الرميثة •

٧ ـ البو دراج :

يرأسهم مطشر بن فيصل بن حسين الطلال ، ومحمد الحطاب وتوفي • وخلفه ابنه جاسم • نخوتهم (اخوة فرجة) •

فرقهم :

١ ـ بيت طلال • الرؤساء •

٢ ـ بيت كولان •
٣ ـ الكولبة •
٤ ـ بيت علي خان •
٥ ـ بيت فارس •
٦ ـ البو غثيث •
٧ ـ البو گمر •
٨ ـ بيت أم شرتي •
٩ ـ البو خضير •

ومنهم (الدراج) في العمارة • وهؤلاء ذكرهم صاحب (موجز تاريخ عشائر العمارة) وبيّن ان هذه العشيرة يقال انها مزيج من عشائر ، وقال ربما انها من عشيرة البو دراج في سامراء[1] • وسيأتي ذكرها • ولا ينازع هؤلاء في أنهم من ربيعة كما يقولون • وهم مأمونون على أنسابهم • وهذه العشيرة انتشرت كثيرا في مواطن عديدة • والملحوظ ان فروع هذه العشيرة بعضها مشترك بين هؤلاء وبين البو درّاج في ربيعة مما يعين انهم منهم • ويسكنون ناحية كميت وكانت تحت سلطة المنتفق مدة •

ومن فروعها في العمارة :

بيت فارس ، والكولبة ، والبو گمر ، والبو خضير ، والبو غثيث ، وبيت مذكور • ومنه الرؤساء • ورئيسهم صدام •

٨ ـ عشائر ربيعة الاخرى

وهذه كثيرة ، وبينها كبيرة جدا ، ومنتشرة في ألوية عديدة • وأشهرها :

١ ـ مجموعة كبيرة في أنحاء الحويزة تعرف بـ (ربيعة) • تسكن في السواحل الشرقية من نهر كارون • ومن فروعها :

---

(١) موجز تاريخ عشائر العمارة ص ٧٥ وفيه تسلسل شيوخهم •

(١) حرب • الرؤساء •
(٢) الزركان •
(٣) السلامات •
(٤) النواصر •
(٥) الحميد •
(٦) الجبارات •
(٧) البو بالي
(٨) البو عطوي •

٢ ـ جنانة : (كنانة)

هم وكعب يرجعون الى ربيعة ويعدون من عشائرها • وهم في أنحاء عديدة من العراق • منهم من يسكنون في أراضي الدخيلية التابعة لقضاء الرفاعي • رئيسهم عبدالحسن ابن الحاج خضير • وفرقهم :

١ ـ آل گمر • الرؤساء • رئيسهم مسلم الدنبوس • رئيس الكل •

٢ ـ المجاحيل • في أراضي الجزيرة مع حجام •

٣ ـ الدريسات • في أراضي شمكلي •

٤ ـ آل مسعود • رئيسهم عبدالله آل مسعود في أبي عراميط في الشطرة •

٥ ـ الجلالات • رئيسهم صالح العنبر في أبي عراميط •

ويجاورهم خفاجة وقسم منهم مع آل جميد •

ومن كنانة مجموعة كبيرة في لواء العمارة • رئيسها محسن الحسن الدنبوس • وكانت قديمة السكنى فيه • سبقت بني لام • ولها اتصال بهم • ومنهم في الكرخة وفي دويريج • ونخوتهم دندي • ومن فروعها على ما جاء في موجز تاريخ عشائر العمارة :

١ ـ النظامات .
٢ ـ الدريسات .
٣ ـ الزريجات .
٤ ـ الجلالات .
٥ ـ الشحيتات .
٦ ـ بيت سنيد .
٧ ـ بيت بريسم .
٨ ـ بيت حتيوي .
٩ ـ بيت زامل . وهم الرؤساء .
١٠ ـ الگمر .

ومن مراجعة هذه الفرق أو الافخاذ يتبين اختلاطهم كما نرى في الدريسات . والزريجات مثلا ويشتركون مع كنانة في المنتفق في أفخاذهم .

ومنها في لواء الديوانية ، وفي لواء ديالى متفرقين ومجموعات ليست بالكبيرة . ومن كنانة قسم كبير مع ربيعة وفي الميناو من ايران .

وقسم كبير منهم في أنحاء الحويزة يساكنون كعبا ويتصلون بهم اتصالا وثيقا وربما يصعب التفريق بين فروعهم بعضهم من بعض .

٣ ـ **الدفافعة :**

رئيسهم سعود المحمد العلي . نخوتهم (عروس) يدعون أنهم من عبادة . وبعضهم يقول انهم من عبودة من (العجرش) . وهم اولاد محمد العروس جد الدفافعة . ونجاد جد النجادات ، و (حميد) جد الحميدات . وان قاتل سليمان باشا الصغير[١] من المماليك علي الشعيب منهم وهو الجد الاعلى لعلي بن شخناب بن ابراهيم بن حمد بن علي الشعيب . ولا يزال له عقب . وافخاذهم :

---

(١) تاريخ العراق بين احتلالين ج ٦ ص ٢٠٠ .

Belonged to Confed. ربيعة (p-176)

١ ــ بحارنة • رئيسهم جبارة البلبول •

٢ ــ جبيرات • رئيسهم علوان الكونة •

٣ ــ سوالمة • رئيسهم سرهيد الفهد •

٤ ــ مهيات • رئيسهم كاظم الشهاب •

٥ ــ حميدات • نخوتهم (حمدة) • ومنهم : بيت دفرة ، وآل حلاوة ، والحمود •

٦ ــ نجادات • رئيسهم كريدي الكضكاض نخوتهم (رشدة) • ومنهم : بيت دهيّم وبيت سليمة وبيت هليّل والمسالمة •

٧ ــ سعيدات •

٨ ــ فضيلات • رئيسهم محمد السلمان •

٩ ــ جواملة • رئيسهم علي الحسين •

١٠ ــ بيت الطريفي • رئيسهم سعود المحمد العلي • وذكر لي ان الرؤساء لم يكونوا من هذه الفرق • يحكون ان جدهم كان بيده قلم الحشامات وهم من بيت داود فخذ منعزل عنهم •

١١ ــ آل شهاب •

١٢ ــ البو شكير •

١٣ ــ الغليسات •

١٤ ــ آل داود • الرؤساء •

٤ ــ ربيعة وبنو ويس :

نحو ثلثمائة بيت • نخوتهم (حمدة) ويرجعون الى حمير ، وكانوا فى الشام • وليس لهم رئيس عام ويقال انهم من أوس وتساكنهم طوائف من ربيعة الا أنهم عند الاطلاق يقال انهم من ربيعة • أو (ربيعة وبنو ويس) •

وفروعهم :

(١) البو سلمان • فى الهارونية • رئيسهم الشيخ خلف السلمان •

(٢) صجيرة • بالعزّية •

(٣) الغزيوي • رئيسهم علي المالح •

(٤) الجخيدم • في السعدية • يرأسهم علي المالح ومحسن العبجل •

(٥) الگطو • في بلدروز (براز الروز) •

(٦) الجراونة • رئيسهم خليفة المروّح •

(٧) الجبارة •

٥ – الانبـاريون :

كانوا يسكنون كرود قزاق على الفرات في أنحاء المسيب ثم أقاموا في الحرگاوي عند فتح نهر اليوسفية • ونخوتهم (اولاد علي) • ويرأسهم خضير الحمادي السليمان وملا فياض ابن الحاج حسين • وهم أصحاب جمال وثراء وأهل عمل يستخدمون الفلاحين ليكونوا سراكيلهم • ويدعون أن أصلهم من ربيعة من جنانة (كنانة) • ومنهم من يقول أصلهم يهود • هوّس عليهم الجدادة ، « عتبك على الطارش ما جانا » أي لم يأتنا رسولك فعتابك عليه • و « خليني افرغ لك يهودي » أي دعني أفرغ لك يا يهودي • وأخرى : «وش جابك البر يهودي» والمحفوظ يهليچي أي ما جاء بك الى البر يا يهودي والعداء ظاهر • ومنهم من يقول كانوا في الانبار أيام الامام علي فكانوا وكلاءه • الى آخر ما قيل مما يفسر بنبز للمعادين لهم • قال لي ذلك السيد هاشم الگيلاني • وقزاق من الاوقاف القادرية •

وأفخـاذهم :

١ – البو سهيل • رئيسهم ملا فياض ابن حاجي حسين •

٢ – البو شيخ علي • رئيسهم محمد المحسن •

٣ – البو علوش • رئيسهم ابراهيم الحمد •

٤ – البو حسن • رئيسهم خضير الحمادي •

٥ – البو خدّام • رئيسهم علوان السليمان • وتوفي •

٦ – البو حسين • رئيسهم ابراهيم المهجهج •

٧ ـ البو عبد ربه • رئيسهم علوان السليمان •

٨ ـ البو طهماز • رئيسهم ناصر العباس الحسين •

وأصل نخوتهم جدهم الاعلى المسمى (عليا) • وان رئيسهم الملا فياض يتصل به • وهو ابن حاجي حسين بن سهيل بن محمد بن فرج بن حسن ابن علي • ومنهم فى ناحية السعدية وفى خانقين وبينهم مياح ورئيسهم جوامير ابن نگة • ومنهم :

١ ـ البو حسين • رئيسهم ناصر أبو والده يسكنون فى كربلاء والحسينية •

٢ ـ البو محسن • رئيسهم عيسى المحسن • يسكنون فى المسيب •

٣ ـ العاگول • رئيسهم سعود الخضير • ومنهم فى قرية الرعايا •

٤ ـ البو حردان • فى شثاثة (عين التمر) فى قصر العين رئيسهم حمد العباس وتوفي وآلت الرئاسة الى ابنه محمد •

٥ ـ البو شهاب • فى محلة الانباريين (محلة التل) فى الكاظمية •

هذا • ويطول بنا ذكر عشائر ربيعة المنتشرة فى الانحاء العديدة • والمشهور ان عبودة وعبادة منهم وان عشائر ربيعة تولت رئاسة أكبر عشائر القرنة والهارثة وبني خيگان كما هو الشائع •

كعب

(امارتها وعشائرها)

بنو كعب من العشائر القديمة من ربيعة • وهى عشائر كثيرة كانت فى العراق ، فمالت الى الحويزة • وكانت الحويزة من العراق فتسلطت عليها ايران ودام النزاع عليها مدة طويلة • ومنها مجموعات عديدة فى العراق كما تكونت (امارة كعب) فى ايران • وكانت تابعة للمشعشعين ثم حكم عليها

نادر شاه واستخدمها لمصالحه كما أن كريم خان الزند في أيام حكمه استخدمها للتسلط على البصرة بواسطة اخيه صادق خان • ومرت بنا حوادثها أيام استيلاء المنتفق على البصرة وحوادث أخرى بالوجه المبين في تاريخ العراق[١] •

١ ـ امارة كعب :

هذه الامارة كانت عشائرية ، وبيد (البو ناصر) من عشيرة الدريس من كعب ثم آلت الى الشيخ جابر بن مرداو بن علي بن كاسب الكعبي • وليها بعد (البو ناصر) • ومنه انتزع علي رضا باشا اللاز المحمرة سنة ١٢٥٣ هـ ـ ١٨٣٧ م • وان ايران تدخلت في الامر ، وجرت المفاوضات الى عقد الصلح فتم وعقدت المعاهدة في ارزن الروم (ارضروم) في ١٣ جمادى الآخرة سنة ١٢٦٣ هـ ـ ١٨٤٧ م •

وبموجب هذه المعاهدة صارت المحمرة للدولة الايرانية • وبقيت في ادارة الشيخ جابر الى ان توفي سنة ١٢٩٨ هـ ـ ١٨٨١ م وتاريخه (قامت قيامة جابر) • وكان يلقب (نصرة الملك امير التومان الحاج جابر خان) فخلفه الشيخ مزعل وورث القابه • ودامت الامارة له الى أن قتله الشيخ خزعل في ٢ المحرم سنة ١٣١٥ هـ ـ ١٨٩٧ م فصار مكانه أمير المحمرة • فاكتسبت امارة الشيخ خزعل المكانة المعروفة مدة • وبعد ذلك سخطت عليه دولة ايران أيام جلالة رضا شاه البهلوي فانتزعت منه الامارة في ٢٠ نيسان سنة ١٩٢٥ م ، واعتقلته السلطة في طهران • بقي في حجر الدولة الى أن توفي في ٢٦ مايس سنة ١٩٣٦ م • ودفن في النجف • وله من البنين نظام‌الدين ، والشيخ كاسب وهو الابن الاكبر ، وعبدالكريم ، وعبدالعزيز ، وعبدالحميد ، وعبدالله ، ومنصور ، وعبدالمجيد ، وعبدالجليل ، ومحمد سعيد ، وعبدالامير ، وصالح واربع عشرة بنتا •

---

(١) تاريخ العراق بين احتلالين في مختلف مجلداته •

This tribe divided between Iran and Iraq

ومن حين اعتقاله صارت المحمرة والانحاء المجاورة في ادارة ايران رأسا وقضت على الامارة ولم تعد اليها كما أنها اعتقلت بعض زعماء البو ناصر • وكانت لها الامارة على كعب طويلا وعلى المحمرة أكثر من مائة سنة • وبقيت عشائر كعب تابعة للدولة • وكان محل الامارة (الفلاحية) ••• والادارة اقطاعية • ويقال لها (عربستان) ومن مدنها ناصرية العجم (مدينة الاهواز) ، والفيلية ، وغيرهما •

ويقال لبيت الامارة (آل كاسب) • ويعد من المحيسن • ومنهم من يقول انهم فرع مستقل يتصل بكعب رأسا • ولم يطعنوا بالمحيسن من هذه الجهة وانما يقولون اننا لسنا منها لا لقصور فيها • وانما هذا هو المحفوظ من نسبنا •

وفروعهم (آل علي) وهم آل جابر الامراء ، وآل احمد ، وآل منصور •

٢ ـ عشائر كعب :

من عشائر ربيعة • ومثلها (كنانة) • ونخوتها (عامر) • منها في العراق • وكثرتها في انحاء الحويزة في المحمرة وما والاها • امتدت في الجانب الشرقي من شط العرب وتبعد المحمرة عن كردلان العراقية بمسافة ثماني ساعات مشيا وهي على يمين نهر كارون بالقرب من مصبه • وبقربها اطلال قرية بهذا الاسم • وفيها مقاطعات على يسار هذا النهر تمتد نحو ساعتين • وفي اليمين يبلغ امتدادها نحو اربع ساعات • وهذه البلدة بنيت حديثا نحو سنة ١٢٣٦ هـ ، وتم بناؤها نحو سنة ١٢٤٠ هـ •

وتليها (جزيرة الخضر) ، وتمتد الى ساحل شط العرب حتى الخليج • وهي محصورة بين الخليج وشط العرب وبهمشير وكارون • وفي غرب هذه الجزيرة (جزيرة المحلة) في نفس شط العرب • والآن متصلة بساحله غير مفصولة عنه •

وكانت الحويزة للعراق • تسكنها (عشائر كعب) وعشائر اخرى • ولا يزال بعضها فى العراق • جاء ذكرها فى (سياحتنامهء حدود) وغيرها •

وفى (زهر الربيع) ان الحويزة فيهـا عشـائر كثيرة من العرب • سنة ١١٠٧ هـ وهى سـنة تأليفه ولم يذكر كعبا[1] • ولعلها مالت بعد هذا التاريخ الى الحويزة • او كانت عشيرة لم تتول امرا • وكانت السلطة او الامارة للمشعشعين • وفى (تاريخ العراق) عند الكلام على حروب المشعشعين وردت اسماء عشائر كثيرة كانت فى تلك الانحاء وفى القرنة كما ان نادرشاه استخدم بعض هذه العشائر ، ومثله صادق خان ايام حكم كريم خان الزند على ايران • استخدم آل كثير وكعبا فى حروب البصرة والمنتفق •

وأصل هذه العشيرة من بني كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة • ومن بطونها (عقيل) • فهى من العشائر القديمة[2] • وقال البسام :

« عالو الكعب ، ذوو الطعن والضـرب ، سـماح النفس ، جمـال الطروس ، اصحاب الجاه العريض ، واسـاة المريض ، والكرم الجم ، والحلم الأتم[3] • اهـ »

كان هذا قبل ان يتولى الشيخ جابر امارة كعب فنعلم مكانة هذه الامارة • ولما كانت هذه العشـائر مطيعة لامارتهـا تمكنت ، وانضمت اليها عشائر اخرى •••

وبدأت شهرة بني كعب تزداد فى امارة الشيخ جابر • وعرفت ايضا فى واقعة المحمرة ايام علي رضا باشا اللاز بالوجه المبين فى التـاريخ فقوى مركزها فى ايران •

---

(١) (زهر الربيع) تاليف السيد نعمةالله الجزائري طبع على الحجر سنة ١٢٩١ هـ ص ٣٤٦ • وعندي مخطوطة منه •

(٢) نسب قحطان وعدنان ص ١٤ • والمجموع اللفيف (مخطوط) •

(٣) الدرر المفاخر فى العرب الاواخر •

وتتفرع عشائر كعب الى الفروع التالية :

١ ـ المحيسن :

ونخوتهم (حسنة) • ويقال : ان محيسن مشتق من هــذه النخوة • ورأى الاكثر على ان رئيس الفخذ مسمّى بهذا الاسم • وتسكن العراق وايران • توزعت كثيرا • ويقطنون اطراف المحمرة ، وبهمشير ، والجزيرة الخضراء ، وعبادان •

والمعروف ان (بيت الامارة) منهــم الا ان الآخرين ينفـون ذلك • ويقولون لا تنكر مكانتهم وكانوا عضد الامارة وهذا لا يتضمن طعنا بوجه •

وفروعهــم :

(١) الهلالات • من اقــدم طوائف المحيسن ونخوتهم (حسنة) • وكانت هذه النخوة للمحيسن كلهـا فصارت لهؤلاء خاصـة • يسكنون فى المعمرة فى بهمشـير كان يرأسـهم سـلطان الصنگور وعلي الصنگور وهذا توفي •

(٢) البو فرحان • ونخوتهم (فرحة) • رئيسهم عباس السـلطان ، وعبدالسيد بن سلطان العلي • وتوفي هــذا • ويسكنون فى العراق بـ (السلهوة) ، وفى ايران فى نهر يوسف ، وجويبدة ، وتنكة ، وجزيرة حاجي صلبو • وهم :

١ • آل صلبوخ •

٢ • بيت سلطان •

(٣) الدوالم • المعروف انهم انقرضوا ، أو تشتتوا •

(٤) البغلانية • يسكنون فى الصوينخ واكثريتهم فى المحمرة ونخوتهم (رابعة) • ومنهم من يقول اصلهم من (ربيعة) • رئيسهم سـلمان بن غليّم المطــرود •

(٥) بيت غانم • رئيسهم حاجي يعگوب ابن حاجي عذبي فى العراق

ويسكنون في شلهة ام الخصاصيف وفي البليانية والزيادية ورئيسهم فاضل ابن حنظل في ايران ، وخلفه ماجد الحنظل ويسكنون في السورة وهي قرب (القبلية) والحفار . وذكر لي بعضهم ان نخوتهم (زبود) و (نصـرة) وعلى هذا يكون اعتبارهم من المحيسن بسبب اتصال المجاورة والاختلاط .

وافخـاذهم :

١ . البو شتال .

٢ . الخواجات .

٣ . الحلاف .

٤ . الصيامر . ليسوا منهم . وقد مر ذكرهم .

٥ . الخرسان . رئيسهم شريف . ومنهم في البصرة .

٦ . الشريفات . أصلهم من تميم .

وهؤلاء من فرق اخرى اختلطوا بهم .

(٦) بيت چنعان (كنعان) . رئيسهم سلمان الچنعان في العراق . توفي والآن منصور الچنعان . نخوتهم (دروم) مما يدل على انهم من بني تميم . يسكنون اراضي الطويلة ، والدعيجي ، والزين في العراق ، وفي اراضي البو حميد في ايران . ويلحق بهم (بيت بخاخ) . من تميم . ويسكنون في جزيرة الخضر في ايران وفيها اغلبهم ومنهم في البصرة .

(٧) البو معرّف . رئيسهم نصـار بن ناصـر أبو مطرة . نخوتهم (فضول) مما يدل على انهم من طيء . يقيمون في الرميلة ، وام الجبابي ، وام الخصاصيف في العراق ، وفي المنيوحي من ايران .

(٨) العيدان . نخوتهم (علية) . رئيسهم فيصل بن اسماعيل الناصـر في ايران ، ومهودر بن طعمة في العراق . ومن فروعهم : البو علي والبو حويجي والبو طعمة .

(٩) اهل العريّض • رئيسهم عبدالحسين الحاج فيصل ، ومالك ابن الحاج فيصل • وهذا توفي • ونخوتهم (عورة) • واصلهم من تميم •

(١٠) البچاجرة • اصلهم من (الدريس) من كعب ، رئيسهم محمد الحاج نجم •

(١١) الزويدات • كلهم فى كارون فى السلمانة وما فوقها • وهم ملحقون بالمحيسن •

(١٢) بيت حاجي فيصل • منهم بالعريّض ، وفى كوت الشيخ بايران• ومنهم بالبوارين من العراق •

(١٣) العطب • رئيسهم ثامر السلطان ، ويعقوب الرياحي ، وبيت علگ الحميّد • نخوتهم (عامر) •

(١٤) الخواجة • فى الحفار • يعدون من ربيعة الفرس •

٢ ـ البو غبيش : فى الفلاحية فى محل يقال له (خور[١] البزية) من الدورق على الخليج الفارسي • رئيسهم دايخ البچاي من بيت هليّل • وهم من اشهر عشائر كعب • وبعضهم اكد لي انهم من (سبيع) • وهم اقوياء وضخام البنية •

٣ ـ الدريّس • نخوتهم (عامر) • يسكنون اوشار وعبادان والگصبة والفلاحية وان العساجرة فى الدورق منهم • ورؤساؤهم (البو ناصر) منهم الشيخ جابر ابن الشيخ عبدالله وهم امراؤهم قديما • ولهم السلطة على العشيرة وان ابن عم الشيخ جابر حجرت عليه الدولة الايرانية فى حادث القضاء على الامارة • ومن رؤسائهم مغامس بن زاير الموسى الفيصل وعلي النصار • وتحققت من نفس العشيرة انهم من (سبيع) العشيرة المعروفة فى نجد •

---

(١) الخور ـ الخليج الصغير •

٤ ـ الخنافرة : يسكنون الفلاحية فى الغياضي ، والعبودي والمنصورة والشاولي وغيرها • وكثرتهم فى (خور الدورق) ، ومن رؤسائهم جاسب الزاير الذياب • يعيشون على صيد السمك والطيور •

٥ ـ المجدم (آل مقدم) : رئيسهم عبدالرسول العبدالحسن • ويسكنون فى الجفال والفلاحية (الدورق) • ونخوتهم (عامر) •

٦ ـ حزبة : يقيمون فى أم الصخر • رئيسهم الحاج منيشد ابن الحاج عبودة •

٧ ـ النصار : يسكنون (گصبة) من المحمرة تجاه الفاو على ساحل شط العرب ما وراء عبادان • رئيسهم الشيخ شايع ومذخور • نخوتهم (عامر) • ورؤساؤهم (البو ناصر) ويعدون مع الدريس عشيرة واحدة وتعادل المحيسن فى كثرتها • وكلهم منتشرون فى أنحاء البصرة كما فى ايران • وفروعهم مشتركة فى الناحيتين • وهم تحت رئاسة (البو ناصر) ، ثم صاروا فى مشيخة الشيخ خزعل •

٨ ـ كعب الدبيس • رئيسهم أحمد المولى الغويرس • فى الميناو •

٩ ـ العنافجة • رئيسهم علوان • وقد توفي والآن أخوه جارالله

١٠ ـ عبدالخان • رئيسهم دركال بن فعيل • وهؤلاء يرجعون الى النصيري من بني لام • وجدهم المسمون به (عبدالخان) • يقيمون فى شاوور والكرخة من الميناو • وأوقفت السلطة الايرانية رئيسهم • والرئيس اليوم عزيز فعيل •

١١ ـ الجواسبة : فرقة (بديدة) صغيرة فى الدورق •

وعشائر بني كعب لا يختلفون عن سائر العشائر العربية فى عوائدهم • ولهم مهارة فى تلقي الاخبار ، ولهم عناية بالغرس والزرع سواء فى الفلاحية أو الاسماعيلية ، والاهواز ، أو شوشتر ، ودزفول ومنهم من يقوم بأمر تسيير

الزوارق والمشـاحيف • وعيشتهم على التمر • ويعدّونه من خير الافوات عندهم • وبعضهم مدح الانكليز ، فسأله آخر هل عندهم تمر فقال لا ! فتعجب وقال : اذن كيف يعيشون ؟ وفي أفراحهم يستخدمون (المهوال) للهوسات •••

ومن هوسـاتهم :

تزيل أهل الدار وننزل •

شديت حزام الشر بيدي •

٣ ــ **عشـائر كعب في العراق :**

وهؤلاء رئيسهم علي الهميم من بيت عاصي • وفرقهم :

١ ــ آل حسن : وهؤلاء يسكنون بمعزبة شمالي العمارة • وفروعهم :

(١) بيت عاصي • الرؤساء •
(٢) بيت عبادة •
(٣) بيت الملحة •
(٤) البو حتيتة •
(٥) صبابحة (بيت صباح) •
(٦) بو نصرالله •
(٧) العصافرة •
(٨) الرويتع •
(٩) البعيجات •

٢ ــ آل عامر : وهؤلاء في الكرخة وفي الميناو في ايران ، ومنهم في العمارة • وفروعهـم :

(١) آل حاجي •

(٢) الدبات • الظاهر أنهم غير المذكورين في السراي أو أنهم منهم •

والصواب أصلهم سنبس من طيء • وسكنوا مع هؤلاء •

(٣) زبيـد •

(٤) عطاشـنة •

(٥) البندة • من الندة •

وهؤلاء يسكنون قرب الحدود الايرانية فى (دويريج)، و(الحلفاية) فى گصيبة ،ومع البو محمد ، وآل ازيرج • ومنهم : (العبوس) ، و(بيت عزيِّز) ، و(شناوة) ، و (النبگان) ، و(بيت ديخ) •

وهؤلاء لم اتمكن من الحاقهم فى الافخاذ وتقسيمها عند كعب • ويلحق بهـم :

١ ـ بيت صويمة • وهؤلاء من البو محمد وعاشوا معهم •

وفى موجز تاريخ عشائر العمارة عد من فروعهم فى العمارة العصافرة ، وآل حسن ، والنبـگان ، والبو نصرالله ، والبعيجـات ، والرويتع ، وبيت صياح ، والعبوس ، وبيت صويمة ، وبيت مانع ، والحياي (الحجاج) ، والبندة • ومنه الرؤسـاء •

فنرى الاختلاف بين ما حققناه وما ذكر فى الموجز من عشائر العمارة •

عشائر اخرى

(متصلـة بكعب)

وهذه العشائر منها فى العراق لا سلطة لامارة كعب عليها ، ومنها فى الحويزة ، ولا تخلو عشيرة من عشائر خوزستان الا ولها أصل فى العراق • ومن أشـهرها :

١ ـ بنو طرف :

أصلها من طيء على ما علمته من اناس عديدين • وتقيم فى الحويزة ،

والطينة ، والخفاجية ، والبسيتين (أي مزرعة السوسن) (مقاطعة في الكرخة) ، وفيها أنهر وقرى متعددة • والمالچية قاعدة بني طرف وفيهـا قصر الشيخ خزعل • وهم في حدود العراق من جهة العمـارة خاصة ويحدهـم هور العمارة ونخوتهم (علية) و (أولاد محمود) وبيوت الرئاسة :

(١) بيت سعيد • رئيسهم شيخ صدام •

(٢) بيت صياح • رئيسهم لفتة بن مطيلج •

ولكل من هذين البيتين طوائف عديدة ، ولم يستقل بيت من هؤلاء في الرئاسة العامة لعظم هذه العشيرة وسعتها وكثرة نفوسـهـا • وهذه من أكبر عشائر ايران وأولاها بالاهتمام • أهمل شـأنها المرحوم الشيخ خزعل ولم يحسن ادارتها • وكانت قوته ترتكز عليها •

٢ ـ البـاوية :

وأصلهم من ربيعة وليس بصواب عدهم من كعب • يسكنون في شرقي نهر كارون •

قال البسام : « في جانب البصرة الشرقي الباوية • ألف خيـال تتبع شيخ كعب • » اه • وهم منتشرون في أنحاء أخرى من العراق • منهم مع شمر طوقة وربيعة • حافظوا على اسمهم وان كانوا اختلطوا بعشائر عديدة •

وهذه أشهر طوائفهم :

(١) آل حرب • وهي فرقة الرؤساء • ورئيسهم علي ابن الشيخ عناية • نخوتهم (فرجة) • ويتفرعون الى :

١ • بيت خزعل • يرأسهم ناصر الجابر وابنه معلى •

٢ • بيت مزعل • رئيسهم علي ابن شيخ عناية •

(٢) الزرگان • رئيسهم جبار بن قاسم علي (يلفظ قسمه‌لي) • ولهم نخوة خاصة وهى (طفلة) • وأكد الكثيرون انهم من حمير •

(٣) السلامات • رئيسهم محمد الماصخ • ونخوتهم (دلّة) •

(٤) النواصر • رئيسهم مزبان بن طعيمة الحنظل • ونخوتهم (نصرة) •

(٥) الحميّد • رئيسهم محمد بن علي • ونخوتهم (شنّة) •

(٦) البو بالي • رئيسهم ناصر بن عويد ونخوتهم (كوشة) •

(٧) عمور • رئيسهم شرّيب بن علي خان •

(٨) البو رومي •

(٩) جبارات •

(١٠) البو عطوي • رئيسهم عبدالحسين بن مشكور •

٣ ـ المطور :

رئيسهم ايدام اللفتة والآن حاجي معتوق (معتوك) ابن حاجي عراك اللفتة ، من آل فضل من آل علي ويسكن فى المحمرة • ويقال انهم فضول من طيء • نخوتهم (فضول) ويقال أصلهم (مطير) • ويعدون من المحيسن ولكنهم ليسوا منهم يسكنون فى الگطعة بالعراق ، والحفّار والمحرزي ، والمنيخ ، وچويبدة • فى ايران •

٤ ـ الـكطارنة :

يرأسهم منيهر بن گريش وبيت بردي بن رباط • وأفخاذهم :

(١) بيت رباط •

(٢) الشماخنة • منهم عبدالكاظم الشمخاني التاجر المعروف • وتوفي سنة ١٩٥٤ م ونعت أنباء بيروت بوفاة نجله الاكبر ناصح • جريدة الحوادث ٣-١٠-١٩٥٥ •

(٣) بيت گريش •

٥ ـ بنو مالك :

ومن فروعهم : العيدان ، وبنو سكين ، والسبتي ، والحمودي •

٦ ـ بنو صالح :

٧ ـ البو محمد :

٨ ـ النشـوة :

رئيسهم ثامر السويچت • مرْوا •

٩ ـ الميـاح :

من ربيعة • رئيسهم چياد العبدالله • ونخوتهم (أولاد سالم) • ولهم فروع فى ناحية السويب •

١٠ ـ الزبيـد :

قرب رامز •

١١ ـ الخميس :

بين رامز وناصرية العجم (الاهواز) • وهى عشيرة كبيرة •

١٢ ـ خزرج :

فى الميناو • رئيسهم الشيخ تقي العباس وخلفه ابنه حسين التقي •

١٣ ـ آل ذجير :

١٤ ـ بنو تميم :

فى نهر هاشم شـمالي كارون وأماكن أخرى • عشـيرة كبيرة فى ايران • ومن فروعها فى الحويزة (خوزستان) :

(١) الشريفات • رؤساؤهم مير چولان ومير مذكور ومير غضبان ابن مير عبدالله • وهذا يسكن فى الصويرة قرية من قرى **(هذيجان)** وهم من (الامارة) •

(٢) العيايشة • رئيسهم شيخ مهودر • توفي •

(٣) غزلي •

(٤) عزيوي •

(٥) السليماة •

(٦) الامارة •

(٧) آل مصبّح • الرؤساء • رئيسهم الحاج سلطان بن مصبّح • ومنهم من يقول ربيعة •

(٨) الحميد • وهم من الباوية •

١٥ ـ بنو سالة :

في الطينة من الحويزة • وهم من طيء • ومنهم من يقول من بني تميم • رئيسهم وادي • وخلفه ابنه •

١٦ ـ الموالي :

وهم المشعشعون • في قلة •

١٧ ـ جنانة :

يرأسهم شابع ، وزامل في الميناو • ومنهم في العراق في العمارة والكوت ومواطن أخرى • مرّوا •

١٨ ـ الثوامر :

١٩ ـ العايد :

٢٠ ـ بنو علي :

٢١ ـ خفاجة :

٢٢ ـ الشرفاء :

يسكنون أطراف الحويزة • رئيسهم محيي الزيبق •

وهم غير الشريفات •

٢٣ ـ البو بصيري :

منهم في ناحية السويب •

٢٤ ـ الحوافظ :

منهم في ناحية السويب •

٢٥ ـ البو جنعان •

منهم في ناحية السويب •

٢٦ ـ أهالي ابو غريب •

منهم في ناحية السويب •

٢٧ ـ آل كثير :

ويقال لهم آل چثير • ولا نعلم لهم أصلا فى العراق وانما عرفناهم أيام صادق خان الزند فى وقائعه مع المنتفق •

قال البسام :

« ضد المتقدم ذكرهم وهم شجرة الكرم وأساة العدم وحماة الحرم يولون جميلهم ولا يهبون قليلهم • خصائهم أشرف الخصال وأفعالهم أكرم الفعال ورثوا المكارم والمفاخر كابراً عن كابر وما ونوا ولا آبوا بصفقة الخاسر هم سراة الفضل ونجله نزلوا بين الحويزة ودجلة فاصفت لهم هبوبها الاجسام وملكهم اقدامهم أقصى غاية المرام حتى انتعلوا المشترى باقدامهم وحلّوا ذروة المجد باعلامهم وافاضوا على العايل من فيضهم والفوا بذكائهم بين مشتاهم وقيضهم ذوو جرد سلاهب وبيض قواضب طوبى لمواليهم والويل كل الويل لمعاديهم وهؤلاء المشار اليهم تبع للعجم سقمانهم الفان وفرسانهم الف ومائتان • » اه

ومن ثم عرفنا العلاقة التاريخية بعشائر الحويزة •

وهذه العشائر المتصلة بكعب بقايا عشائر كثيرة بعثرتها الحوادث فاتصلت بأرضها ومالت فى الغالب الى الفرس ففقدت مزاياها العشائرية وصارت أقرب لحياة المدن • وكثير منها فى لواء البصرة والانحاء العراقية الاخرى •

عشائر اخرى

(متصلة بالمنتفق وربيعة)

١ ـ السودان :

أصلها قحطانية كما هو محفوظ العشيرة • وهى تشترك مع عشائر أخرى فى النخوة (عامر) • ومن هوساتها (عامر من عامر چي تجفي) أي

كيف تجفو عامر عن عامر فتصد عنها • ولعل للاختلاط أثره في هذه النخوة فيقولون (أولاد عامر) •

وهذه العشيرة في أنحاء العمارة • منازلها في مقاطعة البحاثة • وترجع الى كندة وتدعى أن جدها عامر بن أسود الكندي • وتتفرع الى :

١ ـ بيت أحمد • الرؤساء • ومنهم بيت مرجان ، وبيت خصاف •

٢ ـ البو عبود • رئيسهم منصب بن أبي جاسم • وتوفي • ومنهم بيت حميد وبيت عايش وبيت السمين وبيت شهيب •

٣ ـ بوچحيلي • رئيسهم حسين الهجول • ومنهم بيت صبح ، وبيت حريجة ، وبيت خنفوس •

٤ ـ بوكريم • يرأسهم عامر العلي صاحب النصيفة وعودة الحسن المنصور • صاحب النصيفة الثانية •

٥ ـ بوعليوي • يرأسهم جاسم بن صحن وعباس بن حداد • منهم بيت مشعل ، وبيت هزام ، وبيت حمدي •

٦ ـ البو ضاحي • رئيسهم گباشي السلمان • ومنهم بيت جداد ، وبيت سعيد ، وبيت هبوب ، وبيت سعيدان •

ومن فروعهم المستقلة (الشيوخ) و (بيت شتوي) و (بيت شمهود) • ولكل من فروعهم ما يتفرع الى ما يتلوها من أفخاذ •

كنت شاهدت رئيسهم المرحوم صيهود العجيل في العمارة • وكان عارفا بالعشائر ورأيت منه أخلاقا فاضلة • وقال لي : انه ابن عجيل بن سعد ابن عبدالله بن عيسى بن احمد بن صالح بن حسين بن علي بن محمد ابن عامر • ولأبيه هوسة معروفة : موحان وكل علوة اغطيها • ويريد ان يقول انا سيل جارف أغطي كل ربوة • وله :

كل الناس هابتني متاعاي
وسكرتني بخمرة رياگه متاعاي
حسان النسا من الدنيا متاعاي
ورث جدي من امير القيس ليه

وذكر لي أشعاراً كثيرة ثم رأيت في هذه السنة (سنة ١٩٥٦) الشيخ حاتماً الصيهود في بغداد وهو رئيسهم العام • ولم تتيسر لي مواجهته طويلا • وبيّن لي ان آل ابراهيم من السودان • ويسكنون في أبي صخير وفي سوق الشيوخ • يشاركونهم في الافخاذ • فألبو جحيلي يقال لهم (الجحلان) • والبو ضاحي والبو عليوي يقال لهم آل علي فهم من السودان • ومن السودان في الحويزة عشيرة كبيرة تسكن أراضي السابلة ورئيسهم الحاج علي من بيت حمادي • ومنهم في القرنة وفي سوق الشيوخ ولكن مجموعاتهم صغيرة • يزرعون الشلب والحنطة والشعير •

ويجاور السودان في العمارة البو محمد والسواعد • و (هور الجكه) مشترك بين السواعد والبو محمد والسودان •

ويلحق بالسودان :

١ ـ البو حمادي • من العجرش في الحويزة • رئيسهم زامل ابن فندي • ومنهم بيت كشموط ، والعوامر ، وبيت دهوس وبيوت أخرى •

٢ ـ الگواضي • من المنابيه في الحويزة • رئيسهم محمود بن ثابت الفاضل •

٣ ـ الصگور • من المياو في الحويزة • رئيسهم فريج بن غضيب • ويعد هؤلاء من السودان لا يفترقون عنهم •

ومن محفوظات هذه العشيرة ان أحد رؤسائهم عبدالله بن عيسى كان في الحويزة مع العشيرة فدام الحرب والقتال بينهم وبين بني طرف ، ثم صار طاعون (أبو ربية) سنة ١٢٤٦ هـ ـ ١٨٢٨ م فأصاب أراضي الحويزة لا سيما السودان حتى كاد يفنيهم عن آخرهم ؛ ومات عبدالله في هذا الطاعون وترك قاطعاً وسعداً وجنزيل وعيسى ، فهاجروا لجهة (جريت) في المشرح من العمارة • وفي هذه الاثناء حارب مشتت من البو محمد خيّون بن جناح من بني أسد فمالوا الى جهة بني أسد فانتصروا ومن ثم استمروا في مواطنهم الحالية •

هذا • والملحوظ ان صاحب موجز تاريخ عشائر العمارة جعل

السودان متفرعين من عامر جدّ السودان • وأما البيضان فانهم اخوتهم اولاد عمرو • وسكنوا أراضي الغرّاف الى الآن • وان السودان هاجروا الى القرنة ولا تزال بقاياهم • ومنها نزحوا الى الموالي (المشعشعين) فحاربوا بني طرف فمالوا الى انحاء العمارة بالوجه المذكور[١] •

٢ ـ بنو خالد :

من بني مخزوم • العدنانية • وانتشر الكثير منهم في العراق ونجد والشام وبلاد أخرى بادية وحاضرة • وفي ابن الاثير ان ذريّة خالد المخزومي (رضي الله عنه) قد انقرضت • ولكن السبكي وعبدالغافر والسمعاني والبقاعي نصوا في طبقاتهم وتواريخهم على وجود الذرية الخالدية ، وترجموا كثيرا من أكابر رجالها ، وما رواه ابن الاثير من انقراض عقبه انما كان في المدينة المنورة ، وليس على وجه الاطلاق •

قال العدواني : بنو خالد من أحلاف آل فضل (طيىء) ، وعشائرهم مشهودة ، وتناقل نسبها المعروف المتواتر ، وكان لهم أعظم شأن في الشام خاصة[٢] ، وتغيرت بهم الاحوال بين قوة وضعف ••• وعدّد في الروض الباسم فرقهم في أنحاء الشام مما لا محل لتفصيله هنا كما ان ما ذكره لا يخلو من نقد • وغرض المؤلف فيه مصروف الى أن آل فضل انقرضوا وصار خلفهم اولاد البنت ويريد بهم بني خالد ليتوصل ان يجعل امارة آل فضل لبني خالد وهذا يحتاج الى سند تاريخي •

هذا وان كثرة بني خالد في الاحساء وأسلافهم :

١ ـ آل منيع •
٢ ـ آل عريعر •
٣ ـ آل حميد •

---

(١) موجز تاريخ عشائر العمارة • وفيه تفصيل •
(٢) عشائر الشام المجلد الثاني • وعشائر العراق ج١ ص٢٣٩ •

والملحوظ أن عشائر كثيرة من الكرد تنتسب اليهم وهي بلباس ، وبابان ويشدر وغيرها • أوضحت ذلك في المجلد الثاني من عشائر العراق •

وفي الخالص منهم في منصورية الجبل وفي مواطن أخرى في تلك الانحاء ، ونخوتهم (هبوس) • رئيسهم جواد بن رويَز ومنه تحققت فروعهم في ١٢-١-١٩٣٥ م • وفرقهم :

١ ـ السحبان • من آل عريعر • فرقة الرؤساء •

٢ ـ الدعمان •

٣ ـ المراجعة •

٤ ـ الحلاتمة •

٥ ـ المداهنة •

٦ ـ البو رمح •

٧ ـ الجمور • وهؤلاء رئيسهم ملا روضان • ويسكنون في قضاء كفري ، في الزور عند (شيخ بابا) بين جبل جسبة وكلاماس • ويساكنهم قسم من الترك والجاف والكرد • وقد مرَّ انهم من الجبور (ج٣ ص٩٢) •

ومن بني خالد من يقيم في أنحاء الشامية في أراضي الطويلة والجحدة وغيرها • رئيسهم حسن آل جزار ، ونخوتهم (منصور) ، وهم في كثرة ومن فروعهم :

١ ـ آل دغفر • الرؤساء •

٢ ـ البو مطر • رئيسهم مارد •

٣ ـ آل معيان • رئيسهم حماد آل جبر •

٤ ـ السنيدات •

٥ ـ الشبانات •

ومنهم في ألوية عراقية عديدة بصورة متفرقة وقليلة ، وفي ايران فرق وطوائف عديدة منهم • هذا ما علمته في الشامية بتاريخ ٢٦-٢-١٩٣٤م •

ومنهم الخويلد فى لواء المنتفق مع آل حميد • رئيسهم حرجان الحاج صالح •

٣ ـ الكوام :

من عشائر الكوت وكانوا قبلا فى أنحاء العمـارة فى الجانب الغربي قرب الامام منصور في ناحية ام حلانة والآن فى الجانب الشرقي وقد تكاثروا سموا بذلك لانهم يسـكنون عند الامام منصور في الدجيلة • وأصلهم من (وائل) من عنزة •

ويتفرعون الى :

١ ـ بيت سميس • الرؤساء •

٢ ـ بيت طعيمة •

٣ ـ البو حسن •

٤ ـ بيت دبشي •

٥ ـ البو ويس •

٦ ـ بيت حميَد •

٧ ـ الشواتل • وأكد لي شيخ الكوام انهم اليوم فرقة مسـتقلة ، وليسوا خارجين عنهم • واختلاف النخوة تجعلنا نشتبه فى أصل النجار •

الامام منصور :

ولم تقطع العشائر المجاورة أنه من أولاد الامام الكاظم ، وانما المشهور ان الامام علياً حينما جاء الى هذا الموطن صهل فرسه أيها الامام انك منصور ، فكان من كراماته ، فاتخذ هذا المحل مزاراً • ولتقادم عهده لم يعرف تاريخه بالتحقيق •

٢٠١
عشائر قيس

قال المتنبي :

كتبت فى صحائف المجد بسم ثم قيس وبعد قيس السلام

ومكانتهم القديمة عظيمة جدا . والآن فى حالة تشتت وتفرق . وتكونت منهم عشائر كثيرة بأسماء جديدة ولكن كثرتها لم تجعل منها مجموعة موحدة كما كانت فى عهودها السابقة . وان المتفق يرجع غالبهم الى (قيس عيلان) ، ويهمنا هنا أن نذكر العشائر المعروفة بالقيسية .

١ ـ قيس :

حافظوا على اسمهم الاصلي . نخوتهم (زعب) . يسكنون فى حرّان ومنهم فى العراق . وفرقهم :

(١) بو شعبان[١] . والظاهر ان بعضهم من قيس .

(٢) الصيالة (السيالة) فى حران (الرها) . رئيسهم حسين الصالح من العثمان وهم نحو الفي بيت . ذكر لي ذلك الشيخ عجمي باشا السعدون . والمعروف أنهم من طيء . ولعل فروعا قيسية اختلطت بهم . ومنهم نفس الصيالة ، وبنو محمد ، وبنو عثمان ، وبنو يوسف . ومن هؤلاء فى قضاء عانة ، ومنهم الجميلة ذكرتها على حدة[٢] . ومنهم (آل الشواف) . اصلهم من حران . وهم اسرة معروفة فى بغداد . ومنهم جماعة فى كبيسة .

ومنهم (الجيسات) فى انحاء بيجي ، و (الملحان) فى ابي غريب رئيسهم أحمد بن عبدالواحد . وكان ابوه رئيسا .

٢ ـ الكروية :

من العشائر القيسية . قال صاحب تذكرة الشعراء : انها عشيرة ذات

---

(١) المجلد الثالث ص ١٣٨ .
(٢) المجلد الثالث ص ١٣٩ ـ ١٤٣ .

اطناب . تسكن فى سفح جبل حمرين وعدها فرقتين كروية جديدة وكروية عتيقة[١] . ومثله فى كتاب (عنوان المجد) للحيدري . ومن رؤسائهم (بايزيد بك) ورد فى بيورلدي العزة سنة ١١٠٣ هـ[٢] .

وبايزيد بك هذا هو ابن حسين بك ابن ناصر بك ابن الامير حازم . وان الامير حازماً كان له اربعة اولاد وردوا من الرها وهم :

١ ـ حسين . جد بايزيد بك المذكور . ومنه تكون فخذ (البو حسين) .
٢ ـ علاّن . منه تكون فخذ (البو علاّن) .
٣ ـ غازي . ومنه فخذ (البو غازي) .
٤ ـ محيسن . وهذا ذهب الى الحويزة ولا يدرى عنه . والظاهر انه لا علاقة له بآل المحيسن من كعب .

وهذه الافخاذ يقال لها (المصاليخ) . ومنها تكونت الكروية الجديدة . جاؤا من الرها . وتوالت الرئاسة فيما بينهم . فمنهم (حسين بك) جد بايزيد بك قتله اخوته وذهبت زوجته بابنه الصغير ناصر الى تركيـة . ولما ورد السلطان مراد الرابع بغداد اعاد الرئاسة اليه .

ومن اولاد بايزيد بك :

١ ـ عبدالله . تكوّن منه فخذ (البو عبدالله) . ومن هؤلاء مونس بك ابن محمد بن عبدالله وكان رئيسا . ثم سكن بغداد . وعاد الى نارين وقبره هناك . ومن اسرته الاستاذ الرئيس احمد محمد القيسي فى الجيش العراقي ابن يوسف بن مونس بك المذكور ومنه علمت عن هذه العشيرة . وعن سلسلة نسبها . ومنهم (بيت علوك النجم) و (بيت حمودي النجم) .

٢ ـ حمود . ومنه البو حمود سكنوا بغداد .
٣ ـ علي . ومنه (البو رحال) .

---

(١) تذكرة الشعراء والادباء أيام داود باشا ص ٤٤ .
(٢) المجلد الثالث ص ١٦٦ ومباحث عراقية ج ٢ ص ٣٢١ .

٤ ـ كريم • ومنه بيت رزق (بيت رزج) و (بيت عواد العثمان) و (بيت حسن الشكرة) فى بغداد •

٥ ـ عمر • منه (البو عمر) •

ومن اولاده (دلّي) و (محمد) سكنوا بغداد •

ثم انتقلت الرئاسة الى (البو غازي) فصار (حسين الغازي) رئيسا ، ثم صارت الى (البو علان) فصارت الى علي بك ومنه بيت جادر • ثم صارت الى خلف الجاسم من (البو فريج) • ومنه انتقلت الرئاسة الى ابنه صالح • وهذا استقيت منه المعلومات •

فالكروية نخوتهم (جيس) ، ويسكنون فى اراضي (كروه‌لي) فى الزاوية من ناحية السعدية • وفى ناحية قره‌تبه فى مقاطعة الكاووري ، والاحيمر ، والمحمولة ، وبردان ، وكيفه‌جي ، وحجات ، وجيس ، وچبلاغ، والخلاوية • ويجاورهم العزة ،واللهيب ، والبيات ،والطاطران ،والپلانية ،وبنو ويس وربيعة • تفصل بينهم وبين بني ويس وربيعة ديالى ، وعشيرة الزند ، والزنگنة • وان قراهم باسماء اراضيهم • وفرقهم :

١ ـ المصاليخ :

اولا ـ (البو فريج) الرؤساء فى الحال الحاضر • ورئيسهم صالح الخلف • وهم اولاد عم المصاليخ ، وفروعهم :

(١) البو ناصر • الرؤساء • رئيسهم صالح الخلف الجاسم • ومنهم الدكتور علي غالب • رئيس صحة لواء بغداد • ومنهم البو درباس ، والبو حلحل •

(٢) البو مهنا • رئيسهم صالح الحبيب السليمان • ومن هؤلاء (البو مهنا) من البو عيسى فى لواء الدليم •

ثانيا ـ نفس المصاليخ • رئيسهم عثمان السلمان • وتوفي فخلفه حفيده ابراهيم بن سلمان العثمان • وهؤلاء عرفوا باسم اصل الفرع ومنهم :

(١) البو علان ٠ عرفوا باسم الفخذ الاصلي كما تقدم ٠ ومنهم صاحب جريدة (حبزبوز) المرحوم (نوري ثابت) ٠ ومنهم الاساتذة طاهر القيسي والدكتور احمد عزت القيسي ٠ ومن البو علان (البو جادر) رئيسهم رشيد الشبيب وكانت الرئاسة فيهم ٠ وكانوا يسمون (البو علان) ، ويسكنون اراضي (كرودلى) فى الزاوية ٠

(٢) البو رحال ٠ اولاد علي بن بايزيد بك وهم من المصاليخ ٠ رئيسهم شهاب بن احمد النجم ٠ قسم منهم فى بغداد ٠

(٣) البو عمر ٠ اولاد عمر بن بايزيد بك من المصاليخ ايضا ٠ رئيسهم احمد الدرويش ٠

(٤) البو غازي ٠ اولاد غازي ابن الامير حازم أخو علان من المصاليخ رئيسهم متعب الكصم ٠ ومنهم (الخشالات) ويتفرعون الى (البو شلتاغ) ، و(البو محيميد) ، و(البو شناوة) فى حربي ٠ ومن هؤلاء فى بعقوبة وفى بغداد فى محلة الحيدرخانة ٠ ومن البو غازي مفتي بغداد السابق الاستاذ المرحوم قاسم القيسي ٠ ومن فرق الكروية :

١ ـ البو نزال ٠ رئيسهم محمد الحسن ٠

٢ ـ الدويان ٠ رئيسهم محمد السلمان ٠

٣ ـ الحمامدة ٠ رئيسهم فيصل الحمد ٠ ومنهم فى محلة بني سعيد ببغداد ٠

٤ ـ البو كاظم العبدالله ٠

٥ ـ الغلامات ٠ ومنهم من يعدهم من النعيم ٠

٦ ـ الخميس ٠ رئيسهم ابراهيم المحمد فى نارين ٠

٧ ـ البو دراج ٠ رئيسهم صالح الحبيب الشلال :

(١) البو زيدان ٠ ويقال لهم البو داغر ٠

(٢) البو صلال ٠ رئيسهم حمودي الداود ٠

(٣) البو حسين ٠ رئيسهم عبدالله بن يونس فى نارين ٠

(٤) البو علي الحمد • رئيسهم صالح العباس •

(٥) البو كعيد • رئيسهم حسين العلي المال الله •

٨ ـ الصوافي • ويقال لهم (الجاغات) • وغالبهم يرجع الى طيء •
ومنهم معالى الاستاذ حسام الدين جمعة •

(١) الصناعات • يرأسهم سلمان الخليفة وصالح المحمد من طيء

(٢) العيساوية • رئيسهم خلف الهليب • ويرجعون الى البوعيسى

(٣) البلالات • رئيسهم طعمة العبو • ويرجعون الى البو نزال

٩ ـ الگحاطنة • رئيسهم حميد الحسن • من الكروية العتيقة •

١٠ ـ الرحاملة • رئيسهم عباس العلي من الكروية العتيقة •

١١ ـ الصبابحة • رئيسهم داود السلمان • من الكروية العتيقة • في انحاء خانقين في اراضي (قولاي) •

١٢ ـ الدراوشة • رئيسهم ابراهيم الياسين • من الكروية العتيقة •

١٣ ـ العويسات • رئيسهم شكر المحمود في (كروه‌لي) في السعدية •
ومنهم في أراضي مشيمس في المدحتية، ويتبعون البو حمد من البو سلطان •

١٤ ـ الشميسات • رئيسهم محمد المحمود في نارين •

١٥ ـ النزارات • والآن مع بني ويس وربيعة • ويلحق بهم :

١ ـ الطوالات من حرب • رئيسهم جياد بن محمد السلمان في نارين •
ومنهم في بغداد •

٢ ـ السواكن • رئيسهم حسن السمو • يسكنون بين بغداد والجديدة •
ويعدون من بني تميم •

٣ ـ الجميلة • رئيسهم صالح الكريم •

٤ ـ البجاجيل • رئيسهم محمد الشلال • يدعون انهم من الجبور •
ويسكنون في (كروه‌لي) • ومنهم (البطاطلة) قسم منهم في عليات ، ومنهم (الشطيحات) •

٥ ـ السجافات •

٦ ـ الحشامات •

٣ ـ الداينيـة :

رئيسهم عبعوب ابن الشيخ محمد ، ونخوتهم جيس (قيس) • بينهم وبين شمر تحالف • يسكنون فى أراضي بلد روز فى جذول التحويلة ، ويجاورهم شمر وبنو لام • وهم نحو خمسمائة بيت •

وأفخاذهم :

١ ـ البو محب : الرؤساء (بيت صريم) • وهؤلاء من زبيد (البو سلطان) ، ولا تزال الصلة بينهم معروفة •

٢ ـ البو مهدي : رئيسهم شيخ عبد بن كاظم المروِّح ، ويدعون ان السحبان فى الخالص والخوالد فى شمر من بني خالد ••• وأخذت معلوماتي من عبدالعزيز الحسين المروِّح فى ٣٠ تموز سنة ١٩٣٨ م ومروِّح ابن علي بك ابن اسماعيل بن خليل بن حسين بن علي بن حمد بن مبارك ابن مهيدي بن بزيع بن عريعر • ويحفظون أنهم من (آل عريعر) ونخوتهم (راعي الخير أخو موزة) •

٣ ـ الحلوف : رئيسهم جواد الكاظم الجواد ـ فضول •

٤ ـ الفريحات : رئيسهم علوان المحمد البراك (زبيد من البو سلطان) •

٥ ـ الرَكيّة : رئيسهم بريج الحسن (يدعون عبودة) •

٦ ـ الزگدرلية : رئيسهم خليل الابراهيم (سادة) •

٧ ـ المحيات : رئيسهم نجرس السالم (هم أصل الداينية) • ومنهم الهريطان فى أنحاء ربيعة •

ويلحق بهم :

١ ـ الدشتكية •

٢ ـ النفافشة • من شمر طوگة •

٣ ـ الحريث • من زبيد •

٤ ـ الردينيـة :

يرأسـهم نصيف البربوتي والحاج محمود اللهيمص • ونخوتهـم (جيس) ، ومنهم من يعتبرهم تبع الداينية • يسكنون في أراضي الدّحلة الكائنة جنوب غربي مندلي • وهؤلاء لا نستطيع أن نعرف وجوه اتصالهم الا ان النخوة تعين القربى • ويساكنهم فيها الادلفية والمسعود من شمر طوگة والحريث • وفرقهـم :

١ ـ الدريبات • رئيسهم محمد اللهيمص • نخوتهم (جيس) •

٢ ـ النعيم • ويقال لهم : (التعامنة) • نخوتهم (اگرع) • رئيسـهم نصيف البربوتي • ويدعون أنهم من النعيم العشـيرة المعروفة • ومنهم من يقول : ان اصلهم جيس •

٣ ـ كويشات • رئيسهم جامل بن داود السلمان • وكان أبوه رئيسا نخوتهم (كوشة) ويدعون أنهم من مياح ربيعة ، ويقال لهم الشروگية •

٤ ـ بيت زيدان •

هذا وباقي العشيرة يقال : انها من شمر طوگة ما عدا التعامنة •

٥ ـ الزهيريـة :

من جيس • رئيسهم صيهود بن علي الثويني ، وكان ابوه رئيسا • يسـكنون في مهروت (ناحيـة كنعـان) وسـيبانة وقنبر وفي أطـراف مندلي وهم حلف مع الكرخية والسكوك • والتسمية مشتركة بينهم وبين (الزهيرية) من عشـائر الاجود • والظاهر أنهم منهم • وتباعدهم فرق في الافخاذ بينهم •

وفرقهم : البو گران ، والصولاغ ، والبديرات ، والمغيلات ، والعريدن •

٦ ـ الخيلانيـة :

منهم مع البو حيّاص من بني تميم وهم حلف لهـم ويؤدون القرش معهم • وقسم مع التراجمة من الجبور • رئيسهم جاسم الرميض ، ويسكنون

الهارونية ، وفى سنسل وصدر مهروت (ناحية كنعان) رئيسهم علي بن محمود العباس • ولم يكن هؤلاء من الكروية كما أكد لي بعضهم • ومنهم فى السعدية وفى الگبة وخريسان وكثرتهم فى المقدادية نخوتهم (العبد) •

٧ ـ الدهلكيـة :

نخوتهم (عبادي) ، وهم نحو ١٥٠ بيتا ، رئيسهم الشيخ شطب • الظاهر أنهم عبادة • ومنهم من يسكن مع الداينية •

٨ ـ الكرخيـة :

يسكنون فى ناحية كنعان ونخوتهم (جيس) ، وهم نحو ٥٠٠ بيت • وفرقهـم :

١ ـ الوشاحات • رئيسهم رشيد الجسام •

٢ ـ الگرّات • رئيسهم جاسم الحسين السهل •

٣ ـ الفضول • رئيسهم جاسم بن محمد السلمان •

٤ ـ العرينات • رئيسهم داود الفرمان •

وهؤلاء رئيسهم العام غضبان الابراهيم البرغش •

٥ ـ الجلالات • رئيسهم حمادي السلطان • يدعون انهم جنابة •

٦ ـ العمادات • رئيسهم حسن اسلطان •

٧ ـ النعيمات • رئيسهم محمود السلمان • يدعون انهم عباسيون •

٨ ـ السوّارية • رئيسهم علي الشطب • يدعون انهم من بني تميم •

٩ ـ الشميسات • رئيسهم فرحان • يدعون انهم وشاحات من العبيد •

وهؤلاء رئيسهم العام محمد السعيد من العمادات • ويجـاورهم بنو تميم ، وبنو زيد • والسـكوك يساكنونهم ويعدون تبعا لهم • ورئيسـهم عبدالله الحسوني •

٩ ـ الأركيـة :

رئيسهم منصور بن محمد الرجب • نخوتهم (العبد) • أصلهم عبادة •

وهم يعدون الآن من قيس • وفروعهم :

١ ـ البو رومي • الرؤساء •

٢ ـ البو محمد • رئيسهم محمد العابد •

يسكنون في برگية ومهروت • ويجاورهم بنو تميم وبنو زيد ، والكرخية •

١٠ ـ الكميعات :

الظاهر انهم من عشيرة المطير • مقلوب الگعيمات وعشائر نجد منتشرة وتساكنهم عتبة • يسكنون في الهارونية وفي المنطقة الممتدة من الهارونية حتى تل ابي ردان • يدعون انهم (قيس) ومنهم من يعتبرهم من الكروي الجديد • ولعل السكنى ساقتهم الى قبول هذه النخوة أو أنهم من الكروية والاسماء متقاربة • رئيسهم ياسين الكسارة • ومن فروعهم :

(١) البو عروش • رئيسهم اسماعيل الداود • يسكنون في الهارونية والمقدادية •

(٢) البو سعيد • رئيسهم غيدان الامين •

(٣) البو نبلة • رئيسهم محمود العبادة •

١١ ـ المهدية :

نخوتهم (عبادة) • وقال الحيدري : من زبيد من حمير وليس بصواب وتتكون منهم (محلة المهدية) بغداد • رئيسهم اسماعيل الكاظم المعروف بابن ابي والدة ، يسكنون أراضي بلتور وبابلان في المقدادية وفي حربتلة • وكثيرون يعدونهم من قيس • وهم تبع بني تميم ، ويرجعون الى ربيعة ، وينتخون (العبد) • وفروعهم :

١ ـ الهواشم •

٢ ـ البو غليض • من شمر •

٣ ـ البو غزلي • يدعون أنهم عزة •

٤ ـ الجغامات •

٥ ـ البو رجب •

ويجاورهم الخيلانية ، والگميعات والجبور ، وبنو تميم •

١٢ ـ النـدة :

رئيسهم صحو العزيز • توفي وخلفه ابنه مرهج • وورد ذكرهم في الانساب بلفظ (نده) ، ونخوتهم (منصور) ، وهم نحو ٥٠٠ بيت وفيهم عوارف يقال لهم : (بيت القاضي) • وما قاله الحيدري : من أنهم من أولاد (قطر الندى) من زبيد فليس بصواب • والمشهور أنهم من المجمع ويشتركون في النخوة • ويقال انهم من ربيعة • وفرقهـم :

١ ـ الحمايل • الرؤساء • في مقاطعة الندة في مندلي •

٢ ـ الصعب • رئيسهم مسير •

٣ ـ المحسن •

٤ ـ الشثات •

٥ ـ العوادل • ويسكنون في مقاطعتي الندة وطحماية في مندلي •

٦ ـ الحلف •

٧ ـ البو كليب •

٨ ـ البو مفرج • في الدبلة من الحلة • رئيسهم عليوي الفريح وكان رئيس الكل • ومنهم على ما يقال النداوات نخوتهم (جبس) ورئيسهم داود الكاظم ، ومن فرقهم البو دريب • وفصلهم الاعتيادي مائة ليرة ، وقتل مرة أحد رؤسائهم فكانت ديته ثلثمائة ليرة مع جلاء ثلاث سـنوات وذلك لان القتل وقع من أقارب المقتول •

١٣ ـ الجورانيـة :

في الروز رئيسهم وهيب الابراهيم الشهاب • وتوفي • نخوتهم جبس ومنهم في كنعان ومنهم من يعتبرهم تبع بني تميم • وفروعهم :

١ ـ البو صگر •

٢ ــ بيت فياض •
٣ ــ بيت معلى •
٤ ــ طوينات •
٥ ــ سماحي •
٦ ــ غشام •
٧ ــ بيت شناوة •
٨ ــ بيت معيوف •
٩ ــ بيت حايط •

عشائر عدنانية اخرى

١ ــ المجمع :

هذه عشيرة كبيرة فى أنحاء سامراء قرب ناحية بلد ، ومنها فى لواء ديالى قرب بعقوبة فى قلعة المهردار ، وفى أراضي أبي عرّوج ، يرأسهم الحاج محمد المهدي ، ومحمد السلطان • ونخوتهم (منصور) ، و(شمردل) ، وان بني جميل خاصة ينتخون (منصورا) وتغلب عليهم نخوة (اخوة سرة) •

ويقال : ان من رؤسائهم زيد انعجاج كان له ابن اسمه صالح ترأس بالانصار وبالرفيعات والاجسات والطويران فجمعهم ، وفدرهم أي خزلهم من عربان بني جميل • ومن ثم تجمعوا له فقيل لهم (المجمع) فصاروا عشيرة على حدة ، واكثرهم كان بين الشام وحلب • والمشهور انهم سبع عشائر تجمعت وتحالفت فى محل يقال له (تل جبارة) • على ان يكونوا يداً واحدة • وفى النهاية لابن الاثير انهم بطن من جعفي من قحطان وهم بنو مجمع ابن مالك بن سعد بن عوف بن جعفي واذا كان أصلهم كذلك فقد تغلبت عليهم القيسية من بني جميل وغيرهم ممن مال اليهم وصار يسمى باسمهم •
وفرقهم :

١ ــ الجلاّل : خلفة عبدالجليل ويتفرعون الى :

(١) العذية : (اولاد ملحم) رئيسهم العام الحاج محمد المهدي • وهو شيخ طاعن في السن ومن الاخيار • يسكنون أراضي العلث • ومنهم :

١ • الحليحل : رئيسهم نجدي المحمد الحبيب •

أ • الحمد • رئيسهم خميس الحمد •

ب • النعمان • رئيسهم جاسم المحمد الحبيب •

٢ • الملحم : ويتفرعون الى :

أ • الگرنوص • رئيسهم الحاج محمد المهدي • ويتفرعون الى :

١ • العزالدين • منهم خلف بن شطب الياسين • ومنه علمت فرق العذية •

٢ • الگرانصة •

ب • الشويرات • رئيسهم مزيون الثاير •

ج • الوسمي • رئيسهم وسمي الخضر •

د • العباس • رئيسهم محمود الكاظم •

هـ • العطو • رئيسهم مسرح المحمد •

ح • الفريجات • رئيسهم صلال العبدالله •

(٢) الطرفة • رئيسهم مسرهد بن محمد السلطان • وكان أبوه رئيسا • يسكنون في أراضي ابي صفة في ناحية بلد •

(٣) الكبيش • رئيسهم محمد النصيف • (قلعة المهردار) ويرأسهم جدوع الحسين وخضر العباس في الابراهيمية •

(٤) العطيش • رئيسهم احمد العياش توفي والآن ابنه ابراهيم ومسرهد • في بلد بأراضي ابي صفة وجبارات •

(٥) الغضيب • رئيسهم جربوع بن ذياب الحسين • وكان ابوه رئيسا • يسكنون في أراضي جبارات •

(٦) الطعيمة • رئيسهم سعد السعدون • في أراضي كبّان • ويتفرعون الى :

١ • المهنا • ويقال لهم الحليتم • رئيسهم خلف الاحمد السلمان •
٢ • الظاهر • رئيسهم سعد السعدون •
٣ • الفدعم • رئيسهم محمد الهرموش •

٢ ـ الرواشد : وهؤلاء خلفة راشد • في أراضي مصايح[1] في نهر السراجي • رئيسهم دخيل بن نزال • وفروعهم :

(١) الحويش • رئيسهم محمد العلي •
(٢) الزغيت • رئيسهم طه الياسين •
(٣) العطية • رئيسهم دخيل النزال • واما خضير وجماعته في الخالص •

وعلمت التفصيلات عنهم من الشيخ محمد النصيف من الكبيش مما لم أجده عند أصل العشيرة فقد بيّن انه :

محمد بن نصيف بن عليوي بن عبيد بن دندن بن عبيد بن عاصي ابن محمد بن عگال بن ناصر بن كبيش (ومنه الكبيش ، وله اخوة صار كل واحد منهم أصل فخذ وهم : طعيمة ، وعذية ، وغضيب ، وطرفة ، وعطيش) ابن عامود [وهذا له ابن اسمه گطن وهذا له ابن اسمه راشد (ومنه الرواشد) وابنه طويل وابنه حويش (ومنه الحويش) وله اخوة وهم زغيت رأس فخذ ، وعطية أصل فخذ آخر ...]

ثم ان عاموداً المذكور هو ابن عبدالجليل وهو الذي تفرع منه الجلال الفرقة المعروفة ثم الرواشد الفرقة الاخرى المستقلة باسمها • وعبدالجليل هو ابن صالح (ومن هذا وفي ايامه تولدت المجميعة) ابن زيد بن عجاج ابن فاضل بن خضر بن عباس بن گرگ (وهم الگروگ في العراق والشام)

---

(١) وفيها تل مصايح والاراضي باسمه •

ابن عامر (وهذا يقولون منه تفرعت عقيل وهلال وخفاجة) بن رمل ، ابن جميل . ومن هذا تكونت عشيرة بني جميل واتصلت بها عشائر أخرى .

ويقولون : ان ثابتاً أبا سيف كان يسكن نقرة الشام ، وزيد العجاج تزوج أخت سيف بنت ثابت وتركت صالحاً المذكور في عمود النسب ، وهذا ترأس على الانصار والرفيعات والاجسات والطويران فجمعهم وفدرهم أي خزلهم وهم من عشائر بني جميل .

ويعدون من العشائر والفروع الملحقة بهم ، وصارت بمرور الايام تعد منهم :

١ ـ الرمضان . رئيسهم صالح الهندي فى بزايز خريسان . ويرجعون الى بني لام وهم أولاد أخت .

٢ ـ الخشارمة . رئيسهم عبدالقادر العلي . ويرجعون سواعد من ساعدة .

٣ ـ الاجسات . رئيسهم مخلف بن حسين الگرنوص فى أراضي الجميد . ويقال (الجسات) . ومنهم : السلوم ، والفنيطل .

٤ ـ الطويران . رئيسهم محمد الدهش . ويرجعون الى قيس عيلان

٥ ـ الحماة . رئيسهم محمد الخميس . فى المشيرية من الخالص .

٦ ـ العجاجرة . فى خريسان .

٧ ـ الگرنة . رئيسهم حسن الجشعم فى أراضي بني سعد فى بلد وفى المشيرية .

٨ ـ الگرشة . فى خريسان .

٩ ـ الحباب . رئيسهم عباس بن علي الاحمد فى ناحية الابراهيمية . يدعون انهم من الانصار خلفة سعد الانصاري . وسمعت انهم ينسبون الى بني أسد . ولم تسبق لهم هذه الدعوى . والظاهر انهم من طيء .

١٠ ـ المكادمة • رئيســـهم عبيد السعيد توفي وخلفه ابنه فرمان • وهؤلاء يرجعون الى بني جميل[١] ويعدون اليوم من المجمع • ونخوتهم (منصور) و (شمردل) وأصل هذه الاخيرة ان جدهم شمردل • وهم صلبة بني جميل ويسكنون فى أراضي السجلة من ناحية الابراهيمية ويتفرعون الى :

(١) العيسى • الرؤساء • ومنهم : الحمران ، والعشيش ، والكلش ، والمطيرات •

(٢) الاصناع • أو الصناع • رئيسهم فياض الدرويش •

(٣) العرانسة • رئيسهم عبد الجسام •

(٤) الكليب • رئيسهم مرزوك العلي الشلال •

(٥) البردة • رئيسهم صلبي بن مسعود •

(٦) الوانيين • رئيسهم اسماعيل الابراهيم • وسبب تسميتهم (واني) نسبة لارض بهذا الاسم •

(٧) الجلود • رئيسهم خلف العزيز •

(٨) المذاهبين • رئيسهم جميل بن عباس عرب •

(٩) الزريج • رئيسهم جياد بن گناص •

(١٠) الذَيخ • رئيسهم حسين الابراهيم •

(١١) اللهيمد • رئيسهم احمد السعيد •

(١٢) البو رضيّة • رئيسهم محمد المطرود •

(١٣) الربيح • رئيسهم علوان بن محسن اللامي •

(١٤) الدهيم • رئيسهم فهد المرهج •

(١٥) السميرة • رئيسهم جامل الرزج •

١١ ـ الرفيعات • رئيسهم مهدي النعمة • و (توفي) ، يسـكنون فى أراضي الشمس والشطيط نخوتهم (سرَة) يقال انهم جبور ولا أظنه صوابا

---

(١) ومنهم (الطربوش) • قرب الحويزة • و(النافع) مع الرفيع • و(الطوالب) بين المسيب والمحاويل • و(المنديل) بين الشام وحلب •

فلا نرى هذا الفخذ بين عشائر الجبور • أمهم من اللهيب • ويتفرعون الى : الكليبات والعرارات والمرابطة •

١٢ ـ السنداويون • رئيسهم عبار الساجي •

١٣ ـ الندة • يرأسهم محمد السبع ومهدي العماش من بني جميل • ومنهم : الحمايل ، والصعب •

١٤ ـ العويسات • من البو عيسى واصلهم من جيس • رئيسهم نعمة في أراضي الجميد في بلد •

١٥ ـ النواشات • رئيسهم محمد الغداي •

١٦ ـ الصبيح • رئيسهم كنوش بن عبد الجلو •

١٧ ـ المنديل • رئيسهم سهيل النجم • وكانت الرئاسة فيهم فهم من صلب بني جميل •

ومن وقائعهم المحفوظة :

دكة المهيجير (وقعة المهيجير) • كانت بين سامراء وتكريت في أيام غصيبة وقعت بين بني جميل والعبيد • ثم حدثت بعدها وقعة أخرى لم يتحاربوا فيها ، وانما تبعثروا في الاطراف • والوقائع أمثال هذه كثيرة • وذلك ان عشيرة عبادة فنيت على يد بني جميل كذلك كانت وقائعهم وحروبهم مع العبيد أفنتهم وفرقتهم في الاطراف •

وآدابهم لا تختلف عن آداب هذه الاطراف ومعروف عندهم العتابة والنايل •



٢ ـ بنو تميم :

قال الفرزدق :

فان تميماً قبل ان يلد الحصى أقام زماناً وهو في الناس واحد

ان عشائر بني تميم معروفة المكانة قديما وحديثا • تاريخهـا مشرف جدا • وحاضرها واضح الا أننا اليوم لم نجد تفرقا فى أنحـاء مختلفة من العراق كما نراه فى هذه العشائر • ومنهم فى نجد الاكثرية الساحقة • وصلتهم به لا تزال معروفة ويميلون الى العراق دوما بلا انقطاع وسكناهم قديمة فيه • ومجموعاتهم كبيرة • منتشرة منها الشيخ محمد بن عبدالوهاب الداعية لمذهب السلف فى نجد • وكذا آل جاسم الثاني حكام قطر •

وغالب فرق العراق من عشيرة واحدة من بني‌سعد ما عدا بني نهشل ، وبني يربوع ومنهم العتابة وعدا بني مازن فى أنحاء البصرة فانهم من عشائر بني تميم الاخرى •

وهذا هو المحفوظ ذكر لي ذلك الشيخ حسن السهيل • ومنه ومن آخرين بينهـم الشيخ حميد الحسن السـليمان أخذت المعلومـات منـه فى ٢٧-٧-١٩٤٠ م عن مختلف أنحائهم الا ان الشيخ حسناً السهيل كان وافر المعرفة وهو رئيس بمعنى الكلمة ، فتفضل بادلاء المعلومات الوافرة • وله الفضل • وصار نائبا مرارا • ولا يزالون محـافظين على نخوتهـم القديمة والعامة (دارم) ، و (دروم) • ومن نخواتهم (أولاد حسن) •

قال البسام فى بني تميم :

« ذوو غبطة ومال ، وخيل ورجال ، ومسكنهم المعروف باسم ديالى ، ذات نعم وأرزاق ، وكرم وأخلاق ، اسوة للمتكرم ، وقدوة للمتعلم ، ونجدة للمتظلم ، يحمدهم الطارق ، ويستغيث بهم المفارق ، قسمهم أوفى قسم ، ومروقهم فى الحرب أدهى من ثمود ، واكرم من حاتم طي ، وأحلم قبائل الحي ، سقمانهم الفان ، وفرسانهم سبعمائة • » اه

وبسبب تفرقهم ، وتشتت ديارهم لم تكن لهم صولة ، ولا عصبة معروفة وفى أيام الشيخ حسن السهيل رئيسهم فى أنحاء هور عقرقوف نالوا مكانة ، وتمكن بحسن ادارته ان يجمع شـملهم ، ويوحّد جموعهم ، وهم غيرهم

بالأمس من حسن الحالة والرفاه • ومنزلة رئيسهم معروفة لدى الحكومة وهو صاحب كلمة نافذة وزعيم مشهود له بالزعامة • وبدأت شهرته بعد الحرب العامة الاولى • وان الشيخ حميد الحسن السلمان رئيس معروف من أمد بعيد ومسلّم له بالرئاسة في أنحائه لا ينازعه منازع والرئاسة كانت فيهم ولا تزال معروفة لهم في لواء ديالى • وفرقهم :

١ – المصالحة : منهم في الجذول من هور عقرقوف ، وفي المشخاب ، والهارونية ، والمقدادية وبلد روز ، ومهروت (مهروذ) • ومنهم السلايط مع عشائر المنتفق ومنهم الشريفات في المنتفق والبصرة والحويزة • وبنو نهشل أيضا من تميم هناك • وكذا المصالحة في بدرة • رئيسهم حسين الخميس • وفروعهم :

(١) بوصبرة • رئيسهم علي بن معيدي وتوفي فخلفه ابن عمه هراط الهتيمي • ومنهم : الزجالبة • رئيسهم محمد الهاشم • وتوفي فخلفه اخوه حسن الهاشم • والبو خنفر • والبو داود • والبو سليمان • والبو صالح الرؤساء •

(٢) بوطعمة • فرقة الرؤساء • ويتفرعون الى : البو ريشة • والبو حرامي • والبو تايه • والبو اسماعيل (البو زيني) • والبو نجم • الرؤساء • رئيسهم الشيخ حسن بن سهيل بن نجم بن سهيل بن عبيد ابن سبهان بن صناع وهو الذى ورد هور عگرگوف (عقرقوف) •

ومنهم في بلدروز والهارونية يرأسهم محمد العباس والحاج محمد الهادي •

(٣) البو حمد • منهم من يعدهم فرقة برأسها • رئيسهم حسين السعيد ومحمد الكاظم المهدي • ومنهم : البو عليّ ، والخوينات ومنهم في بلدروز رئيسهم عبدالهادي المحمود البندر •

(٤) الشهابات • رئيسهم عبدالحسين الكاظم • في عقرقوف • ومنهم في بلدروز •

(٥) بوحسان • اخوة المصالحة • رؤساؤهم عبدالعزيز المحمود الطعان وحسن المحمد الحسين الطعان وحميد الملا جواد الحربي • يسكنون أراضي الطويرة في ناحية بلد • ومنهم البو طعان ، في قضاء الخالص •

٢ ـ الطجاج : يرأسهم محمد السلطان وأخوه حاتم السلطان • في الجدول • وفروعهم :

(١) البو نهار • الرؤساء • ويتفرعون الى : البو وهب • الرؤساء ، والبو خان ، والبو حاچم ، والبو مطرود •

(٢) البو محمد • رئيسهم جعفر الموسى وتوفي فخلفه ابنه عبيد •

(٣) گصاعمة • رئيسهم عبيد بن عباس الحسين الاحيمد •

٣ ـ الخضيرات : رئيسهم جاسم الزگم • ويتفرعون الى : العويسات ، والبو عبدالعال ، والبو بلال •

٤ ـ عبايشة : يرجعون الى المصالحة • رئيسهم علو الفرحان وتوفي فخلفه ابنه عبدالله وشنيت الكاظم •

٥ ـ النصيف : وهؤلاء من بوحسان • رئيسهم عبود المزعل واحمد العبد العداي •

٦ ـ العگابات : رئيسهم موسى العباس افندي في مقاطعة الروز (المقدادية) • ومنهم فخذ يقال له (صگالوة) في عقرقوف •

٧ ـ الرباگات : أصلهم من ربيعة ويعدون اليوم من فرقة المصالحة • رئيسهم محيميد الداود السلمان •

٨ ـ السميلات : وهؤلاء يرجعون الى ربيعة • ولكنهم عاشوا مع تميم مدة فصاروا الآن تبعاً الى عشائر زوبع •

٩ ـ الشريفات : رئيسهم محمد الحسين الابراهيم • وكانوا تبع الزكاريط والآن مع بني تميم •

١٠ ـ المراعيص : وهؤلاء أصلهم جميلة من فرع البو جاسم ، والآن مع المصالحة ، وكانت نخوتهم (عايد) فتركوها ، والآن يشتركون مع بني تميم في النخوة • يسكنون في هور عفرقوف • وهم أولاد أخت المصالحة •

١١ ـ الطرشان : (بيت محمد الراشد) فرقة الرؤساء في لواء ديالى ويسكنون في مقاطعة الروز • رئيسهم الشيخ حميد الحسن السليمان المحمد الراشد الاطرش رأس الفخذ • ولي النيابة مرة • وكان أبيّ النفس ، كريماً شهماً • وكانت الرئاسة فيهم من مدة طويلة • توفي في ٤ نيسان سنة ١٩٥٦ م عن عمر طويل • وهو من الاخيار • وأول مجيئهم الى البصرة وفي أيام جدهم راشد ، قدموا بغداد وديالى •

١٢ ـ البو حيّاص : يرأسهم الحاج علي المنصور وتوفي والآن الحاج جواد المنصور ، وباشة العلي • في الجدول، ومهروت ، والهارونية ، وكثرتهم في المقدادية (شهربان) • ومنهم : الگوايد • رئيسهم الحاج علي المنصور • وقسم من الخيلانية حلف معهم ويساكنوهم •

١٣ ـ العطاطفة : يسكنون في المقدادية وفي الهارونية ومنهم في كنعان • يرأسهم مصطاف بن علي الهلال ومجيد العلي •

١٤ ـ البو حشمة : يسكنون في المقدادية والهارونية • وفروعهم في الخضيرة الكائنة على شاطىء دجلة في أنحاء بلد :

(١) البو تركمان • رئيسهم حسين العلي الصالح •

(٢) البو مطر • رئيسهم محمد الحسين الثامر • توفي وخلفه ابنه •

(٣) البو فياض •

١٥ ـ الشديدة : رئيسهم مغير بن علي الفدعم وكان ابوه رئيسا • يسكنون في الروز •

١٦ ـ العوينات : في الروز • رئيسهم صالح المحمد • وفي البصرة رئيسهم منصور الكنعان •

١٧ ـ العتابة : رئيسهم حاتم بن هذال الشوكة • يسكنون في ناحية بلد في الطويرة والحمة والخضيرة • ومنهم في الخالص وديالى وفروعهم :

(١) البو حادر • رئيسهم حسين اللفتة •

(٢) البو عبد • الرؤساء •

(٣) البو فدعوس • رئيسهم حمزة العباس •

(٤) البو جبر • رئيسهم اسعد السبتي •

(٥) الملاحمة • رئيسهم علي الفياض •

١٨ ـ البو ناصر : رئيسهم حسن بن محمود المراح ، وكان ابوه رئيسا • يسكنون تجاه الخضيرة •

١٩ ـ المراعبة : كان فرحان العبدالله رئيسا ثم خلفه حمد بن عويّد • يسكنون في بزايز الهارونية •

٢٠ ـ البو فرج : في الحقيقة هم من المياح من ربيعة ولا يزالون يحفظون نسبهم بهذه الصورة • ولكن تقادم العهد في السكنى دعا ان يعدّوا من بني تميم • رئيسهم مزيد المحمد الداود • يسكنون في بلدروز والهارونية ومهروت والمقدادية •

٢١ ـ العبيدات : رئيسهم علي الدعيبل • يسكنون في الروز وقليل منهم في الهارونية •

٢٢ ـ الجورانية : من قيس • ويعدون من تبع بني تميم مرّ ذكرهم بين عشائر قيس • ويجاورهم زوبع والدليم والمشاهدة وبنو زيد وبنو ويس

وبنو لام وربيعة والكرخية والعزة والجبور فى أنحـاء مختلفة • ومعيشتهم على الزراعة •

والديّة فيما بينهم وبين المجاورين مائة دينار و(فرس كَبل) و(فرشة) •

٣ ـ العنبكية (العنبقية) :

من العشـائر المعروفة فى أنحـاء الخالص ، فى ناحيـة دلّي عباس (المنصورية) ، ونخوتهم (درّاج) والجعافرة منهـم يقال ان نخوتهم سـابقا (سناعيس) ، وبهذا الاعتبار يعدون من شمر هذا ان صحّت • والا فالتشابه بالاسـم بين (الجعفر) من شمر ، و (الجعافرة) لا يولد القربى ويقولون ان أصلهم من (الجعافرة) فى أنحاء سورية ، وهم بلا شك من شمر • ثم جاءتهم امارة (عانة)[١] فصار يقال لهم (عانة بگي) ولكن المعروف انهم ينتسبون الى (عين بق) فى سورية ، ثم جاؤا الى العراق فسـكنوا (الكور) قرب العبيد • وفى رحلة المنشي البغدادي أنهم كانوا يحافظون الطريق من جبل حمرين الى (ابي حبيل) فى خان بني سعد • والآن يسـكنون نهر حمادي الخلف والماجدية و (گرمة بازول) ، والطابو ، و (بازول مصطفى الدبي) ، والصولاغ الصغير والكبير وغيرها ، وهم متحاذون ومجموعون من العجيمي الى وقف كشكين • وفرقهم :

١ ـ الجعافرة : رئيسهم الشيخ حسن بن عبدال بن عليان بن عبدال ابن درويش بن خضر بن عناية ولا يستطيع ان يوصل الافخاذ بعضها ببعض • وتوفي ليلة الثلاثاء واخبرت بذلك جريدة الاستقلال فى **١٥-١-١٩٥٢م** • وخلفه ابنه هزبر • ويسمون العواجين ايضا • ورؤساء الگريط ، والجعافرة فى تكريت منهم ، وليس لهم اتصال بالحوافظ وان كانت صيحتهم واحدة • ويتفرعون الى :

---

(١) المجلد الثالث ص ١٦٦ فى البيورلدى المؤرخ سنة ١١٠٣ هـ ورد فيه اسم عباس بن موسى من بيكات عانة كما ورد ذكرهم فى رحلة المنشى البغدادى ص ٣٥ و ٥٢ طبعة سنة ١٩٤٨ م •

(١) البو عليوي • رئيسهم گايم بن عنيز • توفي وخلفه ابنه عباس ويسكن في الحميرة في الماجدية •

(٢) البو عبيد • رئيسهم گرجي العبيد •

(٣) البو عبد ربه • رئيسهم عنان بن حسين •

(٤) البو حمود • رئيسهم عبدالجبار بن احمد • ومنهم : البو خليل والبو كاظم والبو حسن •

(٥) البو مهيدي • رئيسهم درويش بن عبدالله الجواد •

(٦) البو عاگولة • فرقة الرؤساء •

(٧) البو خضر • رئيسهم حسن العلاوي • يسكنون في نهر حمادي الخلف و (صولاق حاجي درويش) ، وقلعة القصاب ، وگرمة خليل •

(٨) البو سالم • رئيسهم عباس الحسن •

(٩) الدويچات • رئيسهم عباس العلوان وأصلهم زهيرية وسكنوا مع زبيد وسموا باسمهم • في نهر حمادي الخلف وركّة النقيب •

٢ ـ الحوافظ : رئيسهم عبدالحميد أبو صعب ثم آلت الرئاسة الى عبدالعزيز ابن الحاج محمد • توفي • يسكنون بين الوندية والماورية • وفروعهم :

(١) البو جبه دار • الرؤساء عبدالعزيز البو دلي •

(٢) البو منصور • رئيسهم جاسم المحمد •

(٣) البريچات • رئيسهم موسى العباس • توفي • يسكنون في البازول وبدعة عزيز •

٣ ـ الجوخليّة : نخوتهم (اولاد الخاتون) • ويسكنون الگبّة والبازول ويرجعون حوافظ ، ومنهم في تكريت • وفروعهم :

(١) البو دلّو • رئيسهم عبدالمهدي الدلّو •

(٢) البو مروّح • رئيسهم ماجد بن مهدي العلو •

(٣) البو چسيبة • يسكنون في بروانة رئيسهم محمد الياسين • وتوفي •

(٤) الشهابات • رئيسهم علي بن حسون • توفي ورئيسهم الآن عبدالمهدي العبّادي •

(٤) الويس •

(٦) بوشطي •

٤ – الچويرات : رئيسهم عباس بن مهدي العبد وكان ابوه رئيسا • يسكنون بنهر الحلال • وهم من الحوافظ • ويتفرعون الى :

(١) البو وردي • رئيسهم حسن العليّو •

(٢) البو مولة • رئيسهم عباس مهدي العبد •

٥ – البو بالي : رئيسهم علوان اليوسف • وفروعهم :

(١) العبابسة • رئيسهم نجم العبدالله •

(٢) البو علي اليوسف • رئيسهم علوان اليوسف •

(٣) البو طويبة • رئيسهم حسن الديوان • توفي •

٦ – العبدليّة (نسبة الى عبدالله) : وان عبدالله وعليوي اخوان وهم جعافرة في الاصل • وفروعهم :

(١) البو محمد الجواد • رئيسهم وهيب العبدالله •

(٢) البو ناصر • يرأسهم شكيّر المحمود وكاظم الحسن الناصر • وهذا توفي وخلفه ابنه محمد •

٧ – البو جارود : رئيسهم علي العباس • في الاحيمر تابع الخالص • وفروعهم :

(١) نفس البو جارود • رئيسهم علي العباس •

(٢) المريزلية • رئيسهم حسن الجاسم • توفي •

(٣) البو كرم • رئيسهم حسن الاسماعيل •

٨ ـ البو زين العابدين : وهؤلاء في لواء كركوك في قرية ينكيجة التابعة لناحية (طوزخورماتو) • رئيسهم حميد الحيدر توفي • ويساكنهم بعض البيوت من عشائر متعددة منها عشيرة بني عز ، لا تزال بقية منهم في عانة • ومعهم العرابضة والشغيبات من البو بكر •

ومن رؤسائهم : عبدالعزيز بن محمد بن مصطفى بن دلي بن علي ابن حسين بن عبد بن موسى بن علوان •

وماجد بن مهدي بن علو بن مروح بن حمد بن يوسف بن جدعان ابن عبد بن موسى بن خلف بن درويش بن محمد بن علوان (المذكور أعلاه) •

وعند العنگيّة يأخذ أهل المقتول ثلث الدية ،والباقي يوزّع على العشيرة • ولا يشترك أفراد العشيرة مع الزاني ولا السارق في التبعة والفصل • والقاتل اذا كان سارقا لا يودى معه • واذا قتل تأخذ العشيرة ديته • وعوارف العنگيّة :

١ ـ عبدالعزيز ابن الحاج محمد رئيس الحوافظ •

٢ ـ حسن العبدال •

٣ ـ حاجي علي المصطفى عم عبدالعزيز ابن الحاج محمد •

٤ ـ شكيّر المحمود •

والفصل بين العشيرة : ستون الف قرش • وبينهم وبين العزة والعبيد والمجمع : عشرون ألفا • ويؤخذ أربعة آلاف عن (فرس گبل) وسلاح القاتل • وعن المرأة لا يؤخذ فصل وانما تؤخذ امرأة أو (نصف الدية) • والمرأة أرجح •

والسرقة من الاقارب أو النزلاء مربّعة •

وأما حشم المرأة فانها أربعة نساء من أشراف العشيرة • ثم اذا كرر ذلك للمرة الثانية فيؤخذ حشم ونصف •

والنماء فى المغصوب معتبر ومحسوب ومثله المولود يتبع أمه •

ويجلى القاتل ٧ سنوات خارج اللواء ، والمصاريف على الفاعل من القسط الاول • الناهب لا يجار ويسلم •

الاسقاط نصف الدية • واما نصف الاسقاط أي غير الكامل ويسمى لاحقة فيؤخذ عنه ربع الدية •

قاتل ابن عمّه • هو المسئول عنه الا اذا جاره أعمامه فيدخلون معه •

لا تؤخذ الدية عن القاتل المعروف بين الجموع كأفراد العشيرة فلا يكلف بالثلث وذلك فى بيرق (لواء عام) •

٤ ـ الكريط :

رئيسهم مرهون بن منذور آل لوتي • فى طويريج فى أراضي الصليعة من الجذول الغربي والمنفهان وخبّازة ، وابي رويّة • وهى مقاطعة منها وبرچة (نحو مائة فدان) والصليعة (السويف) ، وبرچة الثمانية وبرچة أم الحمري ، وبرچة الرايط ، وبرچة الغزرة ، وبرچة الخبيزة ، وبرچة الجواوة • ومنها أراضي الصليعة • وفى بزايز ابي رويّة فى الصليعة والسجلة ، والگص ، وأم الحمري ، والرايط • نخوتهم (جلبي) والعامة (سنعوسية) و (سناعيس) ويحفظون أنهم من عبدة من آل جعفر • وفرقهم :

١ ـ البو خلف : الرؤساء منهم • نخوتهم (سنعوسية) • ويتفرعون الى :

(١) الذهبيات • رئيسهم شعلان آل راضي • ومعلوماتي عن هذه العشيرة منه وهو شيخ طاعن فى السن ومشهور بالشجاعة • وكان يأخذ الخوة من بعض شمر وعنزة ممن يقربون منهم •

(٢) العميتات • رئيسهم عبدالغني بن عباس آل نادر • وكان ابوه رئيسا •

(٣) الطبول • رئيسهم شعلان آل راضي •

(٤) الحمايل • رئيسهم محمد آل حمزة •

(٥) البو زويد • رئيسهم الحاج عزر •

(٦) آل حمدالله • الرؤساء •

٢ ـ الحوافظ : رئيسهم محسن آل سعدون • نخوتهم (سنعوسية) • وفروعهم :

(١) البو عليوي • رئيسهم كريم آل عطية •

(٢) البو راشد • رئيسهم رشام آل علوش •

(٣) البو عوض • رئيسهم محسن آل سعدون •

٣ ـ العشائر : وهؤلاء تجمعوا في الشامية ويعدون من السبعة من عنزة من بني ليث • نخوتهم (چلبي) • وفروعهم :

(١) آل دنينة • رئيسهم جاسم آل حسون •

(٢) الوشاغات • رئيسهم زبارة آل حمود •

(٣) السبيعات • رئيسهم محسن آل عباس •

٤ ـ الحويفظات : (الملوم) ، واكثرهم يرجعون الى الامارة في الحويزة • نخوتهم (چلبي) • وفروعهم في نواحي الحلة :

(١) البو شجيّر • رئيسهم چفّات آل حمود •

(٢) البو بكّة • رئيسهم جاسم آل حاجي حسن •

(٣) البو علوان • رئيسهم مطاب آل شناوة •

(٤) البو گمر • رئيسهم چفّات آل سلمان •

ويجاورهم في جانب الحلة آل يسار وآل فتلة وفي جانب الشامية آل فتلة ، وبني حسن ، وجليحة • ويتبعهم :

١ ـ الكرّافة : رئيسهم حميد آل علي من (البو صافندي) • وفروعهم : البو حسن ، وبصيصات ، والبو صافندي ، والبو دلة •

٢ ـ الخوالد •

٣ ـ العبودة •

ومن الگريط من يسكنون قرب سوق الشيوخ • وهم البو خلف والحوافظ • ومنهم في الشامية ، وبالمشخاب ، وبالمحمودية • ولهم صلة بالعنبگيّة والفروع تكاد تكون مشتركة • والجعافرة يرجعون الى البو خلف • والحوافظ من العنبگية من الحويفظات ••• ومن ثم يشاهد اشتباك العشائر وتداخلها كثيرا •

ولعل أبا العلاء المعرّي يقصدهم في شعره :

لمن جيرة سيموا النوال فلم ينطوا
يظلّلهم ما ظلّ ينبته الخطّ

ومنها :

قريطية الاخوال ألمع قرطها
فسر الثريّا أنها أبدا قرط

٥ ـ حرب :

من العشائر القديمة[١] • بعثرتها الحوادث ، فكل قسم في ناحية لا صلة له بالاخرى • ونخوتهم (أولاد محمد) • ويدعون أنهم من سلالة حرب الاموي جد معاوية بن أبي سفيان • ومن فرقهم :

١ ـ البو رفقة • في أنحاء (قره تپه) في كشكول • رئيسهم أحمد الحتّو •

٢ ـ البو حجر • في أنحاء (قره تپه) • رئيسهم چياد الخلف •

٣ ـ البو صگر • في الحويجة مع النعيم •

٤ ـ الحراشات • في قرية خالد بجوار فليتة في شمامك • قرب الزاب الاعلى • رئيسهم طعمة الصالح •

---

(١) المجلد الاول ص ٣٠٥ •

٥ ـ الطوالات • منهم في الموصل وفي (قره تپه) مع الكروية ، وفي أنحاء سلمان پاك ، وفي سنسل • رئيسهم أحمد الحمادة ومنه أخذت المعلومات • وفي بغداد محلة الطوالات •

٦ ـ البو سليمان • منهم البو حمزة ، وكثرتهم في نصيبين •

العلويون

يصعب احصاء العشائر التي تنتسب الى الامام علي رض من زوجته السيدة فاطمة الزهراء ومن ولديه منها الامامين الحسن والحسين • وهم (السادة) • وأصل هؤلاء أفراد ، فتكاثروا في المدن وفي البادية ونالوا الحرمة • الا ان مجموعاتهم قليلة لا تقارب العشائر المعروفة من عدنانية أو قحطانية ••• ونظرا لهذه الحرمة في أعين الناس كثر الادعاء بالسيادة • وقل من هو مقطوع بنسبه وهذه عشائرهم المعروفة :

١ ـ الحديديون :

الحديديون[1] سادة وان قسماً مهماً من زبيد وغيرها قد التحق بهم، والعشائر عندنا مختلطة كثيرا • والمعروف أنهم سادة حسينية • والآخرون يمتون الى عشائر أخرى تساكنهم • والسادة منهم يرجعون الى السيد نورالدين الملقب (عجان الحديد) • وبه تسموا بالحديديين •• ومن خير من رجعت اليه سعادة الصديق الاستاذ الفاضل السيد احمد شوقي الحسيني مدير المصائف العراقية العام رأيت لديه مخطوطا باسم (العقد الفريد في نسب السيد نورالدين عجان الحديد) تأليف السيد محمد فاضل الحسيني ويهمنا منه ذكر بطونهم وفروعهم • فقد بيّن أن السيد نورالدين في (حديثة) ومرقده يزار • والحديديون يمتون اليه • وهو حسيني كما أن الاستاذ أحمد شوقي أطلعني على سلسلة نسبهم في مخطوط عنده وعلى فرامين سلطانية • وجاء ذكرهم في كتاب صحاح الاخبار ، وفي عشائر الشام للاستاذ وصفي زكريا • وكلها

---

(١) هذا البحث موسع ويستغنى به عما جاء في المجلد الثالث ص١٩٠ •

تذكر أنهم سادة يتصلون بنسب السيد نورالدين وقد راجعت سعادة الاستاذ أحمد شوقي الحسيني فرأيت لديه المراجع المهمة وكان قد كتب فى الحديديين مطالب موسعة وأملنا أن ينشر ذلك . استفدت منه كثيرا وعلى الخبير سقطت . نبهني اليه الاستاذ عبدالمنعم الغلامى .[١] وهذه فرقهم :

١ – البو دروبي . رئيسهم سليمان بن عبدالله السليمان . ويتفرعون الى :

(١) البو عقل . ومنهم آل ابراهيم الرؤساء . ومنهم مؤلف كتاب العقد الفريد، والاستاذ السيد أحمد شوقي الحسيني . يسكنون ناحية الحمدانية فى الموصل ، وفى بغداد .

(٢) الاكعد . رئيسهم علي الخلف الحموش .

(٣) الكناعنة (الجناعنة) .

(٤) السويفات . منهم فى ناحية الشورة وآخرون متنقلون . يرأسهم عارف بن مدلول ومدلول الشلال .

(٥) البو كضيب . يرأسهم عمر العلي الزيدان . وصلبي ابن خلف المربط .

(٦) البو علي . فى الموصل وضواحيها . رئيسهم حسون ابن عباس .

(٧) الطواجنة . فى الموصل وضواحيها . وان قرية الطواجنة باسمهم . رئيسهم محمد فاضل بن حسن . ومنهم فى أنحاء أخرى .

(٨) العبدالله . فى نفس الموصل . رئيسهم الحاج سعيد اليحيى .

(٩) البو سبع . فى لواء كربلاء على نهر الحسينية . رئيسهم الحاج كاظم .

---

(١) البلاد : ٦–١٠–١٩٥٥ .

(١٠) الخليفة • في قرية يرغتني من الحمدانيـة • رئيسـهم السيد محمد بن مرعز •

(١١) الذبابات • في نفس الموصل • رئيسهم السيد اسود ابن أحمد الحبيب •

(١٢) الحمد •

(١٣) البو خابور •

(١٤) البو مجلي •

(١٥) البو گوامي •

(١٦) البو احمد الشاهين •

(١٧) البو نبيان •

٢ ـ البو سليمان • ويتفرعون الى :

(١) الملاوحة • رئيسهم السيد محمد الحاج احمد بن حسين ابن ورشان وكان والده وجده رئيسـا • وعدهم الاستاذ عبدالمنعم الغلامي من عنزة • شـاخوا بالحديديين مـن أمد طويل •

(٢) البو كويسم • رئيسـهم السيد حسن ابن السيد محمد صالح • ومن فروعهم : (البو مگلد) رئيسهم حمد البلوط و (المحاسنة) رئيسهم عبوش العداد •

(٣) النوافلة • رئيسهم السيد محمد الصالح اليوسف •

(٤) البو غوينم • رئيسـهم السيد علي الشامة • قال الاستاذ الغلامي : ومن رؤسائهم سلطان الخليل •

(٥) المطاوحة • رئيسهم السيد مصطفى ابن السيد كريم •

(٦) القواصمة (الگواصمة) • رئيسهم السيد حميد •

(٧) المنافلة • رئيسهم السيد محمد السيد حسن •

(٨) البو حويو • رئيسهم السيد عواد بن اگويس •

٣ ـ الشويكات (الشويچات) • رئيسهم السيد ياسين ابن الشيخ حسين • في قرية (تل فارس) والهزيمة في الحميدات • وآخرون متنقلون رئيسهم سلطان بن هرماس • وفروعهم :

(١) الغفّارة •
(٢) البو عوسج • العواسجة •
(٣) البو عمار •
(٤) البو علي •
(٥) الخنافرة •
(٦) الدنادلة •
(٧) البو جاموس •
(٨) الصناعات •

٤ ـ العمّرات • ومنهم في قرية تل فارس في ضاحية الموصل • رئيسهم سليمان بن عذاب • وهم في قلة •

وكل فرع منها يتفرع الى فروع تالية مما لا مجال لاستيعابه • وهؤلاء من السادة الاصليين •

هذا ما علمته من سعادة الاستاذ الفاضل السيد أحمد شوقي الحسيني • اطلعني على وثائق مهمة ونافعة في الكشف عن هذه العشيرة المنتشرة في أنحاء عراقية مختلفة وكتب هو مادة موسعة الامل ان ينشرها • وهذه العشيرة منها في نفس الموصل، وفي ضواحيها وباديتها في الحمدانية ، والشورة وفي العياضية من تلعفر وفي ناحية تلكيف والشيخان ، وأنحاء كركوك ، وقره تبه • وغالبهم رحل وغنامة ويتعاطون الزراعة • يسكنون في قرى عديدة فهم من العشائر المهمة منتشرة كثيرا • وليس لها مجموعة كبيرة •

وأما ما اختلط بهم من غيرهم • فقد ذكر الاستاذ عبدالمنعم الغلامي منهم :

١ ــ البو سويدان • قال انهم من (لخم) • وقال الاستاذ أحمد شوقي الحسيني انهم من جذام القحطانية ومنهم البو سعد ، والبو حسان والصوافة •

٢ ــ السلاطنة • من البو سلطان من زبيد • رئيسهم محمود السلومي • وقال الاستاذ أحمد شوقي الحسيني انهم من عرب الحجاز •

٣ ــ الحوايزة • من طي • وقال الاستاذ الحسيني انهم من زوبع من السعدان • ومنهم (البو علي) ، و(الدولاب) ، و(البو محمد) ، و(المراعنة) • رئيسهم الملا جبر العيش •

٤ ــ البو عامر • ومثلهم الشورتان من الموالي ، وآل فضل ، والبو حيات كل هؤلاء من طي • قاله الاستاذ الحسيني •

٥ ــ الشياهنة • من الموالي من البو تركي • رئيسهم احمد الصخيل •

٦ ــ الجوامرة • في قرية نينوى زراع وأهل مواش رئيسهم سلطان ابن محيميد •

٧ ــ البو رويعي • من عتيبة • منهم في الموصل وفي سميكة (الابراهيمية) •

٨ ــ البو صبيح • من فزارة • ومنهم البو هلال في كركوك ، ومنهم الشنگات ، والبو محمد •

٩ ــ العصافرة • منهم من بني عقيل ، ومنهم من جناغة •

١٠ ــ الويسات من الازد القحطانية •

وبين الحديديين فروع عديدة من (البو هيازع) و(البو مفرج) • ونسب كل فرع معروف • علمت ذلك كله من الاستاذ احمد شوقي الحسيني •

وفي التقرير التركي للعقيدين الركنين رجب بك ، واسماعيل بك وهو المؤرخ ١٨ شعبان سنة ١٣١٢ هـ و١ شباط سنة ١٣١٠ رومية ــ ١٨٩٥ م يتعلق بممالح الموصل جاء عن هذه العشيرة ان رئيسها حسين بن ورشان •

كان عاقلا متنفذا • وفرقها :

١ – السويفات • رئيسهم سليمان الحمادي •

٢ – الملاوحة • رئيسهم حسين بن ورشان •

٣ – الغواصمة (الگواصمة) • رئيسهم وادي •

٤ – البو غويثم • (صوابها البو عوينم) • رئيسهم محمد الصالح •

فمن هؤلاء السويفات يتجولون في أنحاء (وادي الگصب) و(الزرگة) صيفا وشتاء والملاوحة في الصيف يقيمون في ما بين الزاب ودجلة في الجانب الايسر من دجلة بين الموصل والزاب • وفي الشتاء يسكنون في أنحاء (الحضر) • وباقي الفرق تقطن في القسم الاسفل من الثرثار شتاء ، وفي الصيف تتجول بين الزاب والموصل •

وهذه العشيرة ترعى الاغنام لها ولتجار الموصل ، ومعاملاتها مع تجار الموصل • وباقي العشائر لا علاقة لها في حرب أو سلم بها •••

وفي هذا التقرير ايضاحات أخرى مهمة عدَّ للسويفات ٤٥٠ من الابل و٦٠ من الخيل ، و٥٠٠٠ من الغنم ، ولتجار الموصل عندهم (١٥٠٠٠) رأس من الغنم • وللملاوحة ٥٠٠ من الابل و٨٠ من الخيل ، و١٠٠٠٠ من الغنم ، ولتجار الموصل عندهم ٢٠٠٠٠ من الغنم • وللغواصمة (كذا • وصوابها الگواصمة) ٤٠٠ من الابل ، و٦٠ من الخيل ، و١٠٠٠٠ من الغنم ولتجار الموصل ٢٠٠٠٠ من الغنم ولألبو غويثم (البو غوينم) ٤٠٠ من الابل و٣٠ من الخيل و١٠٠٠٠ من الغنم • ولتجار الموصل عندهم ٢٠٠٠٠ من الغنم •

وكانت هذه العشيرة تتجول في أنحاء القسم الاسفل من الثرثار في العجري ، والتمري • حفروا أنهارهما ، وفتحوهما • ودامت سكناهم مدة طويلة يزرعون ويفلحون • ومن جراء اعتداآت عشائر شمر عليهم اضطروا أن يتركوا مواطنهم هذه • ولم تتمكن الدولة العثمانية من محافظتهم من

اعتداء شـمر لتعيدهم الى مواطنهم بل كان ثويني ومطلق يأخذان (الخوة) من هذه العشيرة عن كل بيت ثلاثة رؤوس من الغنم أو أربعة وبعضا أكثر وفي سنة **١٣١١** هـ - **١٨٩٤** م أخذوا من الحديديين (خوة) عشرة آلاف رأس من الغنم من مجموع خيامهم •

هذا عدا ما كان يأخـذه مجول ونايف وغلب ومتعب وسوعان اولاد محمد الفارس ابن عم فرحان باشا رئيس عشائر شـمر • فان هؤلاء كانوا يأخذون مشتركا من الخوة عن كل بيت (خيمة) ليرة واحدة واربعة أغنام ، واثنتي عشرة أوقية من السمن •

هذا ماحكاه التقرير وعندي نسخة مخطوطة منه • والملحوظ ان هذه العشيرة كان منها من نزح الى أنحاء سـورية • وجاءت التفصيلات الوافية عنهم فى كتاب (عشائر الشام)[١] • قال وأصل الحديديين من أنحاء الموصل ، وان عشيرتهم تتكون من فرعين مهمين وهما الگواصمة والملاوحة وانهم لا يزالون فى الموصل يسكنون ما بين دجلة من تلعفر الى حمام علي (العليل) وعلى يسار دجلة بين الزاب وسهل (باشايا)[٢] • وتتألف من فرق عديدة •

٢ ـ الصميدع : (السميذع) :

هم والحديديون أبناء جد واحد اسـتقلوا بتسـميتهم وبعشـيرتهم • ويسكنون فى مختلف الانحاء العراقية فى لواء كركوك ، ولواء ديالى فى السـعدية وفى سـامراء ••• وفى سـورية وتركية ••• من ذرية السيد عبدالرحيم ابن الشيخ محمد الحديدي دفين الثرثار وحفيد السيد نورالدين • ويتفرعون الى :

١ ـ البو عليوي • يسكنون فى قرية الزنابير فى ناحية المنصورية وفى قرية

---

(١) كتاب عشائر الشام ج٢ ص١٥٦ و١٧٢ و١٩٢ و٢٠١ و٢٠٥ •

(٢) كذا فى الاصل • ولعل صوابها (باشبيثا) من قرى ناحية الحمدانية شرقي الموصل • وهى قائمة فى منبسط من الارض ـ الاستاذ كوركيس عواد •

التينة في خانقين ، وفي قرية طليحي من السعدية ، وفي قرية بروانة في ناحية حديثة . وهم زراع وأهل ماشية .

٢ – العفان . في حران من الجمهورية التركية وفي ماردين وهم في قلة .

٣ – البو ظاهر . في لواء اربل في قرية (سن چالة) رئيسهم محمود ابن عبدالله . وفي قرية (كرد منارة) . من قضاء مخمور . وفي منصورية الجبل ، وفي حديثة . ومنهم في أنحاء حلب .

٤ – البو صالح . وهؤلاء في قلة يسكنون الجمهورية التركية في قرية العطشانة من قضاء قورنشاغ . رئيسهم السيد صالح بن محمد سعيد .

٥ – الرحاوي . من البو صالح . يسكنون الموصل . رئيسهم الحاج عبدالله النجم .

٦ – البو حديد . في قرية (كوردرة) من السعدية . وهم زراع وغنامة . رئيسهم السيد محمد بن علي .

٧ – البو جاسم . متفرقون في ناحية السعدية ، وفي قرية الفركه في خانقين ، وفي العزيزية ، وفي حديثة . وهم زراع وغنامة .

٨ – البو شحاذة . في أنحاء السعدية ، وفي العيث من سامراء . رئيسهم محمود الحامض . ومهنتهم الزراعة وتربية الماشية .

٩ – البو جواد . في أنحاء السعدية ، والضلوعية التابعة لناحية بلد .

وهذه مجموعات متفرقة . وهم في قلة حيثما حلوا ... وقد علمت عن هؤلاء من الاستاذ الفاضل السيد أحمد شوقي الحسيني . كتب عنهم مفصلا . والامل أن يظهر ما كتبه للطبع والنشر .

٣ – المشاهدة :

من أشراف العشائر قاله الحيدري في عنوان المجد . وهم في شمالي

بغداد فى المحل المعروف باسمهم المشاهدة • يرأسهم حمد الظاهر ، ولطيف ابن حسن ويسكنون قرب الجديدة أيضا فى الجانب الشرقي من دجلة • وفى التاجي ، ومنهم فى الرحبة مع العكَيدات وفى بغداد محلة المشاهدة باسمهم • ويقولون انهم أولاد جعفر المبرقع ابن الامام علي الهادي • وهم زراع مجدون • وتخوتهم (اولاد علي) وهم سادة حسينية • ومنهم السيد عبدالغفور البغدادي من خلفاء الشيخ خالد النقشبندي واخوه السيد ابراهيم •

وهذه العشيرة نزحت من (مشهد الحجر) فى أنحاء عانة • ثم سكنه بعد المشاهدة الموالي ، وبعدهم أهل راوة وعانة • وهو مشهد يزار • وعلى جامعه كتابات عربية قديمة • وكل المشاهدة فى العراق وسورية أصلهم من هناك • ومن المشاهدة في سورية من يسكن مع العكَيدات • رئيسهم معيد البرجس • وفرقهم :

١ ـ البو ظاهر • يرأسهم حمد الظاهر وداود الظاهر •

(١) البو صالح • رئيسهم ابراهيم الحسين• فى(ابي سريويل)•

(٢) البو حسن • ومنهم البو ياسين ، وبوعطو الحسن ، وبوسهيل الحسن ، وبوناصر الحسن ، وبوممدود الحسن وبوعبدالله الحسن • وكلهم البو حسن • رئيسهم حمد الشهاب •

(٣) بوفراس •

(٤) بوعبدو المحمد •

(٥) البو عساف •

(٦) البو عليوي المحمد •

(٧) بوسليمان المحمد •

(٨) البو حبيب الحمد •

(٩) البو حسن الاحيمد •

(١٠) البو سرور .

(١١) البو شهاب الحمد .

٢ ـ البو تاج‌الدين . في الطارمية . وفروعهم :

(١) بوعثمان . رئيسهم عبدالله الحمادي .
(٢) البو خالد . رئيسهم جاسم الحمد .
(٣) الشراعبة . رئيسهم عبد العبدالله .
(٤) البو محسن . رئيسهم ابراهيم العبدالله .
(٥) البو مگلد . رئيسهم شكر بن محمود .
(٦) البو غانم (الغمامزة) . رئيسهم محمود الحبيب .
(٧) الطرشان . رئيسهم ابراهيم بن شهاب .
(٨) بوحجازي . رئيسهم عبدالله الفدعم .

٣ ـ بوكمولي . في الطارمية . ومنهم :

(١) البو سحاب . رئيسهم علي الياسين .

(٢) البو غنطوس . رئيسهم جاسم المحمد .

٤ ـ المطاردة . رئيسهم عبدالرحمن بن محمد العگلة . في الحصيوة والطالعة .

٥ ـ البو گطاية . رئيسهم ياسين بن أحمد ، يسكنون بقرب الحصيوة التابعة الى الكاظمية .

٦ ـ البو لطيف . رئيسهم السيد محمود السيد جاسم في أراضي اليهودية وفي ابي سريويل وفي مواطن أخرى . وفروعهم :

(١) البو جواد .
(٢) البو كاظم .
(٣) البو عليوي .

(٤) البو حمد اللطيف •

(٥) البو عبدعلي •

(٦) البو عزالدين •

(٧) البو درويش العبدعلي •

(٨) البو صالح الياسين •

٧ ــ القبطان • رئيسهم حبيب العلي • فى الطارمية والمشاهدة •

٨ ــ المعلك • رئيسهم فياض الابراهيم • فى الطارمية والمشاهدة •

٩ ــ البو شيتي • رئيسهم مطلگ بن حمادي الاحمد • فى الحصيوة •

١٠ ــ البو حياة • رئيسهم عبدالعزيز الشيخ أحمد • فى ناحية الاعظمية فى الداودية •

١١ ــ البو حمد الياسين أو البو ياسين • رئيسهم محمود الداود • فى الطالعة والمزرفة • وفروعهم :

(١) البو حديد •

(٢) البو خلف الحمد •

(٣) البو حمود الحمد •

(٤) البو عبدالله الحسين •

١٢ ــ البو عثمان المحمد • رئيسهم عبدالله الاحمد فى أبي سريويل •

١٣ ــ البو حسين الحديد • رئيسهم محمود العبدالمجيد • فى الطارمية • ويتفرعون الى :

(١) البو ابراهيم الحسين •

(٢) العچاريين •

(٣) البو ناصر •

(٤) البو حبيب •

١٤ ـ البو هرموش • (الهرامشة) • رئيسهم حسن الجديع • في ابي سريويل • وفي المحمودية • وفروعهم :

(١) البو حداد • رئيسهم سلطان المصيخ •

(٢) البو علي • رئيسهم مطلگ النايف الموسى •

(٣) البو عبدعون • رئيسهم صالح الاحمد •

(٤) البو حلو • رئيسهم ابراهيم الخميس •

١٥ ـ البو عونالدين • في ابي سريويل • وفروعهم :

(١) البو عزبة • رئيسهم حبيب الشلال •

(٢) بومگلد • رئيسهم محمد سعيد الضبيع •

(٣) البو جميل العلي • رئيسهم داود الحسن •

(٤) البو ربيع • رئيسهم ابراهيم الخضير •

(٥) البو شبلي • في الطارمية غانمة •

١٦ ـ بوشويل • في المحمودية مع القراغول • رئيسهم عبدالعزيز محمد البطي •

١٧ ـ البو شوكة • رئيسهم جاسم السلمان •

١٨ ـ البو زينالدين • رئيسهم محسن بن محمد النجم منهم فيشثاثة •

١٩ ـ البو اسماعيل • في مهروذ (مهروت) • رئيسهم ريس ابن عباس •

٢٠ ـ الجداعة • رئيسهم خميس بن محمود • في مهروذ وأماكن أخرى •

ومن عوائدهم في الودي (الدية) تودى أربعة أضعاف :

١ ـ اذا حصل القتل بتمثيل •

٢ ـ اذا وقع اغتيالا •

٣ ـ اذا قتل بغير حق •

٤ ـ الحيـــاليون :

الحياليون أو البو عبدالعزيز • يدعون انهـم من ذرية السـيد الشيخ عبدالعزيز ابن الشيخ عبدالقادر الگيلاني دفين (حيال)[١] وهي اليوم اطلال تسمى تل حيال وتقع بين سـكينيّة والمجنونيّة • وقبره معروف ومتنـاقل ذكره • يزوره اليزيدية ويتبركون به • وعرف ابنه السيد محمد بـ (الحيالي) ومن الحياليين من يسكن في محلات عديدة من الموصل وكثرتهم في الجهة الغربية من سنجار •

والاسرة الگيلانية لا تعرف هذا الانتساب وان المرحوم الاستاذ فخامة السيد عبدالرحمن النقيب عندما سئل في مجلس الادارة في العهد العثماني عن تأييد انهـم سـادة من ذرية الشيخ عبدالعزيز لاعفـائهم من الجنـدية قال : لا انفي نسـبهم ولا أعلمـه • فـكان جوابه مهمـاً ، لم يطعن اذ لم يجد لديه سنداً يستدعي الطعن ولا سلم بما قالوا لانه لم يعلم عنه ويصعب تحقيق ذلك والتلقي والحفظ من أقوى دعائم الاستناد في مثل هذه الاحوال ، ومثلهم أهل قرية السادة في لواء ديالى ادعوا بمثل هذه الدعوى • وفروعهم في أراضي الطارمية (شمالي المشاهدة) :

١ ـ البو حمد البكر • رئيسهم محمد الياسين •

٢ ـ البو حسين البكر • رئيسهم سيد اسماعيل السيد حمد •

٣ ـ البو غنيمة • رئيسهم نصيف الجاسم •

٤ ـ البو جاسم (العنانزة) • رئيسهم ابراهيم الحمادي •

٥ ـ البو غنام • رئيسهم ابراهيم المحمود •

---

(١) قرية في سنجار ورد ذكرها في كتاب نكت الهميان للصفدي ص ٢٥٣ طبعة مصر سنة ١٩١١ م • ذكره لي الاستاذ محمود الملاح • وكذا ورد في (تاج العروس) في مادة (ش رش ق) و (ح ى ل) • وفي (التنبيه والايقاظ لما في ذيول تذكرة الحفاظ) وفي (شذرات الذهب في اخبار من ذهب) ج ٦ ص ١٢٤ و (قلائد الجواهر) ص ٤٥ و ٤٨ • ذكـر لمن توفي منهم في حيال •

وفى الطارمية يساكنهم البو طوبان من البو مفرج باعتبارهم اخوالهم ويجاورهم البو فراج والبو حمودي من المحامدة من الدليم والسلمان والمشاهدة • وفى ناحية الابراهيمية يجاورهم الخسرج والمگادمة • ومنهم :

١ ـ المطالگة • رئيسهم عبدالسلام السيد صالح • فى قرية السادة •

٢ ـ العشارات • رئيسهم توفيق الفارس • فى قرية المخيسة •

٣ ـ الاغوات • فى محلة باب البيض بالموصل • منهم الحاج عبدالله اغا ابن سليم اغا • ومنهم فى قرية (ابي گرمة) فى لواء ديالى • ومنهم عدة بيوت فى راوة •

٥ ـ النعيم :

هم سادة حسينية • ومنهم من يقول سادة حسينية • وكثرتهم فى الحويجة • وأكثر أهالي قرية تل عامود (تل عاگوب) ويساكنهم فيها تركمان • ونخوتهم (أولاد منصور) • ويحترمهم المجاورون ، ويقطعون بصحة نسبهم • وفرقهم :

١ ـ العيسى • (البو عيسى) • رئيسهم السيد جميل •

٢ ـ الفگرة • (الفقراء) • رئيسهم السيد علي الاحمد المحمد وهو رئيس الكل •

٣ ـ البو سيد • رئيسهم خلف الموسى •

٤ ـ المهنا • رئيسهم عبدالجليل •

٥ ـ الحواترة • رئيسهم ياسين المحمود •

٦ ـ البو مصري • رئيسهم طه الحسين العبوش •

٧ ـ العزيز •

٨ ـ النفل •

٩ ـ العچارمة • رئيسهم حسين العلي •

١٠ ـ العجل • رئيسهم مذري •

١١ ـ العبايد • رئيسهم سيد محمود •

ومنهم فى قزلرباط (السعدية) والزاوية • رئيسهم طه المحمد • وفرقهم :

١ ـ البو خالد • ومنهم الرئيس فى الزاوية •

٢ ـ بوشحاذة • رئيسهم محمد الحامض •

٣ ـ بوعليوي • رئيسهم حسين الحيدر • فى أنحاء مندلي •

٤ ـ سميدع • رئيسهم علي الصالح اليتيم فى ناحية شيروانة •

٥ ـ البو جواد • رئيسهم خلف الصطم • فى أراضي الصخول فى جبل حمرين مع العزة •

٦ ـ بوصالح • رئيسهم حمود الزغير • فى (عين أم السمج) فى السعدية •

ويلحق بهم :

(١) البحر • رئيسهم خلف العبدالله •

(٢) الشراعطة • رئيسهم حساني • وهم من بني خالد •

(٣) الرجيبات • رئيسهم حسين البلبوص •

ومن فرقهم فى المشاهدة : البو بيوض ، والملبس •

يدعون ان جدهم ابراهيم المجاب ابن الامام الكاظم ومنهم فى اربل فى قرية قاضية وهمذان (ترّش) فى شمامك • رئيسهم عزيز ابن سيد سلمان • ومنهم فى سورية[١] •

٦ ـ آل ياسر :

رئيسهم السيد نور الياسري • وكان نفوذه على آل ابراهيم كبيرا جدا • لا يرد له قول ولا يخالف فى مرغوب • وتوفي سنة **١٩٣٧** م فتقاتل أولاده فيما بينهم • والآن صارت الرئاسة الى السيد كاظم ، وهو الذى حافظ على مكانة والده ، ونخوتهم (منجا) • وفرقهم بجوار آل ابراهيم فى المشخاب التابع لناحية الفيصلية •

---

(١) عشائر الشام ج ٢ •

١ ـ آل عزيز • رئيسهم السيد كاظم ابن السيد نور الياسري • ومنه ومن اخيه السيد عبدالمهدي علمت تفرعاتهم فى ٢٠ تموز سنة ١٩٣٥ •

٢ ـ آل دريس • رئيسهم السيد علوان •

٣ ـ آل كاظم • رئيسهم السيد حسن آل السيد علوان •

٤ ـ آل حمزة • رئيسهم كاظم السيد محسن •

وهؤلاء أولاد السيد علي ابن السيد ياسر • وينتهي نسبهم الى زيد ابن الامام علي ابن الامام الحسين ابن الامام علي ابن ابي طالب • وكانوا فى الكوفة ثم سكنوا اللواح فى العوجة فى قضاء السماوة • ثم تفرقوا • ومنهم فى الكوت ، وفى الغراف فى محيريجة •

ومن آل ياسر (آل نعمة) و (آل هادي) وجاء تفصيل أحوالهم فى (قلب الفرات الاوسط) وفى كتاب (عامان فى الفرات الاوسط) •

٧ ـ العناكشة :

رئيسهم السيد يوسف آل السيد سلمان • يسكنون فى أنحاء الشامية فى أراضي العنكوش ويساكنون العوابد وان الفصل والدية يرجعون بها الى عشيرة العوابد • ولا يتجاوزون المائة بيت ولكن فلاحيهم كثيرون ، يتبعونهم • وفرقهم :

١ ـ البو سيد علي •

٢ ـ البو سيد ابراهيم •

٣ ـ البو سيد حسن •

٤ ـ البو سيد حسون •

٥ ـ آل رهمة • ويقال انهم ليسوا من العناكشة •

٦ ـ البو علي خان • وهؤلاء فى المشخاب ، وفى الهندية •

٨ ـ المحانية :

ينتسبون الى السيد محنة • وفرقهم :

١ ـ العوزي • رئيسهم السيد كاظم السيد جواد •

٢ ـ البو گراغول • يرأسهم سيد كاظم الگراغول والسيد كاظم السيد حمود • ويسكنون مع عشيرة الاگرع •

٣ ـ البو سيد جودة • يسكنون مع عشيرة بني حسن فى (هور منصور) فى ناحية الجدول الغربي • رئيسهم السيد محمد آل سيد عبود •

٤ ـ البو سيد محسن • فى أراضي الرغيلة من ناحية (ابي غرق) ، التابعة لقضاء الهندية • رئيسهم السيد حبيب محنّة وقد توفي قتيلا فى سنة ١٩٣٦ م وخلفه ابنه السيد عبداللطيف • وهـذا الفاضل عدّ لي نسبه بأنه عبداللطيف بن حبيب بن علي بن محسن بن موسى بن سعد بن فرج ابن حسين المحنّة ، جد (المحانية) ابن محمد بن حسون الجبيلي بن عبدالله ابن علي علمالدين المرتضى ابن محمد بن أحمد (أبي هاشم) ابن فخار بن جعد ابن محمد (أبي الغنائم) بن الحسين (المشيتى) ابن محمد الحائري ابن ابراهيم المجاب بن محمد العابد ابن الامام موسى بن جعفر •

وفى الدغارة منهـم :

(١) آل السيد منصور • رئيسهم السيد سلمان العليوي •

(٢) القزاونة • رئيسهم السيد احمد القزويني •

(٣) آل خميس • رئيسهم السيد علي السيد مهدي •

(٤) البو علي خان • رئيسهم السيد هادي أبو صحيفة •

٥ ـ البو سيد جاسم • رئيسهم السيد علي بن نعمة بن جاسم بن بدر ابن اسماعيل بن هاشم بن حسين المحنّة • وهؤلاء فى أراضي (هور الدخن) التابعة الى الصلاحية من قضاء الشامية •

٩ ـ البو صعبر :

منهم بيوت فى الكوفة مع العشـائر ، وفى الحلة يبلغون مائـة بيت • وفروعهـم :

١ ـ البو داود •

٢ ـ البو يوسف •

٣ ـ البو سيد علي •

١٠ ـ آل أبي طبيخ :

سادة حسينية • ويقال لهم (آل السيد هادي) • ويمتون الى السيد عبدالله وردوا من الاحساء أيام جدهم المذكور الى الحلة • وتوفي فيها • وكان له من الاولاد (السيد هادي) ، و(السيد مهدي) وكل واحد منهما تكوّن منه (بيت) • وممن اشتهر في أيامنا السيد عبدالمحسن أبو طبيخ • وهو ابن السيد حسن ابن السيد علي ابن السيد ادريس الملقب بـ (أبي طبيخ) فعرفت الاسرة به • طبخ الطبيخ يوم مجاعة في سنة ممحلة فأنقذ الكثيرين فعرف بذلك • وهو ابن السيد عبدالعزيز ابن السيد هادي ابن السيد عبدالله • ولهذا البيت (آل السيد هادي) السلطة على آل زياد والرئاسة العامة • سكنوا في الغماس • وكانوا في الرميثة أيام حمد الحمود شيخ الخزاعل • التزموا منه الاراضي هناك فاستقروا • ثم مالوا الى الغماس •

وعرف من اولاد السيد عبدالمحسن (السيد كامل) ومنه علمت عن أسرتهم ، والاساتذة (السيد ادريس) نائب رئيس منطقة الحلة ، و(السيد مشكور) متصرف لواء العمارة ، و(الدكتور السيد محمد) •

ورد ذكرهم في (ملخص تاريخ العشائر العراقية والاعلام) في الجزء الاول • وفيه تفصيل •

١١ ـ آل السيد مهدي :

اخوة آل ابي طبيخ • توطنوا الرميثة في شط خنجر والايشان • وعرف بيتهم بـ (آل السيد مهدي) • وكل ما قيل في آل ابي طبيخ يقال فيهم •

١٢ ـ آل زوين :

جدهم الاعلى السيد زين‌الدين • واشتهروا بالنسبة اليه (آل زوين) • وهي اسرة علوية • نزحت من المدينة من عدة قرون وسكنت الكوفة • ثم مضت الى الرماحية • وبعد خرابها مالت الى الجعارة (الحيرة) • ومن فروعهم :

١ ــ البو سيد حسين • رئيسهم السيد علي السيد عباس •

٢ ــ البو سيد محمد • رئيسهم السيد كريم السيد جعفر •

٣ ــ البو سيد علي • رئيسهم السيد احمد آل السيد علي •

ومنهم في التاجية ، وفي النجف وفي النعمانية • والتفصيل في كتاب قلب الفرات الاوسط • وذكروا في كتاب (عامان في الفرات الاوسط) •

١٣ ــ العذاريون :

سادة حسنية • أصلهم من المدينة • ويمتون الى الامام زيد بن علي • وهم منتشرون في لواء الحلة ، وفي لواء الديوانية • ويصعب ضبط تاريخ ورودهم العراق • وفي لواء الديوانية منهم :

١ ــ آل السيد محمد • رئيسهم السيد عزيز ابن السيد عبدالله العذاري • ويسكنون (شلال) •

٢ ــ آل السيد موسى • رئيسهم السيد عبدالله ابن السيد منذور • ويسكنون (الغماس) •

وأهل الباسية الواقعة في قرى العذار قرب الهاشمية من لواء الحلة • وهؤلاء يتفرعون الى :

١ ــ آل السيد محمد • رئيسهم السيد هاشم آل السيد محسن • وهؤلاء في الرميلة •

٢ ــ آل سوادي • رئيسهم السيد صاحب آل حمود • سكنوا الديوانية •

٣ ــ آل السيد علي • رئيسهم السيد علوان آل حنتوش • يسكنون الباسية •

٤ ــ آل السيد مصطفى • رئيسهم السيد محمد آل السيد علي • في الباسية •

٥ ـ آل السيد عبد • رئيسهم السيد عبد زيد آ سلمان فى الباسية •

ولهؤلاء نفوذ على العشائر • وقد فصل أحوالهم الاستاذ محمدعلي جعفر التميمي فى المجلد الثالث من كتابه (قلب الفرات الاوسط) • فهو خير مرجع لمن أراد التوسع • ذكر أحوالهم والاشخاص البارزين منهم بسعة • وكان قد ظهر منهم شعراء عديدون • ولا محل للاطالة بذكرهم هنا •

١٤ ـ السادة فى بني حسن :

وهؤلاء فى الشامية ويتكون منهم :

(١) آل السيد صافي • رئيسهم السيد نعمة آل السيد صافي •

(٢) البو سيد ناصر • رئيسهم السيد علي السيد زبر •

(٣) سادة الاميال • رئيسهم السيد حسين آل السيد جبار •

(٤) الجعافرة • رئيسهم السيد رحيم السيد عزوز الجعفري •

وتفصيل أحوالهم فى كتاب (قلب الفرات الاوسط) ج ٢ ص ١٧٦ •

١٥ ـ آل مكوطر :

من السادة الحسينية • ولهم المكانة • واليوم هم الزعماء فى الشنافية وكانوا فى (الملوم) • ذكروا فى قلب الفرات الاوسط[١] • وعد من رؤسائهم ووجهائهم السيد جعفر والسيد عمران آل موسى ، والسيد داخل السيد مهدي والسيد عبدالعزيز والسيد علي آل السيد جابر ، والسيد ناصر والسيد شنان آل السيد حسين من آل مكوطر • ووردوا فى كتاب (عشائر فى الفرات الاوسط) •

١٦ ـ السادة البو زيد :

يسكنون الحلة والديوانية • ويتفرعون الى :

١ ـ البو سيد حسين • رئيسهم السيد ابراهيم السيد عباس فى المشخاب •

---

(١) قلب الفرات الاوسط ج ٢ ص ١٩٣ وفيه تفصيل •

٢ ـ البو سيد خلف • ويسكنون فى (المشخاب) ومن وجهائهم السيد عبدالمطلب السيد علاوي ، وفى (المليحة) من وجهائهم فيها السيد عبدالمهدي السيد عبود ، وفى (العباسية) منهم السيد علي السيد مجيد •

١٧ ـ السادة فى العمارة :

هذه العشيرة وردت من الحجاز سنة ١٢١٣ هـ أيام امارة المنتفق وتولت رئاسة (البهادل) العامة • وتوالوا • وكانت لهم المكانة أيام نامق باشا وبعضهم ولي عضوية مجلس الادارة • وكانت مهمتهم التزام بعض الاراضي من الحكومة •

ومن أفخاذ هذه العشيرة :

١ ـ آل السيد هاشم •
٢ ـ آل السيد نور •
٣ ـ آل السيد مشكور •
٤ ـ آل السيد يوسف •
٥ ـ آل السيد شريف •
٦ ـ آل السيد محمد •

هذا • ومن السادة من مر ذكرهم فى هذا المجلد وسابقه • ومنهم مجموعات صغيرة أو بيوت وعشائر قليلة منهم (البو محمود) ، و(العواودة) ، و(البو خميس) ، و(الزوامل) ، و(القصار) ، و(الطوال) ، و(الصعبر) • و (الرجيبيون) أو (الرجيبات) فى أنحاء كركوك وبعقوبة ••• وبيوت مالت الى المدن وليس لها عشيرة مشخصة • ومثل هؤلاء متحضرون لا محل لذكرهم هنا •

وذكر لي معالي الاستاذ السيد صادق كمونة أن لديه مشجراً فى (الصعبر) • والامل أن ينشر لينكشف ما عندنا •

---

(١) والتفصيل فى موجز تاريخ عشائر العمارة ص ٨٩ •

السوامرة

مجموع عشائر سامراء من السادة يطلق عليهم (السوامرة) الا اننا لا نرى صلة بين هذه العشائر بعضها مع بعض الا نادرا • ونخوتهم (غلمان الباب) • وكان المرحوم الاستاذ ابراهيم حلمي العمر الصحافي المعروف كتب فى لغة العرب فى المجلد الثاني بعض المطالب عنهم • فكلما انقله عن لغة العرب فهو من كتابته • واليوم تغيرت الاحوال وحصل توسع عما كان ذكر وزادت النفوس أو كان ما ذكره تقريبيا ، وتكاملت المعلومات •

١ ـ البو عباس :

من أكبر عشائر سامراء • سادة ينتمون الى الشريف يحيى الذى رثاه ابن الرومي بقصيدة مطلعها :

امامك فأنظر اي نهجيك تنهج
طريقان شتى مستقيم واعوج

وجاء فى لغة العرب :

« عشيرة ضخمة مشتتة فى أطراف بغداد (سامراء) يتجاوز عدد رجالها الالف • رئيسهم (حمدي الحمد) ••• مشهور بدماثة الاخلاق وكلهم زراع • ومنهم من يشتغل بتربية الانعام (ابل وماشية) • والزراع منهم فى أراضي (الحاوي) من سامراء وأرباب المواشي منهم ينتقلون من أرض الى أرض على اختلاف فصول السنة • ويدعون أنهم سادة قرشية ••• » اهـ[1]

كان رئيسهم حمدي المحمد ـ هو الصواب • وتوفي ثم صار أخوه السيد عباس وتوفي ثم آلت الرئاسة الى السيد كامل ابن السيد عباس وهو كامل بمعنى الكلمة • يسكنون أراضي سموم بجوار البو عيسى ، والحريجية شمالي سامراء ، والقلعة تجاه سامراء من الجانب الغربي • ومعيجل ، والرقة (الرگة) والحاوي

---

(١) لغة العرب ج ٢ ص ١٢٦ •

والجلام • ويؤكد العارفون منهم أنهم سادة حسنية يمتون الى الشريف يحيى • وفى احصاء سنة ١٩٤٧ م بلغوا أكثر من خمسة آلاف نسمة • وهم منتشرون فى بغداد والحلة والعمارة وكفري •

وفروعهم :

١ ـ البو عبدالعزيز • رئيسهم السيد كامل ابن السيد عباس •

٢ ـ البو كنعان • رئيسهم ثابت بن ماهر • ويتفرعون الى :

(١) البو حسن •

(٢) البو علي •

(٣) البو مهيدي •

(٤) البو حسين •

ومن رجالهم البارزين الاساتذة السيد مزاحم ماهر متصرف لواء البصرة ونعمان ماهر الكنعاني مقدم فى الجيش العراقي وشاكر ماهر نائب عن سامراء ومحام •

٣ ـ البو مرتضى •

٤ ـ البو دور •

وهذه الافخاذ يقال لها (البو خضر) • وهو ابن عباس أصل العشيرة ويدخل فيها البو حسن العباس اخوة خضر • فهم معهم •

٥ ـ البو عبدالله • هو ابن عباس أصل العشيرة • رئيسهم المحامي السيد غازي ابن السيد محمد النقيب • والسيد فوزي اخوه • وفروعهم :

(١) البو شيخ • منهم الرئيس •

(٢) البو محسن • ويقال لهم البو خليفة •

(٣) البو مرزة •

(٤) البو ناصر •

٦ ـ البو حامد • يرأسهم صالح بن حسين الجمعة • وعبدالرحمن العباس المحمد • ويتفرعون الى :

البو نيف ، والبو علي العباس •

٧ ـ البو طالب • ومنهم البو هاشم • وجدهم طاب أخو عباس • ومنهم صديقنا الحاج محمد الساجي • ومنهم (البو محمود) ومنهم (البو عدو) اخوتهم •

٢ ـ البو عيسى :

رئيسهم الشيخ غازي العلي الكريم صار نائبا مرارا • مر الكلام عليهم فى المجلد الثالث •

٣ ـ البو مليس :

« قبيلة صغيرة • عدد رجالها تسعون • رئيسهم عبدالوهاب ابن الشيخ عباس • والقسم الاعظم منهم يسكنون سامراء ، وفيهم عدد قليل يقطن فى أراضي العيث • ومهنتهم تربية الاغنام وسائر الانعام والمتاجرة بأصوافها • ويزعمون أنهم سادة قرشية ••• » اهـ[1]

والمشهور انهم سادة يسكنون فى أراضي الشگرة (الشقراء) • ونخوتهم (أولاد هاشم) • رئيسهم عبدالوهاب الشيخ عباس وبوفاته آلت الرئاسة الى ابنه حميد وعبد بن محمد بن غلام • وفروعهم :

١ ـ البو جاسم • منهم الشيخ عبدالوهاب الشيخ عباس •
٢ ـ البو خليل • رئيسهم الحاج عويّد •
٣ ـ البو نعّامة •
٤ ـ البو ديز •
٥ ـ البو جميّل •

---

(١) لغة العرب ج ٢ ص ١٢٦ •

٤ ـ البو نيسان :

« عدد رجالها ثمانون . رئيسهم الحاج فتح‌الله . وهم من سكان سامراء . وبينهم عدد قليل زراع الاراضي المسماة (البركية) المقابلة لبلدة سامراء . يدعون أنهم سادة قرشية . والسبب في تسميتهم بهذا الاسم هو أن جداً لهم ولد في شهر نيسان فسمّي باسمه . وسميت القبيلة بـ (البو نيسان) نسبة اليه كما هو عادة الاعراب بأن يأتوا بكلمة (البو) ويدخلوها على الكلمة الاصلية فتكون بمعنى (آل أبو) (أبي) ... » اهـ[1]

والآن رئيسهم حاتم ابن السيد مهدي ابن السيد علي أخو الحاج فتح‌الله . ويقال (آل عطيفة) في الكاظمية منهم . واحصاؤهم سنة ١٩٤٧ م بلغ أربعة أضعاف ما ذكر في لغة العرب . ويسكنون الحاوي والحريجية والجلام والجزيرة . ومن فرقهم :

(١) بو ويس . رئيسهم صالح الاحمد الطه .

(٢) البو حسب‌الله . الرؤساء . يرأسهم حاتم ابن السيد مهدي ابن السيد علي ، والسيد محمد الحصوب .

(٣) البو صدير .

(٤) البو ربيع . رئيسهم محمد الناصر .

(٥) البو فتح‌الله . اخوة البو حسب‌الله . رئيسهم محمود الحاج احمد .

(٦) البو عبدالحسين . يرأسهم حاتم السيد مهدي وجواد الحسن السيد علي .

(٧) البو جعيفر . رئيسهم الحاج احمد الحسن .

ويلحق بهم (البو چول) .

٥ ـ البو اسود :

« عشيرة صغيرة رجالها لا يتجاوزون المائة . رئيسهم سهيل المطر وهم

---

(١) لغة العرب ج ٢ ص ١٢٧ .

سادة قرشية • وكلهم زراع • يسكنون أراضي مختلفة • وأشهرها (عزيز بلد) • والصعيوية ، والضلوعية ••• » اه[١]

وهؤلاء توزع رئاستهم الشيخ حسين المطر ، وعباس المحمود ، وحسين ابن مطر بن محمد بن سهيل بن عباس بن محمد بن سهيل بن عبدالله • يسكنون أراضي الصعيوية • قرب القادسية القديمة • ومنهم فى الضلوعية ، وفى عزيز بلد •

وهذه فرقهم :

١ ـ البو مطر • وهو جد أعلى غير الجد القريب • رئيسهم حسين المطر • ومنه ومن غيره علمت تفرعاتهم •

٢ ـ البو چليب • رئيسهم رميض المحمد العواد •

٣ ـ الشناترة • رئيسهم السيد عباس المحمود •

٤ ـ البو على • رئيسهم علي المحمود الجوزة •

٥ ـ البو عساف • يرأسهم مسلط الزيدان وخلف الفرحان السنيد الحطحوط •

ويدعون أنهم والبو عيسى يتصلون فى جد واحد هو السيد أحمد قالوا : وله اربعة اولاد :

١ ـ عبدالرحيم • جد البو اسود •

٢ ـ عبدالكريم • جد البو عيسى •

٣ ـ عبدالعظيم • جد البو عظيم •

٤ ـ عبدالعليم • جد العشاعشة •

ومن هؤلاء تفرعت العشائر المذكورة • ولم يتمكنوا أن يذكروا الصلة • ونخوتهم (عيال السودة) • وخيولهم مشهورة فى نشاطها وسبقها • وغالبهم يستخدمها فى السباق •

---

(١) لغة العرب ج ٢ ص ١٢٧ •

٦ ـ البو باز :

« عشيرة كبيرة مبثوثة في أرجاء مختلفة عدد رجالها ستمائة • رئيسهم جاسم المحمد العلي الاكبر • وأغلبهم يسكنون في أراضي النباعي • وهم زراع وأهل كرود • وكرودهم عبارة عن فقر أي آبار متجاورة ينفذ بعضها الى بعض يزرعون عليها زروعهم وذلك لبعدهم عن دجلة الا ان هذه الآبار قد اشتهرت بعذوبة مائها وبرودته وخفته على المعدة ••• » اه[١]

ويتفرعون الى :

١ ـ البو مهيدي :

(١) البو علي • رئيسهم حسن الحبيب السعدون • ومنهم السعدون الرؤساء • و(البو شعير) • ومنهم الاستاذ فائق السامرائي المحامي من البو بشير •

٢ ـ البو هادي • يرأسهم ممتاز الجاسم ونصيف الجاسم •

٣ ـ البو مهدي • رئيسهم مطلك الوائل ورزوق القسام • ومنهم :

(١) البو طعمة •

(٢) البو عبيد • منهم السيد رشيد الجميل •

ويساكنهم (البو رزوقي) من البو مفرج •

٧ ـ البو بدري :

رئيسهم الاستاذ سعيد البدري ابن السيد محمود فائز بن محمد بن حسن ابن حمد بن عثمان بن ظاهر بن دولة بن محمد بن بدري ويتصلون بالامام محمد الجواد ويسكنون في داخل سامراء • وفي أراضي الجلام التي هي عبارة عن مقاطعات أم جدح وخسيفة وزرين والاعيطر وأم الگرون والحلبوثية والنهر • وفرقهم :

١ ـ البو محمد البدري • رئيسهم الاستاذ سعيد البدري • وكان والده السيد محمود فائز رئيسا • وتوفي في نيسان سنة **١٩٥٤** •

---

(١) لغة العرب ج ٢ ص ١٢٧ •

٢ ـ البو حمزة • رئيسهم الحاج خليفه العلي الحنتوش ومنهم البو غربي يملكون أكثر الاغنام والابل بالنظر لمجاوريهم •

٣ ـ البو عبدالله • يرأسهم عبدالنبي الحاج شهاب وصفاء عبدالوهاب • ومعهم (البو عواد) فخذ آخر يساكنهم • رئيسهم كريم العواد • ومنهم (البو حبيب) •

٤ ـ البو عرموش • رئيسهم جاسم المحمد العبدالله • ومنهم البو هراط يملكون أحسن الخيول العربية وأحسن الابل •

٥ ـ البو عساف • رئيسهم جاسم المحمد الوهب •

ومن هؤلاء قسم كبير في بعقوبة والفلوجة والحلة والبصرة والمسيب والاسكندرية والعمارة فهم منتشرون كثيرا في الانحاء العراقية • ومنهم في سامراء ظهر منهم علماء مثل المرحوم عبدالوهاب البدري وأولاده الدكتور عبداللطيف البدري جراح معروف واخوة طبيب الاسنان علي البدري ، والاستاذ عبدالملك البدري • والصحافي عبدالغفور البدري • ورئيسهم الآن كان موظفا وصحافيا وهو صديقنا • علمت ذلك منه ومن الاستاذ السيد صفاء البدري •

٨ ـ البو دراج :

جاء في لغة العرب : « فخذ من أفخاذ عشيرة السوامرة ••• خليط من أقوام تسموا بهذا الاسم نسبة الى رجل اسمه (درّاج) ••• رئيسهم السيد علي العابد وتوفي فخلفه ابنه السيد حسين • ومحل سكناهم أراضي العابرية على ضفاف دجلة في الجهة الغربية من ناحية بلد • » اه[١] • ويسكنون في أراضي الطويرانية والگوير •

مر بنا الكلام على البو دراج من ربيعة • والبو دراج في العمارة • ولم

---

(١) لغة العرب ج ٢ ص ١٢٥ •

نقف على حقيقة اتصالهم • والاقوال كثيرة فيهم • ورئيسهم المرحوم السيد علي العابد له تكية كان شيخها وهو من الاخيار • وفروعهم :

(١) البو خليفة • الرؤساء • ومنهم البو حاجي حسين • والبو عثمان •

(٢) البو جمعة • رئيسهم عباس الحمد • ومنهم البو حمزة • والبو مصطفى •

(٣) البو ناصر والبو مصطفى اليوسف • رئيسهم حسن الخلف • ومنهم في الرمادي يقال لهم (البو معروف) • يعدون اخوة خليفة وجمعة • هذا ما عرف من نفس العشيرة عن تفرعاتهم •

٩ ــ البو عظيم :

« عشيرة عدد رجالها ثمانون • (ورد اسم رئيسها حسين الكريم وليس بصواب • وانما هو رئيس البو عيسى) • كلهم زراع • يقطنون شرقي مخيم البو عيسى • بيوتهم في الاراضي المقابلة لسامراء • » اه[١] • رئيسهم نجم الزيدان •

١٠ ــ العشاعشة :

من سكان سامراء • ومنهم من يسكن خارج المدينة في أراضي الشكرة ورئيسهم السيد فاضل العباس الياسين • ومنهم البو خوجة ، والبو جونة • رئيسهم محمد العباس الجمعة الجونة • ويمتون بصلة الى البو أسود • وهم مختلطون •

١١ ــ البو عبدالرحمان :

من السوامرة • ولم تتمكن من ارجاعهم الى عشيرة من عشائر سامراء • يرأسهم الحاج جاسم الحاج محمد ، ويحيى السالم • وعشيرتهم ليست بالكبيرة •

---

(١) لغة العرب ج ٢ ص ١٢٨ •

هذا • ونتحاشى من طعن بمن يدعي السيادة • والناس مأمونون على أنسابهم • والعمل الصالح خير سلاح يركن اليه المسلم • وفي القضاء عشائر أخرى لم تكن من العشــائر العلوية • وموضوعنا (السادة) • ومر بنا ذكر الآخرين في موطن غير هذا •

العشائر المتحيرة

العشائر المختلف في نسبها لا تعد متحيرة • وانما تعتبر العشائر المجهولة النسب أو التي لا يعرف أصلها • وقلَّ ما هو من هذا القبيل • وغالب ما ينسب الى الموطن هذا شأنه ولكننا نعلم انتساب عدد من هؤلاء •

أما الصليب فانهم بلا شك من العرب تناسوا أصلهم أو نسوه وفقدت الوحدة بينهم ، فهم من عشائر قديمة طحنتها الحوادث ، فصاروا يخشون من التصريح حتى جهل • ومع هذا لا يخلون من انتساب الى عشيرة •

وهذه بعض العشائر المتحيرة على قول :

١ ـ الضوايع :

لعل لاسمها دخل في ذلك ولها نصيب منه • وتدعي انها من بني تميم • وعشائر كثيرة تدعي الانتساب الى تميم لكثرتها وانتشارها • ويحكى ان رجلا اسمه (محمد) هرب من رؤساء المصالحة من بني تميم فسمي (ضائعاً) فلحق ذريته اسم (الضوايع) •

ويقال انه تزوج من بنت محمد الشطي من الدفافعة فمن أولاده منها :

١ ـ حاجم • ومنه تكون فرع (الحواجم) •

٢ ـ سلطان • ومنه صار (السلاطنة) •

٣ ـ حمدان • ومنه (الحمادنة) •

٤ ـ ازويد • ومنه (الزويدات) •

٥ ـ سبع • ومنه (السبيعات) •

ونخوتهم (اخوة حمدة) •

وآخرون لا نقطع فى أنهم من العشائر المتحيرة وان كانوا يعدون منها مروا فى هذا المجلد والذى قبله •

الاحوال العامة

١ ـ السياسة العشائرية

اذا كنا علمنا سياسة كل عشيرة بانتزاعها من وقائعها ، فلا شك اننا من هذه السياسات الخاصة ندرك الادارة العامة • وكلما توغلنا فى الاتصال بالوقائع زاد علمنا أكثر • ولا تزال السياسة مكتومة ، ولا تكشف عنها الا الحوادث ، وتختلف بالنظر للاوضاع التى تتوالى عليها •

فالرئاسة العامة مثلا كان لها الاثر الفعّال فى حياة العشائر • ومنها ومن الاتصال بالحوادث تعرف المكانة • وفى هذه الايام زالت الرئاسة أو سارت الى الزوال وصارت العشائر أقرب الى الاتصال بالموطن • وما ذلك الا لاحلال الوحدات الادارية محلها • وهذه تابعة لقوة الادارة وتمكنها من السيطرة أو العكس •

وصار الامل قويا فى الاستقرار وتكوين الحضارة بانكشاف المواهب وظهور الرئاسة الخاصة أو علاقتها بالوحدة الادارية ، وبالتوجيه الحق ، وان يتجلى حب الوطن والذود عن حوزة المملكة • ويترتب على هذا تحديد سلطة الرؤساء وتعيين موقفهم فى العلاقات بينهم وبين عشيرتهم بلا ضرر ولا ضرار •

كان يحسب للعشائر والامارات قوتها فى الادارة • وغالب حوادث العراق ناجمة من جراء صلتها بالادارة • وصارت اليوم فى جدال عنيف بين الرؤساء وعشائرهم فى تقليل المعهود ، أو النزاع فى الاراضى • ولا تزال المناهج مضطربة • وتعد من المشاكل البارزة للعيان • واذا كانت الرئاسة شعرت بتبدل الحالة فقد حاولت الاستئثار بالارضين تعويضا لما فقدت ، أو ان يقلل معهودها فيه • وهذا تابع لقدرة السلطة وضعفها • فأرادت أن

تعوض ما فقدت من الرئاسة أو شعرت به من زوالها ، فاغتنمت الفرصة • والعشيرة تعتقد ان الاراضى ملكها ولم تكن ملك الرؤساء • ويؤيدها تاريخ كل عشيرة أو تاريخ العشائر بوجه عام • وكذا الاستثمار المشهود باتفاع الفلاحين •

والمطلوب حل المشكلة بالوجه الصحيح وبلا ضرر ولا ضرار • فالعلاقة معروفة للجانبين معاً • والاعتدال فى الحل ضروري • وقد سبق ان ذكرت ذلك فى المجلد السابق • وخير طريقة تحديد المعهود بلا اجحاف بجانب •

وجل أملنا أن تعرف الاوضاع القديمة بصفحاتها ، ويستفاد من الحوادث السابقة ، وينظر فى وجوه الحل ، ويتبصر فى الامر • وكل غلطة تتوالى أخطارها • والاصل ادراك الحالة ، واستخلاص ما هو الجدير بالاخذ •

ومن ثم تظهر القدرة فى ادارة العشائر ، وتتبين السياسة الحكيمة •

وأمر آخر من مشاكلنا السياسية هو ان الوحدات الادارية لا تمثل المجموع العشائري وانما نرى المهمة فيه ان تفكك الوحدة العشائرية لاسباب قد زالت اليوم فمن اللازم ايجاد الوحدة الحقة ، وتوجهها نحو التعاون ، فقد زال الخوف من ثورة العشائر أو تشويش أمرها ••• فلم يبق محل لمراعاة التفكك • والمهم اعادة التعاون بتوجيهه للصلاح • فهو الطريق الاجتماعي • ومن أهم ما هنالك التعاون الثقافي والاقتصادي • والتلازم لا ينكر • ومن ثم النظر فى التشكيلات الادارية • والاصلاح القليل يوجه نحو الفلاح • والتقسيمات الادارية للوحدات كان مبناها التخوف من وحدة العشيرة أو العشائر والآن زالت ، ولكن حلت محلها مناطق الانتخاب ••• !

٢ ـ انساب العشائر

العرب يراعون الجار ، والنزيل • وكذا يعدون المولى منهم أي كأحدهم لا أن يعتبر نسبه كنسبهم ويقولون (مولى القوم منهم) أى حكمه حكمهم •

ويعبّرون عنه بقولهم فلان من بجيلة مثلا (مولاهم) • وهذه الكلمة تقرن باسم عشيرة فيقال (قيس مولاهم) أو (بجلى مولاهم) أو(هاشمي مولاهم) ••• ولم نعرف الحاقا بنسب الا ان يكون قد اعترف الرجل بأن (فلانا ابنه) وليس له أب ليعتبر ابنه • وهذا أمر شرعي • وله قيمته فى البنوة • والمقر له بالنسب على الغير لا يعتبر ابنا لذلك الغير كأن يقول (فلان أخي) فلا يثبت نسبه من أبيه • وانما يراعى مقدار اعترافه • وليس (التبني) بنوّة حقيقية •

ولا يعرف العرب الخارج عن العشيرة معدودا منها بوجه • وانما يصح ان يكون حلفا أو نزيلا أو جارا • ويصح أن يكون تابعا أو مشاركا للعشيرة (بالدم والمصيبة) أو (بالراية) وهى اتفاق حربي ومثل هذه نتيجة عهود أو اختلاط وسكنى فتشترك فى (الصيحة) ولا يجعل للمرء حقا بحيث يعد من العشيرة • فلا اندماج بحيث لا يفرق فى النسب • وكل عشيرة يعرف بالتحقيق العميق ارجاع ما كان خارجا عنها الى أصله • ولا قيمة للمكاتبة • وانما نعرف (الرقيق المكاتب) بالوجه الشرعي •

وهذا مشاهد فى عشائر المنتفق ، والعشائر العدنانية جمعاء كما عرف فى العشائر الزبيدية والطائية أو القحطانية • فاذا كان الاختلاط مشهودا فمن السهل ارجاع كل ما كان دخيلا فى فخذ أو عشيرة الى أصله فيعاد اليه • والامثلة كثيرة • ومنها ما مرت الاشارة اليه •

وينبغي أن لا نكتفي بأقوال الرؤساء فان هؤلاء تغلب عليهم السياسة ، فلا يريدون أن يفرقوا بل ان الفخذ الخارج يقول أنا من عشيرة كذا ، أو أن العشيرة تعرفه خارجا عنها • وليس فى هذا سبّة • وانما يحافظ هو على أصله ، وتحفظ له العشيرة ذلك فلا ينسى ••• وهذا لم يمنع التفادي فى حب العشيرة التى عاش فيها والمشاركة معها فى الدم والمصيبة أو (الصيحة) ، ولكن ذلك لا يؤدي الى اختلاط النسب • وأسباب الاختلاط كثيرة منها قدم السكنى ، والزواج والمصاهرة ، واللجوء لضرورة رآها مما يهدد حياته أو

يجعلها فى خطر ... أو هناك مصلحة قاهرة ... والاختلاط لا يكون امتزاجا بالدم .

وهذا ما نعرفه . ولا نعلم غيره . وجل ما نقول (ملحق) أو (تبع) أو (مساكن) أو (نزيل) ... ونحن بوضع تاريخي فلا نخرم قواعد جرت فى انساب العشائر ، ومن المشهود ان بعض المختلطين قد يتولون رئاسة العشيرة لما ظهرت لهم من مواهب ومر بنا أمثلة ذلك . والا فالعشائر لا يزالون على الاحتفاظ بالنسب . واذا كان من المحتمل ان ينسى الملحق أو التبع فيعد من العشيرة فهذا بعد أن نسي أمره وعد من أصل العشيرة فمن أين حصل لنا الدليل على انه ملحق أو ليس بأصل ومثل هذه كل ما يقال فيها (تخرصات) . والحكم للامر الثابت . والدليل اذا دخله الاحتمال بطل به الاستدلال .

هذا . والطارقة ، أو الراية ، والصيحة ، أو المشاركة بالدم والمصيبة كل هذه لا تدل على اتحاد نسب وانما هو الاتفاق والتضامن على درء العدو المشترك ...

ويعين أصل العشائر (انسابها) ، وتاريخها ، ومحفوظاتها المتوالية المتناقلة وغالب هذا مما لا يشتبه فيه أو لا يداخله ريب فى غالب حالاته . وتاريخ العشيرة محفوظ فى الغالب أو مدوّن فى وقائعها . وقلّت العشائر المتحيرة أو تكاد تكون مفقودة ، وايجاد احتمالات فى أصولها مما لا يوزن بميزان علمي .

والرؤساء ورجال العشيرة يعرفون انتسابهم ، والمختلطون يعرفون أصلهم والاسباب التى دعت الى الكتمان قد تزول بزوال أثره .

وتهمنا الاشارة هنا الى ان الافخاذ والبطون أو العمائر أو العشائر والقبائل أو الامارات مما يجب الاحتفاظ بمصطلحاتها . ولا معنى لتبديل هذه ولا فائدة فى ذلك . و(الحمولة) تطلق على بيت الرئاسة ، أو البيت

ذي المكانة كأن يقال فلان من حمولة طية أي فخذ غير مطعون به . أو من بيت الرئاسة . الا أننا نرى في بعض المواطن اطلاقه على ما تكوّن من بطن أي عدة أفخاذ . وهذا قليل .

ولا فائدة لنا في تغيير المصطلح أو تبديله . وأصل (البيت) وتكوّنه وتولد الافخاذ منه، ثم (الفرع الاعلى) أو (الفرق) أو البطون ، و(العشائر)، و(القبائل) من الامور المشهودة . وتتعاظم (العشائر) حتى تكون منها (الامارة) . وهذا جاء على اطراد . وقد يسمى بـ (البيت) ، ويتقدمه (البو) أو (آلبو) . وربما لازمه هذا ولو كان تولد منه فروع تالية ...

ومر بنا مصطلح القحطانيين . وفي هذا مصطلح العدنانيين . والتفاوت يسير ، ويفهم مما عرف من تفرعات ...

٣ ـ المجتمع الريفي

من ظواهر المجتمع الريفي حروبه وسياسته وسائر أحواله . فانه يدقق من نواح عديدة من تلك الظواهر وغيرها . ويتناول العقيدة ، والافراح ، والاحزان ، وعرف العشائر وهكذا الاموال والممتلكات والمساكن وسائر ما يرتبط بعيشته وحياته وأسرته ... ودامت العلاقة بهذه غير منفكة عنها ولا عن الارضين أو الغرس ... ومثل ذلك القنص والصيد ، والثقافة ...

ولا تختلف هذه عما في البداوة وما في العشائر الزبيدية والقحطانية الا في الكم وبعض الكيف وللمواطن علاقة في التكييف والتبديل . فاذا كانت سكنى البادية مقصورة على الخيام ، فان الاكواخ ، والصرائف والچبايش لا تفترق كثيرا الا في الاستقرار وعدمه . فالاستقرار من خصائص الارياف . وللموطن دخل كبير في وضع البيوت . وزاد في ذلك الغرس فكان خطوة كبيرة لها أثرها الفعّال . ولعل اللباس لا يختلف الا بالنظر للحالة التي عليها أهل الارياف وهي متقاربة نوعا . وفيها بعض التفاوت احيانا . ولا شك ان التصوير يمثله بأوضح ما يمكن لتفاوت الطبقات .

والعقيدة اسلامية . ليس في الارياف غيرها . وهذه تختلف عن عقائد

أهل البـادية فانها أكثر تعقيدا • ويؤمل أن تلقن العقيدة الى هؤلاء بأبسط أوضاعها وأحكمها • فلا تخرج عن ذلك والا كان نصيبها الخذلان ، والمهم ان تنحىّ عنها الخرافات ، وما من شأنه أن يفسد صفوتها • وبذلك يحق أن نقول ان للارياف عقيدة • وحالتهـم اليوم سـيئة لا يعرفون من دينهم ولا عقائدهم الا بعض المظاهر فالجهل مستول عليهم • وتدارك الامر سهل • بأن يدربوا ويلقنوا أصول العقيدة ، وأركان الاسلام • فاذا تمكنا من تعليم هذه بأقل ما تجوز به ، فحينئذ من السهل التوسع دون توغل • وهكذا التعويد على العبادات ومن لوازمها النظافة ، وترتيب الحياة الاجتماعية • وبين هذه ما يوجّه توجيها لائقا •••

ولعل التبدل مشهود في توسع المعرفة ويدعو الى زوال خرافات كثيرة ومن المهم أن تكون العقيدة بمقدار الحاجة ، وان تكون العبادة اداة نافعة في الاذعان للقدرة الالهية ، ووسيلة للحياة الاجتماعية ، ومراعاة الصحة العامة • وأهم وسائلها تلقين ان النظافة من الايمان ، وان العبادة اذعان للباري تعالى ، وانقياد للعظمة الالهية •

وكل ما يشاهد في الارياف يحتاج الى توجيه وتنظيم ليكون اداة صلاح ، وتدريبا لخير الاعمال • والمعاكسة لا تثمر • وقد سبق أن تكلمنا في المجلد السابق على لزوم توجيه المجتمع نحو الوجهة الصالحة وحسن المعـاملة مع الناس استفادة مما هو معلوم في المجتمع ••• ومهمة الاجتماعي اسـتغلال الاوضاع للتوجيه الحق •

٤ ـ الزراعـة

التنقل من حالة البداوة الى الارياف خطوة محمودة نحو الحضارة بل ان الارياف من مسهلات المعيشـة في المدن والتعود أو التقرب الى حياتها • ولولاها لضاقت بالناس احتياجاتهم المدنية فهي من مقومات الحضارة الا أن البداوة في حركتهـا الى الارياف تقلل من عجرفة البـداوة أو وحشـتها ، والزراعة من أهم وسائل الارياف في معايشها وحياتها • ويغلب عليها التأثير

importance of agriculture

على الحياة العامة • فهى أصل الحيـاة الاجتماعية • وبذلك تكون قد قللت من الخشونة لما توفر لها من رزق من طريقه المشروع ••• فارتبطت بأرض ، أو أنها عاشت فى نطاق معين مهما كانت رقعته واسعة • والارض فى وضعها تلهم الحياة الاجتماعية والفردية • ونرى الحياة الزراعية أقرب للبداوة فلا ينفر منها البدوي • وانما توافق مألوفه وتلتئم نوعا وحياته •

يبذل البدو جهودا جبارة ومخاطرات للحصول على العيش ولا يكون الا بعناء وشظف • يجتزى بالقليل عن الكثير • وفى ميله الى الارياف يحصل على ما يسد حاجته ، ويزيد بما يزرعه دخله أو ما تنتجه أرضه ، أو ما يربيه من نعم وشاء مما هو صالح لنفعه • فيقوم بالانتاج النباتي والحيواني • وحاجة المدن اليه تسهل الامر ، وتدعو الى تبادل المنافع لقوام هذه الحياة • وتكون علاقته بالمجتمع كبيرة ومتصلة اتصالا وثيقا •

كان يترقب الفرصة فتهيـأت له ، واغتنم وجود خلل فى الارياف أو اختلالا فى وضعها ، أو أنه كان عن تدافع ونضال حتى ربح المعركة ، فحل محل مناوئه ، وصار يتفق مع هذا أو ذاك لبقائه وبقاء من يستعين به • وربما استعان به الضعيف فأفسح له المجال • وحوادث كثيرة مشاهدة من جوائح وطواعين أو حروب طاحنة تدعو الى الجلاء • وحالات تاريخية عديدة أدت الى هذا التنقل والتحول حتى اكتسب صفـة أهل الارياف • ولا يتـأتى له بسهولة أن يسلك هذه الحياة ، ويراعي تلك المعيشة • وربما طال التدافع جيلا أو جيلين ليألف تلك الحياة ، أو يتقرب منها •

وربما استعان بأهل المعرفة بالزراعة فشـاركهم ، وصـار يتقرب الى حالاتهم ليكون كأحدهـم • ولا شك ان الخطوة الاولى ترضى بالمراقبـة ، واستـخدام الآخرين ، وان يتدرب حتى يزرع • ويعرف طريق تربيـة الحيوانات الاهليـة مما لم يكن ألفه سـابقا • يترك رويدا رويدا مقتنيات البادية ، وربما غرس الغرس أو سار فى الزراعة مدة ثم انتقل الى موطن

الصق به وهو الغرس • وفي هذا يكون كأهل المدن لا يتزحزح من مكانه ، ولا يبرح منزله •

والغرس والزرع من أوضح صفات الارياف الا أن الميل الى الزرع أقرب للبدوي كما ان الريفي يتطلع الى الغرس وهو أقرب اليه • ولعله خطوة كبيرة نحو الحضارة • وأجل خطوة لاتخاذ القرية ، أو القرى • وحياة الزرع تتناول أنواع المزروعات من ذرة ودخن وشعير وحنطة ورز وقطن وسمسم وخضر عديدة •

وهذه المزروعات بعضها أوفر من غيرها في بعض المواطن ، فنرى الاهلين يتعاطون ما يوافق رغبتهم ، ويؤدي الى منتوج زائد من تربتهم • فيحصل المطلوب • وبعض المواطن لا تعرف الا بعض المزروعات دون الاخرى • فنرى (زراعة الشلب) أكثر في بعض المواطن • وفي البعض الآخر الحنطة • وفي بعضها الذرة أو الدخن ، أو الشعير ••• وكلها تابعة لطبيعة الارضين •••

وفي الزراعة تعاملات تتعلق بأصل الزرع ، وروابط تجارية لا تحصى من التعاملات أو العقود الزراعية والمعاملات التجارية • ولعل في هذه ما يبصر بحالة الزراع والمعاقدين منهم فينجلي وجه ذلك بصورة صحيحة •

والتعاملات الزراعية كثيرة • فان جماعات تقوم بالزرع • ولكل جماعة (جوق) أو سركال أورئيس عرف معلوم • وهذا اتفاق زراعي لاعلاقة له بالقرب والبعد بين أفراد العشيرة الواحدة • وانما هو ائتلاف طبع بين المتزارعين وقد يكونون أقرب لبعضهم • والمشهود في هذه الحالة الطاعة للرئيس أو المقدم الذي يتولى ادارة الشعبة الزراعية • ليقوم كل بما ترتب عليه من واجب •

وما يحصل يقسم بين الفلاحين وبين الملاك أو صاحب الارض • ويوضح هذا ان الجوق يقاسم الملاك بالنصف أو ما ماثل كالثلث ويعتبر حقا للارض •

وقد يكون حق الارض لرئيس العشيرة ، والباقي يوزع بين الزراع ، ويعتبر (افصاخا) أي حصصا • وفى الاغلب (سبعة أفصاخ) للسركال فصخان والباقي للفلاحين • وهى خمسة افصاخ ، فيأخذ السركال سهمان وخمسة أسهم للفلاحين ••• والرسوم الاميرية زالت من البين • وما يقدم الى الاسواق يؤخذ منه الرسم وزال ما كان يستوفى من الرسوم بسبب الاستهلاك ، وذهب ضررها ، وتدخل الحكومة من أجلها •

وهذا فى زراعة الحنطة والشعير وسائر المزروعات الريفية الا انه يختلف قليلا فى بعض المواطن الفراتية فى زراعة الشلب ، وفى نتيجة اعتيادات محلية • والمثال يعرف بما هنالك من كم وكيف • ويصعب أن نراعي قاعدة عامة • وكلها لا تختلف الا اختلافا بسيطا •••

ومما يستحق الذكر ان الفلاح يأخذ نصيبه مطردا فيما اذا كانت البذور تعود له ، وله دواب الزرع ومعداته والا فانه يضطر أن يؤدي نصف استحقاقه الى من شاركه بالبذور والدواب الخاصة بالزرع • ويكون المشارك صاحب سهم • وهذا قليل ، وتابع لضعف حال الزراع • والا فان الزارع قد يكون صاحب أرض ، فتكون المتوجات له (فلاحة ملاجة) أي الفلاحة له والملاكة له أيضا •

وغالب الرؤساء يحلون محل الملاك ، فتكون الارض لهم ، فيأخذون ما يأخذه الملاك ، فيكون نصيبهم وافرا جدا • وتختلف الاوضاع كثيرا ، وتتبع الارض وحالتها من أنواع الاراضي ، فتؤدي العقر ان كانت معقورة • وهكذا تختلف اذا كانت أميرية صرفة ، أو أنها مفوضة بالطابو أو مملوكة •••

وهنا المجموعات الزراعية قوة بيد الرؤساء • لا تختلف كثيرا عن البداوة فى تمثيل قوة العشائر ، وتظهر هذه القوة فى المنازعات بينهم وبين المجاورين ، أو لوقائع أخرى تقع اعتياديا أو ضرورة • والضرورة تدعو

أن يحدد ما يستوفيه الملاك أو صاحب اللزمة ليتمكن الفلاح من القيام بالمصالح الاجتماعية ، والتعاون ... وقد أوضحنا ذلك فى المجلد السابق . وهكذا يقابل فيما تستوفيه الدولة فان ذلك واجب التحديد ما أمكن . وبذلك ترفيه على الفلاح .

٥ ـ الاموال والمقتنيات

ومن الزراعة تولدت مقتنيات الارضين ، والحيوانات من نعم (غنم ومعزى) ، وخيول ، وبقر ، أو جاموس ، وحمير وابل ... الا ان الابل قد تقل أو تنعدم . وأما الخيل فانها ركوب أهل الارياف ومثلها الحمير قلت قيمتها بعد شيوع السيارات والسكك الحديدية الا فى الطرق التى لا تصل اليها السيارات متواليا ، أو بعيدة عن السكك الحديدية . والوضع على طريق عام يسهل النقل بها . وفى المواطن الاخرى على جانب الانهر ، وفى الاهوار تستخدم وسائط النقل المائية . وللموطن أثره فى تربية المواشي . ففى الاهوار يستخدم الجاموس ، وفى الحرث البقر ، والاستفادة الغذائيةمنها فىالحليب واللبن الرائب، وفىالزبد والدهن والجبن .وهكذا ينتفع من جلودها وصوفها وسمنها وتوالدها .

ولا مجال للاطالة فان فوائدها معلومة . وانتاجها مشاهد . وقد سبق أن تكلمت فى الخيول . ولا يختلف وضعها الا ان الفوائد والانتفاع يختلف كثيرا عما هنالك . ومراعاة (الرسن) لا يختلف كما ان العربي لا ينسى نسبه فى الاغلب ولا يترك نسب فرسه (رسنها) .

٦ ـ الغرس والمغارسات

وهذه أقرب خطوة من الزراعة نحو الحضارة . وفيها استقرار فى قطعة أرض معينة . لا يستطيع أن يفارقها المرء وتضعف فيها حالة التجول ، ويقل الالتفات الى غير المغروسات . وكأنها حددت صاحبها وجعلته يستقر فى موطن بعينه لا يتعداه . وان مفارقته اهمال وتهاون به .

وحينئذ يضعف الارتباط العشائري • وقل أن تراعى المجموعة الا في تشكيل قرية وان يكونوا من عشيرة واحدة • واذا دخلهم غيرهم فيراعى في ذلك ما يراعى من تعاون في عصبة العشيرة • فانها اذا تغلبت وتكونت منها الاكثرية كان لها الصوت والا صارت مجموعة مدنية تألفت لغاية الانتفاع من الغرس فهي مقيدة بمقداره وبمقدار حقوق القرية بوجه عام وتماسك أهليها وتعاونهم •

ذلك ما يؤدي الى التقرب نحو الحضارة ، ويسوق الى تكوين القرى • فاذا غرست بساتين عديدة أدى ذلك الى تكوين القرية • وعاش القوم عيشة أهل المدن ، وفقدوا الكثير من عصبياتهم وأحوالهم العشائرية • وقلت المسؤولية التكاتفية بين أفراد العشيرة ، وعادت الى تعاون أهل القرية وان لم يكن بينهم صلة قربى ، أو قرابة قريبة • وهذا هو التعاون الاجتماعي •

أوضحت عن الغرس في (كتاب النخل) وذكرت التعاملات فيه مفصلا • والمهم ان نحدد حقوق الغارس ، وحقوق الدولة والملاك أو صاحب اللزمة ، والصرافة ، أو التعابة والفلاحة • وبذلك تتقرب الاوضاع من المساهمة بصورة خالية من التحكم ليتمكن الغارس من الانتفاع نوعا ولا يحرم رب الارض • ويقال في هذه ما قيل في الارضين وحقوق الملاكين والزراع في كل منها •

٧ ـ الاراضي وقانون التسوية

غالب ما يحدث من نزاع بين العشائر أصله (الارضون) • تطمح النفوس فيأموال الناس • ولا سبب له الا الضعف ، والعجز عنالحصول على المال • وهذا سببه انهؤلاء لا يقومون بما يعد منخسائس الامور فينظرهم مثل الانتاج الحيواني والزراعي ، وما ماثل فيترفعون عنها • أو لا تلائم حياتهم •

وفي الارياف نرى الاراضي بيد أهلها • فكل عشيرة تملك أرضا تزرعها وتعيش عليها • فاذا حصل عليها اعتداء مالت الى ضرورة القتال

دونها • وجرّت هذه الحروب فى الغالب الى اندفاع العشائر القريبة لبعضها الى حمايتها ومن ثم حصل الاشتباك المستمر فى المعارك حتى تقوى واحدة ، أو أن ترجع المتغلبة الى حالتها ناكصة على الاعقاب ، ويبقى العداء • وربما حصل تدافع بين العشائر وتشوش الوضع مدة حتى يتدخل المصلحون والكلمة للغالب ، وان التحكيم ينقلب الى تحكم وهكذا يقال فى الاختلاط من جراء ذلك •

والتسوية عملها مفيد من جهة تسجيل الاراضي وتثبيت وضعها الواقعي ، ومن جهة أنها بعد أن عينت صلة الزراع بالارض قطعت الصلة بالمراجعة لمديرية العشائر وحسم الخصومات من طريق الادارة ، وصارت تراجع المحاكم المدنية فى فصل النزاع • وكانت الغاية المنشودة من هذا القانون ان ينال المستثمر نصيبه فى الاراضي الاميرية ، وتسجل باسمه حصته بالاشتراك مع غيره أو بالانفراد •

جرى فعلا مثل هذا فى أماكن عديدة كانت سلطة الدولة فيها قوية ومكينة وفى الاماكن الاخرى نرى التغلب مشهودا • والاثرة من الرؤساء سائدة ، والقوة بارزة للعيان • فلا يستطيع الفلاح أن يطالب باستثماره وتقديم بينة على حقه والا أخرج الى ما وراء حدود الاراضي ، أو أصبح قتيلا • ومن كان مهددا بذلك لا يستطيع المطالبة بحقوقه القانونية •

والارض فى الحقيقة للعشيرة فاستأثر الرؤساء وحاولوا أن يكونوا ملاكين بعد ان كانوا رؤساء لما شعروا به من ضعف سلطتهم أو تحقق ذلك لهم يقينا •

وكان الاولى بالدولة أن تسجل ما هو تحت تسلطها وقدرتها والا فلا فائدة منه ولا ضرورة داعية لاجرائه وبعملها هذا قد مكنت النفوذ ، وقوّت التغلب بصورة جديدة • والاولى بها أن لا تسجل الا ماهو من أراضي الطابو أو ماهو

بعيد عن العمران ولا منازع فيه ولا مالك له حتى تتمكن من تسجيل ما تستطيع تسجيله تبعا لما تريد منحه من اللزمة للمستثمرين حقيقة .

سجلوا أولا باسم الرؤساء بداعي انه يمثل العشيرة ، ثم استأثروا ، وصاروا يأخذون الملاكية ، وحصة الارض بصورة جائرة حتى فى الاراضي السيحية .

فات عن نظر الدولة ان العشيرة تزرع بقوتها ، وتستغل الارض بنفسها ، وحافظت عليها بدماء أبنائها ... فلا يصح بوجه أن تنتزع منها وتعطى الى الرئيس وحده ، وتحرم العشيرة من أراضيها أي الفلاحين العاملين . فاذا لم تتمكن من ذلك وجب أن تترك ذلك الى حين قوتها وتمكنها ، ولا تهمل أمر أصحاب الحقوق من الفلاحين والزراع على أن لا تحرم الرئيس من نصيب أوفر لما عليه من كلفة وما يناله من عناء باعتبار انه المقصود والمطالب بالكلف . وانه الناظم ...

الاراضي ملك العشيرة . فلا يلاحظ المتصرف ليظهر التغلب . وانما يجب ان يحقق عن أراضي العشيرة فتوزع بين أفرادها ، وان يزاد بنسبة عادلة فى نصيب الرئيس . وبهذا يكون التوزيع عادلا .

لا يزال عندنا التغلب جاريا ، والتحكم مستحوذا . وليس فى هذا تقليل نفوذ الرؤساء وانما يجب أن يأكلوا بالمعروف ، وأن لا يتغلبوا على عشيرتهم ويستأثروا بما هو لها . وهذا لا يتأتى الا بالتفاهم مع الرؤساء ، وان يكون لهم نصيب معين لا يتجاوزونه وتحديد ذلك ضروري بالوجه المذكور فى المجلد الثالث . كما انه ليس من الصواب عد قانون التسوية وسيلة لاخضاع العشائر للرؤساء أو للدولة ، أو عدم انقيادها للرؤساء بحيث تثيرهم على الرؤساء . والعدل أولى وقبول الطرفين بما هو الاحق والاجدر .

كل هذا أي موضوع الاثارة توهم . ومبناه ابقاء التحكم . والفلاح هو المنتج فى الارض ، فوجب أن ينال نصيبه من الارض مثل ما نال الرئيس

بل أكثر . لانه العامل الوحيد ... وهذا لم نره ، بل قوى النفوذ ، وزاد فيه كثيرا . وليس فى استطاعة الحكومة التغلب على هذا النفوذ ، فكان الاولى أن تعطله فى بعض المناطق المتغلبة الى أن تتمكن من التسلط والا فالفائدة المرجوة من القانون لم تنل مرادها .

والملحوظ ان المشاريع الجديدة والتى لم تجر تسويتها يجب أن تحدد فيها الملكية وحقوق صاحب اللزمة والزراع والغارس بصورة مماثلة للوجه المبيّن اعلاه ...

والمهم أن تبدأ الدولة فى أمر الضرائب بأن لاتتجاوز العشر ليتهيأ للفلاح أن يقوم بأوده ويتلافى حاجياته ، ويتمكن من تربية أطفاله ... وبهذا مصلحة تعاونية للدولة، فيشارك فى المشاريع ويقوم بأمر الصحة والثقافة ،وتربية المواشي ، وزرع الارضين .

يضاف الى ذلك ان ما يحتاجه الزراع خلال السنة يجب أن يوفر له بأن يسلم من المرابين وان يقضي على حاجة الزراع فلا يترك المجال لان يشاركه من يقوم بالبذور والدواب للحرث مما يضر به كثيرا . ومثل هذه يجب ان تراقب من الادارة بعناية ...

٨ – العرف العشائري

ان الزراع يريدون أن ينالوا من كدّهم ، وتعهد عملهم ، ولكن التكاتف للمناصرة وتكوين القوة ولدا الطمع فى العشائر وفى الرؤساء وصاروا يراقبون الاطراف ، ويأخذون التسيار ويشوشون الامن فى غالب الاحيان وتظهر المقارعات الكبيرة بين العشائر ، وبينها وبين الحكومة فى عهودها القديمة . ويتكون النهب والسلب اجماعيا من العشيرة أو من جملة عشائر ...

وفى هذه الايام قويت الدولة بأسلحتها الجديدة على العشائر فتمكنت من اخضاعها ، وربما ضربتها لمرات ضربات موجعة حتى ثاب اليها رشدها ، وصحت من سكرتها ...

وتكونت مديرية عامة للعشائر ، وتوزعت أوضاعها مما يتعلق بحسم نزاع الاراضي • وما يخص النزاع العشائري أو الحوادث بين أفراد عشيرة ، أو أفراد عشيرة وأخرى ••• وبذلك صار يقوم كل قسم بمهمته مراجعا في صور الحل المدير العام •••

وكان الوضع الاداري مشوشا • وبذلك التوزيع للاعمال توضح عمل كل ، وصار يطالب بما أودع اليه • وهكذا كان الآمر في حل القضايا العشائرية وانتزعت قضايا المواد الشخصية لانها شرعية صرفة ، ومسائل التسوية بعد اجراء التحديد بموجب قانونها ، فقلت أعمال قضايا العشائر • وكادت تنحصر في القضايا الكبرى بين عشيرة وأخرى •••

واذا كانت الروح الادارية لا تزال متشبعة في علاقات العرف فان انتظام المحاكم وتوسعها بلا شك سيدعو الى التغلب وأن تتولى حسم النزاع • فالعشائر اليوم غيرهم بالامس •

وبهذه الوسيلة صارت تقل التدخلات الادارية في القضايا العشائرية • ومصلحة الدولة في توحيد محاكمها • وعندنا لا تزال الحالة تحتاج الى اصلاح اداري في هذه التدخلات والتقليل منها ، تشكلت المحاكم ولا تزال تنظر في القضايا الادارية • وما معنى هذه الا حب السيطرة ، أو التوسع في التسلط وهل الاداري من اختصاصه النظر في النزاع العشائري بعد منع الغزو وبعد أن بقيت الخصومات فردية أو قليلة ••• والوقائع الكبيرة اليوم في قلة • وتكاد تكون منعدمة •

والخوف من وقائع العشائر توهم لا محل له • وما كانت المحاكم عاجزة عنه فمن الاولى أن تعجز عنه الادارة ، وحينئذ ينظر في الخلل لتأمينه ، وازالة العثرات منه مما يقع في طريقه • والتلازم بين الغاء الغزو ، وتشكيل المحاكم والضرورة اليه من الامور المشهودة والا وقعت العشائر تحت طائلة التحكيم بل التحكم من أناس ليس لهم من المعرفة ما يصلح أن

يتسلحوا بها سياسيا وحقوقيا . وانما هناك التحكم لتنفيذ رغبة الادارة وتحقيق آمالها فيما تهدف اليه ، أو الميل الى عشيرة دون أخرى ... لامر آخر لا علاقة له بالموضوع .

وعلى كل حال آمال الغزو ليست من طبيعة أهل الارياف . ولذا تلقوا منع الغزو بكل ارتياح ، وان قوة الدولة نصرة للضعيف حتى يقوى وتأمين للراحة وتحقيق لوسائل الحضارة . والعرف العشائري يجب أن يحصر أمره أو يحدد بأن يكون بين عشيرة وأخرى ، أو بين عشائر دولة وعشائر دولة أخرى مما له مساس بسياسة الدولة والا فما معنى انقياد الريفي للعرف ؟ وهو في هذه الحالة يعد حضريا ... !!

لعل له عذرا وأنت تلوم ـ نعم كانت تركن لعذر استفادة من نزاع للقضاء على قوة قبيلة . والآن لا خوف من عشيرة لتناصر الاخرى ...

٩ ـ القنص والصيد

تكلمت في (القنص والصيد) عند البدو[1] . وأما في الارياف فالحاجة اليه أقل الا أنه أتقن ، وان كانت مواطنه أضيق ، ويتغير عند أهل الارياف في نوعه مثل صيد السمك ، والطيور المائية أو الطيور الملازمة للقرى والبساتين . وقل ان يصطادوا الحيوانات الوحشية الا ان يتخلصوا من أضرارها . وكان الصيد في العراق متنوعا . ولصيد الاسود والحيوانات المفترسة (مواسم) كان يجري فيها الصيد قديما ... وللولاة والامراء ولع في القنص للتلذذ والقصص التاريخية والحوادث كثيرة . وفي صيد الوحوش الضارية تعود على الفروسية وتمرين على مقارعة الاعداء . ولم يبق له اليوم ذلك الاثر أو قلّ عن ذي قبل وان كان لم ينعدم . لما شغلوا به من أعمال تتطلب جهودا أكثر من ذي قبل . فان ادارة المملكة تعقدت وزادت الواجبات وتنوعت المهمات بالرغم من توزع الاعمال . نرى لجيشنا وقتاً معيناً لـ (صيد ابن آوى) . والصيد اليوم مقيد بقوانين في جميع أنواعه .

---

(١) المجلد الاول ج ١ ص ٣٦٨ .

ومما نال المكانة بين الامراء السابقين ، وبين الاهلين ، والعشائر ...
(القنص بالطيور) . وهذا من ألذ أنواع الصيد ، وكان القدماء أكثر ولعاً به ،
وتربية (الطيور الجوارح) يقال لها (البيزرة) ، و(البيزدرة) . وفيها تعويد
على الصيد وتأليف لها ، ومراعاة صحتها ، والعناية بها تحتاج الى كلفة كبيرة .
وكتبوا فيها مؤلفات عديدة ومنوعة تطميناً لرغبة أرباب الذوق فيها[1] .
ولهم العناية بها . ولا تزال الحالة مرعية الى اليوم ، ولكن الاهتمام قلّ
بسبب تغير الصيد وتنوعه كالرمي بالبنادق ، وسهولة الحصول على الصيد
من أسهل طريق ، وأقرب من يد التناول بلا كلفة ولا عناء ، وقد يراد به
التمرن على الهدف واصابته ... ولم يبطل الصيد بالجوارح الا ان العناية به
ضعفت . وأما صيد الاسماك فانه ليس فيه تلك اللذة الا أنه يسد حاجة ماسة
أو تأميناً لمنفعة . ولا يخلو من لذة في بعض أنواعه المألوفة لا سيما اذا كان
قد انتصب المرء لهذا الغرض . وصيد الحيوانات المفترسة أقل من القليل ...
وقد اختفت أو كادت تنقرض . فالاساد لا وجود لها في أنحائنا الا قليلا ...
والذئاب تأتينا من ايران وقليلة عندنا .

ولا تختلف (البيزرة) عما كانت عليه قديما الا في أنها تستخدم
البساطة مرة ، والعناية الزائدة أخرى من طية في طيور الصيد قديما وفي
الحيوانات المعروضة في حدائق الحيوانات فان العناية بها كبيرة جدا .
والاهتمام زائد من هذه الجهة في صحتها ومراعاة الحالة وما يمكن ان

---

(١) منها كتاب البيزرة تاليف بازيار العزيز بالله الفاطمي ويظن انه
ابو عبدالله الحسن بن الحسين . نشره الاستاذ المرحوم محمد كرد علي
وحققه وطبع سنة ١٣٧٢ هـ ـ ١٩٥٣ م . نشره المجمع العلمي العربي
بدمشق . وكتاب المصايد والمطارد لكشاجم طبع بتحقيق الاستاذ أسعد
طلس طبع بمطبعة دار المعرفة ببغداد سنة ١٩٥٤ م وهو من مطبوعات دار
اليقظة . وعندي مخطوط في البيزرة في بلاد الشام ومصر أيام الايوبيين
وأوائل المماليك تاليف أحد الامراء بدرالدين محمد بن بكتوت بن عبدالله
الخزندار الرماح الظاهري المتوفي سنة ٦٨٠ هـ . وهو المسمى (كتاب
البائري) . وكتبت في البيزرة مقالة في مجلة المجمع المشار اليه بعنوان
(كتب البيزرة) ج٢٥ ص٢٩٨ وسنة ١٩٥٠ م .

نعيش فيه ... من ايجاد وسط ملائم • الا انا لا نعلق أهمية على الفروق في طيور الصيد قديما وحديثا ، فالتفاوت طفيف • وفي كلامنا هذا ومقابلته بما كان عليه القدماء يظهر الفرق وانه ليس بالمهم لان الاختلاف فيه لا يزيد عما يقع عند القدماء من التفاوت بين قطر وآخر أو قوم وقوم • ولا نجد قطراً خالياً من تعاطي القنص بطريقة ما قد تتفاوت عما في الاقطار الاخرى •

هذا • ولما كنت عازماً على اعادة طبع المجلد الاول طبعة جديدة فيها زيادات كثيرة فسأنشر تفصيلات في (القنص والصيد) • فلا مجال لتكرار مباحثه في هذا المجلد •

١٠ ـ الثقافة والآداب

الريفي كالبدوي يستلهم المعرفة من البيئة والمحيط ، ومن العلاقات بالعشائر المجاورة ، ومن الاتصال بالمجتمع ، فلم يكن مجرداً عن الوسط الذي هو فيه ، ليكون بعيداً عن الثقافة الا أن هذه غير منسقة ، ولا مؤلفة تأليفاً يتمكن من استعادته ، أو الرجوع اليه دائما بمراعاة مختاراته وعيونه • وانما كان هذا تابعا لمواهب رجاله والاخذ عنهم • وهذه لم يتيسر تدوينها في حينه ولا في دوام الاتصال بها الا من طريق المعاشرة وما يورد في المجالس ، أو يتغنى به هؤلاء •

ومن السهل الرجوع الى أرباب المعرفة من كل ناحية ، والتدوين عنهم لهذه الغاية • وهذه (ثقافة أهل الارياف) • ويصعب تحديدها • وهي ثقافة مهمة لو رأت عناية ، ووسيلة نافعة للاستفادة • وربما كان شعرها أكثر بكثير مما هو منقول عن الجاهلية • ولا يقل هذا النوع من الادب خطراً وفائدة ونفعاً عن أدب البدو لملامسته لحياة هؤلاء من أهل الارياف • تكلمت في ذلك مفصلا في المجلد الثالث •

والشعر الريفي ، والهوسات ، وما هو معروف من موّال أو زهيري ... كل هذا لا يمنع أن يتعاطى القوم الشعر البدوي في الارياف • وما ذلك الا للاتصال بالبادية • وبعض عشائرهم لا يزالون على البداوة •

والميل اليها كبير باعتبارها أول أرض لاجدادنا • نرى الادب مختلطاً ، ولم تنقطع الصلة الا قليلا وفى بعض العشائر وللمواطن أثرها فى تكوين أدب خاص أو التزام أدب بعينه • وهذا كله لم يترك معه شعر البدو فى غالب العشائر • وأمثلة هذا كثيرة • وهى عين شعر البدو • وربما نظموا فيه الا ان ذلك لم يكن من طبعهم وانما هو تطبع • وربما اقتصروا على المحفوظ وحده •

وأنواع أدب الارياف فى العشائر العدنانية :

١ ـ الحسچة •

٢ ـ اللامي •

٣ ـ بوذية •

٤ ـ الامثال •

٥ ـ الهوسات •

وهذا ليس كل ما عندهم • وانما يشتركون مع العشائر الزبيدية والطائية والبدوية فى :

١ ـ العتابة •

٢ ـ النائل •

٣ ـ القصيد •

٤ ـ الطوّاح •

٥ ـ الهجيني •

٦ ـ الحداء •

٧ ـ الزهيري •

٨ ـ الموّال •

وهذا الادب يدخل فيه الغزل والتشبيب أو النسيب والامثال والحكم ، والمدح ، والهجاء ، وبعض أحوال تتعلق بالصيد ، أو بالفخر ، والتذكير بوقائع سابقة لاثارة العداء ، أو بيان البطولة • وما الى ذلك من بيان كرم ، أو التنويه

بشجاعة أو سرد مآثر ••• وسائر ما يتعلق بالمجتمع • فهو مرآة حياتهم في ضروبها المنوعة •

صفوة القول

العشائر وبيان تفريعاتها ، والاتصال بأنسابها وبأراضيها ، ومعرفة اختلاطها بالوجه المذكور تغلب فيه (الحياة الريفية) ، ويتكامل فيه الميل الى الحضارة ، والنزوع الى حياة المدن • ومن أهم عناصرها اتخاذ الغرس واعتباره المهمة المعاشية •••

ومن جهة أخرى رأينا ان روح الغزو انعدمت • وهكذا شاهدنا الحياة الادبية أو الثقافية وانها متصلة بهم اتصالا وثيقا ، ومثله تربية الماشية ••• وهذه مباحثها لا تحصى •••

ومهمتنا التنبه الى الموضوع ، وما يعترضه من صعوبات ، وما فيه من أهمية • والامل أن تجري تتبعات تفصيلية توضح الاهداف أكثر ، وتوسع المراد • وبذلك لا يبقى خفاء • والبشائر تبصر بما وراءها •••

وجلّ أملنا أن لا يبقى أمر مجهول ، وان لا نرى مبهماً • وقد سهّلت وسائط النقل ، وكثرة التردد لأكابر رجال العشائر المعرفة • كما اننا تيسر لنا الاتصال والوصول بلا عناء كبير ، ولا كلفة زائدة •

قدمنا ما تمكنا الحصول عليه • ونحن في حاجة الى اتصال أكثر ، وتدوين أعظم وعمل أكبر ممن لا يرتاب في معلوماتهم وتمكنهم من المباحث ••• والامل أن توسع المطالب ويزيد التنبيه والتصحيح • دوّنت ما علمت من أناس لم يكن لي ريب فيهم • والموضوع يحتاج الى كثرة معاونة ومراجعة دائما والعلم كله في العالم كله • أريد أن ينكشف الموضوع • هذا وأكرر شكري لكل من كانت منه مساعدة في المباحث • والله ولي الامر •

تعليقات واستدراكات

قد قضى ما عليه من بلغ الجهـــد وان لم يصل الى ما أراد

القدرة محدودة ، والزلل متوقع ، والاحاطة غير مكفولة • ومن هنا

كان التصحيح واجب الذمة وداعياً الى الاصلاح . فقد حدثت نواقص ، أو ما فات بتبنيه أو استطلاع آراء ، فكان ذلك نتيجة تتبع مستمر ، واحتكاك بأهل المعرفة ، فلزم أن أبادر ما أمكن الى تدارك ما فات أو تلافي الخلل .

والمجلد الاول من العشائر نفدت طبعته ، والثاني أوشكت طبعته ان تنفد فهما معدان للطبع بصورة أكمل وأتم ، فلا مجال هنا للتعليق عليهما الا اني مترقب لما يوافي به القراء الافاضل مما يستدعي الاصلاح أو التوضيح ... ولا نتردد في بسط الآراء ، واستطلاع ما فيها ، وان نمحص قدر الطاقة أو نقدم ما قيل حتى يظهر الصواب ، فندوّن ما جرى .

أما المجلد الثالث فقد وردت تعليقات واستدراكات عليه كما استطلعنا آراء كثيرين ، فاقتضى تثبيت ما علم . وكذا الرابع فانه حصل فيه أثناء الطبع ما يستدعي التعليق والاستدراك أيضا كما أني أتوقع أن يرد اليّ ما يكشف أكثر لأقوم بتلافي النقص .

١ ـ المجلد الثالث

بدا فيه بعض ما يستدعي الاصلاح أو التوضيح وأرجو ان لا تنقطع العلاقة وان يتكاثر ما يدعو الى التعليق والاستدراك ، فلا أتأخر عن العمل .

١ ـ عجيل باشا شيخ زبيد (ص٣٥ س١٤) :

في سنة ١٣٠٩ هـ ـ ١٨٩٢ م ذهب الى استنبول فدخل (مدرسة العشائر) . جاء ذلك في الزوراء عدد ١٥١٧ .

٢ ـ علي المسرهد (ص٣٥ س١٨) :

هو ابن حطاب بن بزاك بن شلال أخي شفلح .

٣ ـ المعامرة (ص٥٣ س٥) :

هؤلاء في عداد زبيد ، وكثرتهم من طيء . واختلط بهم آخرون . ونخوتهم (معن) و (حمير) وتارة (عامر) . ولعل للاختلاط أثره . والملحوظ أن المؤرخين الذين ذكروا زبيداً لم يعدوا المعامرة منهم . وجاء في المجلد الثالث صفحة ٢٤١ أنهم فرع من طيء . وكذا في صفحة ٣٠١ منه .

وقال الاستاذ عبدالمنعم الغلامي ان الذين فى أنحاء الموصل سادة واستدل بلبس العمائم الخضر وبيّن ان منهم من يسكن قرية (ابي وجنة) التابعة لناحية زمار فى تلعفر ، وفى قرية (عدايه) التابعة لناحية الحميدات فى الموصل فى حين ان المعامرة من طيء • علمت ذلك من كثيرين منهم الشيخ احمد الصالح العباوي ابن اخي الشيخ حسن العباوي ومن غيره • وعندنا (البو عيثة) من طيء ونخوتهم (معن) الا أنهم يدعون أنهم سادة لأن رئيسهم أخذ الطريقة الرفاعية من المرحوم الاستاذ السيد الشيخ ابراهيم الراوي والد معالي السادة أحمد الراوي ونجيب الراوي • ومر بنا ذكرهم فى المجلد الثالث •

٤ ـ العتاب (ص٥٦ س٤) :

وردوا فى المجلد الثالث والرابع • والمشهور أنهم من ربيعة • ولهم فروع فى ربيعة غير المذكورين هنا • وجاء ذكرهم فى المجلد الرابع •

٥ ـ بنو زيد (ص٥٩ س٣) :

هؤلاء منتشرون فى أنحاء عراقية عديدة ، فاستطلعت آراء الكثيرين عنهم وخير من كان عارفاً بهم الاستاذ عبدالمنعم داود ، فكان وافر المعلومات عمن فى أنحاء الشطرة والناصرية وذكرت ما جاء من آراء الآخرين مما يدعو الى التعليق قال :

١ ـ بنو زيد البدعة • أي الذين يسكنون فى البدعة وهى فرع من بزايز الغراف فى قضاء الشطرة :

(١) آل عمران • رئيسهم العام شعلان السليمان الشريف • ويتفرعون الى :

١ • آل جدية • رئيسهم شعلان السليمان •

٢ • آل ثامر • رئيسهم عبد الخيون الثامر •

٣ • آل موسى • رئيسهم طاهر المطلگ •

٤ • آل كنش • رئيسهم جاره الدللي •

٥ • الهبابشة • رئيسهم عبدالحسين المحيسن •

وزاد آخرون :

٦ • البو عوده •

٧ • البو بحر •

٨ • آل جعيَن •

٩ • المحاسن •

ومنهم في السماوة مع بني زريج فرع المراشدة يرأسهم جاسم الزغير ومشعب آل حسين • وفروعهم :

١ ـ آل لايد •

٢ ـ أهل النص •

(٢) آل جبارة • رئيسهم العام ناصر بن عويش • وكانت الرئاسة فيهم • والآن موزعة • وفروعهم :

١ • آل عويش • الرؤساء •

٢ • آل ملا حسين • رئيسهم محمد الملا حسين •

٣ • العظيميون • رئيسهم راجي السرحان الشراد • ومنهم من عدهم فرعا مستقلا ويقال انهم يرجعون الى عشيرة الباوية • ومن فروعهم العويزات وآل بستان • وآل مبارك •

وآل عمران زراع شلب • وآل جبارة معظم زراعتهم شتوية • وجميعهم زراع البدعة • وبين آل جبارة وآل جدية نزاع على الزعامة العامة اذ كانت قديما الى آل جبارة • ثم انها في عهد بندر انتقلت الرئاسة الى آل جدية وتوارثها أبناؤه • وممن زاحم في الرئاسة منصور العويش الا أن سليمان الشريف كان صاحب نفوذ ومكانة فبقي محافظا على زعامته فانتخب مرتين لعضوية المجلس النيابي •

(٣) آل معن • عدهم الاستاذ عبدالمنعم من بني زيد • والظاهر أنهم من الغزي أو من طيء • وذكر من فروعهم :

١ • آل سلمة • يرأسهم محيسن المخيط ومزهر بن حسين •

٢ • الدمزگه • رئيسهم مبارك •

٣ • آل هويچل • رئيسهم نجم بن ضباح •

٤ • آل چرمد • رئيسهم بلال بن چرمد •

ان آل سلمه والدمزگه من زراع الشلب فى أم الفطور • أما الباقون فان زراعتهم الشتوي فى البدعة •

(٤) الشراهنة • يرأسهم فنجان آل هداد والاستاذ عبد بن شداد • ونخوتهم (اخوة ناهضة) • وفروعهم :

١ • البو صلان • الرؤساء •

٢ • البو عريده • رئيسهم شياع بن ابراهيم •

٣ • المطيرات • رئيسهم شياع المطلك •

٤ • آل ابريسم • رئيسهم عبدالله آل حامد •

(٥) آل معرف • رئيسهم علي آل بشبوش •

(٦) بنو حميد • رئيسهم كاظم آل جساب •

(٧) المحوحية • رئيسهم گلاص آل بوزوة •

ذكرهم لي الاستاذ المحامي عبد بن شداد الزيدي • وزاد ان عد عبادة منهم وقال انهم فى عداد بني زيد • ويأتي ذكرهم •

٢ – بنو زيد الدجة • والدجة أو الدكة فى جانب الجزيرة من الفرات وهى فى شمال الناصرية • رئيسهم طاهر آل حويچم • وفروعهم :

(١) الرواجح •

(٢) آل مليحم •

(٣) الشدة •

(٤) السودان •

(٥) البو حسين •

(٦) آل مسيتر •

ورئاستهم العامة الى آل حويجم • ولكل فخذ رئيس •

والملحوظ ان بني زيد تجمعهم راية واحدة • ونخوتهم العامة (زيود) • ولكل فرقة نخوة خاصة • وهم حلف البو سعد من آل ازيرج ولكنَ بني زيد الدجة حلف خفاجة • قال ذلك الاستاذ عبدالمنعم داود • وله الفضل فيما أبدى •

هذا ما أمكن تعليقه • وأما بنو زيد فى الانحاء الاخرى فهم منتشرون فى البصرة وفى لواء ديالى وهور عقرقوف وقد ذكرت فى فروعهم ومواطنهم فى المجلد الثالث فلا أعيد القول فيما ذكرت •

٦ ـ اللهيب (ص٩٣ س١٠) :

نخوتهم (عرجة) أو (راعي العرجة) • قال الاستاذ عبدالمنعم الغلامي ان جدهم محمد العطية أي عطية من الله نعت له لا ان عطية اسم جد •

٧ ـ البو علوان (ص١١٦ س١١) :

والبو علوان فى الراشدية رئيسهم نايف الحمد السليمان • ومن فروعهم :

(١) البو علي الدرويش •

(٢) المخاليط •

(٣) البو حمد المحلة •

(٤) البو سليمان •

وترجع هذه الفروع الى البو محلل بن علوان ويقال لهم (البو محلة) •

٨ ـ البو بالي (ص١١٨ س١٥) :

من فروعهم فى الراشدية :

(١) البو عبدالله •

(٢) البو شويش •

(٣) بوچرعان •

٩ - القراغول (ص١٢٨ ما بعد س٧) :

والقراغول في الدليم يسكنون الكرمة في (جدول علي السليمان) • رئيسهم صالح العناد ونخوتهم (باش) • وهم نحو ٧٠ بيتا • ويساكنهم (البو جواري) من طيء •

الحميدات (ص١٤٣ س٨) :

أكد لي الشيخ وداي العطية أنهم من آل حميد في المنتفق • وبينهم بنو مالك فتغلبت عزوة مالك عليهم • وبينهم بعض الفروع من (الغزي) • وأصل تسميتهم ان حميدات من (آل حميد) ، كما يقال السعيدات من السعيد • قال ومن الحميدات مما فات :

٧ - العرادات • وهؤلاء من البو ناشي في عفك • وهم الآن في الحميدات • وهذه العشيرة مختلطة كثيرا • والعشائر الاخرى لا تخلو من هذا الاختلاط • ويغلب على الرؤساء ان لا يصرحوا بذلك سياسة منهم • وبعضهم يقول : لا أرضى أن ينقل عنّي • ولا أرى وجهاً لذلك مع أنه معلوم للفرع وللعشيرة • وبعض ذلك لا يزال في خفاء • والامل أن تزول مثل هذه الآراء فيعرف عن أصل العشيرة وما يتصل بها من فروع من عشائر أخرى مما أتعب أمره وصعب المهمة • وان الشيخ وداي العطية لم يتردد في البيان كما أن الشيخ خوام رئيس بني زريج لم يتحاش من بيان ما يعلم •

١٠ - العبيد (ص١٥٢ س٢) :

يرأسهم محمد صالح بن حسين العلي وأخوه الشيخ عاصي بن حسين العلي وهما ابنا أخي عاصي العلي • ويتولى ادارة العشيرة اليوم فعلا الشيخ مزهر ابن الشيخ عاصي الحسين العلي •

١١ - العزة (ص١٧٣ ما بعد س١٩) :

من البو عواد (الكواتل) في الموصل • جدهم كواتل بن محمد ابن

كواثل بن أسد بن عواد • فرقة كبيرة من العزة • ومنهم محمد بن مرعي ابن علي بن يونس بن عبدالله بن كواثل • وهم فى كثرة •

١٢ ــ العزة (ص١٧٦) :

منهم فى قرية العربيد جماعة فى ناحية حمام العليل من البو حامد من البو بكر من العزة ورئيسهم جاسم ابن الحاج محمد الگصب • قال ذلك الاستاذ الغلامي • وبيّن انه فى سنجار مع اليزيدية من يقال لهم (عزوي) وهم من العزة ولهم اتصال بعزة الموصل • وهؤلاء ذكرتهم فى (كتاب اليزيدية) • رئيسهم قاسم الحسين • والعزة منتشرون بكثرة فى المدن والقرى لا سيما فى لواء ديالى • وفى بغداد يطول تعدادهم •

١٣ ــ الحديديون (ص١٩٠ س٧) :

ذكروا بين السادة العلويين فى المجلد الرابع مفصلا •

هذا ما تيسر تعليقه على المجلد الثالث كما ظهرت تصحيحات على بعض الاعلام جاءت سهواً وهى كما يلي :

تصحيحات

صفحة	سطر	
٤٢	٩	سعود المحسن
٥٧	٢٤	الحميرة
٥٨	٦	الحميرة
٥٨	٩	خويتم
٦٠	٤	نعيس
٨٣	١١	الرزيج
٨٤	١٨	حسين الحمد
١٠٠	١٠	عفيصان
١٠١	١٧	الگواصنة

صفحة	سطر	
١٠٣	٢٣	الگواصنة
١١١	١٣	ذياب الخريبط فى الحوز
١١٧	٨	نومان العبيد
١١٧	٩	اخوة عيدة
١٢١	١٦	البو شجي
١٣٦	١٥و١٩	الدحيلة
١٤١	٨	الحجاجة
١٥٦	١٥	صبار

صفحة	سطر	
١٦٣	١٥	وهذان الفرعان
١٧٣	٢٠	أجود
١٩٣	٢٤	خريوت
٢٠٤	٢٠	علي القنبر
٢٠٥	٢٢	رسن الفهد
٢٢٦	١١	بنو عگبة
٢٣٢	١٩	البو نواد
٢٤٠	٥	النهاريون
٢٥١	٣	الشيمر
٢٥٢	٩	الشيمر
٢٥٦	١٨	عودة الرستم
٢٥٦	٢٠	الحيثان
٢٦٠	٥	رشيد الشحاذ
٢٦٣	١٨	ضيف
٢٦٣	٢٢	الطواجنة
٢٦٥	١٨	الكنهش
٢٦٥	٢٤	خباز

٢ - المجلد الرابع

بنو حطيط (ص٤٢ ما بعد س١٥) : (مما فات) :

٧ - بنو عمر • رئيسهم هادي آل شنين • وتوفي فخلفه ابنه شريف • ويتفرعون الى فروع عديدة •

وعدّ بعضهم من فروع بني حطيط (العتاب) • وليس بصواب •

بنو أسد (ص٥١ ما بعد س٦) :

عنوان البحث : «السياسة العشائرية» • وهذا يجب أن يذكر فى الوسط وفى سطر ٢٣ من نفس الصفحة :

ان الشيخ ثعبان بن سالم الخيون كانت مراجعته العشيرة قبل وفاة والده هذا ما قاله لي • وبيّن ان والده لم تنقطع علاقته من قبيلته فكانت تراجعه وهو فى كنعان يترددون اليه دائما لحل مشكلاتهم •

عبادة (ص٥٤ ما بعد س٣) :

٢ - البو عبدعلي • ومنهم الفنصان وآل حسين •

٣ - آل فرحان • ومنهم آل محمد والطرفان •

٤ ـ آل عثمان • ومنهم الغوازي ، والبو شنين ، والبو حمد ، والبو منصور •

٥ ـ المهارش • ومنهم السويري ، والمحيسن ، وآل زياره ومن فروعهم في القرنة في ناحية المدينة :

١ ـ البو غربة •

٢ ـ البو مشيح •

٣ ـ الحجاج •

ومنهم مع بني زيد ويعدون في عدادهم • رئيسهم دهش آل سفاح ونخوتهم (اخوة جيسه) • وفروعهم :

(١) البو هاشم •

(٢) البو جوله •

(٣) الخوالصة •

بنو خيكان (ص٥٨) :

منهم من يقول بنو خيگان في الاصل (آل مغشغش) الرؤساء • (الفراغنة) والباقون تحت سلطة الرؤساء • والمنقول عن الرؤساء ما ذكرت •

السعد (ص٦٥) :

منهم من يقول ان السعد يرجعون الى ضباب من ضبة • ومنهم (البو غربه) يرجعون الى عبادة •

الحلاف (ص٦٧ س١) :

طوائف عديدة تتكون من ربيعة وتميم تحالفوا في وقت • ولا نستطيع اليوم أن نفرق بعضها من بعض • ومواطنها في نهر عنتر الى هور السناف والشرش • ومنهم في الهارثة وفي گرمة علي • وكان منهم (أهل الواگى) باسم أراضيهم فتفرقوا واختلطوا بسائر عشائر الحلاف • وكثرة الحلاف في الشرش • ومواطنها في الضفة اليمنى من الفرات حتى تتصل بشط العرب • ويفصل بينها وبين الدير أبو طبرة المعروف قديما بهذا الاسم •

وفي هذه الايام يقال له (المعمل) • وتتصل الحلاف بعشيرة الحسينات من بني منصور فانها تجاورها • ورئيس عشائر الشرش حسين آل فضل • والآن ابن أخيه الشيخ هادي الشلال آل فضل • وهو الرئيس العام رايته وافر المعرفة • وهم من الصويلح • ويرجعون الى بني حطيط من وائل • ونخوتهم (اخوة عليه) ، و (اولاد عامر) •

وقرى الشرش النعيم ، والحمداوي ، والصويلح ، والكريم ، والحاج ناصر ، والشاهين ، والجلعة ، والشلهة • وأفخاذهم باسم هذه القرى • و (الكريم) رئيسهم صيهود بن ريگان الكريم و(العتاج) منهم رئيسهم زاجي ابن عاتي ، و(الشاهين) رئيسهم عبيد بن طعمه • ومن ثم نعلم اتصال هؤلاء بعضهم ببعض •

ويلحق بالحلاف المعدان منهم (بيت شاوي) • وهم (آل عبيد من آل غرة) و (الچعبيون) من الگرامشة من بريهة (في گرمة علي) • وسـكناهم في ابي زلية والعذية والگاهن •

وقرية (شنانة) متكونة من عشـائر مختلطة • وغالب أهل الشرش أرباب غرس للنخيل ، وزراعة شلب وحنطة وشعير وتربية ماشية وقسم من الحلاف مهمتهم صيد السمك • وهذه العشائر مرتبطة بعشـائر (الحلاف) في نهر عنتر بصلة قرابة • ويلي أمر هذه العشائر ابو الهيل الحاج حسين الميرطه • ويشاركونهم في المهمات في الراية ولكن لا تخضع العشيرة الواحدة منها للاخرى في غير ذلك •

كل هذه العشائر متصلة بالقربى ، ولا يفرق بين بعضها وبعض • وقد علمنا اتصالاتها وقرباها • وانه لا يوجد في الشرش فروع يقال لها بنو زيد ، وبنو طوگ ، والمذار ، والثور ، والسكران • فينبغي أن تحذف من بين فروعهـا •

هذا ما علمته من الشيخ هادي وهو الرئيس العام لعشائر الحلاف في الشرش • وله الفضل فيما أبدى •

الحيال ٠ (ص٢٤٢ بعد س٤) :

وردنا من الاستاذ نوري الخيري أمير اللواء الركن المتقاعد عن الحيال ٠ ما يأتي :

« ان خرائب (حيال) أو (حيالية) لم تزل ظاهرة فى جوار (تل حيال) ـ غربي سنجار ـ **١٨** ميل ـ الواقع فى [مربع ١٤ ج**٢٨** من خريطة سنجار عقدة لمليلن] وهو فى جنوب قرية (المجنونية) ويبعد عنها نحو نصف ميل ٠

هناك مقام الشيخ عبدالقادر الكيلاني بالقرب منه (فى شماله) ، وضريح الامام عبدالعزيز ابنه (وهو ظاهر القبة) وواقع فى شمال غربي التل بنحو ميل ونصف وغربي (المجنونية) بنحو ميل [الامر الذى يدل على أن حدود (حيالية) كانت تمتد الى هناك وان هذين المشهدين كانا ضمن هذه الحدود] ، فوجود ضريح الامام عبدالعزيز ومقام الشيخ عبدالقادر بالقرب من خرائب (حيالية) وتلها لدلالة أكيدة علىاوشاج القربى وتأييد الحياليين بصدق ادعائهم أنهم سادة ومن ذرية الشيخ عبدالعزيز ٠

يوجد بين تل حيال والمجنونية عدة آبار يستقون منها ٠ وربما كان قسم منها قديما منذ أن كانت (الحيالية) عامرة ٠

وهناك (وادي حيال) ، يبدأ من شمال شرق تل حيال ويمتد نحو الجنوب الشرقي ويتصل قرب تل (حمو شيوان) (بوادي جدالة) الممتد من الشمال الشرقي نحو الجنوب الغربي ٠ وبعد اتصال الواديين المذكورين يتجه الوادي نحو الجنوب تماما وباسم (وادي حيال) ايضا ٠ » اه

هذا ٠ ونشكر الاستاذ على ما أبدى تأييدا للنصوص التاريخية المذكورة سابقا ٠

وبهذا تم المجلد الرابع من كتاب
عشائر العراق وما عليه من
تعليقات واستدراكات ٠ والحمد لله
أولاً وآخراً ٠

فهارس الكتاب

١ - فهرس المواضيـــع

٢ - فهرس الكتب

٣ - فهرس الامكنة والبقاع

٤ ــ فهرس العشائر والشعوب

٥ - فهرس الاشـخاص
(مع حفظ الالقاب)

٦ ـ فهرس الالفاظ والمصطلحات

٧ ـ فهرس التصاوير

التصحيحات

ص	س	
٣٤	٤	الشغانبة
٣٥	٦	آل اسماعيل
٣٨	٩	الصليحات
٤٢	٣	الزغينات
٤٨	١٩	خيون بن جناح
٤٩	٥	فيصل الياسر
٤٩	٦	صالح الزاير الصخر
٤٩	٧	رئيسهم حسن الياگوت
٥٠	١٨	آل حسيني • من الجزائر
٥١	٦	السياسة العشائرية (عنوان في الوسط)
٥٢	٤	لواء بغداد
٥٤	٢٠	البو زنيان

ص	س	
٦٦	٣	البو غربة
٦٦	٢٠	مري بن منهر آل رحمة
١١١	١١	وقيل واقعة
١١٧	٩	١٨٦٩ م
١١٧	٢١	١٨٦٩ م
١١٨	١١	لأنه
١٣٦	١٥	آل التوم
١٤٣	١٠	الجولانة
١٤٣	١٣	بنو حسن
١٤٤	٢٠	البو غادي
١٥٠	١٧	آل نومان
١٩٤	٢٧	أهالي أبي غريب
١٩٧	١	ثم

١ – الكتب المطبوعة للمحامي عباس العزاوي

	سعر المجلد الواحد فلس
تأريخ العراق بين احتلالين ١ – ٧ مجلدات	٥٠٠
عشائر العراق ١ – ٤ مجلدات	٥٠٠
منتخب المختار فى علماء بغداد	٢٥٠
مجموعة عبدالغفار الاخرس فى شعر عبدالغني جميل	٢٥٠
رحلة المنشي البغدادي نقلت عن الفارسية	٢٠٠
الموسيقى العراقية فى عهد المغول والتركمان	٢٥٠
الكاكائية فى التأريخ	٢٥٠
تأريخ اليزيدية وأصل معتقدهم	(نفذ)

النبراس فى خلفاء بني العباس لابن دحية الكلبى (طبعته وزارة المعارف)

سمط الحقائق فى عقائد الاسماعيلية (طبعة المعهد الفرنسي للدراسات العربية بدمشق)

علم الفلك وتأريخه فى العراق (جزءآن) طبعه المجمع العلمى العربى بدمشق



تم طبعه فى أربعة مجلدات :

١ – العشائر القديمة والبدوية .

٢ – عشائر الكرد .

٣ – العشائر الريفية القحطانية .

٤ – العشائر الريفية العدنانية .

٢ ـ الكتب المعدة للطبع

تأريخ اليزيدية (طبعة جديدة)

تاريخ إربل

تأريخ شهرزور ـ السليمانية ـ

تأريخ الادب العربي والتركي والفارسي فى العراق

تأريخ النقود العراقية لما بعد العهد العباسي

تأريخ الضرائب فى العراق

تأريخ علم الفلك فى العراق وعلاقاته بالاقطار المجاورة ـ مفصل ٠

تأريخ العمراني

تأريخ التكايا والطرق فى العراق

تأريخ المعاهد الخيرية

التعريف بالمؤرخين

THE TRIBES OF IRAQ

IV

RURAL TRIBES

Muntafiq, Rabi'ah and Ka'b and
their Amirates, Qais, Abada,
Bani Tamim, Bani Hashim
and other Adnanite and
neighbouring tribes, with imformation
about their general conditions

followed by
appendices and indices

by

Abbas Al-Azzawi,

Advocate

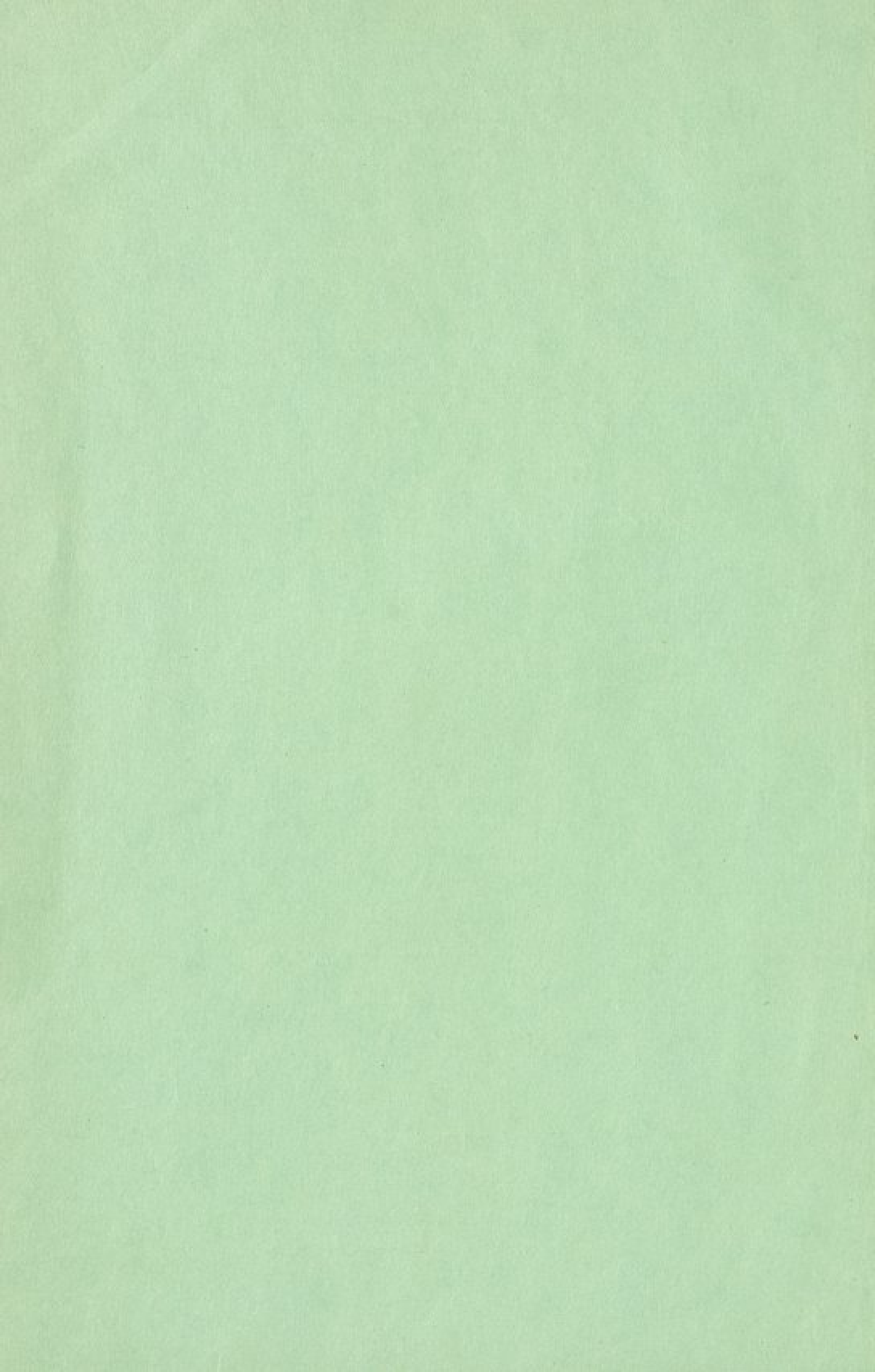
(Published with the assistance of
the Ministry of Education of Iraq)

Price 10/—

1956

Printed by The Trading & Printing Co., Ltd.

King Faisal Ist. Street, Salhiyah, Baghdad.



THE TRIBES OF IRAQ

IV

RURAL TRIBES

Muntafiq, Rabi'ah and Ka'b and
their Amirates, Qais, Abada,
Bani Tamim, Bani Hashim
and other Adnanite and
neighbouring tribes, with imformation
about their general conditions

followed by
appendices and indices

by

Abbas Al-Azzawi,
Advocate

(Published with the assistance of
the Ministry of Education of Iraq)

Price 10/—

1956

Printed by The Trading & Printing Co., Ltd.
King Faisal Ist. Street, Salhiyah, Baghdad.

